



# مكتبة الأحقاف للمخطوطات بتريم حضرموت باليمن

مخطوطة

تحوي رسائل وفوائد متنوعة

المؤلف

مجفول



القول للحق فيما جرى بين علما اربعت، تاليف السيد الشريف  
طالب العلم المنيف علوي بن الاستاذ العلامة  
الممام الشيخ احمد بن العارف بآية قطب الزمن  
الممام الحسن بن قطب الغوث صاحب  
الصدقية الكبرى حجة الاسلام ورئيس  
المسلمين الممام المطلق الاستاذ  
المالك عبد الله بن السيد علوي  
محمد الخداد باعلوية الحسيني  
نفع الله بهم في الدارين  
امين  
امين  
وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه والتابعين  
والمؤمنين اجمعين

٣٢

يا كثرهم

بسم الله الرحمن الرحيم <sup>عليه</sup> يسر  
لحمد لله الذي جعل العلماء نور الحل المشكلات واسرهم الحق سبحانه  
بأظهار الصواب للناس والبيئات فلا يحجزهم كتمان الحق قال تعالى  
ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس  
في الكتاب اولئك بلعنهم الله وبلغنهم اللاعنون وقد ورد في الصحيح من  
الاخبار من علم عليا فكمه الجحيم بلجام من نار وقد قال صلى الله عليه وسلم  
املأ الخير خير من السكوت والسكوت خير من املأ الشر ذكره في كتاب  
البايعات للهداية والترشاد العلامة عبد العظيم شراجيل وبعد فاعلم انك  
اذا رايت في كلامنا على الشيخ ابراهيم ما هو على سبيل التنفير عنه  
وعن كتبه فواسه الخافعة الرازق العالم بالسراير اني ما اردت ان  
تنفير الناس عن تلك المقالة التي نقلتها عنه او مثلها وبارردت  
عليه فيها المالكون الرد واجبا علي خوفا ان يعتقد من ادليل عند  
كلامه والما فالسكوت اولى واحسن لي لو كان يسعني السكوت  
والتيقنة في الدين وخصوصا لو تسعني لعلت جبر الخاطر من له  
تعلق بنا ومستحسن لانفاله لكن الامة المحمدية لم يزل كل منهم لا يستك  
علي خلقها وراها في الدين ولا تجتمع على ضلالة هذه الامة ومع  
ذلك فاني افرح بكل طالب علم فكيف بمن هو جمع تلامذته  
للتبته بالصوفية مع طلب علم الفقه مثل كثره في الاسلام منه  
ومن امثاله ونبه الجميع علي دسايس النفوس والرعوننة وترك

طلب

تتبعوا  
الاجابة  
بالحق  
بالحق  
بالحق

طلب الدراسة وراهم عيوبهم فاجتنبوها لانهم علماء  
وقدوة للناس ومع ذلك فما ابري نفسي ان النفس لم تارة  
بالسوء الما رحم ربي واستخفرا به واقرب اليه واعوذ بكل من  
عثرات القلم ثم اعوذ بكل من عثرات القدم فمن راي من  
اهل العلم النافع كلاما ليس بحق فينبه عليه بدليل واضح وكلام  
اخ مشفق ناصح وهو ماجور لا مأزور وله نزل العلماء على ذلك  
طلبا للنصيحة المفروضة لقوله صلى الله عليه وسلم الدين  
النصيحة الي اخر الحديث او علمت ما قال الغزالي رحمه الله  
في كتابه احياء علوم الدين من ان التعاون على طلب الحق من  
الدين ولكن بشرط وعلامات وذكر الغزالي من ذلك خمسة  
ثم قال السادس ان يكون في طلب الحق كمنشد الضالة لما  
يفرق بين ان تظلم الضالة على يد او علي يد من يعاونه  
ويبري رفيقه معياله لم خصما ويشكره اذا عرفه الخطا و  
اظهر له الحق الي ان قال فكذلك كانت مشاورة الصحابة  
رضي الله عنهم حتى ردت امرأة علي عمر بن الخطاب وفيه  
علي للحق وهو في خطبة على ملا من الناس فقال اصابت  
امرأة واخطار رجل وسأل رجل عليا كثر راسه وجهه فاجابه  
فقال ليس كذلك يا امير المؤمنين ولكن كذا او كذا فقال اصبت  
وخطأت و فوق كل ذي علم عليم ثم اطلال في قبول الكابر

٢ فاذا تقريرا تقدم

للحق فاقد بهم ولا تدم من الخجل واظهر لك الحق وتسيبه بالصحة  
 في نفا ونهم على النظر بالحق وثاني فائدة بعد كلام الغزالي هنا  
 فائدة لا تغتر بمن نقل لك اية من القرآن العظيم او حديثا صحيحا  
 مرفوعا عن سيد المرسلين حتى تنظر في مدققات الاسلام كما  
 قال سيدنا العلامة الكبير السيد عبد الرحمن بن عبد الله بافقيه  
 باعلوي الترمذي في كتابه قاطع الجدل في مسالة العلال فنقول  
 والله احمد من ومن الصحابة والتابعين قد تقررت الاحكام و  
 قواعد الاسلام ما بين مجموع عليه ومختلف فيه وتم اي ما ذكر  
 من المجمع عليه والمختلف فيه من الكتاب والسنة ودونت عليه  
 ذلك كتب المصول والفروع وبقي القرآن العزيز للمذكرو والتفكر  
 والاعتبار والتدبر وغير ذلك على مستلزمين كما يغير الملوان  
 ولو سلم ورود حديث صحيح مرفوع وقول صحيح لا يعمل  
 به لما منع يقتضيه من تاويل او ناسخ او منسوخ او واقعة  
 حال او غير ذلك ثم الخوض في ذلك على وجه الاستدلال  
 والاستشهاد شان اهل الاجتهاد المطلق المستقل ودليل  
 اهل العدة والاستعداد واثالك في هذه الايام بلحة  
 من سنانك الاعلام شعرا  
 كان لم يكن بين الجون الى الصفا انسر ولم ييسر مملكة سامر  
 كيف وقد قيل انه انقطع الاجتهاد المطلق المستقل

في قوله قاطع الجدل  
 كناية عن قطع الجدل  
 كناية عن قطع الجدل  
 كناية عن قطع الجدل

من مله مد يدك ودهور عديده فاقطع دعوي التطلع والعقل  
 وارجع الى التقليد والنقل وما كان لنا ان ندخل معك  
 في هذا الباب ولا نوسع منك هذا الخطاب وقد بان لك الحق  
 في هذا المقال وماذا بعد الحق اترا الضلال انه من كتاب  
 قاطع الجدل فان كنت من اهل الحق يا شيخ ابراهيم بن عبد  
 اللطيف بن الشيخ محمد هاشم الهندي الخفيف حفظ الله  
 فافهم ما امليناه عليك لا نار ايناك في رسالتيك تجمع وتكتب  
 امرا لو اطلع عليها عالم من اهل مد هبل اطال في امره انكار  
 عليك فضلا عن غيرهم لانهم اهل علوم غزيرة وينكرون  
 اشد الانكار عليك منها فو لك في رسالتك التي اجبت فيها  
 الشيخ محمد بن احمد بن عبد اللطيف المحاسني ساكن  
 اربق مشير الي تفضيل اماكل ولو بما هو فيه اعظم الخطر  
 فتفهم لكلامه ايها العالم المنصف بيننا وبينه فقال وان  
 النبوة افضل من الوصاية علي المطلاق الي ان قال فيدنا  
 محمد و ابراهيم وموسي وابوبكر وعمر ومن الفقهاء ابو حنيفة  
 علوم النبوة غالبية على استعداد دة من العالمة سيدنا نبي الله  
 عيسى والخضر وزيد بن حارثة وصهيب من الصحابة  
 ومن الفقهاء الثلاثة الباقية الشافعي وماكد واحمد  
 علوم الوصاية غالبية في قابلياتهم اجملة على ما شاهد

اما ان تجادل بعينه من ان  
 تؤول ونظر بعينه غرض وعقل هذا  
 الوجه فليطير بالباب انتهى فاقية

في قوله قاطع الجدل  
 كناية عن قطع الجدل  
 كناية عن قطع الجدل  
 كناية عن قطع الجدل



ارباب الكشوفات الصحيحة المستحقة ان تهى كلامه  
 ملخصا بتقدريم وتأخير فانظر في هذا الكلام وتفهم له ان كنت  
 امام اعني قوله ما شاهدك ارباب الكشوفات يعني  
 انهم حاملو أكبر من حال الانبياء اولى العزم واكبر من  
 حال وعلوم سيد المرسلين وابي بكر وعمر وزيد بن حارثة  
 وصهيب من اكابر الصحابة واكبر من حال وعلوم الائمة  
 الاربعة ابي حنيفة وماكك والشافعي واحمد بن واكبر من  
 حال وعلوم الخضر عليه السلام حتى انهم لما شاهدوا الحولم  
 فرقوا بينهم وبين علومهم ولعلك تقول وورد عن النبي  
 صلي الله عليه وسلم تشبيه بعض الصحابة باولي العزم  
 من الانبياء فاقول سبب الاجماع بتفضيل الانبياء  
 كلهم على الصحابة كلهم والتشبيه لا يمنع منه كمن احتيم  
 في مقام اجلال يقال للموسوي الحال اي يشبه موسى بن عمران  
 لا في مقامه ففرق بين المقام والحال وما جاء عن خير البرية  
 من التشبيه لبعض الصحابة بالانبياء لم يعني صحيح  
 واضح واما قوله على ما شاهدك اهل الكشوفات ففيه  
 ما فيه فليتنبه له وكذلك ورد تشبيه قلوب بعض الاوليا  
 فضلا عن الاصحاب بالانبياء عليهم السلام وذاك له  
 لم يعني صحيح ايضا واما هذا فتفهم له من غير ان  
 تفهم

فن  
 الاصحاب

الصلاة

لا يثبت في الكشوفات  
 الاصل في الكشوفات

لا يثبت في الكشوفات  
 الاصل في الكشوفات

ثم اعلم من الطامة الكبرى والدسيسة العظيمة التي  
 يفهمها كل جاهل فضلا من عالم ان من مداد من علوم النبوة كان  
 اعلى من مدده من علوم الولاية لان مداد النبوة افضل من  
 مداد الولاية قطعاً فابو حنيفة مع الشيخين افضل من  
 نبي الله عليه من اولى العزم المجمع على نبوته وكذا افضل  
 ابو حنيفة من الخضران قيل بنبوتهم كما عليه كثير من العلماء  
 وقد رد على جملة الحنفية الامام الكبير علي القاري  
 الحنفي الهروي لما ادعا بعض الحنفية ان النبي عيسى والامام  
 المهدي يقلدان الامام ابا حنيفة قال ذكر بعض من يخ  
 الطريقة ببلاذ الهند في تصنيف لم بالفارسية شاع في تلك  
 الديار ثم قال ملا علي القاري الحنفي في الرد حتى ان علماء  
 المذاهب اخذوا هذه المقالة على وجه السخرية وجعلوها  
 دليلاً على قلة عقل لطايفة الحنفية حيث لم يعلموا ان احد  
 منهم لم يرض بهذه القضية بالكلية فنطل قول القائل  
 ان عيسى والمهدي الى اخره وكفر فيما اظهر الاستيما فيما اسبرن  
 بالنسبة الى نبي الله عليه المجمع على نبوته سابقا ولاحقا  
 ثم اطال كثيرا في الرد كما نقل ذلك الامام محمد بن المنجني  
 في كتابه الاشاعرة ورد في ابلغنا ثم قال  
 لا يعصمهم وعنادهم من علم





الا تفصيل ايجيفة ولو بما لا اصل له ولو مما يوقى الى الكفر  
 وليس عندهم علم بغضائهم اجماع التي الفت فيها الكتب فيرضون  
 بالاكاذيب والافتراء التي لا يرضي الله ورسوله بها و سلم  
 ابو حنيفة نفسه ولو سمعها ابو حنيفة لافتح يكرها قائلها  
 واياك والافتراء يا مثال هذه الترهات الباطلة ودع  
 التعصب فانه باب عظيم من ابواب الشيطان الرجيم  
 اللهم انا نفوذ بك من شر الشيطان ونفسه ونفسه ونسالك  
 والتوفيق لما تحب وترضى واحمد الله رب العالمين انه خير كلامه  
 وقد بسط في الاشاعة بسطا كثيرا فانظروا فيها فان قلت  
 هذا تصريح بالفتن في حق النبي عيسى لكن اذا قصد  
 الفتن قلت ذكر كافة العلماء منهم جده محمد هاشم القول  
 بالتكفير اذا عرض بالفتن لبعض الانبياء وقصد وقال  
 الشيخ بن حجر في كتابه الاعلام بقول طبع الاسلام وكذلك  
 في مختصره لشيخ الاسلام احمد بن عبد الرزاق الكندي  
 المقرئ نقلا من المذاهب الاربعة يكفر من سب نبينا المتفق  
 علي بنو قيس او ملكا كذلك او عابه او الحق به فتصا في نفسه  
 او نسبه او دينه او خصمه من خصم له او عرض به او سبهم بيئ  
 على طريق السب والازراء والتصغير لثانها واطال في  
 كتابه فانظروا فيه وقد بسطنا ذلك في كتابنا المطول المسمي

في بيان ما في كتابه من  
 ما يوجب التكفير  
 من سب النبي صلى الله عليه وسلم  
 او سب ربه او سب رسوله  
 او سب اهل بيته  
 او سب اهل بيته  
 او سب اهل بيته

من الانبياء

السيف

السيف الباتر لعنف المنكر على الاكابر الذي رددنا فيه على  
 المتقدم والنجدي بن عبد الوهاب ومنها الذي ينكر فيه على  
 الشيخ ابراهيم قوله في مؤلفه في تحريم التنباك ما هو صريح كلامه  
 وظاهرة قوله مويد لكلام غيره ان مذهب الحنفية والشافعية  
 هما مذاهبان والمالكية والحنبلية يخرج مذهبهما من مذهب  
 الحنفية والشافعية رضي الله عنهما كما ذكره اهل الكشوفات وعبارته  
 في كتابه الذي في التنباك واي قد رايت في مكشوفات عارف بانه  
 فعالي متابع من اخضر خواص الامم ومن اجلة الامم صرح انه نظر  
 بالامعان المسبع فيما ظهر للائمة الاربعة دعائم الحق المبين وقوائم الشرع  
 المتين فما رايت لمالك واحمد قولا اسوأ وجدته اما في مذهب ابي حنيفة  
 او في مذهب الشافعية فالاقوال وان كانت بصورها مرتبة فهي في  
 حقيقتها مشاة محصور في مذهب ابي حنيفة والشافعية ولا يقول  
 قائل ان الالهام او الكسف لا ينهض حجة لاني ما كتبه الزام ولا انما  
 وانما ذكرته تأريدا وانما لما اكملته فيما اسلفت تماما انتهت  
 عبارته مجرورها فاقض العجب من تأييد هذا الكلام الفضيع  
 السنيع الذي جعل امام دار الهجرة مالك والامام احمد الذي  
 ناظر ائمة الاعتزال الي ان مذهبهما يخرجان من المذاهب الحنفية  
 والشافعية فتطلع على المذاهب تنظر من هذه الخرافات والحكايات  
 ما يطررها ادني من علم باصول الشريعة ومعلوم دخول وقت

جمع خرافة بعض كتاب العجوة والبلد المذمومة  
 الخفية وهي الكلام الذي ليس بصحيح  
 والاصل هذا اهل طريف التأسيس  
 كاتبه



للجمعة قبل الزوال عند احمد هل قال بذلك ابو حنيفة والشافعي والماء  
عند الامام مالك قل او اكثر ما يجس السبا للغير هل قال بذلك الامام  
ابن حنيفة او الشافعي في الجديد من اشترط الفلتين عند الشافعي  
وعند الحنفي اكثر مع وجوب مسح جميع الراس في الوضوء والدلك  
عند مالك وغير ذلك هل قال ابو حنيفة والشافعي والحنفي وهل قال  
الحنفي والشافعي بما قال احمد من اشترط اربعين في الجمعة ولو عدل  
او وجع من الاربعين مسلمين على ابي حنيفة كان او قال الحنفي  
والشافعي بما قال مالك من وجوب المد الطبيعي في تكبيرة الاحرام  
وهو شرط عند في صحة التكبير مع التسليمات الثلاث  
في كل صلاة مفروضة للمأموم الا وله بنية خروج الصلاة ولمن  
كان عن يمينه من المأمومين والثانية راد اهل الامام والثالثة  
اذا كان احد عن يساره من المأمومين وكذا في مذهب الامام  
احمد ما يخرج من الصلاة الا بالتسليم الثانية هل قال  
الحنفي في ذلك بل هو الذي اكد البلوغ بالسن اذا دخل  
في الصلاة او بالنية  
او في قضاء الوضوء وعند  
مسألة في الماء  
وقد ألف كتابا  
سمي بالفردات فيها

تفرد به في المذهب الامام احمد على الائمة الثلاثة ابن حنيفة  
ومالك والشافعي كتابا كبيرا مبسوطا والحاصل ما حازه  
الي التطويل لان كل عالم فاضل متطلع على العلوم يعرف  
اقواله ولو اتصل برسايله فأتى العين لرصع بخفي جنين  
ولو وجد لاثروا عين شعر  
بظنونها اهرام مصر وانما لها وهابنا من سوت العناكب  
وهو مجروح بالنقل العقل وقد قال الشيخ العلامة محمد بن سليمان  
الكردوي في كتابه الفوائد المدنية وكذلك غاربه الله وستر  
انتقامه ممن اذى او تعرض للائمة الاربعة رضي الله تعالى  
عنهم او الي مذاهبهم لاسيما امامنا الشافعي رضي الله  
عنه من سب الائمة الاربعة بان تعرض له والي مذهبه بسوء  
او تنقيصه هكذا قريبا واخذ ذلك من قوله صلى الله عليه وسلم  
من اهان قريتنا اهانه الله الخ ما اطال به بن السبكي  
ومنها ما اعلمني امام مسجد اربك انه اي الشيخ ابراهيم  
يقول ليس مع الشافعية دليل قوي في سن الجهر بالتأمين في  
الصلاة فسابقين لك الدليل في ابي التامين وفي الجهر به وبالجملة  
ووجوبها في الصلاة كالفاحة وفي ثنوت الصبح بعد  
الركوع والتامين للمأموم ليتم الدليل ويعرفه وغيره وفي  
ذلك بسطا ما تختمه هذه الحالة فسنلخص من كلام

كتاب الفوائد المدنية  
الكتاب المذكور في  
الكتاب المذكور في  
الكتاب المذكور في



للمجوعة قبل النزول عند احمد هل قال بذلك ابو حنيفة والشافعي والماء  
عند الامام مالك قل وأكثر ما ينحس الساب بالتغير هل قال بذلك الامام  
ابن حنيفة والشافعي في الجديد من اشترطوا الفلتين عند الشافعي  
وعند الحنفي أكثر مع وجوب مسح جميع الراس في الوضوء وكذلك  
عند مالك وغير ذلك هل قال ابو حنيفة والشافعي والحنفي وهل قال  
الحنفي والشافعي بما قال احمد من اشترطوا ربعين في الجمعة ولو عدل  
او موحدين الا اربعين مسلمين على اي صفة كان او قال الحنفي  
والشافعي بما قال مالك من وجوب المد الطبيعي في تكبيرة الاحرام  
وهو شرط عند في صحة التكبير مع التسليمات الثلاث  
في كل صلوة مفروضة للمأموم الا وله بنية خروج الصلاة ولم  
كان عن يمينه من المأمومين والثانية راد اجل الامام والثالثة  
اذا كان احد عن يساره من المأمومين وكذا في مذهب الامام  
احمد ما تخرج من الصلاة الا بالتسليم الثانية هل قال  
الحنفي والشافعي بذلك عند مالك البلوغ بالسن اذا دخل  
في السنة الثامنة عشر من العمر او بنات العانة او بالميتة  
او الحيض والسك ايضا عند المالكية من نوى قضاء الوضوء وعند  
الحنابلة اذا انتبه من النوم في الليل وادخل بيده في الماء  
سلبت طهوريته وان علم ان يد حين نام طاهرة وقد ألف كتابا  
منظوما ومشروحا لبعض علماء الحنابلة سماه المفردات فيما

هذا ما تخرج من الصلاة الا بالتسليم الثانية هل قال  
الحنفي والشافعي بذلك عند مالك البلوغ بالسن اذا دخل  
في السنة الثامنة عشر من العمر او بنات العانة او بالميتة  
او الحيض والسك ايضا عند المالكية من نوى قضاء الوضوء وعند  
الحنابلة اذا انتبه من النوم في الليل وادخل بيده في الماء  
سلبت طهوريته وان علم ان يد حين نام طاهرة وقد ألف كتابا  
منظوما ومشروحا لبعض علماء الحنابلة سماه المفردات فيما

تفرد

تفرد به في المذهب الامام احمد على الايمة الثلاثة ابن حنيفة  
ومالك والشافعي كتابا كبيرا مبسوطا والمحصل ما حازه  
الي التطويل لان كل عالم فاضل متطلع على العلوم يعرف  
اقواله ولو تامل رسالته فاتح العين لرجع بخفي جنين  
ولو وجد لاشروا لعين شعر  
بظنونها اهرام مصر وانما لها وهابنا من سوت العناكب  
وهو محجوج بالفتن العقل وقد قال الشيخ العلامة محمد بن سليمان  
الكردوي في كتابه الفوائد المدنية وكذلك غاربه الله وعش  
انتقامه من اذي او تعرض للايمة الاربعة رضي الله تعالى  
عنهم او الي مذاهبهم لاسيما امامنا الكافي رضي الله  
عنه من بين الايمة الاربعة بان تعرض له والي مذهبه بسوء  
او تنقيصه هلك قريبا واخذوا ذلك من قول صلي الله عليه وسلم  
من اهان قريتها اهانة الله الخ ما اطال به بن السبكي  
ومنها ما علمني امام مسجد اربعت انه اي الشيخ ابراهيم  
يقول ليس مع الشافعية دليل قوي في سن الجهر بالتأمين في  
الصلاة فسابين لك الدليل فيه اي التأمين وفي الجهر به وبالسلمة  
ووجوبها في الصلاة كالفاحة وفي قنوت الصبح بعد  
الركوع والتأمين للمأموم ليتم الدليل ويعرفه هو وغيره وفي  
ذلك بسطا ما تخبره هذه الحالة فسنلخص من كلام

العلماء مع الاحاديث النبوية ما يشرح به الصدر فقوله  
وقال الامام الكبير محمد الخطيب الشربيني في تفسيره المسمى  
السراج المنير في الاعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم  
الخبير وليس امين من القران اتفاقا ولكن يسن ختم السوق به  
لقوله عليه الصلاة والسلام علمني جبريل امين عند  
فراغ من قراءة الفاتحة كما رواه البيهقي وغيره يقوله الامام  
ويجهر به في الجهرية لما روي عن وايل بن حجر انه عليه الصلاة  
والسلام كان اذا قرأ ولا الضالين قال امين ورفع بها صوته  
والمأموم يوترن مع امامه لقوله عليه الصلاة والسلام اذا قال  
الامام ولا الضالين فتقولوا امين فان الملايكة تقول امين وان  
الامام يقول امين فمن وافق تأمينه تأمين الملايكة غفر له ما  
تقدم من ذنبه ويزاد اجره في اماليه ومات اخر انهم من السراج  
المنير قال ابن حجر في التحفة والرملي في النهاية والمغني للشربيني  
المتوفى ذكره وغيرهم من الشافعية يسن عقب الفاتحة لقارنها  
ولو خارج الصلوة لكن فيها اشد استحبابا بعد سكتة لطيفة  
قائلا فيها رب اغفر لي للخبير الحسن انه صلى الله عليه وسلم  
قال عقب ولا الضالين رب اغفر لي امين قول امين للخبير  
انه صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من قراءة ام القران رفع صوته  
فقال امين بمد بها صوته ولما روي ابو داود والترمذي

وغيرها

وغيرها عن وايل بن حجر رضي الله عنه قال صليت خلف النبي  
صلى الله عليه وسلم فلما قال ولا الضالين امين ومد بها صوته وللخبير  
المتفت عليه اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين  
فتقولوا امين فان من وافق قول الملايكة غفر له ما تقدم من  
ذنبه وفي حديث البيهقي وغيره ان اليهود لم يحسدوا علي  
بن ابي طالب ما حسدوا علي القليل والجماعة وفي اخري واجمعة وقولنا  
خلق الامام امين ويؤمن المأموم مع امين امامه لا قبله  
ولا بعده والاصل في ذلك خبر اذا امتن الامام فامنوا فان من  
وافق تأمينه تأمين الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه ويجهر  
الامام به ندبا في الجهرية والمنفرد قطعاً والمأموم في الاظهر  
وان تركه امامه للاتباع رواه بن حبان وغيره وصححه مع خبر  
صلواتهم ايتوني اصلي ورواية البخاري عن عطاء بن الزهير  
رضي الله عنهما كان يؤمن ومنع امرته في المسجد حتى ان المسجد  
للجنة وهي بالفتح فالتسديد اختلاط الاصوات وصح عن عطاء  
رضي الله عنه انه ادرك مائة صحابي بالمسجد الحرام اذا قال  
الامام ولا الضالين رفعوا اصواتهم بأصواتهم انهم قال العارف  
باسه ابو الحسن البكري في تسهيل السبيل فهم معاني التنزيل  
ويسن بعد الفاتحة في الصلاة سكتة لطيفة يقال بعدها امين  
وهل معناها اللهم اجب او كذا كذا يكون او هو اسم له سبحانه



او طابع الدعاء او خاتم الله على عباده يدفع به عنهم الاغاث اقوال  
 اقربها الاول وسين موافقة الامام في التامين انتهى وقال  
 الامام البغوي في تفسيره وهو اي آمين مخفف ويجوز ممدودا  
 ومقصورا ومعناه اللهم اسمع ولا يجب الخ الاقوال التي تقدم  
 عن البكري ساقها كلها وقال الامام ابو الحسن النخوي في تحفة  
 المحتاج الي ادلة المنهاج وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم وما  
 الضالين فقولوا آمين فان من واخفت قوله قول الملائكة غفر له ما  
 تقدم من ذنبه قرأت أم القرآن في الجارية وعنه كان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من قراءة ام القرآن وضع صوت  
 وقال آمين رواه الدارقطني وقال اسناده حسن وصححه  
 ابن حبان والحاكم وزاد علي شرط الشيخين وفي البخاري  
 قال عطاء امر ابن الزبير ومن رواه حتى ان المسجد ليجت  
 انتهى قلت ونسب للجهل بالتامين في الجهر يات من  
 الصلوات المندوبات والمفروضات عند الشافعي واحمد  
 وعند مالك وابي حنيفة سرا وانفاق عند الاربعة التامين بعد  
 قراءة الفاتحة في كل صلاة فرضا او نفلا علي ما تقدم افعي  
 عن هذه الدلائل ام اراد استهان عند الخليل بن ابي اسلم  
 ببطلان الصلاة لمن امن عقب الفاتحة في الصلاة

صلاة  
 من اهل السنة والجماعة المتفقين علي التاوه بن وندبه في كل  
 مفروضة او مندوبة وبه عقب قراءة الفاتحة اللهم اهدنا  
 بهد ايتك ولا تولنا احد سواك وفي الباب طول هذا فيه كفاية  
 لمن وقف عليه ومن يهد الله فحقا لمهتدي ومن يضلل فلن تجد له  
 وليا مرشدا واما الدليل علي وجوب البسمة في قراءة الفاتحة  
 في كل صلوة قال الامام الشريفي في تفسيره المسمى السراج المنير  
 عند تفسيره البسمة اية من الفاتحة اي بسم الله الرحمن الرحيم  
 وعليه قرأت مكة والكوفة وفتحها وبن المبارك والشافعي  
 وقيل ليس منها وعليه قرأت المدينة والبصرة والشام وفتحها  
 والاوزاعي ومالك ويدل للاذكار ما روي انه صلى الله عليه وسلم  
 عد الفاتحة سبع ايات وعد بسم الله الرحمن الرحيم  
 اية منها رواه البخاري في تاريخه وروي الدارقطني عن  
 ابي هريرة رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم قال اذا قرأتم  
 الحمد لله فاقروا بسم الله الرحمن الرحيم لانها قرأتان ولم  
 الكتاب والسبع المثاني وبسم الله الرحمن الرحيم احدي  
 اياتها وروي بن عزمية باسناد صحيح عن ام سلمة رضي الله عنها  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم عد بسم الله الرحمن الرحيم  
 اية وعد الحمد لله رب العالمين الي اخرها ستة ايات  
 واية من كل سورة الا براءة لاجماع الصحابة علي ابا ثمان في الصحف

بخطه او ايل السور سوي براءة مع المبالغة في تجريد القرآن عن  
الاثنا عشر اسماء السور والمعوذ حتى لم تكتب امين فلما لم تكن  
قرانا لما اجازوا ذلك لانه يحمل على اعتقاد ما ليس بقران قرانا  
وايضاه اية من القران في سورة الفل قطعاً ثم انما لها ملكة  
بخط القران فوجب ان تكون منكم انما لما راينا قوله تعالى في الآ  
وتكلمت بان وقوله تعالى وقيل للملكة بين مكر وفي القران بخط  
واحد وسورة واحدة قلنا ان الكلم من القران فان قيل لعلها  
ثبت للفصل اجيب بانها يلزم عليه ما ليس بقران ولثبت  
في اول براءة ولم تثبت في اول الفاتحة فان قيل القران انما ثبت  
بالتواتر اجيب بان محله فيما ثبت قرانا قطعاً اما ما ثبت قرانا  
حكماً فيكفي فيه الظن كما يكفي في كل ظني خلافاً للقاضي ابي بكر  
الباقلاني وايضا اثباتها في المصحف بخطه وغير ذلك في  
معنى التواتر وايضا قد ثبت التواتر عند قوم دون آخرين  
فان قلت لو كان قرانا لكفر جاحداً اجيب بانها لو لم تكن قرانا  
لكفر بسببها وايضا المتكفي ما يكون بالظنيات وقد  
اوضحت ذلك مع زيادة في شرح التبيين والمنهاج اما ترا  
فليست البسملة اية منها باجماع ثم قال ما ثبت في المصحف  
الآن من اسماء السور والاعشار شيئاً ابتدعه الحجاج في زمنه  
ثم قال والبسملة وما بعد ها الي اخر السورة مقول عليه

السنة

السنة العباد ليعلموا كيف يتبرك باسمه واحمد عليه نعمه وسئل من  
فضله ويقدر في اول الفاتحة قولوا كما قال الجلال المحلي ليكون  
ما قبل اياك تعبد مناسباً له لكونه من مقول العباد ثم اطال  
بكلام معاني الاسم والمسي والنور ثم قال فان قيل لم يبداء  
ببسم الله دون اوجب بان التبرك والاستعانة بذكر اسمه  
والفرق بين البمين والتمين انتهى وذكر اليا في في تاريخه  
ان بعض الاكابر ستماء قال جهم الشافعي ببسم الله الرحمن الرحيم  
في الصلاة فجم الله باسمه ورايت قوله للشافعية ذكره في  
البيان وغيره بان الجهم بها حتى في السريات والاصح في  
المجريات كما هو المفتي به قال في كتابه تحفة المنهاج ابي ادلة  
المنهاج وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اذا قرأتم الحمد فاقرأوا لبسم الله الرحمن الرحيم  
انها ام القران وام الكتاب والسبع المثاني لبسم الله الرحمن الرحيم  
احدي اياتها رواه ابي ارقطبي باسناد كل رجاله ثقات لاجرم  
ذكره ابن السكن في سننه الصحاح وعن ام مة واسمها هند  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في الصلوة ببسم الله الرحمن الرحيم  
فعدت ها اية الحمد تدرت العالمين ايتين الرحمن الرحيم  
ثلاث ايات ملك يوم الدين اربع ايات هكذا اياك تعبد  
واياك تستعين وجمع خمس اصابعه رواه ابن خزيمة في



صححه وكذا اخرج الحاكم وذكر في باب صلاة العيد بين  
 عن علي وعمار رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان  
 يجهر في المكتوبات بسم الله الرحمن الرحيم وكان يقنت  
 في صلوة الفجر وكان يكبر يوم عرفة من صلاة الصبح ويقطعها  
 صلاة العصر اخر ايام التشريف رواة الحاكم في مستدركه  
 ثم قال هذا حديث صحيح الاسناد ولا اعلم في رواية منسوبة اليه  
 للخرج واقتره علي هذا القول البيهقي في خلافاة وفي الدر  
 المنثور للامام السيوطي واخرج الدارقطني عن ابي هريرة  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علمني جبريل  
 الصلاة فقام فلبث لنا ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم  
 فيما يجهر به في كل ركعة واخرج الثعلبي عن علي بن زيد بن  
 جدعان ان العباد له كانوا يستفتحون القرآن بسم الله الرحمن الرحيم  
 يجهرون بها عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن  
 الزبير واخرج الثعلبي عن ابي زريق رضي الله عنه  
 قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد اذا دخل رجل  
 يصلي فاستفتح الصلاة وتعوذ ثم قال الحمد لله رب  
 العالمين فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا رجل  
 قطعت علي نفسك الصلاة اما علمت ان بسم الله الرحمن الرحيم  
 من الحمد فمن تركها فقد ترك اية ومن ترك اية فقد افسد

عليه

عليه صلواته واخرج الثعلبي عن علي كرم الله وجهه انه كان اذا  
 افتتح السورة في الصلاة يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم  
 وكان يقول من ترك قراءتها فقد نقص وكان يقول هي تمام  
 السبع المثاني واخرج الثعلبي عن طلحة بن عبيد الله رضي الله  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك بسم الله الرحمن الرحيم  
 فقد ترك اية من كتاب الله وقال الامام السيوطي في حاشيته  
 البيضاوي قوله بسم الله الرحمن الرحيم من الفاتحة هي من  
 انتهات المسائل وحقت لها ان تكون كذلك لانه كلام متعلق  
 بآيات اية من كتاب الله او نفيها عنه وقد افردها بالضيفين  
 خلقت من الائمة ثم اطال الكلام ثم قال ولا يشك الاخرون  
 الامرين معاً آيات والنفي لمن القرآن لا يثبت بالظن كما  
 شك انه اشكال قوي كالجبل والتحقيق في ذلك انه لا حرج  
 في آياتها ولا نفيها وان كلامها قطعي وبانه ان القرآن  
 نزل على سبعة اعراف فنزل في بعضها البسمة ولم ينزل في بعضها  
 البسمة وهي نظير القرآت المختلفة مثل وصي ووصي وتجري  
 تحتها ومن تحتها في سورة التوبة وفان الله هو الغني  
 الحميد وفان الله الغني باسقاط هو في الحديد ولا يخفى ان القرآت  
 التي فيها الزيارة من وهو والتي فيها السقاطها قطعيتان  
 متواترتان وكل منزل من عند الله فمن قرأ آياتها قرأ بحرف

من الاحرف السبعة هي قرأتها فارجح

منها وكذا البسملة ولهذا القراء السبعة قرأ نصفهم بالبسملة و  
 نصفهم بتركها كل بحرفه الذي اتصل السند اليه وبهذا التقرير انجلا  
 اشكال كبير وقد اشار اليه جماعة منهم ابن الجوزي في النشر في القراءة  
 العشر انتهى ومثله في حاشيته على موطأ مالك ويزاد والطف من ذلك  
 انه نافع راويان قرا عنده وبها والاخر يجزها فدل على ان الاخرين  
 قرا عنده بان قرا بالحرفين معا كل باسائيد متواتر وبهذا التقرير  
 اجتمعت الاحاديث المختلفة على كثرة كل جانب منها وانجلا الاشكال  
 وزاع التشكيك انتهى فتبين دليل وقال من الائمة بابا فانها كانت  
 وجمهير العلماء كما قاله الامام ابو الحسن البكري في تفسيره هذا  
 ما حضرني من الاشارة في اثبات البسملة واجهر بها واما الدليل على  
 القنوت في فرض الصبح قال في تحفة المنهاج الي ادلة المنهاج للامام  
 ابو الحسن ابن النخعي رحمه الله تعالى يقنت في الفجر حتى فارقت  
 الدينار واه احمد والدارقطني والبيهقي والحاكم في اربعين  
 وقال حديث صحيح ورواه كلهم ثقات واقرة البيهقي  
 على هذه المقولة في كتبه وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما  
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا دعاء ندعو به في القنوت  
 في صلاة الصبح اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن  
 عافيت وتولنا فيمن توليت وبارك لنا فيما اعطيت وقنا شرمنا  
 قضيت انك تقضي ولا يقضي عليك انه لا يذل من واليت تباركت

وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ربنا وتعاليت رواه البيهقي بلنا وجيلا ثم رواه من غير هذا  
 الوجه وقال فصح بهذا كالم ان تعلم هذا الدعاء وقع لقنوت  
 صلاة الصبح وقنوت الوتر وعن ابي هريرة رضي الله عنه  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت بعد الركوع في صلاة شهر  
 الحديث متفق عليه ثم اورد احاديث في القنوت منها حديث  
 البخاري في صحيحه في كتاب التفسير وقوله لما قنت بعد  
 الركوع الخ والحديث الذي رواه ابو داود والحاكم وقال حديث  
 صحيح على شرط البخاري عن ابيه عباس رضي الله عنهما قال قنت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم شهر امتا بعا في الظهر والعصر  
 المغرب والعشاء وصلاة الصبح في دين كل صلوة اذا قال سمع  
 الله لمن عمل في الركعة الاخيرة يدعوا على احياء من بني سليم  
 علي رضى الله عنه وذو الكون وعصية ويومن خلفه وعن محمد بن سيرين  
 عن بعض اصحابه ان ابي بن كعب اتمهم في بعني في رمضان  
 ان عمر بن الخطاب كان يقنت في النصف الاخير من رمضان  
 رواه ابو داود وعن الحسن البصري ان عمر بن الخطاب رضي الله  
 عنه جمع الناس على ابي بن كعب وكان يصلي بهم عشرين ليلة وكان  
 يقنت بهم النصف الثاني من رمضان رواه ابو داود  
 في صحيحه في كتاب التفسير وقوله لما قنت بعد  
 الركوع الخ والحديث الذي رواه ابو داود والحاكم وقال حديث  
 صحيح على شرط البخاري عن ابيه عباس رضي الله عنهما قال قنت



هديت وعافني فيمن عافيت وتوالتني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت  
وقني شر ما قضيت تاكل تقضي ولا يقضي عليك انه لا يدل من واليت  
تباركت ربنا وتعاليت رواه انا ربعة باسناد على شرط الصحيح  
وحسنه الترمذي وصححه الحاكم على شرط الشيخين وفي رواية  
للنسائي باسناد حسن في اخيه وصلي الله على النبي وفي روايته  
للبيهقي باسناد لا اعلم به باساز زيادة ولا بعز من عادت ثم قال  
وعن عبيد بن عمير ان عمر رضي الله عنه قنت بعد الركوع ثم اتي  
بقنوت عمر ثم قال رواه البيهقي وقال هو اثر صحيح موصل  
انتهى ملخصا من تحفة المحتاج وفيه غيبه وروى للمبتدعة المنكرين  
علي اهل الاجتهاد المطلق لان عند اهل السنة واجماعة ان اهل  
السنة قاضيه علي كتاب الله عز وجل لقوله تعالي وانزلنا اليك  
الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم وقال تعالي وما اتاكم الرسول  
فخذوا وما نهايكم عنه فانتهوا وقال صلي الله عليه وسلم  
استنطقوا القرآن بسنتي قال الامام الاوزاعي رحمه الله تعالي  
السنة قاضيه على القرآن فاذا قرر ما هنا من السنة وعدو  
القنوت من الابعاض يسجد للسجود لتركه له في الاعتدال  
او الصلاة على النبي والال عرفت زخارف من يعترض وان الحاجة  
له كما سمعنا من جهال يقول احد هم لا اقلت ان السيد عيقل  
بن عمر في ملة ما بقنت مع انفسم من علوم الشافعية والسيد المذكور

لهم

لم يكن بلغ رتبة الاجتهاد ولو واحدة من مراتبة الثلاث  
المطلقة والمنسب والمقيد فير ما بجميع اعتراضه علي  
المذاهب الاربعة كغيره من المخرجين عليهم ولا يجوز لمسلم ان  
يعترض عليهم والله اعلم ومنها نقل الشيخ ابراهيم في كتابه  
الذي في تحريم شرب التباك قوله لا يجوز الصلاة خلف  
من يشرب التباك مع الحديث النبوي صلوا خلف كل برو  
فاجر مع انا صحح الصلاة خلف من يشرب النبيذ مع انا معشر  
الشافعية والمالكية والحنبلية نقول بحرمة النبيذ وقد رايت  
من سبقه من المالكية معتمدا على مذهبه انه يشربه لم معيناً  
على قتل نفسه ولا يجوز خلف قاتل النفس عندهم تعدياً في قول  
عند مالك والمفتي به عنده القول لما خضر الحديث صلوا خلف  
كل برو فاجر قال الملاء على القاري الحنفية في الرسالة ومن  
الغريب ما نقل عن الفقيه السمري انه اذا راى النبي في المذهب  
رجلا ياء كل لحم النعلب او الضب ويعمل بخلاف الحنفية المذهب  
لا يجوز الاقضاء به او لا دخل في كل اللحم المختلف في خله في باب  
الاقضاء اذ غاية ان يكون فاسقا بن عمره والاقضاء بالفاسق  
جايز اتفاقا انتهى كلام العلامة ملا علي القاري ومنها  
اي هفتوات الشيخ ابراهيم قوله في كتابه في تحريم التباك ان  
الذين يعتادون التنجدا ونسوة اله يعطون الصدقات

او الذور ونحوها ولو كانوا فقراء او مساكين او علماء مشهورين  
او زهاد معلمين ولا يوقف عليهم الاوقاف خوفا على نفقتهم من  
شراء التبن الى اخره خارق قولهم فانظر خروجهم عن اجماع الامة  
ويعطيل احكام الائمة الاربعة في قواعدهم واصولهم  
والاستدلال بالحديث الصحيح وبالامة ثانيا اولى الاجتهاد  
المطلق فكيف حكم بانهم يعطون من الصدقات والذور  
ونحوها وهذا حكم بغير ما انزل الله افتراء على الله وقد صرح  
الائمة الاربعة بخلافه للحديث النبوي في كل ذي كبد حرا اخر  
وكل جاهل فضلا عن عالم يعرف خروجهم عن اجماع كخروج  
عنه في حكم بان الصلاة لا تصح خلف شاربه اعني التباكي  
مع ان الحكم بخلاف ذلك فانظر كيف عقل عن فهم القاعدة في المذهب  
بسوء الفهم والنقص او حيث وقع الانكار مع الاطلاع فهو من  
سوء الفهم والفهم حتى لا يتصدق عليهم وحكم ببطلان  
الصلاة على المذهب الاربعة خلف شارب التباكي كبر مقتا  
عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون من خير ما يؤتاه العبد شغل  
يريد ان يعرفه فيجهد يصح ظمانا وفي البحر فمد  
وكلامه راجع عليه قال الشاعر شعرا  
وكم من غايب قول صحيحا وافتة من الفهم السقيم  
ولكن تاخذ الافهام منه علي قد والقرايح والفهوم

### وسرد القايل

وذو اللب وقاف لذي كل مشكل واخير في الاقدام حتى تفهما  
مع ان الشيخ ابراهيم في كتابه ادع الحرة اجماعا مطلقا للتباكي  
افتراء عظيم حيث اختلف العلماء فيه فمن محرم لانه محدث  
وبدعة شرعية قبيحة مذمومة وانه مغتر وكل مغتر حرام يشترح  
من القياس المقتران من المشكل الاقول انه حرام لانه صح الحديث  
في سنن ابى داود وسند الامام احمد عن ام المؤمنين ام سلمة  
رضي الله عنها قالت نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن  
كل مسكر ومفتر اخرجه الحافظ ابن حجر في فتح الباري والقايل  
بالحل قال في الحديث المتقدم بانه من عطف المكروه على المحرم  
فانه جائز كما جوزوا عطف السنة على الواجب وليس في  
التباكي نص صريح وانما اخذوا التحريم من القواعد والذي  
طلوا اخذوه من القواعد ايضا لانه الاصل لذاته بلا شك كما  
ريب كما ينكره فقيهه وانما نظر احكامه لامور ان ضرر بالبدن في  
العاجل والمستقبل او ففوت ما لا بلا فائدة او منع الحاكم من نشر  
به باسرجانم راي المصلحة في تركه وجبت طاعته وكل في  
الحل واحكامه القف في ذلك تو ليف مبسوطه ومشهوره  
منهم من قال مكروه لانه لا يليق باهل المرفق وهم اكثر  
منهم سيدنا العارف باسه القطب الغوث عبد الله بن علوي  
الحق ادعاهما ذكره ابنه علوي في سوال سئل عنه في التباكي



فقال ان العاقد يكثره شرب التبناك وما يجر صده لانه مشروع وما  
يحرم الاما فيه نض جلي وقال الامام احمد بن زين الحبشي باعلوي  
في كتابه المسلك السوي في اختصار المشرع الروي اذ علماء  
الحرمين لما حج سيدنا القطب عبد الله بن علوي الحداد سالوه عن  
قول في التبناك فاجابهم بالتوقف عن الحل والحكمة ثم ذكره من  
يشهد الكبر على شارب التبناك العارف بالله تعالى السيد الجيب  
احمد بن عمر الهند وان سبقه الامام الحسين الشيخ الكبير ابو بكر بن  
سالم وقد الف في حل التبناك على الجمهوري المالكي عارض بها  
رسالة اللقاني وقال انه مفتر للمبتدي فيه والفت في الحل وبسط  
العلامة عبد الغني النابلسي الحنفي وبسطا بليغا ومن الشافعية  
عبد العزيز الرمزي والحضري ساكن ظفار الف وبسطا في الحل  
وكن الفت من الشافعية في حل الامام الشيخ عبد القادر الطبري  
المسكي وابنه زين العابدين علي بن عبد القادر وغيرهم  
وكن الشيخ العلامة مفتي الحرميين الشيخ محمد سعيد سنبل فان  
سنبل عن التبناك سوالي كما رايت في فتاويه فاجاب بما نصه  
ان ادي شرب الي الاسكار حرم وكذا يحرم ايضا ان ادي الي تصنيع  
مال او اخرج للصلاة عن وقتها وان لم يود الي سئى مما ذكر فهو مكروه  
ولا يليق باهل المرواة انتهم جوابه وكذا ينزل عنه السيد  
سيهان معتول الاهدل في ريبه فاجاب بمثل ذلك والذي

الفوا في احرمه اكثر من العزير القوا في الحل واحسن ما رايت من  
التوالي في احرمه لغزير عصره الامام محمد بن السيد رسول  
الكردي والبن زنجي شتم المديني فله رسالتين ولل امام محمد بن  
علي علان وجملة من العلماء من اهل المذاهب الاربعة ورايت  
للشيخ محمد بن صالح المستفيقي سوال وجواب بالتحريم  
والشيخ علي بن ابراهيم بن سليمان بن سيطون منظومة وانما يوجد  
من كلامه ما وافق الشريعة ما ان شرب اي التبناك وحرمته  
وحله ليس من المعلوم من الذين بالضرورة بل من المشبهات  
لان الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشبهات بخلاف  
حل ذاته فلا شبهة فيها وقد سئل بن نجيم الحنفي مولف بحر الريف  
على كثر الدقايق عن حلف بالطلاق الثلاث ان شرب التبن  
حرام فاجاب بانه يقع الطلاق عليه وانه لا شبهة في حل ذاته انتهى  
كلامه وقال الشمس المشوي بري الشافعي ليس شرب الدخان حرام  
لذاته بل هو كغيره من المباحات ودعوي كونه حرام لذاته من  
الدعاوي التي لا دليل له عليها وانما منشأها اظهار المخالفة  
علي وجه المجازفة فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم انتهى  
كلام الشوبري وبعض كلام القايلين بالحرمه الزجر والكلام  
من اهل السنة اولياثة المقرين اهل العارف والاسرار الذي  
تواتر وصح عنهم المنع منه وانه من حرمه لكذا او كذا وعدة خصاله

مذمومة في الجهل والاجل فالاولى تركه واجتنابه وامسا  
 الانكار المشد يد من الشيخ ابراهيم لاعن حال غلبه بل مد عيا  
 الاجماع على احرمته وقد فخر باختلاف العلماء فيه فلا يجوز  
 الانكار على شاربه لانهم يحتمل انهم قلدوا وقال بحله  
 او عوام والعامي عند النووي والعلامة عبد الله بن عمر باحرمته  
 والسيد العلامة حسين الاهدل وغيرهم الاصح لامذهبه له  
 معين فعبارة الشيخ بن حجر في التحفة في كتاب الاجتهاد  
 وليس لعامي يحهل حكم مارة ان ينكر حتى يجزه عالم لانه يجمع  
 عليه او في اعتقاد الفاعل ولا العالم ان ينكر مختلف فيه حتى يعلم  
 من الفاعل انه حال ارتكابه معتقدا لتحريمه كما هو ظاهر احتمال  
 انه حينئذ قلد من يراه او جهل حرمة انتهى وقال في التحفة  
 بعد قول السهلي في فصل وليمة العرس ومن المنكر فرائض  
 حر بن قال في التحفة بعد كلام تقدم ولا ينافيه ما ياتي في  
 السير ان العبرة في الذي ينكر باعتقاده لفاعل تحريمه لان ما هنا  
 في وجوب الحضور ووجوبه مع وجود محرم في اعتقاده فيه  
 مشتقة عليه فسقط وجوب الحضور لذلك واما المنكار  
 ففيه اضرار بالفاعل ولا يجوز اضراره الي ان اعتقد تحريمه  
 بخلاف ما اذا اعتقد المنكر فقط لان احدا لا يعامل بقضية  
 اعتقاد غيره فتأمل وتكلم بكلام ثم قال رايته غير واحد

قالوا

قالوا المنقول انه لا يحرم الحضور الي ان اعتقد الفاعل التحريم  
 وهو صحيح فيما ذكرته وسواء فيما ذكرته البنين وغيره خلافا  
 لمن فرق ولا ينافيه قول الشافعي رضي الله عنه في شاربه المحنفي  
 احده واقبل شهادته لان المعتمد في تعليقه ان الحاكم يجب عليه  
 رعاية اعتقاده دون اعتقاي المرفوع اليه انتهى كلام التحفة  
 فتبين من هذه النصوص انه من شرب التباك مثلا القابل بالحل  
 لا يجوز له انكاره عليه ومن انكر فقد خالف الشريعة المطلقة  
 لنصوص التحفة وغيرها ومن المنكرات العظيمة الذي يحرم  
 السكوت عليها اتيان النساء الي بيت الشيخ ابراهيم اخذ  
 الطريقة وتردد من الي بيته بغير رضا او اجمن او برضا  
 هم اي تردد من اليه غير جائز مطلقا سواء كان برضا  
 او اجمن او بغير رضاهم اما في الاقل فمن جهة واحدة وهي  
 كونهن اجنبيات منه وكونه اجنبيات منهن واجتماع  
 الاجنبي بل اجنبية الابشر وط مقرر في كتب الفقه وامت  
 في الثاني من جهتين الاولى في كون اتيانهن اليه بغير رضا  
 او اجمن ولا ترخيصهم واذ نعم لهن فيه وذلك لا يجوز شرعا  
 والثانية اجتماعهن به وهو اجنبي منهن وقد علمت ان ذلك  
 غير جائز ابشر وط المقررة ويقال انفس يراقبن علي هيئته  
 المعروفة ويدعين النساء المزيينات انه ما يحرم عليه نظره



لدعواهن الوطية فينروا علمني بنفسه ان الذين اخذوا منه  
الطريقة كاتهم في تفر ما ينفون هنا في اجتهت على السمانية  
مع ان اجمل على الكل لانا در و قليل ما هم مع حرمة النظر عليه  
وحرمة خروج الذوجة ولو للعلم الواجب عن بيت زوجها  
اذ كفاها زوجها عن سوال العلم الواجب من العلماء لم يجز  
لها الخروج وقد نص في المنهاج اذا عقد على امرأة وامرهما  
يعلمها سورة من القرآن العظيم ودخل عليها فمطلقا وبطل  
التعلم وجب مهر المثل ولم يجز لم يعلمها وقد نص علماءنا  
بقولهم مسألة لو اعتدت عن شبهة حرم على زوجها النظر  
والخلوة بها لانها صارت كالاجنية انتهى فاذا كان الى هذا  
المحد يحرم على الزوج حتى تتم علة الشهية فما بالك  
بالاجني قال الشيخ بن حجر في كتابه اتمام النعمة الكبير  
المولد سيد بني ادم صلى الله عليه وسلم واما نظر الرجال اليهن  
اي النساء المترتب غالبا على نظرهن للرجال واشترافهم  
اليهن فحرام على الاصح عندنا وان لم يكن هناك شهوة ولا  
خشية فتنة الي ان قال بل لو قيل يحرم على من علم ان امرأة  
تنظر اليه لم يعد لان المعصية على المعصية معصية التهي  
وقال في كتاب تحفة السالكين ودلالة السائرين لم ينه  
المقربين للامام الكبير محمد بن حسن السمانودي في الباب

السابع

السابع قال ومنها القائل وكألسهم ان يغض بصره عن  
الصور المحسنة ما أمكن فان النظر اليها كالمقام القاتل  
وكالسهم الصائب لقلبه فيقتله لاسيما اذا نظر في شهوة  
قال سيد الطائفة ابو القاسم الجنيدي رضي الله عنه عن ابي  
القواطع علي المرسي صاحب الاحداث والنسوان و  
المعاشق لهم تروث ميل القلب اليهم وقال الواسطي اذا اراد  
الله هوان عبد القاه الي هولاء الانتان وقال فتح الموصلي  
صحبت ثلاثين شيخا وكلهم اوصوني عند فرقي لهم ان اتق  
معاشر الاحداث وقد صنف سيدي محمد العمري  
كتا باسماء العنوان في تحريم معاشره النساء والنسوان  
وحط على المطاوعة اشد احط وكذا الفقهاء الذين ياخذون  
العهد على النسوان فيصير احد هم يجتلي بهن في غيبة  
ازواجهن ويقول احد يهن له ابي ويقول لها بنتي فهذا  
خارج عن قواعد الشريعة المحمدية ومن خرج عن الشريعة  
صلى وهلك قال تعالى واذا سألتموهن متاعا فاسالوهن  
من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن وقد اجاز  
اهل طريقتنا تلقينهن واخذ العهود عليهن لكن مرة واحدة  
مع عدم السر وعدم الخلوة بهن انتهى اي اذا انت في  
نياب بن لم لا روايح اطياب ولا زينة ولا ينظر اليها ولا تنظر

اليه منسرة بجلها بصره واحدة عند العهد والمالك حصرها  
المادة بل بواسطة من وراء حجاب اطهر لقلوبها لان  
الصوت اضرت على القلوب خصوصا البعض منهن صوتها  
اعظم من فتحة من رويتها وقد قال الامام الكبير العارفي بالله  
سيد الشيخ بدر الدين بن عمر بن محمد بن احمد العارفي العياشي  
الثانفي المدفون بسوق مكة المشرفة في كتابه خلاصة  
الحقيقة وارشاد الطالب الي الطريقة قال نفع الله به  
والنظر الي ما لم ياذن المولي فيه فيكون منه الي غير المأمور حيانا  
في ملك المولي توجب تلك الخيانة العقوبة عليه بدليل قول النبي  
صلي الله عليه وسلم ان الله لم يجعل السفا فيما حرم عليكم الحديث  
ففي هذه الايام الوصول الي الله سبحانه وتعالى بنظر سني من  
المحرمات مطلقا الا ترى ان المريض اذا نادى بالبحر في سفي عليه  
هل تلزمه العاقبة عليه ام لا فانهم وتفطن واحترز منه سلمت  
السفا بالمحرمات ليس بنقاء وكذا الوصول به ليس بوصول فلهذا  
لا يمكن الوصول الي الله سبحانه وتعالى بالنظر الي سني من المحرمات  
مطلقا قليلا وكثيرا خصوصا بالنظر الي الصورة الحسناء من  
الذكور والانات في المحرمات يتأهل ومنظر او زعم بجعله  
انه ينظر الي الصورة الحسناء من الذكور والانات في المحرمات  
يتأهل الحق سبحانه وتعالى فيها مع وجود البشرية قبل فناءها

وبلوع

وبلوع مقام النهاية فهو كاذب في دعواه مغرور لا يعتد به ابد  
بل ولا بقوله لانه ارتكب حرام محض باجماع اهل الحقيقة والشرعية  
انتهى كلام الشيخ بدر الدين في كتابه المذكور وقال الامام  
السيوطي في كتابه نزهة المناهل ان الشهرة اذا هاجت قل ما  
يقا ومها عقل ودين ولعلنا غلبت النساء على عقول الرجال قال  
صلي الله عليه وسلم ما رايت من ناقصات عقول دين اغلب  
لذوي الالباب منكن وروي انه صلي الله عليه وسلم راي امرأة  
فاجبته فدخل على نزيب فغضب حاجته وخرج فقال ان المرأة  
اذا اقبلت اقبلت في صورة سيطان اذا راي احدكم امرأة فاجبته  
فليأت اهل بيوتها فان ذلك يرد ما في نفسه وقيل ان ابليس  
لما خلقت المرأة قال انت نصف جندي وانت موضع سري وانت  
سهمي الذي ارمي به ولا اخطي فقال تعلي خلق الانسان ضعيفا  
اي في شأن النساء وقال صلي الله عليه وسلم النظر الي محاسن  
المرأة سهم من سهام ابليس مسمومة فمن غصن بصره عنها رزقه  
الله عبادة يجرد حلاوتها وقال عيسى عليه السلام اياكم والنظرة  
فانها تزرع في القلب الشهوة وفي الحديث عن النبي صلي الله  
من صافح امرأة لم تحل له ولم يحل لها حبس بكل كلمة الف عام في النار  
وقال الامام محمد بن الحسن في شعره  
لا تأمنن علي النساء اخاخ ما في الرجال علي النساء امينا



انتهى من كتاب نزهة المتامل فاذا كان سيد المسلمين متاراي المراق  
الاجنبية اعجبته وثارت شهوته فما بالك بغيره كيف وقد  
فتر واعلم تعالي وخلق الانسان ضعيفا اي ضعيفا في شان  
النساء فان صح هذا الامر ثبت عليه وجب منعه منه من حاكم الامم  
واعظم من ذلك كله ان فاسا من احريم المخدرات الطرية  
احد من يد عين رؤية الجنة في المرافقة واحد يدعي انه اكل من  
اشجارها وثمارها وراي تنافح الجنة واحد يدعي انه راى جبرائيل  
عليه السلام واحد يدعي انه راى اسرافيل عليه السلام واحد يدعي  
انه راى حجر من نور وسدرة المنتهى والبراق الي غيره فلك الخرافات  
الباطلة من الذين سابتقوا عاروا ناراً وفي الحد يث فالتخذ اية  
من ولي جاهل ولو اتخذ لعلم فكيف بهؤلاء الذين لا يقومون  
بجميع الحقوق الواجبة والجهل في وضوئهم وصلاتهم وعقائدهم  
ايما قسم ظاهر جلي عليهم ومع ذلك لم يحصل الامانة بل يتجدثون  
فلانه بلغت الدرجة الرابعة وفلانه بلغت السابعة عشر  
وفلانه بلغت النهاية مع الاقرار منه على ذلك حتى صارت  
مقامات الاكابر هنر الجاهل في المجالس يتجدثون بذلك ولو  
علم صاحب الامر حفظه الله وايدى لما رضى بهذا الامر الشنيع  
ولتطلع باهل المعرفة والحجيرة عن هذه الامور وكشف عن اهل  
الاسلام هذه الطامة الكبرى وقد رايت الامام البايعي

ذكر

ذكر في بعض كتبه ان نور اسد الافق وقف فوق سيدنا محيى  
الدين عبد القادر جيلاني وقال له اسقطت عنك التكاليف  
وانا ربك يا عبد القادر قال له محيي الدين احسناً يا لعين  
فتصور علي صورته وقال بما عرفتني ابني ابليس وقد غويت قبلك  
بهذه الصورة سبعين صدقاً فقال له محيي الدين عرفت  
انك لعين بقولك اسقطت عنك التكاليف ولا تسقط التكاليف  
ما دام العقل في المسلم وقد اغوي ابليس كذلك بلعفيف الهجر الي  
مع سعة علمه بهذه الصورة وترك التكاليف وادعي انه وصل  
وان التكاليف تفرقة فكتب اليه سيدنا القطب الغوث  
عبد الله بن علوي الحداد باعلوي فزجج على المراضة على الصلاة  
وانظر المكاتبه المبسوطة في كتاب المكاتبات من سيدنا عبد  
الله العلامة بلعفيف وكتم صل الشيطان بهذه الاحوال  
للخول الامن عصمه الله فكيف بهؤلاء الطغام انهم لما كالاغنام  
بل هم اضل وذكر الامام السيوطي في كتابه المهناج السوي في  
مناقبة الامام النووي قال النووي كنت مردينا بالمدارة  
الدرواحية فبينما انا في بعض الليالي في الصفة الشرقية  
منها ووالدي واخواني وجماعة من اقاربنا ياتون اذ نشطني  
الله وحافاني من المي والسقاقت نفسي الي الذكر فجعلت اسبح  
فبينما انا كذلك بين اجهر والاسرار اذا سبى حسن الصورة جميل

المنظر يتوضا على حافة البركة وقت نصف الليل او قريب منه فلما  
فرغ من وضوئه اتاني وقال لي يا ولدي لا تذكر اسم تشوش على والدك  
واخوانك ومن في هذه المدرسة فقلت يا شيخ من انت فقال اننا  
ناصح لك ودعني اكون من كنت فوقع في نفسه انه ابايس فقلت  
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ورفعت صوتي بالتسبيح فاض  
عني ومشي الي ناحية باب المدرسة فوجدته متفلا وفتسها  
فلم اجد فيها احدا غير من كان فيها فقال والدي ما خبرك فاخبرت  
بالخبر فجعلوا يتحجبون وقعدنا كلنا نسبح ونذكر انتهى قال سيدنا  
بدر الدين العبادي في كتابه خلاصة الحقيقة فالخدر في الخدر  
من مصاحبة او مخاطبة او معايشة او عشر وايت عشر فاحترز منهن  
غاية الاحتراز ان وفقت الي نصحي لك واحتفظ علي نفسك  
لا تهللك انت ومن يلو ذيل ان قبلت مني لان البلاد عام والرحمة  
يخص بها من يشاء وهو ماء العشر المنهي عنها رجل يدعي حالة مع الله  
تخرجه مع الشرع فلا تعب به ولا تقرب منه ولو بلغ من عمله ما بلغ  
اجتنبه حتى ولو بالسلام والثاني رجل يركن الي غير ابناء جنسه  
مثلا ومثال ذلك لو ركن فقير الي غني الثالث رجل سكن الحيا  
الرياسة والتعظيم والكبرياء فلا تقرب من منه ولا ترجوا فلا احد ابدا  
الرابع اذ ارابت فقير اعاد الي الدنيا ولو من جوع فلا تقرب من  
منه ولا تركز الي رفقة فان رفقة تقيس القلب اربعين صباحا

ويجوز

وقيل اربعين عاما الخامس رجل مستغني بعلمه فلا تاق من جهله  
ولو بلغ ما بلغ والجاهل بكفيه للجهل السادس رجل يرضي عن نفسه  
ويسكن اليها فاقمهم في دينه واحذر من اشد الخدر وذلك انه  
ركن الي نفسه وقد بهنا الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز بقوله  
ان النفس لكاتبة بالسوء السابع اذ ايت مريدا يسمع القصايد  
ويميل الي الراحة فلا ترجوا فلا احد ابدا الثامن اذ ارابت فقير  
لا يحضر قلبه عند السماع فاعلم انه قد حرم بركة ذلك بتسوية باطنه  
وتبذير فهمه فان علامة من اتصل قلبه باسم ورد الفوائد عند  
عظيم الشكايه وذلك بدليل قوله تعالى فاما ان كان من المقربين  
فدوخ وربحان وجنة نعيم وامان كان من اصحاب اليمين  
فسلام لك من اصحاب اليمين وامان كان من المكذابين  
الضالين فنزل من حميم وتصلية حميم ان هذا هو حفت  
اليقين فبح باسم بكل العظيم التاسع اذ ارابت رجلا  
فقير ان اهدا في الدنيا راغبا في اهلها واعوانهم لسببها ولو  
شربة من ماء فلا تقرب من منه لانه خرج منها دعاو اليها وهو كذاب  
في دعواه العاشر اذ ارابت رجلا يمتلئ مع ابناء جنسه بالكذب  
والغيبة والنميمة فلا تقرب من منه لانه سلك ما سلكه المنافقون  
وفي هذا تنبيه للمتنبهين تمت العشرة وبالله التوفيق  
انتهى من كتاب خلاصة الحقيقة للعبادي نفع الله به وقال الامام الشعراق



في عهد المشايخ ومن شعر سيدي علي بن وفا نفع الله به امين  
 تشيخوا من قبل ان يوجدوا فعمهم ضاع ولم يولدوا  
 حال عليهم حال اهلا كههم من شاخ فالوت له مرصدوا  
 فالمرء هذا الجسد بل روحه بالكشف يجين وبه يسعدوا  
 وهل تغوس همتها جسمها الاموات وهمتها مبعدا  
 لم يزرع الرشد وانواره من لپهر فيها اب مرشدوا  
 والاهم ذات بو ترنفا فما لهم من فقد هم موجودوا  
 فاعجب لمن شاخوا على صغرهم في ارض العيش نشوا بجهدا  
 لا ينفع التاديب فيهم ولا لما به اهلا حرم يقصدوا  
 ويجسوا من جهلهم انهم اكل من هولهم يرشدوا  
 رضوا بان يعتقد وسادة وهم لاديني وهم سدا عبدا  
 مشوا مكبتين علي وجوههم عميا عن العليا لا يعتدوا  
 قد حسبوا الارض سماء لهم فاستقروا ما هو مستعبدا  
 وكلما مالوا با هو انفسهم قالوا صعودنا وهم اخذوا  
 فلا تحاول طيرهم من انفسهم لكل من خالطهم يفسدوا  
 وقال الامام الكبير احمد القسطلاني رحمه الله تعالى في كتابه  
 موارد الالهام فيما يلزم الشيخ والمريد من الاحكام فينبغي للعالم  
 ان لا يسالك من طريق سواء صلى الله عليه وسلم لا يرتبط بالسعادة  
 بل بآية فاعرف ذلك وادخل في طريقهم وارتبط بسلوهم واياك

وقوم

وقوم ابتدعوا طريقا مخالفا لطريقهم وزعموا ان لهم مقاصد  
 سالحة في ذلك واياك ايها الطالب واخلاق النساء والحديث  
 معهن والحذر الحذر ملامتهن كالنار المحرقة لقول عليه السلام  
 ما تركت علي امتي اشد فتنة من النساء ومجالستهم تفسد العبادات  
 فكيف بتقوم والعباديات الله جعلوا الملامسة والمعانقة والقبلة مع  
 الاجانب طريقا وطلبوا بذلك سلوكا وتوفيقا وسلكوا اخرين مع  
 السباب وفتح لهم الشيطان هذا الباب وهذا لا يخفى علي ذي لب انه  
 من حيلة ومصايد ومكايد قال الله تعالى لاصحاب رسول الله صلعم  
 مع علورتهم في حق نساء النبي صلى الله عليه وسلم مع علورتهم وكونهم  
 امهات المؤمنين في احرمه والتحرير بل اعظم منهن في الوفاق والتعظيم واذا  
 سالتهم من متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن  
 فمن ادعي ان ذاق من الصحابة وان النساء اللائي يخولوا بهن اطهر قلوبا  
 او امك نفوسا من امهات المؤمنين مع عشرتهن برسول الله صلعم واخذ الاحكام  
 منهن وكما ان لكل زوجة من زوجاته حكما بنته اليها وخصها به فقد اعظم  
 الاخرة واكثر الاجترار وفي النبي صلعم عن الخلوقة بالنساء فكيف بما زاد  
 علي ذلك وفي صحيح البخاري ان رسول الله صلعم كان معتكفا في رمضان  
 فدخلت عليه حفصة بنت عمر رضي الله عنها ففتحت عند ساعة مشم  
 خرجت فزاهار جلان في الطريق فقال هي امك حفصة فقال سبحان  
 الله يا رسول الله ابل تظن فقال ان الشيطان يجري من امي مجري

الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكم شيئا فاذا كان رسول الله صلعم  
خاف ان يوقع الشيطان في قلوب الناس ان كانت عندك امر اجنبية  
فكيف يسلم غيره ان يوقع الناس فيه وقد ورد في المبالغة من الشارع ما  
ورد في الصحيح انه قال لا يختلي احدكم بأمرأة ولو اقترها القرآن قالت  
المشراح لهذا الحديث معناه الامن وراة حجاب او من خلق ستارة او مع  
جمع يرشد من وراة حجاب وروي ان النساء اجتمعن عند صلي الله عليه  
وسلم ان يعاهدن باليد فقال لا تمس يدي بأمرأة ولكن قولي امرأة  
لقولني لمائة امرأة فبايعهن صلي الله عليه وسلم بالكلام من غير ملامسة وفي  
الحديث الشريف لما المحن عليه صلي الله عليه وسلم وورد في الحاح من  
وطلبوا بركة ولبوا بين يدي جبرئيل صلي الله عليه وسلم وقصد جبرئيل  
فوضع يده الشريفية في ماء ثم ثقل اليهن ذلك الماء فوضعن ايديهن فيه  
فاذا كان الشارع صلي الله عليه وسلم اجتنب هذه الامور مع العطاء  
اسرعها من القوة والتمكين كيف بك يا مسكين اذا علمت هذا الحكم وتجرات  
عليه ما عذر ك بين يدي ربي العالمين وقال الغزالي في احيائه هذه  
افرة اهل الجمل والنخور وكان بن الرزحان يقول للفقيه الحذر ثم الحذر  
من دخولك مشهد السيد نفيسة يوم الجمعة وذلك من نصيحتة  
وقوت دينه لما يري من النساء في اجتماعهن والزيادة تحصل  
باقول من ذلك واذا رايت البسط فعليك بكتابي نصيحة الاخوان في تجنب  
النسوان فاذا رسالة لطيفة ذكرت فيها العبادات من الصدقات

وما

وما كان عليه السلف وذكرت من خالف النساء ولقي خيرة البخالفتم  
من الصحابة والتابعين وختمته بياب في ذكر الخيرات الطاهرات  
للمافظات فروجهن رضي الله تعالى عنهن بسأل الله العافية بمنه وكرمه  
واعظم من ذلك انكارهم على من تجنب هذه القبائح وقولهم انت  
ضعيف وليس الضعيف الا هم وقولهم الفقيه لا يغيره شيء كلام باطل  
اذ المحرمات كما تختص بواحد دون واحد فان قصد وان الفقيه لا يتبع  
في المعصية فقد كذبوا وهذه الاشياء في نفسها معايب وكيف تقول  
لمن عصي انه لم يعص والفتح والكشف وطيب الاوقات من طلمات القرب  
اذا كان صاحبها مستقيما على ظهور طريق المتحقيقين فاما ظهورها  
على التخليط بالخالفه الشرع فانه علامات مكر واستدراج كما قال الله تعالى  
في كتابه العزيز سنسد جهنم من حيث لا يعلمون واما قولهم ان بعثرة  
النساء والسباب تحصيل علم وادب منها غرض البصر واطراق الرأس  
وعدم التفات والتكلم فيما لا يعني ومقاصد العبادة ومعرفة  
الفوائد وتحصيل العلم ولو ان جميع الناس يجتنبون عشرة النساء  
والسباب لم يحصل لهم علم وادب ولا معرفة كسب وكاسب فذلك  
كلام باطل في جميع ما ذكرناه باجتنابهم لهم وعشرة العارفين  
والعلماء واهل التحقق وهذه الرتبة المذكورة لا تصلح للملهم المحين  
في العلم واطال في ذلك الي ان قال ورد في الصحيح عن النبي صلعم  
العين زناها النظر والاذن زناها الاستماع واليد زناها المس وهذا

الافعال كلها من الزنا وهل يحل الزنا بنية سالحة وهل تعتبر النيات  
في المحرمات والحديث انما ورد في المباحات والطاعات وافتي جهن  
العلماء ان المباح اذا كان بنية سالحة صار طاعة والطاعة ان لم يكن  
فيها اصلاح نية لله تعالى فبها ربي يا فهذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم  
انما الاعمال بالنيات واما المحرمات فانها معاصي وان نوي بها  
نية سالحة وان لم يتب فهو جاهل فاسق ومما بلغنا عن قوم انهم زعموا  
ان اجتماعهم بالنساء والشباب وتغاطي هذه الامور مما يحصل فيه البركة  
وان قرب المرأة والشباب من الرجل الصالح سبب لحيات قلبه وان  
الغور يسري من القلب الى القلب وانشاء هذه الزخارف فحسوا  
فسقوا تشبهوا بالشياطين لان الشياطين تسوق للجهال وتزين لهم  
الصور الباطلة وتظلم لهم المكرواحيل والحذيرة فاذا رايت ذلك وجب  
عليك الانكار بالقلب كما قال الله تعالى في كتابه العزيز ذرهم ياكلوا او  
يتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون انتهى ومع هذا يا اخي فقد  
نحنا الشيخ ابراهيم سر الكلام فما اجد اتم بعد الكلام الفنا هذه  
الرسالة واما مراتب اليقين الذين يدعون انهم بلغوها هوكاء العوام  
فاسمعها من قول الامام القطب الغوث عبد الله بن علوي الحداد  
با علوي في كتابه رسالة المعاونة قال نفع الله به بعد ان تقدم  
وصف الثلاث المقامات اول كتابه وكل من لم يبالغ في التمسك  
بالكتاب والسنة ولم يبدل روعه في متابعة الرسول وهو مع ذلك

بدعي

يدعي ان له مكانه عند الله تعالى فلا يلتفت اليه ولا يخرج عليه وان  
طار في الهوي ومشى على الماء وطويت له المسافات وخرقت له العادات  
فان ذلك يقع كثير للشياطين والسحرة والكهاتن والمعريين والنجيين  
وغيرهم من الضلال ولا يخرج مثل ذلك عن كونه استدراجا وتليسا  
الي كونه كرامة وتأييدا للوجود الاستقامة فيمن ظهر عليه وهذا  
المغرور واهتاله انما يلبسوه على الغوغا والسفلة الذين يعبدون  
الله على شكل واما اولي العقول والالباب فقد علموا ان تفاوت  
المؤمنين في القرب من الله على حسب تقوا وقهم في متابعة الرسول  
وانه كلما كانت المتابعة اكمل كان القرب من الله اتم وكانت المعرفة  
به اجل وقد قصد ابو يزيد البسطامي الي زيادة رجل بوصف  
بالولاية ففعله في مسجد فلما خرج حضرة نخامة فرمى بها في جايط  
المسجد فوجع ابو يزيد ولم يجتمع به وقال كيف يوزع علي اسرار الله  
لم يحسن المحافظة على اداب الشريعة قال الجعيد رحمه الله كل الطرق  
سد وده الامل من ايقني ان الرسول صلى الله عليه وسلم وقال سهل بن  
عبد الله رحمه الله تعالى لا معين الا الله ولا دليل الا رسول الله ولا مناد  
الا التقوي ولا عمل الا الصبر عليه واعلم انه لا يستقل بعرض جميع امور  
التي تقع له في ظاهره وباطنه على الكتاب والسنة كل احد فان ذلك  
مخصوص بالعلماء الراشخين فان عجزت عن شي من ذلك فعليك  
بالرجوع من اورك الي الله بالرجوع اليه في قوله تعالى فاسالوا اهل الذكر



ان كنت لا تعلمون واهل الذكر العلماء باسه وبدينه العاملون بعلمهم  
ابتغاء وجهه الزاهدين في الدنيا الذين كلهم تجارة ولا يبع عن  
ذكر الله الداعون اليه على بصيرة المكاشفون باسرار الله وقد عرفوا على بساط  
الارض وجود واحد فهو كاهن حتى لقد زعم جماعة من الاكابر انهم  
مفقودون الي اخر ما اطال في ذلك وقال في مراتب اليقين الثلاث واليقين  
عبارة عن قوت الايمان ونياته ورسوخته حتى يصير كانه الطود الشامخ  
لا تنزله الشوك ولا تنزعها الاوهام بل لا يفتي للشكوك والاوهام  
وجود البتة فان جاءت من خارج لا تصغ اليها الماذون ولم يلتفت اليها  
القلب الشيطان لا يستطيع الدفق من صاحب هذا اليقين بل يفر منه  
ويفرق من ظلمه ويتفنع بالسلامة منه كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان  
ليفر من ظل عمر وما سكر عمر فجاؤا الى مسك الشيطان فجاؤا اخر الي ان قال  
وعلى الجملة فاليقين اصل وسائر المقامات الشريفة والاخلاق المحمودة والاعمال  
الصالحة من زرع وثمراته والاخلاق والاعمال تابعة لليقين قوقعة وضعفا  
وصحة وسقما قال لقمان عليه السلام لا يستطيع العمل باليقين ولا يعمل العبد  
الابقد ريقه ولا يقصر عامل حتى ينقص يقينه ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اليقين الي ايمان كله واهل اليقين في اليقين على تلك درجات الملوحة وهي  
درجات اصحاب اليمين التصديق الجازم مع امكان التشكك  
الترنك لوجاء ما يقتضيه ويعبر عنها بالي ايمان الدرجة الثانية وهي  
درجة المقربين من استيلاء الي ايمان على القلب ونياته منه حتى لا يجوز

النيقنض

النيقنض بل لا يتصور وجوده فضلا عن امكانه وفي هذه الدرجه يصير  
الغيب كانه شهاكة ويعبر عنها باليقين الذي رجة الثالثة وهي درجه اليقين  
وتحمل وراثتهم من الصديقين ان يصير الغيب شهاكة ويعبر عنها بالكشف  
والعيان وبين اهل كل درجه في درجتهم تفاوت بعيد وكل فاضل  
والبعض افضل وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم  
انتهى من رسالة المعاونة وذكر مقامه اي اليقين تسع في تاييده الكبرى  
فاذا كان مراتب اليقين الثلاث تعلم يقينا ان الذين يدعون الدرجات  
ويدعون انهم يرون الجنان وياكلون من ثمارها من هؤلاء الخمان الجهال  
الذين لم يعرفوا امور دينهم من الراجبات حتى انهم يدعون قطع هذه  
المقامات مع سكونت سيخهم واقترارهم على الزهات ويقول لهم استغيثوا  
بي في المهات حتى ان بعض الرجال لما قال له رجوع عن طريقته وعرفها  
انها من الخرافات ويفرح اذا استغاثوا به هؤلاء الطغام فعل رجل يريد  
يتحقق عن هذه الامور ويبلغها احكام الشريعة لعلمه برعوي عن غيته كما انه  
اخر جود من بلاد حكام بلدة وعلما لها هذه الامور وامثالها فليخص  
يتحقق من اهل الخبرة من المنقات من اهل البلد من الذين لم يغور بهم ياخذ  
طريقته ثم يحكم الحاكم بما انزل الله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم  
الفاسقون مع ان المرافقة لها شر وطا ذكرها ليدنا القبط عبد الله الحداد  
سناقي بها وكيفية الشيخ ابراهيم مجلس بعد صلاة الصبح نراه هو واتباعه  
في المسجد كلهم معا كالحلقة ويغشون على وجوههم صامتين حتى اني اراه هو

وياهم ينعمون وبعضهم يطعمون من كثرة النعم وعلي ذلك كل يوم عملهم في  
 المسجد حتى العوام صاروا يستهزؤن بأفعالهم هذه لقل معرفتهم بها فان اخذها  
 عن اهلها فيحتاج انه يصون في مكان خال عن الناس كما ذكر سيدنا القطب  
 عبد الله الحقاد دفعه الله به امين في رسالة المعاونة قال والمذكر ثمرات ونتائج  
 يحدوها من واطب عليه بوصف الادب واكثفوا قلوبهم ان يحد فيه مسن  
 الحلاوة واللذة ما يستحق في جنبه كلما يعرف من اللذات الدنيوية  
 واعلاها ان يفني بالمدح عن الذكر وعن سواه ومن تعد وهو على طهارة  
 في خلوة مستقبل القبلة ساكن الاطراف مطرق الراس ثم ذكر انه يقبل  
 حاضر وادب واخبر في قلبه للذكر انظر ظاهرا فان داوم على ذلك اشرفت  
 عليه انوار القرب وانكشف له اسرار الغيب انتهى فانظر قوله وهو على طهارة  
 في خلوة يعجز وحده كالحلقة وليس في خلوة بل مجتمعين صامتين مرتبتين  
 الاذن منه فاذا رخصهم عن التخصيب رفعوا الاثواب عن وجههم وقال  
 في رسالة المريد شرطه بقلب حاضر وادب وافتر واقبال صادق وتوجه خارق  
 فانظر كيف شرط جميع هذه الشروط مع المعرفة باصول دينه واجتناب الحرام  
 والحيانة والكذب واللعن واللعن والتوجه التام ومحاسبة الانفس والمراقبة  
 ان تعبدها كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك فلم تنزل تراقبه طول يومك  
 وليلتك ما هو لا غشيت وجهك ثم تمت تلعن وتنازع وتخاصم وتجلس  
 مجالس الذين تزيد بمجالستهم محبة للدين والعبادة من الغيبة والهميمة  
 والشائمة والكذب بخالطك لهم فاعتبر يا اولى الابصار وتفكر ولا

وهو لازم

با

يا اولى الابواب وانصرا خاك ظالما او مظلوما وفسر وانصر الظالم منعه  
 من ظلمه وكذا لك ما اخبرني امام مسجد اربط ان الشيخ ابراهيم اذا جاء  
 شافعي المذهب يساله عن مسألة في مذهب فيطالع من الكتب ويفتيه وقد  
 يفتيه بقوله مرجوح لم يعلم انه قول مراجع ومن كان شيخنا به كان خطاه  
 اكثر من صوابه والعلم بالتعلم ما هو بالكتاب حتى افتي الشيخ محمد حيد  
 سبل الشافعي بمنع من يعني من الكتب حتى يقرأه على ابياح ذلك المذهب  
 ويطلع على انه قول معمول به ويفتي به واعلمني بحكمة مسائل ظل فيها الشيخ  
 ابراهيم حتى في الايضاح استفتاه في الطلاق رجل من اهل فارس وقع  
 بينه وبين زوجته لفظ الطلاق فطالع الشيخ ابراهيم بعض كتب  
 الشافعية وافتاها بعدم وقوع الطلاق فكتب امام المسجد الذي في اربط  
 الي الشيخ العلامة محمد بن الشيخ العلامة احمد بن عبد اللطيف فاجابه  
 بوقوع الطلاق ونقل اسم عبارات المذهب وان الشيخ ابراهيم اخطا  
 في افتاءه من الكتاب بعدم الوقوع قال فاعلمت الشيخ ابراهيم والرجل  
 قد سار فارس ودخل على الزوجة مقلدا مفته الشيخ ابراهيم فاناسه واناس  
 اليه مراجعون ومن جملة المسائل التي اخطا فيها ابراهيم المذكور منعه  
 التعرض للحجة بقصا وخلق او نقت وذلك انه افتي بان التعرض لها بائس  
 بما ذكر الذي من جملة الخلق حرام عند الشافعية بل كبيرة من اعظم الكبائس  
 وقد الف في الاحتجاج لغتواه رسالة ابانت عن عدم معرفته لمواقع  
 الادلة وكسفت عن ارتدائه بردائه اجمل بالمسائل الفقهية في مذهب



الائمة الشافعية وقد رد عليه الشيخ محمد بن احمد بن عبد اللطيف  
المذكور وكا وبين بالدليل الصريحة وجه الصواب والحق في رسالة  
اشتملت على مقدمه وسبعة ابواب وخاتمة سماها معاهد النصوص  
والدليل القطعية النقلية كابطال القول بجرمة التعرض للحجة  
بكل وجه عند الشافعية وحاصل ما ذكره فيها وقرره ونقله من كتب الفقه  
والحديث باوضح وجه واثبت ان التعرض للحجة بكل وجه من خلق الله  
فص او نتف ليس حرام اصلا وساق ما يبين ويدل عليه من الحجج  
والدليل التي لا تتحمل اثنا ويل ولا تقبله بوجه ما لكونها صريح في ابطال  
الحرمة مضم قال فيها والمعتمد الذي جري عليه جمهور اصحابنا من  
المتقدمين والمتأخرين واطبقت عليه كلمتهم ان التعرض للحجة بامس  
مكروه كراهة تنزيه كما خر سيم وابطل قول ابراهيم بان حلقها  
كبيرة من الكبائر وساق ما يدل عليه بطلانها في بعضه كفاية لمن سلك  
سبل الانصاف وتجنب منهج التعصب والاعتساف وفرق فيها بين  
الحلق والنصر الذي زعم ابراهيم المذكور انه اخذ قوله وافشاء بالحرمة  
منه وابطل قوله بان الحلق في معناه وكل ذلك صيانة لاحكام الشريعة  
المطهرة عن التغير والتحريف فغالبه من يجيد عن الحق المحقق  
ويحيف اذا اخذ منه الميثاق وعليه من حلاله بجلية العلم ان يبينه  
للناس ولا يكتمونه ومما خصر الله به هذه الامة المحمدية ان علماءها  
يتألون على اخفاء ما كان باطلا من الاحكام كما يقر بعضهم بعضا عليه وان

كان

كان ابا وجد حفظا للشريعة لانهم امناء الله تعالى على احكامها كما ان الانبياء  
صلوات الله عليهم امناء الله تعالى وحيه والعلماء ورثتهم فلا يسعهم السكوت  
على باطل عند الله تعالى والحق اذ عليه كما قال الامام مالك ما منا احد لم يخف  
من كلامه وعروءه عليه الا صاحب هذا القبر يعني النبي صلعم انه اذا علم ذلك  
فانظر الى هذه المفاسد الطامة من هذا الرجل ابراهيم المدعي انه يقضي في كل  
مذهب مع انه في مذهبه متبحر كما جربنا واختبرناه وليس الخبر كالمعاينة  
اراح المسلمين من علماء السوء وغوايتهم امين وعين ثوبان قال في قوله  
انما اخاف على امتي المصلحة المضلين واه ابو داود وابن ماجه واما انكار  
السامع في الموالد من ضرب الدق فهو بهتان عظيم فقد صرح بجواز ذلك  
في التحفة لابن حجر والنهاية للامام الرمي والمغني للامام محمد الشريفي  
واستدلوا بالحديث الصحيح لما نذرت المراق ان قدم النبي صلعم  
فرفرفه سالما لتضرب الدق فوق راسه فاجابها صلعم ان ترف في بندرها  
وضربت بحضرة صلوات الله وسلامه عليه وعليه وصحبه وقد وردوا علنا  
النكاح واضربوا عليه بالدق قال سيدي الوالد العلاء احمد بن الامام  
الحسن بن القطب الغوث السيد الجيب المتنازع عبد الله بن علوي الحداد  
في كتابه سبل الهداية والرشاد واذا كان في الموالد والحضرات يضرب  
الدق فلا يجرم ذلك فقد قال الشيخ بن حجر في كتابه الزواجر الاحص  
حل ما عدا الكوبة من الطبول كما صرح به الشيخان الرافعي والنوري و  
غيرهما وعبارة الرافعي وفي اجاب علوم الدين للامام الغزالي رحمه الله تعالى لا يجر  
صوت الطبل لخط الطبل الذي يسمى الكوبة وهو طبل طويل مشع الطرفين



صنيف السوط انتهى وقال الامام الغزالي رحمه الله تعالى في مواضع لاغراض مخصوصة  
 ترتبها اثار في القلب وهي سبعة قد ذكرها وقال في الخامس السماع في اوقات  
 السرور تأكيد السرور وتيسير حاله وهو مباح ان كان ذلك السرور مباح كالغنى  
 في ايام العيد والعرس وفي وقت قدوم الغائب ووقت الوليمة والعقيقة  
 وكذلك عند ولادة الولد وعند ختانه وعند حفظه للقران وكل ذلك معتاد  
 لاجل اظهار السرور الي ان قال ويدل عليه هذا من النقل انشاد النساء على  
 السطوح بالدق والالمان عند قدوم رسول الله صلعم من مكة في هجرته  
 الي المدينة طلع البدر علينا من ثنيات الوداع وجب الشكر علينا ما دعاه  
 داع ثم قال وهو جار في قدوم كل قادم ويجوز الفرح به وفي كل سبب من  
 اسباب السرور ويدل عليه هذا ما روي في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها  
 قالت رايت رسول الله صلعم يسترني برداه وانا انظر الي احببته يلعبون  
 في المسجد حتى اكون انا الذي اسامه وعنها ايضاً رضي الله عنها ان ابا بكر رضي  
 الله عنه دخل عليها وعندها جاريتان في ايام مناتد ففان وتضربان والنبى صلعم  
 متغش بيوبه فانتهى بها ابوبكر رضي الله عنه فلقن النبي صلعم عن وجهه وقال  
 دعها يا ابا بكر فانها ايام عيد ثم اطال الاستدلال لذلك الي ان قال ويجوز  
 للفرح بزيارة الاخوان ولقاءهم واجتماعهم في موضع واحد على طعام او كلام  
 فهو ايضا مظنة السماع انتهى ملخصاً فانظر قوله ان كان ذلك السرور مندوباً  
 ثم انظر قوله ويجوز للفرح بزيارة الاخوان الخ فكيف بزيارة الاولياء وال  
 الصالحين النبي في من اعظم القربات الي رب البريات انتهى من كتاب سبل الهداية  
 والمشاكي لسيدنا شيخنا الوالد احمد قدس الله روحه وتترجمه وجزاه  
 عنا افضل الجزاء امين وفي كتاب بدارقلماع في تكفير من حرم السماع كاخى

هذا هو السرور المباح في مواضع مخصوصة

حجة الاسلام الغزالي احمد بن محمد ما فيه منفع وفي كتاب الاستماع في حل  
 السماع للعلامة محمد بن عثمان محرق كفاية فلا حاجة للتطوير لاظهار الشرع  
 مصرح بجل ذلك واذا ظهر لك مع بعض الاكابر الانكار وانت من اهله فيكون  
 بلسانك لا بقلبك فقد قال سيدنا عبد الله الحداد ان المقرئ ما لم من الامام الجبري  
 الا لانكاره على ظاهر الشرع فطامع غاية عقيدة المقرئ في الجبرية وذكر  
 اليا في في ارشاده كلام العزيز عبد السلام لاجل ظاهر الشرع في بن عزير حيث  
 سماه زنديقا ثم لما ساله بعضهم عن القطب قال فاره ابن عزير وقال  
 الامام ابن حجر المكي في الفتاوى المحدينية وينبغي للانسان حيث امكنه عدم  
 الانتقاد على السادة الصوفية نفعا الله بعاقبتهم وافاض علينا بولطه سبحانه  
 لهم ما افاض على خواصهم ونظمتنا في سلك اتباعهم وقرطينا بسرايع عوارفهم  
 وان يسلم لهم احوالهم ما وجد لهم محملاً صحيحاً يخرجهم عن ارتكاب المحرم  
 وقد شاهدنا من بالغ بالانتقاد عليهم من نوع تعصب فابتلاه الله بالامحاط  
 عن مرتبته وازال عنه عوايد لطفه واسرار حضرته ثم اذا تم الهوان والزلزلة ورتبه  
 الي اسفل سافلين وابتلاه بكل علة ومحنة فتغذ بك اللهم من هذه العواصم المرفقا  
 والبهائم المهلكات وسالك ان تنظمتنا في سلكهم القوي المتيقن وان تمن علينا  
 بما مننت عليهم حتى نكون من العارفين والائمة المجتهدين انك على كل ما قد بين  
 اقول ومما يقيد ما مر عن الفتاوى المحدينية للشهاب بن حجر رحمه الله تعالى  
 ما في خاتمة شرح خرب البحر لسيدى عن الشيخ احمد عرف بن زروق حيث قال  
 في الفصل الاوّل من الفصول الثلاثة التي ذكرها في الخاتمة ما نصه اعلم ان  
 الاعتقاد اصل في كل خير والانتقاص اصل في كل شر ثم شرط الاعتقاد عدم  
 الاغترار وشرط الاعتقاد عدم الاضطرار وقد قال الشيخ ابو مدين رضي الله عنه



اعتقد وانتقد وانطمئن لاحد كذا سمعته من بعض السادة قال الفقيه  
ابو عبد الله المغربي رحمه الله تعالى الاعتقاد وكاية والانتقاد خيانة فان عرفت  
فاعتقد وان جهلت فلم يبين المتصور على التسليم والتصدق كما ان مبني  
الفقه على البحث والتحقيق فالاصل عندنا حسن الظن حتى يتحقق العار فيفتين  
على كل من اعتقد احدا ان ما يقتدي به حتى يتحقق علمه وديانته ثم لا يرضه  
ما عرض من نقضه من غير موافقته له فيه ولا يجازي له وبانته الترفيق وقد كثر  
في هذا الزمان الشيخ بغير حق والتعلق بغير حقيقة فلا عيب المستدوين  
باديانهم اتبع المدعون عن حقايق ايمانهم وتبرأ قوم بجمد الانكار فنادوا  
واشرف قوم التسليم فسلموا المانه اتوا في الناس من جري مجري التعصب سلافه  
ومنهم من اعان تعصبه على هلاكه واتلافه فلم واعتم به باسمه وتسل بالسنه وكن  
قايما مع الحق تدر موارد الرجال وبالله التوفيق واعلم ان من تشبه بقوم كان منهم  
ومن لم يعمل باعمالهم كان بعيد منهم وحب القوم للاتباع ليس فيه فايدة وما  
به انتفاع وبالجمله من انسب الي ولي من اولياء الله تعالى نعين عليه ان يتسببه  
بطريقته في اصولها وفروعها المهمة ثم لا عليه من دقائقها ويعتقد ان هذا هو  
باب من ابواب الله يقف به لياسته من ذلك الباب نفحة من نفحات الرحمة على  
حسب مراده فيكون قصد الله تعالى دون ماواه ويعظمه تعظيما يري فيه رضي الله تعالى  
لمن يتقيا ينوب عن وليه اذا فقد ويغني به اذا شهد ذكره من القلوب و  
مشاهدته مفايح الغيوب وقد استعنا القول في غير هذا الكتاب فانظره في  
تعالى الموقف للصواب انتهى ما في الفصل الاوّل من الثلاثة التي في الخاتمة منها  
كما اخبرني امام مسجد اربق ان الشيخ ابراهيم يصرح في مجالسه بتفضيل اهل

والتابع

والتابع امامه على الائمة الثلاثة واتباعهم بل قال في كتابه الذي في التباك  
ان امامه اعظم الثلاثة ورعا واقدمهم قد ما غير ذلك من اقواله التي ينبغي ان  
يقول بها احد من المقتدي بهم كما انه يقول التي تنقيح من الاخرين وهذا من عنت  
شرعا قال الامام الحافظ السيوطي رح في قاليفه المسمى عن بل المواهب في اختلاف  
المذاهب ما نصه ومن العجب ايضا من ياخذ في تفضيل بعض المذاهب على بعض  
تفضيلا يودي الى التقيض لمفضل عليهم وتروطه وربما ادى الى الخصام بين  
السفهاء وصار عصبية وحمية جاهلية والعلماء يهون عن ذلك وقد وقع  
الاختلاف في الفروع بين الصحابة رضع وهم خير الامة بشهادة حديث خيركم  
قربني الخ فاخاصم احد منهم احدا كما نسبه الي خطأ او قصورا واختلاف هذه  
الامة رحمة من الله تعالى ونعمة كبيرة ومنته عظيمة خطيرة وتوسيع في هذه الشريعة  
السحة السهلة وكانت المذاهب على اختلافها كثر اربع متعده بعث النبي صلعم  
تجميعها وفي ذلك تروحة عظيمة لقوله تعالى يريد الله ليعسر ولا يريد  
بكم العسر ما جعل عليكم في الدين من حرج اذا علمت ذلك فاكثر ما يقع الترجيح  
في المذاهب بالنظر الي المفضل من حيث قوة المادلة والقرب من الاحتيال  
والورع ونحو ذلك وذلك من مفردات المسائل لا من حيث مجموع المذاهب  
واقابا بالنظر الي التصويب فكل منها صواب وحق لم يشبهه فيه ولا مربية  
وانما من باب جازن وافضل لامر باب صواب وخطا وقد حملوا قول صلعم  
اذا اجتهد المحاكم فلم اجران واذا اجتهد فخطا فلم اجر واحد على عدم  
ادراكه المفضل والاولي كما عت على الصحابة رضي الله عنهم في اختيار الفداء  
في قصة اسرى بدر لانه غير الافضل مع انه حكم صواب واما الانتقال

من مذهب الي مذهب اخر فهو جائز كما جرم به الرافعي وتبعه النووي ولكن  
ان كان الحامل على الانتقال امراد بنو قباك حصول وظيفة او مرتبة او قرب من  
الملك واهل الدنيا فحكم هذا كما جرم قيس لان الامور بمقاصدها وان كان  
امراد بنيا كان ترجيح عند المذهب الاخر لوضوح ادلته عند وقوت مداركه  
فهذا يجب عليه الانتقال او يجوز وان لم يترجح عند ذلك لكونه لم يصل الي حجة  
الترجيح بل فصلا معرفة معرفة مذهب واراد الانتقال منه الي غيره فهذا  
امر اشد وعندى انه يصل الي حد التحريم لانه تلاعب بالاحكام الشرعية  
بمجرد التشهير وان كان عاريا من الفقه وقد انتقل بمذهبه فلم يحصل منه شيء  
ووجد مذهب غيره سهلا عليه سريعا ادراكه بحيث يرحل لتفقه على مذهب  
غير امام من الائمة الاربعة فهذا يجوز له الانتقال بل هو خير من الاستمرار  
على الجهل اذ الفقيه على اية مذهب كان خيرا من الجاهل بالفقه على كل المذاهب  
وربما يخص بفتح عليه في علم دون علم ومذهب دون مذهب كالامام الطحاوي  
كان او شافعي فلم يفتح عليه ثم صار حنفيا فكان اماما يشار اليه وهو قسمة  
من الله تعالى وكل مبتدع لما خلق الله له وعلامة الاذن التيسر وامام من قال يجوز  
لغير الحنفي ان يتحول حنفيا ولا يجوز للحنفي ان يتحول شافعي او غيره فهو يحكم  
لادليل عليه وتقصص محصن كابلقت اليه نغز بان الله تعالى ذكر في شهادته  
لسلوك اقوم المسالك فان الائمة كلهم في الحق سواء ولم يرد حديث عن رسول  
الله صلعم بتميز مذهب الحنيفة عن غيره والائمة كل تقدم زمته كالبعض  
ولصح لوجب تقليد على كل احد ولم يجر تقليد غيره البتة وهو خلاف الاجماع  
وخلاف قوله صلعم اختلاف امتي رحمة من الله تعالى يلزم عليه ايضا ذلك

في

في بقية المذاهب فيقال بتجويز الانتقال من المذاهب المتأخر الي المذهب  
المتقدم كالشافعي يتحول مالكيا والحنفلي يتحول شافعيادون العكس وهذا لما  
يقول به الحنفي وكل قول دليل عليه فهو مردود لا يقيد به وان كان ولا بد من  
الترجيح فذهب الشافعي او مالكيا بالرجحان لانه اقرب الي موافقة الاحاديث  
ومذهبه اتباع الحديث وتقديمه على الراي قال ابن السكيت في شرح بن مخضرم  
المعجب وميل المحققين على ان تقليد راجح على طوايف العامة وانهم اعاد  
لعمدته تعال في العود عنه وبه صرح امام الحرمين في تصنيف لطيف  
سماء مغيب الخلق في اختيار الحق انتهى وفي كتاب التخصيل في اصول  
الفقه للاستاذ ابي منصور عبد القادر بن طاهر النيمري ما نصه واما  
الذي يوجب ترجيح مذهب الشافعي على غيره من المذاهب في الجملة قبل  
التفضيل بدليل كثيرة منها قوله صلعم الائمة من قريش وذلك عام في الخلافة  
وامامة الدين ولم نجد احدا من اصحاب المذاهب قريبا غيره لانسابا  
حنيفة وما كان الموالي والاولاد كوفي والثاني اصبي والحنفي من النخع  
وهم من اليمن كما من قريش واحمد ومحمد بن الحسن شيبان من ربيعة  
لامن قريش ولا من مصر والثوري من بني ثود بن عمرو بن ودو كحول  
الاوراعي من الموالي والشافعي قرشي لانه من ولد النضر بن كنانة بن خزيمة  
بن مدركة بن الياسر بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان والنظر في اصحاب  
الشافعي غير خاف اذ هم الذين شرحوا الاصول واصحوا قوانين المجلد والشافعي  
اول من صنف في اصول الفقه ثم تبعه المصنفون فاقتدوا به ونسجوا على  
بينوا له ومن الدليل ايضا كثرة الاحتياط في مذهبه وقلته في مذهب غيره  
في ذلك الاحتياط في العبادات واعظمها شأن الصلوات فمن ادى صلواته على مذهب



الشافعية واجباى سنة كان عليه يقين في صحتها ومن اذاه على مذهب غيره وقع  
الاختلاف في صحتها من وجوه كثيرة تطلب من مظاهرها من كتب الفقه  
وقال بعضهم ليس للعامي ان يتحول من مذهب الى مذهب صنفها كان او شافعيها  
ونقل القرافي التتبع عن الزناية انه يجوز تقليد المذاهب في النوازل و  
الانتقال من مذهب الى مذهب يجوز بثلاثة شروط وان لا يجمع بينهما على وجه  
يخالف الاجماع كما تزوج بغير طلاق ولا ولي ولا شهوة فان هذه الصورة  
لم يقل بها احد وان يعتقد فمن يقله الفضل بوصول اخبار اليه وان لا  
يتبع رخص المذاهب قال والمذاهب كلها مسكمت الى الجنة وطرق الجب  
السعادة فمن سلك منها طريقا او صلته انتهى ما نقله القرافي مختصرا اذا علمت فاعلم ان  
من انتقل عن مذهب من الائمة الى غيره الامام عبد العزيز بن عمر ابن مقلص  
الخزاعي كان سابقا من اهل البراءة فلما قدم الشافعية مصر لزمه ونفق على مذهبهم  
قال ابن يونس في تاريخ مصر ومنهم ابو ثور بن ابراهيم بن خالد البغدادي كان على  
مذهب الحنفية او كما فلما قدم الشافعية بغداد تبعه وقت اكتبه ونشر علمه ذكره الاسنوي  
في طبقاته ومنهم محمد بن عبد الله بن عبد الحكم كان على مذهب اهل بغداد فلما قدم الشافعية  
مصر انتقل الى مذهبهم وكان يروى ان سئل بعد ذلك المتحول عن دعوة البويطي انتقل  
الى مذهبهم محمد المذكور الى مذهب مالك ومنهم ابو جعفر محمد بن احمد بن نصر الترمذي  
راس الشافعية بالعراق كان اول حنفيا ثم تفقه على الربيع وغيره من اصحاب الشافعية  
ومنهم الخطيب ابو بكر الحافظ البغدادي كان حنفيا ثم تحول شافعيها وابن بيهان  
الخوري كان حنبليا ثم تحول شافعيها وابن هشام كان شافعيها ثم صار حنبليا ابن  
السمعا وابوه كانا شافعيين ثم صار مالكيين والامدي كان حنبليا ثم تحول شافعيها  
والامام ابن دحيق العيد كان اولها مالكيا كما به ثم صار شافعيها والامام ابو حيان

الخوري

الخوري كان اولها ظاهريا ثم صار شافعيها والشيخ عبد القادر جيلاني نفع الله  
كان اولها شافعيها ثم تحول حنبليا وغيرهم من لا يحصى كثرة والله تعالى اعلم قال  
الشيخ محمد بن ليث الكندي وعليك ان لا تفضل احد من الائمة تفضيلا يودي  
الي تنقيص غيره فان ذلك يودي الي المقت والخزي فان لحرم العلماء مسمومة  
وعادت اسم في منتقضيهم معلومة قال في الحديث القدسي من اذى الي وليا  
فقد اذنته بالحرب وقال الامام ابو حنيفة النعمان رحمه الله تعالى ورضي عنه  
ان لم تكن اولياء الله في الدنيا والاخرة العلماء فليس له ولي كما سيما امتا منا  
الشافعية رضي الله عنه فقد نص الامام الحافظ البيهقي رحمه الله في مناقبه رضي  
عليه ان المتعرض لم اول مذهب بما فيه تنقيص لم يموت ذلك المتعرض الا على وجه  
الخاتمة والعياذ بالله تعالى كما شهد ذلك من غير واحد قال وهذا مما اختص  
به من بين الائمة الثلاثة ومن خواصه رضي الله عنه من تعرض اليه اوي الى مذهبهم  
بسوء او تنقيصه كقريب او اخذوا ذلك من قوله صلعم من اهان قريبا  
اهانه اسم قالوا وليس في المشوعين في المروع قريشي غيره وكذا قوله صلعم  
هذا الامر في قريش لم يعاد بهم احد اسم الامة الله على وجهه في النار وغير  
ذلك من الاحاديث انتهى من الفتاوى المدنية وفي الاثر المنقول عن ابي العباس  
الخضر المروي عنه من طرق كثيرة انه لما سئل عن الائمة الاربعة رضي الله عنهم ذكر لكل  
واجب منهم منقبة ليست في الاخر فذكر في حق الشافعية رضي الله عنهم انه في الابدال  
فانظر ذلك في التاليف الذي جمع فيه مولفه حكايات ومقالا كثيرة وموسوعة  
عن الخضر عليه السلام ثم رقاها اسم المرجع العلية التي مراتب الصدقية قال  
الامام احمد بن حنبل وضع ما صليت صلاة منذ اربع سنين الا وانا ادعو للشافعية  
فقال له ابنته يا ابت اي رجل كان الشافعية حتى تدعوا له كل هذا الدعاء فقال

له احمد يا بني كان الشافعي كالشمس لادينا وكالعافية للناس فانظر يا بني هل هذا  
من خلق اوقال في كتاب الصواعق عن عبد الله بن خطيب قال خطبنا رسول  
الله صلعم يوم الجمعة فقال ايها الناس قد موافق عينا واتقدوها وتعلموا منها  
وتعلموها واخرج البيهقي عن جبير بن مطعم ان النبي صلعم قال ايها الناس  
لا تقدموا قرشا فهلكوا ولا تخلفوا عنها فتصلوا او لا تعلموا وتعلموا منها  
فانهم اعلم منكم لولا ان تبطر قريش ما خبرتها بالذي لها عند الله عز وجل  
واخرج الشيخان البخاري ومسلم عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم  
والناس يعادون خيارهم في اجهلية خيارهم في الاسلام اذا فتروا واخرج  
احمد ومسلم عن جابر ان النبي صلعم قال الناس تبع لقريش في اجهلة والنسرا اخرج  
الخطيب وابن عساکر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلعم قال اللهم اهد  
قريشا فان عالمها يملاء اطباق علماء في رواية اطباق الارض علماء وهذا  
العالم هو الشافعي وضع قاله الامام احمد بن حنبل وغيره لانه لم يحفظ في قريش  
من انتشر عليه في الافاق مثل الشافعي وضع انتهى من الصواعق لابن حجر وقال الامام  
احمد بن محمد رضي الله عنه سيد المجتهدين محمد بن ادریس الشافعي وسيد  
المصنفين محمد بن محمد الغزالي الذي صنف الماحيلا ومثل لم يواف في  
الاسلام واتباع الشافعي ائمة الحديث كسالم والترمذي والبيهقي وغيرهم  
من الائمة الحديث حتى الامام البخاري حقيقة اول عمر شافعي المذهب الذي قيل  
انه بلغ رتبة الاجتهاد وراه بعد موته بعض الناس فقال له انت شافعي المذهب  
قال قد كنت وائمة شروح الحديث كفتح الباري والقسطلابي وكشروع الامام  
النووي وكتبه وائمة اللغة كصاحب القاموس واهل التفاسير الكثيرة كالبعري  
وغيره وكالتواريخ وعلم السير فلم تنظر للغير ما لهم من الكتب حتى قال الامام  
العريضي في نظم ابي شجاع واخير كتب كتبهم اي الشافعية فلما ان لهم التقدم  
بعلم الاصول في الفقه لان اول من صنف في ذلك الامام الشافعي وائمة الحديث  
وشروع الحديث لهم المقدمة بعلم التفسير والعقائد فكذلك علوم الصوفية

وعلوم

وعلوم القوم قال عبد الرحمن الاسموني نفع الله به في حاشيته على الفتاوى الحنفية  
وابو ثور شيخ الجعيد سيد الطائفة وابو ثور تلميذ الشافعي والامام الغزالي  
الذي باها به النبي محمد موسى وعيسى وقال لهما اني استكما خيرا مثل هذا وتواليف  
المفيدة شافعي المذهب وسيدنا عبد القادر كجيلاني شافعي المذهب ثم  
انتقل الاحياء ومذهب الامام احمد بن حنبل وبقي يعني في المذاهب كما ذكره في  
الدروس الزاهر والامام ابو القاسم القشيري صاحب الرسالة شافعي المذهب  
والشيخ الامام الاسعدي شافعي المذهب فهو كاكابر الصوفية كعلماء اليمن  
الكبار وعلما مصر واكابرها ومذهبهم صحة الحديث وقد راي بعض الكابر  
النبي محمد وسالم عن مذهب الشافعي فقال لم صلعم ما هو مذهب انما هو اخذ  
بسنتي ذكر ذلك اليا في في تاريخه وقد ذكر مولف كتاب الصميمة  
انه ما تبلغ درجة الوكالية حتى تعمل على مذهب الشافعي في العبادات  
ويقال من عمل بالواجب والسنة في الوضوء والصلاة على مذهب الشافعي  
فقد عمل بجميع المذاهب الاربعة واعظم من ذلك كله ان الكابر لا يقطا  
المتكئين المشهورين الذين لا يحصون بعد اولادهم واتباعهم  
كلهم وهم ساداتنا ابي علوي الحسين بن اختار وامن مذهب الشافعي على  
المذاهب مع تطلعهم عليها كلها ومع تطلعهم وتضلعم وتجرهم في العلوم  
الثقلية والعقلية واكتسبوا الجلي والمقام العلي والاخذ عن النبي صلعم بلي واسط  
الي غير ذلك مع ان فضل الله يؤتيه من يشاء ولله ذو الفضل العظيم  
والمجد وعلى راس المائة الاولى من الهجرة سيدنا امير المؤمنين عمر بن عبد  
العزير وعلى راس المائة الثانية الامام الشافعي كما قال الامام احمد بن حنبل  
ثم من بعد على راس كل مائة الى وقتنا امام من الشافعية كما ذكره السيوطي  
في المنهاج السوي في مناقب الامام النووي وغيره من العلماء واما مقام  
الائمة الاربعة في الوكالية فواحد فخذ ذلك من معدنه قال سيدنا القطب  
الغوث عبد الله الحدادي وصف الائمة الاربعة وابو صيفه الامام وماك

والشافعي واحمد المتمنع تلك التسمية والدعاء الى الهدى والحق من اهل القام  
 فشرح المقام الرابع في شرح العينية ثم قال الرابع في التوحيد مقام ود الباب  
 التوحيد ولباب التوحيد ان يرى الامور كلها من الله روية فقطع الفتنة  
 الى الوسايط وان يعبد عبادة يفرد بها فمن اتبع هواه او سخط على الخلق خرج  
 عنه وهو من مقامات الصديقين والمقام الرابع درجة فوق هذا ان الناس يرون  
 ان تنفع بهذا العلم ولا نسب اليه في كل ما يتكلم في شرح العينية على المقام  
 الرابع فانظر في الشرح وقول الشافعي نفع الله به من هذه الكلمة كثير والشافعي  
 رضي الله عنه له بالحسين الشريفيين التقدمة ولما احدثت المقامات يعني في  
 مقامات الاصلي مقام ابراهيم والثلاثة كلها زادت للثلاثة نفع الله بالجميع  
 واخر من ابراهيم وامرنا بما بدد هم اجمع ولو فضل الامام ابو حنيفة بان لم يسبق  
 لانه اذكر بعض الصحابة ستة وامراه وبقول الشافعي لو كان ابو حنيفة لما عرف  
 عرف الفقه وغير ذلك من فضائل الجمة كان فضائله كثيرة مشقة والشافعي يقول  
 للناس عيال على ابو حنيفة في الفقه ولما سئل الشافعي ما كان علم ابو حنيفة  
 وعندنا سارية من جصبي قال له لو قلت هذه من جص وقال ابو حنيفة  
 هذه من ذهب لقام بحجة وفضائل الامام الاعظم ابو حنيفة اشهر وان تذكر  
 ولما قال الامام محمد بن الحسن للامام الشافعي اسم امامنا اذ اخبره بعينه ابو حنيفة  
 ام امامكم يعني ما لك اقر له الامام الشافعي بان ابو حنيفة اقدم من مالك فقال  
 الامام ان في الامام محمد بن حسن اسم امامنا يعني ما لك اعلم بالسنة  
 من الامام ابو حنيفة وروي الامام الشافعي رجلا يسب الامام ابو حنيفة  
 رضي الله عنها فانتهر الشافعي وضع بهذه الايام فقال  
 الايا حنيفة تعلقوا جيفة اتكلم قاريا ما في الحنيفة لمثلك للهدية وليس  
 نسب اخا العفاق ابو حنيفة يقب مصليا سهر الليالي وصام نهاره حنيفة  
 وصان لسانه عن كل فكل وما زالت جوارحه عفيفة يعنى عن المحارم والملاهي  
 ومضات الاله له وظيفه فقيها كان للاسلام جبر امينا للرسول والخليفة  
 ويروى بنا وصحاح كايات النبي صلى الله عليه وسلم في حنيفة في علاه  
 لامر الفقه في السير الخريف

وذكر ان الناس لا تنفعوا بهذا العلم ولا نسب اليهم شي ولم يعجز الامام

فلا

فلا بالمشركين له نظير ولا بالمغربيين ولا بكوفه لقد زان البلاد ومن  
 امام المسلمين ابو حنيفة فلعنة ربنا تعدا درملى علي من عاب قده اي حنيفة  
 وصلي ربنا في كل وقت علي من جاء بالطرق المنيه والى ثم صبح ما تلونا  
 من التنزيل يا شريفه فالكفينا ببعض كلام الشافعي فيه وثناء الامام عليه وما  
 خصه الله به من العلوم والصيام والقيام واجتماع الخاص والعلم واتباع الكرام  
 بكيفية ويغني عن شرح حالهم ومقامهم وما لك كذلك بشر النبي صلعم وقال الشافعي  
 اذا ذكر العلماء فما لك النجم وفي بعض الموفات في مناقب الامام ما لكان الله تعالى  
 كتب في ساقه بخط القدرة يعرق في عرقه ما لك حجة الله على خلقه كما شوهه ذلك  
 في ساقه عيانا رحمه الله تعالى وقال نفع الله به ما جالست فيها قط فكم تعجب الامام احمد بن حنبل  
 من هذه الكلمة والامام ابو الحسن الشاذلي وسادات المغرب الامام ابو الطاهر  
 الشاذلي واهل التواتر الميند في الطريقة الشاذلية ما لقيه لم يحصو بعد وكذلك  
 اكا برهم كصاحب الدليل و ابو العباس الرسي واصحابهم والقلبي عياض لفي  
 كتاب الشافعي يقول ما اعلمت اديم السماع بعد القرن اصح من المطا  
 والامام احمد بن حنبل صاحب السنن وابنه عبد الله بن احمد صاحب وايد السنن  
 وما خص به من صبره على الامتحان ومحاجة اهل الاعتزال بين كثيرة فحفظ  
 الله السنة بسببه والامام الغزالي في الاحيا في اول كتابه لما اتى بتسمية الامام  
 ابو حنيفة وما لك والشافعي قال بعد ذلك واما الامام احمد فيات في الاحياء  
 له كلام كثير واكتفا بما ينسب اليه في الاحياء وفي الروا العظيمة لبعض الكابر  
 لما راي الحق جمع الائمة الاربعة لم يحبه الامام احمد دون الائمة البقية لانه

الائمة الاعلام





بسبب صبره على المحنة وغير ذلك والواجب على ذي البصيرة ان يتكلم العصب  
لان الله اختار هؤلاء الاربعة لشرعيته صلواتهم وانظر في ميزان الامام السعدي  
الشافعي يظهر لك الحق والصواب ان كنت من اهل النور والتسليم ومن  
بعد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا والله در بعض علماء  
المحنفة حيث رد على بعض علماء مذهبهم حيث ارجل الصلاة خلق من يرفع  
يده في الركوع من الشافعية مع صحة الحديث بذلك فقال في الردودي علم  
جوازها خلق الامام الشافعي صاحب المذهب اذ هو المنيع في ذلك وذكر من  
اقبح القول واغفهم وكما يتجاسر احد باطلاقة ومن اطلق واعتمد صحة خيف  
علم الكفر اذ هو اي الشافعي جمع الله تعالى طراز الشريعة وموضع الملة وخير الامة  
والمعروف بفضل الامة انتهى كلامه نفع الله به واما الشيخ ابراهيم مدحه لطريقته  
على الطرق من قل معرفته بالطرق وتنقل لك كلام الاكابر في الطريقة العلوية  
النبوية بغير ذلك الحق والصواب والكلام في تعداد اكار ساداتنا العلويين  
الحسينين وما خصوا به يستدعي بسطاً في الكتب المولفة في مناقبهم وهم  
طريقهم كالجواهر السفاضة في مناقب السادة الاشراف المخطيب والبرقة السنيقة  
في الخرفة الاثنية لسيدنا الجامع على ابن ابي بكر السمران والجرى والطين في  
التخليم الشريف لسيدنا القطب ابي بكر العدي بن العبد بن عبد الله  
الغزالي في مناقب السادة بني علوي للمحدث الامام محمد بن علي خرد وكتاب  
الترياق الواق باخبار السادة الاشراف للسيد الكبير العارف عمر بن محمد بائيان  
وكتاب المنهل الصافي في مناقب الاشراف للعلامة عبد الله بن عبد الرحمن

الشهير

الشهير بالخوي باهارون وكتاب المشرع الروي في مناقب بني علق للامام محمد بن  
ابي بكر ثعلبية ترجم لما بين وحمين من اكار ساداتنا الى ابي علوي الذين جمعوا  
الشريعة والطريقة والحقيقة ثم بعد كتاب النخبات السرية شرح العينية لسيدنا  
العارف باه احمد بن زين الحبشي علوي وكتاب الفوائد السنية لسيدنا  
والمدنا الامام احمد بن حسن بن القطب عبد الله الحداد واخر تأليف رايته  
كتاب كنز البراهين الكسبية والاسرار الوهية الغيبية لساد مشايخ الطريقة  
العنوتية الحسينية تاء ليو السيد العارف الصوفي الصفوة العلامة  
شيخ بن محمد بن شيخ بن حسن بن علوي الجفري ساكن منبارة بل وعينه من  
الكتب التواريخ في مناقب السادة بني علوي فن اراد البسط فلينظر في الكتب المولفة  
في مناقبهم ويرهم وطريقتهم كالعقد النبوي للامام شيخ بن عبد الله والفتوح  
القدسية لابن عبد القادر بن شيخ وكتاب السلسلة الحفيد صاحب العقد وغير  
ذلك ومن افر منهم بالتاليون كما يحصون قال سيدنا العارف باه محمد بن زين بن  
با علوي في كتابه غاية القصد والمراد في مناقب القطب الغوث السيد الهادي  
الجيب الله بن علوي الحداد با علوي قال سيدنا الكناز الجيب الله بن علوي الحداد  
نفع الله به ذات يوم وقد جرى ذكر الطريقة وحكمها وما ابتدع من الكيفيات  
المعروفة فيها فاخذ رضي الله عنه في الكلام على طريقته ال با علوي ووجهها وشيدها  
واطلال في ذلك جدا وقال ان طريقته ال ابي علوي اقوم الطرق واعلها وسمى تم  
احسن السير وامثلها وانهم على الطريق الميلى والمصيح الاصح والمشرع الاصح  
والسبل المالم الاصلح وقال رضي الله عنه لا يصلح لاحد من ال با علوي ان يخالف

ان يخالف المنهج الذي درج عليه الخلافه وان يميل عن طريقهم في تم باد يتبعون  
 ينخر ويلقي القيادة لكل من يدعي التسليكه والتحكيم من يخالف سيرته وطريقته طريقت  
 ال باعلوي وسينتم لان طريقهم هي التي يشهد بحتمها الكتاب السنه الكريمة والافان  
 للاضية وسيرة السلف الكرام لانهم تلقوا ذلك خلقوا عن سلف واين جد ال النبي صل  
 وهم في ذلك متغا وتون من فاضل وافضل وكانوا في ذلك وما من اهل طريق ال  
 وقد غيرت وارتدت لو اهدت سلفهم ما عد ال ابو علوي رمتع ولا يبعد ان يكون ال ابو علوي  
 مزيت في الدار الاخرى لغيرهم انتهى ومن كلامه رضي الله عنه ما عاد في هذا الزمان  
 احسن من طريقه ال باعلوي وقد اقر لهم بن لك اهل اليمن حيتا الذبديت  
 واهل الحرمين مع شرفهم وما بقى التفاضل ال بينهم بعضهم بعضا وهي طريقه  
 نبوية ولا يستمد بعضهم الا من بعض فان حصل لهم مدد من غيرهم فهو بواستطاعت  
 احد منهم وقال نفع الله به طريقنا ليس يحتاج فيها ال شرح في مخرج ال اجمال  
 العمل بالكتاب والسنة والاقتداء بالسلف الصالح لا غير ولهذا ال اجمال العمل  
 با تفصيل يطول ذكره ومن كتاب الفرار اليها الضوي في وصو ساداتنا ال ال  
 علوي قال هم افاض المشايخ القدوة الاعيان الكمل المتكلمين بدور الهداية وضائها  
 وشموس انوار الحقيقة ويتجانها جمعوا بين الشرايع وطريقها وشربوا من شراب  
 للحقيقة صفوا شرايعها تجتمعت لهم من متفرقات العلوم والواردات ما لم يجتمع  
 لغيرهم ولم يتفوق لسواهم من كمال الشرف النبوي والعلم العلي الدين والسر  
 العرفاني مع كمال النزاهة والطمهارة من انواع البدع والمخطوط النفسانية  
 مع كمال الاتباع للكتاب والسنة والاحتياط على الموارث الاحمدية والاسرار

المجدي

المجدي فكم شفي بالنظر اليهم من سقيم ولقح بسرهم عز عقيم خيولهم من تعلق  
 بهم واعتقدت سر حجة بلية محدقة ونيران سوء الظن بهم والاعراض عليهم ولم  
 يحتفل بهم سموم مهلكة سمعت عن الفقيه الولي احمد بن صاحب المختصر عدله بلحاج  
 بافضل انه قال فحصى على كثر الاشراف في الافاق وسالت عنهم الواردين الي مكة  
 والمدينة وعن صفتهم فوصفوا الي وعرفوني في اخبارهم فما وجدت مع كثره ال ابو علوي  
 مثلهما على الاستقامة وطريقت الكتاب والسنة غير بني علوي الحسين الخضرين  
 نفع الله بهم وقال في الشيخ الجامع الكبير عبد الرحمن بن الامام علي بن ابي بكر علوي  
 سمعت والدي عليا يقول ادركت اكثر الماضين من ال فابي علوي ما احد منهم يحتم  
 اي ينبت شارب الاوقدة مكاشف اني شعر في كل عصر لنا منهم شمس هدي  
 وان جري حادث عند عزنا بهم واذا حلوا بقومهم عندنا بتبهم  
 واخبرني الفقيه الورع صاحب المختصر عدله بلحاج بافضل انه دخل عليه من حل  
 من ال ابي باعلوي وهو بعد ان فلم يعرفه انه من السادة بني علوي لانه على صورة  
 يدوي له راس شعر ليس في زي السادة بني علوي فلم اعرفه فلما كان مساتلك  
 الليلة رايت النبي صلعم في النوم وهو داخل علي في المسجد الذي حدث فيه  
 السيد المذكور فقلت لا صاحبه صلعم فاعرض عني ولم يصافحني وخرج من ذلك  
 المسجد فخرجت في اثرة وتبعته فلم يلتفت الي فلما وصلت مسجد المدرسة  
 بعد ان التفت الي قايل اصلي الله عليه ولم يدخل عليك لذي ولم تظهر البشارة  
 في وجهه وصافحني وذلك بعد التفرغ والاعراض والقائه صلعم من  
 المبتدة المتماة بتصرة الولي بطريقه السادة بني علوي تلقا السيد العارف  
 با الله الكبير الجيب احمد بن زين العابدين بن علوي عن شيخه الامام حجة الاسلام

نزلت عن النبي صلى الله عليه وسلم

قطب الافام عبد الله بن علوي الحداد دفع الله به قال لمخصما قاله سمعت  
 قال الله تعالى وانك لتقدي الي صراط مستقيم صراط الله الذي لم يخالج السموات  
 وما في الارض الا الي الله تصير الامور فمن جيل الله عليه وسلم الهادي بنور الله تعالى  
 من يشاء من عباده ممن سمعت له من الله الغاية الي الصراط المستقيم المشارة اليه يعلم  
 الاشارة في قوله تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق  
 بكم عن سبيله وهو مشروع في الكتاب الذي له ياتيه الباطل من بين يديه ولا من  
 خلفه تنزيل من حكيم حميد المبين بقول النبي صلعم وفعله وتقريره المشاهدة من  
 احواله وسيرته واخلاقه كما عليه اخبار الصحابة واهل بيته ثم صالحوا السلفي  
 التابعون لهم باحسان وتابعوهم كذك وقد نقل ذلك الامام ابو طالب اليه  
 في قوله وابو القاسم القيسري في رسالته ومن يخالفهم ثم فصل ذلك وهذا  
 ونقحه حجة الاسلام الغزالي وهو على طريقتهم السادة بني علوي الحضريين  
 الحسينيين تلقوه هكذا طبقة عن طبقة وابعن اب وتوارثوه من لدن  
 الحسين وزيد العابدين والباقر والصادق من اخبار السلف هكذا والي الامان  
 وبهذا يعلم ان طريقتهم السادة بني علوي ليس الا الكتاب والسنة وهم ذريته  
 عند الله واستبصر بما يعملون فمن متوسل في ذلك وكامل واكمل فقام على  
 المهيح الواسع الموصل الي الله عز وجل ومن متبجح جانبا ومن ساير علي طريقتهم  
 ومن ساير سائر السائرين عليه فعلم ان طريقتهم ال ابو علوي رضي الله عنهم  
 هي صراط الله المستقيم وهم الذين انعم الله عليهم بطاعة رسوله وبيعة النبيين  
 والصدقيين والشهداء والصالحين وحسن اولئك فريقا لكل الفضل  
 من الله وكفي باسمه عليما ومن خالف طريقتهم ال ابو علوي حيث يضادها فهو

من ساير علي وصل الي الله تعالى  
 مسلك الاوطار وهو عن يمينه

من

من السبل المتفرقة عن سبيل الله كان مدار طريقتهم على عقيدة السلوك الصالح و  
 تصحيح التقوي والزهد في الدنيا ولزوم التواضع ومعانقة العبادة ومواصلة  
 الهدى واستنعار الخوف وكمال اليقين وحسن الاخلاق واصلاح النيات وتطهير  
 القلوب والطويات ومجانبة العيون للغفيات والجليات واعلي الناس واعظم اشرقتهم  
 الي الله العظيم والقريب اليه سبحانه يكون بحسب قوت الايمان به واليقين في  
 المحاسن واقامة الفرائض والمكثار من المنوافل والتخلق باخلاق اسماها من  
 الرحمة والبراعة وملاك الكليات والتقدس عن الموصاف الغير الكاملة والسلامة  
 منها واعطاء الامان والمطالع على حقايق الامور وعلو الرتبة الي اخر الاوصاف  
 الحسنة وكل هذا من الحق الواضح والكلام عليه تبيين للحق انشاء الله تعالى وتحدث  
 به لان الفخر في الدين منفي بنفي شارح الدين صلي الله عليه وسلم وان قصدا  
 فهو يخطي حيث ائبت منفي اذ قال صلعم انا سيد ولد آدم ولا فخر في الفخر وبين  
 الحق واظهر لغمة الله وتحدث بها وهذا شيء مما سمعته من سيدنا وخيرنا الامام  
 السيد عبد الله بن علوي الحداد يا علوي الحسيني السني وما يقاربه لفظا  
 وتمام معنى بجملة مسجد الاماين عشيبة الثلاثة العاشر من شهر القعدة الحرام  
 من سنة تسع بتقدريم التامثة فوق ومايه والفان في ملخصا من تبصرة الوالي  
 بطريقتهم السادة بني علوي وان اردت البسط في ذلك كثيرا فانظر البنا الثالث  
 من كتاب الفوائد السنية في ذكر نبيذ من فضائل نسبة من ينسب الي السلسلة  
 النبوية واعين لهم السادة العلوية خصوصا منهم القاطنين بالجهة الحضرمية  
 وذكر شيء من مناقبهم العلية وذكر جمعتهم وما اختصت به من الفضائل والخص  
 المرضية خصوصا منها بلدهم تتم المحررة البهية وذكر المشهور من مساجد



وتربها وجبا لها واوديتها النورانية وذكر قبر النبي هو علي بنينا وعليه افضل  
 الصلوة والسلام وما جاء في زيارته وعموم نفعها وبركتها الدينية والدنيوية  
 تصنيف والدينا للجامع المعلوم والاحوال والمقامات احمد بن قطب الرضائي  
 ابن الامام الكبير الملقب بحجة الاسلام عبد الله بن علوي الحارثي وقال في نقلنا  
 من كتاب العقد النبوي مع الزيادة منه نفع الله به قال في وصفهم هم الذين جعلوا  
 للمشيئة والطريفة والحقيقة وكانوا روح العالم كله هم الحاملين للسر  
 نبوي ودر اثار الكرم بها من وراثته فمنهم وعندهم توحيد اسرار الدين لجمعهم للتحقيق  
 والتدقيق والتقريب والمجاهدة العظيمة والامانة بتمام البقا جمع الجمع على  
 غاية الكمال فصاروا قدوة للانام وعمدة للاسلام وقد جلي عن الامام سيان التوحي  
 رحمه الله تعالى انه قال من اجتمعت فيه صفتان من هذه الاوصاف لم يفضل احد  
 من اهل زمانه وهما الشريف السني والفقيه الصوفي والعالم الزاهد والخفي المتواضع  
 والفقيه الشاكر قال العلماء اجتمعت في ساداتنا العلويين هذه الاوصاف بل قال  
 العلماء الاكابر من اهل مكة وغيرها انهم اي ساداتنا ال ابي علوي افضل اهل البيت  
 النبوي لما اجتمع فيهم من العلم والعمل والتقوى والزهد والورع والنفع المتعدد  
 كما بر اعن كابر في كل زمان من فضل من علي وجه الارض انهم العدي وباب حطون  
 البخانة قال الامام محمد بن ابي بكر الماشح تليد بن حجر المكي في فتاويه انه لو اوصي  
 لمسرف ذر بيت الحسن والحسين اعتبر فيما يظفر زيادة وصف معنوي من نحو ما وثق  
 واسه اعلم ونقل المحقق محمد بن عمر بحر عن شيخه الكبير العارفي باسم محمد بن احمد  
 باجر في ان اهل البيت افضل الناس وال با علوي افضل البيت لا يتابعهم السنة  
 ويكاشف عنهم من العلم والعبادة وحسن الاخلاق والكرم والتقوى انتهى ثم اطال  
 نفع الله به في وصفهم ثم قال منهم هي سيدنا الفقيه المقدم محمد بن علي مقدم تربية

تريسم

تريسم شيخ الشيخ من يقول انا من نور وجه الله تعالى ولما اعلوه بان فقيرة ما في نوع  
 اطرق راسه ورفع وقال ما ماتت طفت الجنة جميعها ولم انظر فيها فقيري  
 ما يدخل النار شتم قدم ذلك الفقير من غيره ومنهم من يعرف السعيد من الشقي  
 وهو في حال الطفولية ويقول للشيء كذا فيكون باذن الله عز وجل ومنهم من  
 تكلم في ظهور الجاد ومنهم من ولد له محمد بن علي من يتوضا من الكون من  
 من يطوف في صور الجنة ويعطيهم رجله فيرحون فيها من عرفان الجنة ويقول  
 مع ذلك اني اخاف ان يكون ذلك لشد راجا ويقول انا شيخ من الشيخ له ومنهم من  
 يقول احمر هو سومي ولو بالصبين وسفها ترسيم حشر الجنة وبعد اصابع يدي  
 هذه ربح وهذه سكين وهذه ديوون ثم بعد اذ اصابع كلها ويشير الي كل بصفة  
 من اوصاف السلاح من سيف وغيره ومنهم من يقول تعد في هذه الغرفة اكل الحاق  
 مع جنة رسول الله صلعم وقد مي على راس كل ولي واذن لي في تكليم ربح اهل الدنيا  
 وعالدا لما واقام بين يدي الله عز وجل امر الملائكة الكرام ان يذهبوا به حيث  
 شاء فقال لهم الي النار فدخلها فاخرج منها قد راسه وخوله فيها من اهل الدنيا  
 ترسيم ومنهم من يقول الدنيا كقصعة بين يديه ولو له الحيا من جدي النار  
 للجيم اطينها ومنهم من يقول اشفع من قاف الي قاف ومنهم من يقول نظري  
 وناظر ناظري الي الثالث في الجنة وانا كالشمس للناس من قلد بابها بدوان  
 يدخل اليه من خلال الابواب ومن عرفناه ما يتبناه وانصح به للعاروكا  
 للنار واحضر عند منكر ونكير ادفعها عن المتعلقين به واذا شكك علي الحديث  
 اصحح هو ام كما اخذته من النبي محمد صلعم بلا واسطة واعطيت طاهرا من الفرس  
 الي العرش والترقي في الافعال كلها واتنزه للناس على حسبهم ومن جلي عندي  
 اربعون يوما يقول للشيء كذا فيكون ثم اطال في ذكر كلامهم الماخوذ عن اذن

هو علي بن الفقيه  
 يطوف الجنة السقاف

هو عمر الحضار

هو العبد رسول عبد الله  
 هو السكران ابو بكر بن عبد الرحمن

هو الشيخ ابي بكر بن  
 هو عقيل بن عثمان ساكن نفاطس  
 هو القبط الغوث العبد الله  
 الحداد

رباني بكنة له سعة وبصر او يدا كيا في الحديث المقدسي وصفاء القطر يد العلي  
 عن وبة الحياض وانا الزهر بنعم الذي يرضي وفي ذلك غنية فليكن بما في اهل البيت من  
 الخصوصيات من الايات والاحاديث لا يعول على غيره ولا يكسبه بل ذلك من فضل الله عز وجل  
 من يشا وواسه ذو الفضل العظيم ولكن هو له اعلى العونات المفضلين انفسهم يقال  
 لهم كما قال الامام ابن حجر المكي وعز خطه نقلت وقد سكر من التقدير في زمانه واهل حقه  
 المشرفة فما بالكم بغيرها وتوجع نفع الله به ما حدث في الاماكن الشريفة وغيرها  
 قال نفع الله به بعد ذلك لخبير البخاري ان الله عز وجل لم يقبل العلم بقبض العلماء اذا  
 لم يبق عالم اتخذ الناس رؤسا جهالا فانما نفعوا بغير علم فضلا او اخلوا ايفا  
 بهذا الحديث ان المراد برفع العلم فينا من قبض اهل العلم والاهل الصالحين من صدورهم  
 وبموت اهل بيتهم الناس رؤسا جهالا لا يتحكمون في دينهم الله بريهم ويفنون  
 بجهلهم قال القاضي عياض رحمه الله وقد وجد ذلك في زماننا كما اخبرني ابن صلح  
 قال الشيخ قطب الدين السطواني هذا قول في زمانه مع توفير العلماء فكيف  
 بزماننا قال فلان من الاكابر لم يعترف الي اسمه من النسخة هذا قول القطب مع  
 كثرة الفقهاء المذاهب الاربعة والمحدثين الكبار في زمانه فكيف بزماننا الذي  
 خلت البلاد عنهم وتصدت الجهلاء للافتاء والتصد يرفي الجالس والندرس في  
 المدارس قال الشيخ بن حجر المكي اقول هذا قول مع كثرة العلماء والفقهاء  
 والفاظ في زمانه فكيف بزماننا الذي خلت فيه البلاد عنهم بالكلية الا الفتا  
 لنا درجلا مع ما يتخون به من فوايد المحرر وقوارع الفتن حتى يركب المشرفة  
 مع الفانفصل البلاد واليهاميلجا العباد ومع ذلك لم يفت فيها الملأ المستغلون  
 بالاعراض المتحلون بساير الامراض المحسنون للعمائم المعروضون عن التحلي  
 با دني فضيله حتى صاروا كالبهايم المذمومون لمن راوه يتغل بادني فضيله  
 المعملون في تخذيله عن ذلك والحجابه الي موافقتهم على بطالتهم وجهالاتهم  
 كل خديعة وحيلة فتق سلا اليك اللهم باكمل انبيائك وواصلطه عقداهل ولا يتك  
 ان تقبل تملو بجمع جمع منهم الي حيازة العلوم والفضائل والتسل لهدي اباب  
 الهمم والتقوي والتخلي عن جميع الرذائل وان تظلم فيها من العلماء وانعلم

العلماء منهم

فوق ما كان قبل ذلك يا ربنا انك انت الكرم المنان الرحيم الرحمن امين  
 انتهى كلامه وبه انتهى الكلام فاذا كان هذا الاثر من قديم فاما لك من بعد الالف  
 من الهجرة فما بالكم اليوم في القرن الثالث عشر وقد مضت من اربعة عشر سنة  
 ونحن في تمامها وقد قال صاحب الذخيرة سيد الامام العلي الكبير محمد المعطاب بن  
 السيد صالح المدرسي الحسيني في جفره ان امارات المهدي الكبري اتحدت  
 اربع عشرة مائةين والالف واما اهل الحسين الشريفين فقد ورد في الحسن بسفها  
 مكة حشو لجنه حديث حسن ولا يترك الكرام الحجار ولوجار ولا يزل عن شرفه وسلمته  
 في الدار كيف دار فيرجي للعاصي ان يختم له بالمحسني وينح بركة القرب الصوري  
 قرب المعينه واما اهل وقتنا ونحن نحيا ري وكاري نسبة بالبق ومنزل الذي يحدث  
 بما في الكتب كالذي قبضوا لجان واطلاقوا بعد ثم كان وكان فيقال خل كان  
 قال سيدنا فقد تاخر اقوام وما قصه ولانيل المكارم واستغنوا بكان ابي  
 فان قبل النصيحة هذا الشيخ ابراهيم فكان ذلك من الاخلاص منا لان ما خرج  
 من القلب صاد القلب وان لم يقبل فهو من قلة الاخلاص وما ابري نفع  
 ان النفس الامارة بالسوء وحسبنا الله ونعم الوكيل سبحان ربك رب العرش عما  
 يصفون وسلام على المرسلين واحمد لله رب العالمين انتهى ما من منا في حوامع  
 السفر والعجلة الكثيره سابع شهر عاشوراء على الله فمن وقف عليه من اهل  
 المعرفة باسم والعلوم الواسعة ودراي فيه بشي من الخطا فلينبه عليه ويصلح  
 اذا خلى من الحسد والتعصب كما ان الله سبحانه ختم كتابه بالاستعاذة من شر  
 الحاسد فقال سبحانه قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وثق  
 ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد اللهم ربنا لك الحمد حمد  
 كثير اطيابا مباركا فيه كما ينبغي للجلال وجعل وعظيم سلطانك سبحانك لا اعلم  
 لنا الا ما علمت انك انت العليم الحكيم كما اله الامانت سبحانك انك كنت من الظالمين  
 خاتمة ختم الله لنا وللمسيح ابراهيم ولاخواننا في الدين بحسن الخاتمة في عافية  
 قد من اول هذه الرسالة ما قاله حجة الاسلام الغزالي نفع الله به في الاحياء  
 من ان التعاون عليه طلب الحق من الدين ولكن يشروطه وعلا مات وذكره ذلك حتمه  
 شتم قال السادس ان يكون في طلب الحق كسند الصائفة لا يفرق بين ان تظلم الصائفة

الحديث م



عليه يد او عليه يد من يعاونه ويرى رقيقه معينا الاخصا ويشكر اذا عرفه الخطا  
اظهر له الحق الى اخر ما قاله في الاحيا فراجعه وفي خاتمه رسالة محمد بن احمد بن عبد  
اللطيف المحسائي المتقدم ذكره اليه رد فيها على افتاء ابراهيم بجرمة التعرض للجنة  
بالمجان والقص او النقص ما نصده اعلم وفعل الله تعالى ان الشخص لا يمنع من قبول  
الحق والانتفاء ولا زعان له الا محض الكبر واستعظام النفس على الغير وذلك معدود  
الكبار كما ياتي بيانه واعلم ايضا ان العلماء رحمهم الله نصوا على انه لا يجوز للملح  
كما ينما من كان اذا افتاء غيره في مسألة يجوز ارجاعه او حرمة او كراهة او ابا  
اوندب او صحة او بطلان او بعدم ذلك او ضل او انتفاءه ان يصير على ضده  
افتاء به والفعل ببقائه بعد تبين بطلانه بالادلة الواضحة الجلية وظهور  
فساده بالنصوص الثابتة القطعية بل عليه ان ينقاد للصواب وينزع عن الحق  
الذي لا امر به فيه ولا يستنكر او يتكبر او يرفع عن اخذ وقبول منه ولا يفتخر عليه  
والعياذ بالله الى ذلك وعن الذين كانه اذا لم يقبله والحالة هذه مكابر لما ك  
يوم الدين ومصدق ذلك ما ذكره الشهاب بن حجر رحمه الله تعالى في كتابه  
الزواجر وقواطع الاسلام مما بعضه كافي في الملتجبار عن ذلك والكفر عن عد  
قبول الحق في حكم من الاحكام وعبارته في الكباير الباطنة من الكتاب الاول  
وان كان على ما في كل منهما الاعتماد والعقول نصها او قال وقد امر بحضور  
بجلس العلم ايتي شي بجلس العمل عمل الخفا زابه واحتقار الماء ينشر فيه ثم قال  
اولي فتواعلم بالارض استنكافا عن قبولها وتكبر وعدم انقيادها لهما من الحكم  
والعياذ بالله تعالى وقال في حق فقيه هذا ما هو شين استخفا بالعلم نال الله  
السلامة والعافية بمنه وكرمه امين وقال في موضع اخر ومنها الكبر على الله تعالى

وهي الخش انواع الكفر تكبر فرعون والنم ودحيث استنكها ان يكون ناعبد من  
سرع وانما الربوبية واما على رسول الله صلعم بان يمنع من الانقياد له  
تكبر اجملا او عناد كما حكى الله تعالى عن كفار مكة وغيرهم من الامم واما على  
العباد بان يستعظم نفسه ويحتقر غيره وينذر به فيايب عن الانقياد له او  
يترفع عليه ويانف عزمسا وانه فكبره فيه منازعة الله تعالى في صفة لا يليق له  
بجلاله وايضا فان تكبر على عباد الله لا يليق له به فمن تكبر عليهم فقد جن عليه  
قاروه من هذا الكبر المتجاوز في مسايل الدين بالهوى والتعصب فادب  
نفس قبول ما سعه من غيره وان اتضح سبيل بل يدعون كبره الى المبالغة  
في تنزيهه واطهار ابطاله فهو على حد وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا  
القران والغوا فيه لعلمكم تغلبون واذا قيل لهم اتقوا الله اخذت العزة بالامم  
فحب جهنم ولبشر المهاد والحامل على التكبر هو اعتقاد كمال تميز المتكبر على  
الغير يعلم او عمل او نسب او مال او جمال او جاه او قوة او كثرة اتباع فان تكبر  
اسرع الى العلماء الذين لم يخشوا الله التوفيق منه الى غيرهم لان الواحد منهم  
يرى غيره بالنسبة اليه كالبيهمة فيقصر في حقوقه التي طلبها الشارع  
منه كالسلام والعبادة والبشر وغيرها وفعال ذلك اجمال الجاهل الجاهل  
مقدار نفسه ووجه وخطر الخاتمة ومن شان العلم ان يوجب مزيد الخوف والتواضع  
لعظم حجة الله تعالى عليه بالعلم وتقصيره في شكر نعمته واطال الكلام في هذا  
فجزاه الله تعالى خيرا واثابه النظر الى وجهه الكريم ورضي عنه انه من افضل  
محمد بن احمد بن عبد اللطيف المذكور سابقا في خاتمة رسالته التي رد  
فيها على ابراهيم في دعواه المرتبة على مذهب الشافعية لقصر النجدة ولو علم ما  
زاد على التبصيرة وتحدث في المجالس وحذر ونصر على لعن فاعلم جهارا



لا اسرار كلفه لشارب التباك بقوله من ثلاثة وجوه كما ذكر في كتابه الذي لفظه  
في التباك قال فيه لمن احتل شرب التباك في منظومه جالعه ونار والاضلال  
لواستحل ثم قال في شرحها اشار الي حديث اخرج به الطبراني في المعجم الكبير وابن حبان  
والحاكم عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستة لعنهم واعنهم الله تعالى  
وكل بني محباب الدعوة الزايد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمتسلط  
على امتي بالجبروت ليزل من اعتراسه ويعجز من اذله الله والمخجل ما حرم الله  
والمستحل من عني في ما حرم الله تعالى والتارك لسنتي ثم قال فانظر ان متعاطي  
المتن اذا استحل شمله هذه اللعنة من الله سبحانه ورسوله ومن كل بني محباب  
الدعوة بوجود ثلاثة الاقول ان من يستحل المتن فهو الزايد في كتاب الله  
الثاني ان من يستحل المتن فهو مستحل ما حرم الله تعالى يقول سبحانه ويحرم عليهم  
للبايت الثالث ان من يستحل المتن فهو المتارك لسنة رسول الله لان سنة النبي  
والنظافة للافواه وتاكي السنة ملعون انتهى ملخصا وقال ان من يتعاطي  
المتن فهو المعتدي وكل متعدي مبعوض الله تعالى ينبغ ان كل من يتعاطي المتن  
مبعوض من الله تعالى الى اخر ما اطال به من نقود راته وكلامه على العلماء حتى  
يتعدي كلامه على من لم يشربه اذا اذقتي بحلمه واكثر من ذلك واكثر  
فانظر بعين الحقيقة والشرعية مع علمك ان الحكم والاستدلال بالحديث  
ثبات اولي الاجتهاد المطلقة المتكلمة كما نبهنا على ذلك اول الكتاب مع  
ابني واسم ما حلني على ذلك الا الفارابي على الشريعة المطهرة مع كراهية للتباك  
ولشاربها ولا ادع احد يشرب بحضرتنا كوالدي وجددي المادني ولا اعلى  
وذنا المتعاطي ارشاد الله عن توقع الشهوات وسلامته له عن ما تكلم الاكابر  
فيهم من الذم وبعض العلماء بالتحريم والسلامة احدي الغنيمتين ووردك  
المفاسد اولي من جلب المصالح مع رجاء ان يتوب شاربه كما قال سيد  
الحسين بن ابي بكر بن سالم اشهد واعني ان من لا زهره ولم يتركه قبل هامة  
باربعين يوما يموت على سوء الخاتمة فقال له بعضهم تلميدك فلان يشربه

قال

قال انه يتركه قبل هامة باربعين يوما وكان كذلك تركه قبل هامة ثلاثة اشهر  
كما ذكر ذلك العلامة علي بن الحسن العطاس في كتابه القطار وكلام العارف  
بانه احمد بن عمر القند وان وما شغافته لعقاب شاذبه اعظم الزجر وما عجبنا  
حجة الاسلام سنة ١٠٠٠ ووزير ناجد تاسيد المسلمين عليه منا افضل الصلاة  
والسلام سنة ١٠٠٢ اجتمعنا في المدينة بالعلامة الولي علي بن حسن البرزنجي  
السيد الحسيني الشافعي فقال كيف قال سيدنا القند وان ما قال في التباك  
مع غالب اهل العصر لشربه وانا اشربه وكان سيدا جليلا عالما فاضلا زاهلا  
دا ولاية باهرة نفع الله به فقال لي الولي المكاشف العلامة السيد الشافعي  
احمد بن علي بحر لما جرت مذاكره بحضوره في التباك وشدت التكير  
علي شاربه فامرني بترك ذلك وقال لي اني اشربه ثم قال كنت اكداف  
كاسفني بامور تنقع ووقفت كمال وامور وقعت وكاشف بها وكذلك  
الامام سيدنا الحبيب الولي زين العابدين بن سيدنا القطب عبد الله  
الحمد لما كان يشربه مع سعة طومره وظهور ولايته حين نجا الشيخ محمد  
بن صالح المتقي من شرب سيد ي زين له مع جلالة قدره المنام والسد  
الحبيب القطب عبد الله الحداد فقال له انظر اينما زين يشربه انما يشربه  
رواية للناس فانتهى الشيخ العلامة محمد بن صالح وعمر البوري يده واتابه  
لسيدي زين فشربه والشيخ قابض للنار جيلم يده كما اخبرني من حضر  
ذلك والحاصل ان ترك التعرض لشربه هذه المادة فيه بما قد تقدم من كلام  
الاولياء واختلافهم مع كثرة الملايين له من الفرقين اولي واحب  
وكل على نفسه بصيرة ويختر لنفسه ما يحلو او الترك اسلم على كل وجه  
هذا واستغفر الله مما جري به القلم في هذه الكراريس مما يخالف مراد الشارح  
واخطيت لاعت قصدا وكل يوحى من قوله ويترك للمسلمين صلوات

الله عليه وسلامه واحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى سبحان  
 وتكبر رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين واحمد سيدنا  
 العالمين انتم بالخاتمة وبانتهائها انتهى  
 المقصود وصلي الله على سيدنا محمد  
 وآله وصحبه وسلم

موروداً بالنظر بلغ

بحمد الله بعجله

جدا

في ٢٢ صفر

١٣١٥

بسم الله الرحمن الرحيم يا من رفع دعائهم الحق وعلني  
 مناره واطلع في سماء التأييد بدرتامه واناره ويا من  
 نصب اعلام الصواب علي قنن الوضوح والاشتهار فكانت  
 لسالك صوب تبينه كالشمس في اربعة النهار ويا من خفض  
 باسراق شمس الدلائل القطعية مراتب المخطئين لمنهج الاصل  
 في الاحكام الشرعية ويا من جزم بعوامل المزهق ارواح كل  
 حجة واحضة وسكن حركاتها بالتردي في مهاوي الابطال فلم تكن  
 ناهضة احمدك علي ان قيضت من وفقة لكشف اللثام عن الحق  
 الصريح محتاجا وايدت من انتدب لنصرته بصارم القلم  
 الفايق شذي مداده لعرف المسك وطيب رياه واشكرك علي ما  
 انعمت به من كسر جموع المخطئين وتفصلت به من قعر روس حجب  
 المضلين وزخارق المبطلين واصلي واسلم علي سيدنا محمد وعلي  
 اله الذين جعلهم الله تعالى للنجاة سفينة واصحابه الذين  
 رموا جيوش اباطيل اعداياه وزصروا شريعتهم ودينهم ما اشرف  
 الله تعالى في سماء التأييد بد الحق المبين واوضح ظهوره  
 وتلي قوله تعالى يد يد ون ان يطغوا نورا الله بافر اهوسه و  
 يا بني الله الا ان يتم نوره اما بعد فقد وقفت بعرفات  
 نصوص هذه الرسالة وليت داعي صالح ادلتها معترفاً





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين وسلام على عباده الذين اصطفى خصوصا المصطفى  
 سيدنا محمد بن سعي بن المروة والتقا وامام من قام بالمرقة والصفى  
 واجل ارباب اولى الابواب من اهل الاصطفا وعلى اله الشرفا  
 الذين زادهم الله بفضلهم ورحمته شرفا وصحبه الذبح نزلهم  
 على امام اهل الوفا يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك  
 من المؤمنين فهو بجانته حسب الكل وكفى اما قبل هذا  
 صقلت مرآة فكري بآية من ذكرى لشبغى في سري وخبري  
 واستاذي في جميع امري مولاي وسيدى شيخ ابن محمدا  
 الجفري انا ادري استاذي ان الله فيك غامض سر  
 انت سر الله في قال المجد خفي في طيه اي نشر  
 فابق في نعمة بخلك الدهر شجر عند المرافق دري  
 يا اخي حات لي في حديث من جيبى وان لم يكن صدك  
 شر لم امل اخباره لي حتى ان ترابى سكران من غير سكر  
 هو حير الفنا واليوهر الازدي ففلا اله الا هو في جيد دهر  
 وهو صدرى على لفة علم فلذا انه عند املاء صدرى  
 وهو ترفى على فان والفت وفود القرى فيا خير من  
 اناني حيله يدى الدهر عندى واذا لم ارجع فما ذاك عندى  
 واما بعد فقد اتبع الحقير الفقير امير العصور والقصير

وان اكن

ذى الباع القصير ابراهيم ابن محمد الابر والمسهون بالابر كندر  
 ولا يبر الذي به الماحول مولاي وشبغى الوافد الى ابن القرى  
 الراجل الى جيك سيد الوبرى على ما فعله عماد على بحامته على الابد  
 عن لا يسئل عما يفعل وهذا شان كل باطل مجبل تقظيم من على وجل  
 واستمراد القلب من خوفه على وجل الى بعد دنيا الاجل ومن  
 قاتل ايات الكتاب العزيز اغناه الجال عن التزفانه جل  
 شانه ارشد في ام الكتاب الى احسن الابد فقال صراط الذين  
 اغت علىهم وذكر فاعل الانعام وطوى في غير المغضوب  
 ولا الضالين ذكر الفاعل وفيه امرشاد الخاص والعام و  
 قال تعالى عن الجن انفس قالوا انا الاندري اشرا ربك  
 في الارض ام ارادهم رب علم رشدا تطوى الفاعل عن ذكر  
 الشر وابرزة في ارادة الرشدا وقال ابو الملة الخليل عليه  
 عليه وعلى الخير جميل الذين سيدهم البشر به في التورية  
 والاخليل الذي يطعمني ويتقن واذا مرضت فهو يشفين  
 وقال تعالى في قصة الخضر وموسى عليهما السلام فاريت  
 ان اعينها في حرق السفينة فنب القيب الى الفقه وقال في  
 قصة النبيين والجدار فاراد برك ان يلقا اشده هامة  
 فنبلا مرادة الى من بيد ملكوة كل شئ من شقاوة وسعا  
 وهو لا هم الصفوة في كل مفرد وحلة وسيد سادات القلوب  
 صلوات الله عليه وعليهم ملاء الدارين بقول في خطاب  
 الابر باب الشريين اليك وقد تاهت في هذه الحملة العقول  
 وتفرقت دون معرفتها النقول وتوقفت طائفة فقالت  
 انقول كما يقول ابوادين البتول ولا انتار ولا نقول

من المفضل النفس قال ابن ابي عمير من الناس  
 من لا ينشأ الى الاضام

ذى الباع



والحق تعالى يقول من ايات محكمات هن ام الكتاب واخر  
تشبهات لا يعرفها الرب الا بالاب فاما الذين في قلوبهم زيغ  
اعازنا منه العزيز الوهاب فيتعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة  
فيقولون في كل محنة وجهنة ونفوسهم كل منه ويكون بينهم  
وبين الرشد جنه وبناف ان يخرجوا الجنة وان يغضب عليهم  
امام الانس والجنه وما يعلم تاويله الا الله وفي ذلك يقولون  
اتباع الرسول وما خلت ما هو شكلا متشابهها  
فقولوا وكناه الى علم يا ربي وان تلونا في الاعتقاد وطبقة  
لا سلفنا من غير جبر وتشبه  
فقد فرق الناس الكلام بافه  
وكم فيه من ذاء يعزمد اونه  
حواها لتوحيد وعدل وتنزيه  
فلا تاخذ الامقالتة التي  
وقفت عند لفظ الله والواسخون  
وفيه له بنا ووق عشرين حجة  
فقد فضل بالتاويل قور جمالة  
فقطل اقوام وجسم فرقة  
انى كلامه من الامر تارك  
وليس هو الرحمن نبي عبد  
واحد حملا بدوم مصليا  
فولانا واولينا من هذا القيل وهو ارجب جبل واقرن الطرة  
الى البشرية في التورية والابجيل واولوا الغر من الرسل

الاولى من الامم العارفة

هم الغر

هم المنزل عليهم واثناون الايشاء الله ذلك من ايات الله من يهدي الله فهو  
المفتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا ومن يضلل الله فلا هادي له  
ان يريدون ان يهدوا من اضل الله قل ان الهدى هديك الله انك  
لا تفقه من اجبت لكن الله يهدي من يشاء فيرجحان الذي يهد  
ملكوت كل شئ وفي ذلك يقول المالك ميا طبا السيد من سلمت عليه الملك  
وامام من يتكى على الامراك امر له ان يخاطب كل جالك بقوله قل من  
بداه ملكوتك شئ وهو يبر ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون واخبر  
بما يجيبه به المشركون فسيقولون الله فقل افلا تتقون فقل الله  
اجتمع عليه الوجود والجاهد لكن ارباب الكمال صفوة ذي الجلال  
شددت المجال مما لا يليق ان ينسب اليه في كل حال ونسبوا الى انفسهم  
تعالى الهم قال تعالى لسيد ولد آدم ما اسالك من حسنة من الله كما  
اصابك من سيئة من نفسك وقال خير القرون الذين سيدهم الابرار  
المامون اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثلها فام انى هذا قل هو من  
عند الله انفسك وكان اصابا بيدر سبعين قبلا وسبعين اسيرا  
واستشهد في الجحد وسبعين ولم يوسر احد واول البشر يقولون بنا ظلمنا  
انفسنا وان لم تغفر لنا لنموتن من الناس من واول اولى الغر من  
يقول اعوذ بك اسئلك ما ليس لي به علم والاعترفي وترحمي اكي من  
الحاسرون و ابراهيم الخليل يقول ولا تخزني يوم يبعثون وهوي الحكم  
يقول رب اغفر لي ولا تخني والله تعالى يقول لجيبه صلوات الله عليهم  
اجمعين وقل رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين ويرشد امته ان تقبلوا  
واعف عنا واغفر لنا وارحمنا والابيات في المعنى لمن تدبر وتذكر وتفكر  
واسعة المدد لا يحيط بحر القرآن الا الواحد الاحد وهو لا حرب الله  
وحرب الله هم المفلدون وحرب الشيطان هم الخاسرون فانما القائل اعاد  
الله منه لما لك الملوك فما اغوييني لا فعد ان لسجد لك المستقيم فستبني



فقالوا ان شاء الله ما انا ارجع من عند ربنا

الى مال يوم الدين وقالوا عاذنا الله منه رب بما اغويتني الانبياء في الدنيا  
ولا عوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين جعلني الله وشيخي منهم ولا  
من فانا طرفه عين عنهم وبعده خرابه فقالوا ان شاء الله انما عبادنا هم  
بذلك من علم ومقتوا على افعالهم وعذبوا على فعالهم والحق تعالى يقول ولو  
شئنا لا تينا كل نفس هدى او بقول ولو شاء ربك ما فعلوه ويقول وان كان كبر  
عليك اعراضهم فان استطعت ان تتنغي نفقا في الارض او سما في السماء  
فتاتيهم باية ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكون من الخاهلين ويقول  
له تعالى فلعلك باخ ن نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا  
وكل هذه الجزئيات مندرجة تحت قوله تعالى فيجان الذي يبدى ملكوت  
كشفي وهي من اجزئيات العقول لان العقل ليس له الاتباع العقل ولا يحيل الاتباع  
فانه من افع الا ابتداء وفي الحديث عن الصدوق رضي الله عنهما عن سيد  
الكائنات صلى الله عليه وسلم انه لم يكن عليه امر بافهمه اخوجه الشرحان قال العبد  
العلم المراد انه مردود على صاحبه وهو اخف التفسيرين او مردود شرح سيد  
الكوين وهو اخوف العالمين ولا يعرف عن فهم الاستاذ الجهاد ان الاتباع  
ما نه الله عنه يباين الاتباع ورسالته مرشدة الى الاتباع بالانواع تدور  
من الابتداء في جميع النواع فمن وفق للصواب فانزل بالعدل بالسنة والحق  
وقل من لسان حال شيخ الاجاب

في في الخط من صبر وصبري  
لم يخطوب من غيرها باضطبا  
ومضيق بعته باعني  
وسى رده باعني  
فموني بالقلوب في كل واج  
وهو عزى ان خفت امر اجري  
وهو انسان او حشني الليالي

ان يضيق ضائق كل جز ويجر  
لم يزل ظاهرا ففتح  
وانظار لانح سر يسر  
باغداد القرآن في كل احد  
وشفاوا الصدور من كل ضد  
وهو كفى اذا الفتوت وخرى  
باغراب في كل بر وجبر

وان الله

والله اشقلى ما دها في  
ورجال لم ينقوا غير فضل  
وعلمها ارتفعت عليهم  
ولسان لم يبي الاعن الور  
هكذا يتبلى اولوا الفضل بالاضرار والعا سدين في كل عصر  
وعليك السلام ما جعل الله نداك الذي به الكف تروى  
هذا والقصير ما حصل من كل كامل فما عسى يقول من تجرد  
الفضائل انما ينشرف لسانه وبيانه وبيانه بقطرة من بحر  
مجد العذب الغرات وتقف في ساحله وصيغرات ان يدك  
ما يروى صيغرات وقد ارشده الى الاتباع لسادات المرسلان  
وذنا عن سوء الادب مع مالك يوم الدين قال صلى الله  
وسلم اصل البدع شر الخلق والخلق اخرجته ابو نعيم في الامة  
وقال صلى الله عليه وسلم ما احدث قوم بدعة الا رفع لها  
في السنة به اخرجته الامام احمد عن عفيف بن الحارث  
رضي الله عنه وقال صلى الله عليه وسلم من وقع صاحب بدعة فقد  
اعان على هدم الاسلام اخرجته الطبراني في الكبير عن  
بشر بن الحارث رضي الله عنه وقال صلى الله عليه وسلم اني  
ان يقبل عمل صاحب بدعة حتى يدع بدعة اخرجته ابن ابي  
وابن عاصم في السنة عن ابن عباس رضي الله عنهما  
قال صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله اصحاب بدعة صلوة ولا  
صوما ولا صدقة ولا حجة ولا عمرة ولا صرفا ولا عدلا  
يخرج من الاسلام كما تخرج الشعرة من العجين اخرجته الديلي



عن انس رضي الله عنه وقال صلى الله عليه وسلم اياكم والبدع فان  
كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اخرج ابن عساكر في تاريخه  
عن رجل من الصحابة روى الله عنهم وقال صلى الله عليه وسلم اياكم  
البدع كل ادب النابها اخرج ابو يعقوب حاتم الجزائعي في حربه  
عن ابي امامة رضي الله عنه وقال صلى الله عليه وسلم عمل قلبي  
في سنة تبين من عمل كثير في بدعة اخرجها الرازي عن ابي هريرة  
والدليل في مسند الفردوس عن ابن عباس رضي الله عنهما وقال  
صلى الله عليه وسلم اذا مات صاحب بدعة فقد فتح فتح في الاسلام  
رواه الخطيب في التاريخ والذيلي في مسند الفردوس عن انس  
رضي الله عنه وقال صلى الله عليه وسلم ما من داع دعى رجلا الى شي  
الا كان معه موقونا يوم القيمة لا زمايه لا يفارقه اخرج البخاري  
في تاريخه والترمذي والدارقطني والحاكم عن انس رضي الله  
عنه وابن ماجه عن ابي هريرة رضي الله عنه وقال صلى الله عليه وسلم  
من غش امتي فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين قالوا  
يا رسول الله يا اغش قال صلى الله عليه وسلم ان يستدع لهم بدعة  
فيعمل بها رواه الدارقطني في الافراد عن انس والاحاد  
في المعنى اكثر ان يظفر جبهها البشر وكلها تنظرون لسان  
كان خلقه القرآن وهو قول الربان اليوم اعلنت لكم دينكم  
فما امله الحق لا يحتاج الى زيادة من جميع الخلق انما الحاجة الى  
تدبر ما اعلمه تعالى والحمد لله على هذه الالام والتاوتنا  
من ملاهي الله كالا وجمالا وجمالا وجمالا وجمالا وجمالا  
وس كان خلقه القرآن فله الشرف في كل ان ولله التام الجلال  
كل زمان واه التوفيق الى ارفع مكان كان يقول في خطبة  
صلى الله عليه وسلم فلا عادي ارفع من بعد به فلا مشغل لربنا والقرآن  
قال تعالى ومن يضل الله فانه من حاد ومن يهدي الله فانه من الله

وموسى اياكم

وموسى الكليم على محمد وعليه السلاوة والسلام يقول نوحا طبا للفرز  
الرحيم ان هي الا فتك نضرا تماش نشاء وتهدى لها من  
امنت وابتا الابه وهو تعالى لقنه هذا المقال حيث قال فانا  
قد قمنا قوبك من بعدك فقال ان هي الا فتك والفتنة  
الخنيرة في هذا المقام كقولهم وينلوم بالشرو الخير فتنه  
فيون جنتهم العباد سبحانه بما اراد وكقولهم تعالى انا انزلنا  
واولادكم فتنه فهو خيرة قال تعالى يا ايها الذين امنوا  
لا تلهمكم امواتكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن نعلم ذلك  
فانفلك هم للاسرون وارباب الكمال قد يتكلمون بالوحي  
في بعض الاحوال كقول نوح عليه السلام ولا يفتكم بضمي ان  
اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم فاذ  
الاسوا الى من يلهي بالوت كل شي وقد اخبره تعالى بقوله انه لن  
يؤمن بقرتكم الا من قد امن فاختار له من عن اخيار الله  
به والله اعلم براده واذا تأمل المنصف وجد الفتنه في كل  
منه قال تعالى في القرآن العظيم بضمي به كثيرا ويهدى كثيرا  
وقال تعالى في القرآن العظيم امر للنبي الكرم بقوله فاصبر  
للذين امنوا هدى وشقاء والذين لا يؤمنون في اذا هم  
وهو عليهم عي وقال تعالى واذا ما انزلت سورة فمنهم من  
يقول انكم نرادت هذه ايماننا قال تعالى فاما الذين امنوا  
فانرادت ايماننا وهم يتبشرون واما الذين في قلوبهم مرض  
فانرادتهم رجسا الى رجس فتمائل ايها الاستاذ الجليل في  
تباين القوا الى الافراد والشعوب والقبائل وتدبر  
هذا الكون تحديا ولحوى كنف الحال والصور والخطاب  
عليه ولم يسهل ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان

عنه ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وابن امته وكلمته  
التي بها الى جبريل وروح من روحه وان الجنة حق وان النار حق وان  
البعث حق ادخله الجنة على ما كان من قبل من اي ابواب الجنة  
الثمانية شاء اخرجته الامام احمد والبخاري ومسلم وابن حبان  
عن عباد بن الصامت رضي الله عنه وكان من شأن عيسى  
ان قال الله تعالى فيه لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة  
وما من الا اله الا الله واحد وقد تعالى وقالت نصارى المسيح ابن  
الله قول تكاد السموات يقطرن منه وتنشق الارض وتخزي الجبال  
هدان دعوا للرحمن ولينا الاله واليهود بعثت امته ونسبها  
الى العاقبة في ذلك يقول تعالى ويكفرهم وقولهم على مرئيه  
فبينا ناعظهم فانتقل ايها الاستاذ المدلل الشيخ بفضل الله عز وجل  
الى بيان الحقيقتين وسر سرهما في الغيبتين وهذا الكلام يقول  
له علا والله وان اظنك يا موسى مسجورا ويقول لقومه ان  
مرسولكم الذي ارسل اليكم لجنون ويقول للشجرة لا تطعن بيديكم  
وارجلكم من خلاف فيقولون لا ضنا نا الى ربنا كمنقلبون كما  
موسى عليه السلام للشجرة عين الهداية وفرعون استمر على  
الغواية وهلك من تامل نصوص المرسلين وايات الذكوالبين  
وجدوا للذين اسوا هدي والذين لا يؤمنون في اذا نهضوا  
وهو عليهم عيسى ومن المظاهر البواهر الكعبة الشريفة اول بيت  
وضع للناس مباركاً وهدى للعالمين شامة للناس وامنا فضل  
من النبي تعالى ومنا صدر منه من الافعال بالاجل منا من الاستقسام  
بالاسلام وعبادة الاصنام ونفي الاحكام بغير صله ويحتل اهل  
ولا يحيى حماد والله تعالى يقول نبي وظهرتني فبني صراطاً مستقيماً  
وسقطناه وهذا المراد في الاربعة ويعتبر ضم عام كقولهم نصارى

يعتبر

يعتبر في القول ولا يعلم بطعن في قوم على انها مادارة الانبياء كما  
ان لم يكن منهم من علم فانهم لله قد سئلوا قوم ام ائمة ما رأت  
شيئا سوى المعجزة والنبوة ويعرض عنهم جميع عظيم يحسن بهم الظن  
من لطف به اللطيف الخبير قد بر العزير العليم القائل وصلنا  
بعضكم لبعض فبينة انصتروا فالصبر وحى به القرآن في زيادة  
على تسع من موصفا وقال سيد من يكون ومن كان صلى الله عليه وسلم  
وعلى اله ما سلمت الامم كان فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل  
وقال تعالى يا صبر وما صبرك الا با وقال له في قصة سيد الشهداء  
رضي الله عنه ولئن صبرتم لهو خيرا للصابرين وقال تعالى في خطبة  
الصابر اما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وحكم على كل انسان  
ان في خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالمعروف  
والصبر وقال تعالى وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة وقال في  
وصف البر من يتخلى به ولكن المرمن امن بالله واليوم الآخر  
وحتم الآية بقوله وان نصابرين في انبا ساء والضراء وحين الباء  
اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون وقال تعالى يا ايها الذين  
امنوا اصبروا واصبروا وربطوا الصبر مفتاح فخر وكل صعب يسر  
اصبروا ان طال الليالي فربما سوت الخراب وربما نلت باصطبار  
ما نلت فيما لا يكون والصابرين اشهر بامهم وظهر ما ظهر وكاتبه  
بالغيب استتر علمه اهل النظر وجهل اهل الاثر من البشر  
ونا هيك في ابيك مثل من عيسى ابيهم يريد بك فيه محبة  
وسبغ قال فاذا كان امير المؤمنين وهو سيد المرسلين ثم  
فيه طائفتان فهكذا كل ذي شأن والله يجمع الشمل تحت يده  
عز من الرحمن ويجعل الحجة لوجهه الذي لا يولاي شيخ ابن محمد  
حفظه الواحد الاحد وحرسه الفرد الصمد وادم عليه السلام

من



طود الوفاة وجر الفهم متقد  
 له حالات محمد عند اصغرها  
 علم اذا غاص في ساره نظمت  
 وشعر شعر اذا زنت خرا يده  
 شعرك ان الطللا للامراته  
 وما تاملت حينما في مناسبه  
 يا بدر و البدر بزجود مراقبه  
 وحي النوى فمتي تخلوا دجنته  
 فلت و حدى بشوب الغواجر  
 محافل الفضل قد ذابت حشا شنها  
 فالتم الكف ضيا المكروبات وقل  
 حدى برارك في العود السعيل  
 بلغنا الله و سولانا الوطرح جمع الارواح من دون اشروا لا بطرح  
 ومن جمع الاشباح في حضرة سيد ربيعة ومضوقه قد تكلم المكيه  
 المتئين بما يرجو به ان ينظم في سلك المريريه وهو من جملة  
 الداعين في النبيل الامين وصلى الله على محمد و اله الطاهر  
 سلام تحت طلائعهم عليه بالطفينه وهو روح ذوى الوجد  
 ولا الرفض تخليه هذا بقه ولو حلت بديع النجيب الغض والوفا  
 ولا النبيل في استلذاده وصفاته باعد بيته وهو روح ذوى الوجد  
 والصلوة والسلام على مبتلى الاسلام صفوة السلام الذي لا  
 تحط به العبارات والاقلام ولا تبلغ ادنى مراتب كماله الا وهما  
 انما يتشرف اللسان بنوع من الالهام ويتشرف البيان بقطرة  
 من بحر الامم الكرام نبي الهدى ما ذاب ما ذاب ما ذاب ما ذاب  
 في مدحك سايع نفاية اعراق المبالغة فوق ذلك السه

وفوق  
 فبدرك

وفوق الطبايق السبع مقال بالغ  
 فبدرك في افق الوسيلة بانغ  
 ونور سناها منتها من يبالغ  
 الذي فخرت ان طاولته المبالغ  
 لكل علا فوق البيضة دامنغ  
 يؤهل اليها في مديحك تابع  
 اذ لم يصعب احم في الذوق ماضغ  
 وقد عزني من قاصح الدم لا دغ  
 عليك يري عيش المد وهو سابع  
 مكر الله الا القوم الخاسرون لا تشنا ذكرك منو الله فاننا  
 اولئك هم الفاسقون ولا تشك بما استرك يا من اظهر  
 للجليل وستر القبيح والهينا الادب معك كما ارشد الله  
 افصح فصيح سيدنا وشيخنا المهيأ لكل نعل بلج المنزه بفضل  
 صولاه ومن اولاده وتولاه عزك كل نعل فبصبح  
 عطا من الله الكرميد ونحة فذلك فضل الله يؤتيه من يشاء  
 والرجود دعاه وان تكون في الخاطر العاطر في الباطن والظاهر  
 في جميع المظاهر حتى يقوم المعوج ويرفع الحج ونضعه  
 الى الدرج مع من دبرج و حج واعمر و امتنع وخاض في  
 الحج ودخل وحجج رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج  
 ردي واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا <sup>صلى الله عليه وسلم</sup>





الشيخ الكامل الكحل الجبزي قدسنا بالسر

انت تدرى فكيف انت تدرى  
سرتي في خلقه الكل سار  
لابتك باانا احليه شخص  
وانا ادري وان انا لست  
قد جمعت لكل ضد عجيب  
انت نس كما ذكرت وايضا  
برانت وبجرحنا ومعنى  
وشجع بدنياك وسخي  
وعنى بالقلب سرا وجهنا  
وولي فاعل ومفول  
انت احد عصرنا يا امام  
وامير لاسما في الحديث  
قد حوت لما حوت جارا  
فرت باسم الحليل شريكه من  
دونك في الكلام مزيدا وعمرا  
مالك من مثل فيمن ذكرنا  
وطويت لكل مشور منهم  
انت صدر الصدور في كل ناد  
من عذير المذاق وانتك عجا  
مثلها لا يلق ينحو اليك  
ربنا الله لنا اطلاقك

واعذر

واعذر ان رأت لنا الجني  
ليس يدخل بنحو وصرف  
ختمها المبتدا اقول دواما

عند تلك اقول يقبل عذري  
عبر يدوي وجفرت عني بغير  
انت تدرى فكيف انت تدرى  
ولد ايضا  
كان اجقاي بمن على في شأنه  
عام به حصل السرور جميعه  
خبر اتى تاريخه فيه بدا  
من العلوم المضمرة بصدقه  
وقفا لله واياه لنا  
واطال السراي عمره في نعمة  
بجاه طه المصطفى خير الوص  
هم اله الغر المكرم ومنهم  
صلى عليهم ربنا من بعدك

عظيم حزب قد جمعه القاري  
من لطرات فانز بالتدكار  
في فنته من ساير الاسفار  
وشهات ايضا تاق من نار  
في ساير الاشياء عن الخنا  
في سنن صح لاخذ الثاري  
ذابان بانفس الابكار  
مياكان في سلم والبخاري  
يشي بتافيه اسر الاسرار  
ولد ايضا  
ثم دائما مطالعا يا قاري  
اعنى ابن سلطان على البويهي  
سفر جوي ساقد حواء غنم  
سيف لقاربه على اعدائهم  
جمع الدعاء المستجاب لمن دعا  
سيفي بل السيفي كان بعضه  
لم يلا يكون وقد اتى تاريخه  
بشرح المشكاة حاز اخوا  
من لم يصدقني فهذا شرحه

شرح عظيم ليس يوجد مثله  
 شرح به الرحمن شيخ صدر  
 يلقيه سرايتا شيخ جلي  
 شارحه من جمع الاضد التي  
 وذلك فنس في الكلام وباق  
 امير امراء الحديث بوقته  
 شعور تشهده بما حفي  
 ابن هشام والمردودونه  
 وغيرهم من تلت ذلك  
 ان شك فيما تلته سمعت  
 قرضه فانظر الى تقريره  
 وللايين سي ابراهيم  
 بدو ختمه الا انزالا قائل  
 وقد تم الفراغ بامر الجليل القدر معاوين السرو والحصر  
 شيخ المشايخ في الماضي والحال والى الدهر المشي بالشيخ  
 ابن محمد الحضري بيد العبد المتمدق اتقى احمد  
 نفعه الله باسرايه واوصله الى مقاصد الدنيا واخرته  
 بانفاس نفيس الوردية  
 افضال قوله  
 بمنه وكرمه  
 ابن تيمية

لس الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على من لا نبي بعده  
 بعد فهدا دليل لمن فربها هادي المصلين بالصا دالمهله علي  
 مودة وخطاة بمنعه عن هذه القراءة قال الله تعالى حاكيا عن قوم  
 ابينا ابراهيم عليه السلام واذا قال ابراهيم اجعل هذا البلد امنا واجنبيه  
 ويحي ان تعبد الا صنما ربك اتين اضلائ كثير من الناس فالصنم مفضل  
 لاله هداية وقال تعالى ايضا حاكيا عن موسى صلوات الله عليه نبينا  
 وعليه فوكزه موسى فقضى عليه قال هدا من عمل الشيطان ان عدو  
 مفضل مبين والشيطان مفضل لاله هداية وايضا قال تعالى في ذم ابليس  
 لعنة اسم عليه ولقد اضل منكم جبلا كثيرا وايضا قال تعالى مخوف فالداود  
 عليه السلام يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس  
 بالحق ولا تتبع الهوي فيضلك عن سبيل الله وهو النفس مفضل لاله هداية ايضا  
 قال تعالى مخبر عن اهل النار وقال الذين كفروا ربنا انا للذنوب اضلانا  
 من الجن والانس نجعلها تحت اقدامنا لئلا يكوننا من الاسفلين وهذا سن  
 المصلان لاله هداية فاو لثك المصنوت بد خلون بلا شك ولا ريب تحت  
 قرة يا هادي المصلين بالمعجزة فيجب على المسلمين الموجد بن اجتناب هذا  
 القراءة بالا عجم وجوب عين ثم اعلم ان لفظ هداية اذا تعلق لفظ كفر  
 او ظلم او اضلال يجبي لطريف جهنم قال الله سبحانه وتعالى ان الله يبت  
 كفر وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خالد بن  
 فيها ابد او كان ذلك على الله بسيرا وقال تعالى ايضا من الناس من جادل  
 في الله بغيب علم ويتبع كل شيطان مريد كتب عليه انه من توليه فانه يضل  
 ويهديه الي عن اب الشعير وقال ايضا احشر الذين ظلموا الزواجر  
 وما كانوا يعبدون مزدون الله فاهدوهم الي صراط الحق واذا تعلق لفظ  
 الهداية بلفظ الايمان يجبي لطريف الجنة قال الله سبحانه وتعالى في سدي  
 الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدي من يشاء الي صراط  
 مستقيم والهاد بهد المشي المؤمن وقال ايضا فاتم الذين امنوا  
 بالله واعتصموا به فسيد خاتم في مركبة منه وفضل ويهديهم الي صراط مستقيما  
 وقال ايضا وات الله لها دي الذين امنوا الي صراط مستقيم واذا كان لفظ

بسدي كذالك فينبغي للمسلم ان يدعو الله سبحانه وتعالى  
 بياهادي المؤمنين ودعاء سبحانه وتعالى بياهادي المضلين بالهيلة  
 مثل هذا يعرف من لراد في مشكته ثم اعلم ان الله سبحانه وتعالى  
 نزل اذ انزل بان لا يهدي المضل لان هذه القول اي قول ياهادي  
 المضلين بالانجرام سوء ادب قال الله سبحانه وتعالى فمن اظلم  
 ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم ان الله لا يهدي القوم  
 الظالمين وقال ايضا ان الله لا يهدي من يضل وما لهم من ناصرين  
 فيجب علينا ان ننزل هذا سبحانه وتعالى عن مثل هذه القول القبيح  
 كما ينزهه عنه والمضلل مسرف كذب في كتاب بلا شك ولا كذب  
 ولا فردي ولا مربي ولا مربي ولا هداية للمسرف الكذاب المرتاب  
 قال الله تعالى ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب وقال  
 ايضا كذالك يضل الله من هو مسرف مرتاب والنداء بياهادي  
 المضلين بفتح الصاد المعجمة لا يجوز ايضا لان المضل بالفتح من  
 اضل الله في الحقيقة قال الله تعالى في عدم اهتدائه اتركه وان  
 ان فقدوا من اضل الله ومن يضل الله فان نجد له سبيلا وقال ايضا  
 ومن يضل الله فلا هادي له ويدينهم في طغيانهم يعمهون  
 والمضلي يطلب هدايته في داخل الصلوة بقراءة اهدنا  
 الصراط المستقيم وقراءة القنوت بخواتم الهدى فمن  
 هدى ونحو اللهم اننا نستعينك ونستغفر ونسئد بك فكيف  
 لا يجوز في خارجها طلب الهداية له فافهم هذه  
 الحقيقة فما صوابا يصف لك مراتك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ هَذَا الْوَرْدُ الْعَظِيمُ الْمُبَارَكُ  
 لِمَوْلَانَا وَبِرَكْتِنَا كُنْزُ الْحَقِيقَةِ أَمَامَ الْعِبَادِ وَشَيْخُ  
 الْإِرْشَادِ الْقُطْبُ الْغَوْثُ الشَّرِيفُ الْحُسَيْنِيُّ الْعُلَوِيُّ  
 الْحَبِيبُ الشَّيْخُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلَوِيِّ الْحَدَّادِ نَفَعَ اللَّهُ  
 وَمَعْلُومُهُ وَبِأَسْرَارِهِ وَأَنْوَارِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ  
 إِنْ رَزَقَهُ هَذَا يَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَالْمَعُودَاتِينَ  
 ثَلَاثًا ثَلَاثًا رَبِّ اعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ  
 وَاعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ ثَلَاثًا اِحْسَبْتُمْ أَنَّمَا  
 خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنْكُمْ عَلَيْنَا تَجْعَلُونَ فَتَعَالَى اللَّهُ  
 الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ وَمَنْ يَدْعُ  
 مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ  
 رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



وانت خير الراحمين ه فسبحان الله <sup>سبحان</sup> تمسون وحين  
تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشياً  
وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج  
الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك  
تخرجون اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان  
الرجيم <sup>ه</sup> هو الله الذي لا اله الا هو الغيب  
والشهادة هو الرحمن الرحيم ه هو الله الذي لا اله  
الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن  
العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون  
هو الله الخالق الباري المصور له <sup>ه</sup> في السموات  
والارض وهو العزيز الحكيم ه سلامه على نوح في  
العالمين انكذالك بخزي الحسنين انه من عبادنا  
المؤمنين اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق <sup>ه</sup>

الاستعاذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله

بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ في الارض ولا في  
السماء وهو السميع العليم <sup>ه</sup> اللهم اني اصبحت  
منك في نعمة وعافية وستر فاقم نعمتك علي و  
عافيتك وسترك في الدنيا والاخرة ثلاثا  
اللهم اني اصبحت اشهدك واشهد حلت عرسك  
وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت  
وحدك لا شريك لك وان محمداً عبدك ورسولك  
اربنا الحمد لله رب العالمين حمدنا في نعمه ويكافي مزيده  
ثلاثا امنت بالله العظيم وكفرت بالجبت والطاغوت  
واسمستك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله <sup>ه</sup> سميع  
عظيم ثلاثا رضيت بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد  
صلى الله عليه وسلم نبياً ثلاثاً حسبى الله لا اله الا هو  
عليه توكلت وهو رب العرش العظيم سبعا اللهم

صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم عشر  
اللهم اني اسالك من فحاة الخير واعوذ بك من فحاة  
الشره اللهم اني اسالك انت ربي لا اله الا انت انت  
خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما <sup>استطعت</sup>  
اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء  
فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت اللهم انت ربي لا  
اله الا انت عليك توكلت وانت رب العرش العظيم ما  
شاء الله كان وما لم يشاء لم يكن ولا حول ولا قوة الا بالله  
العلي العظيم اعلم ان الله على كل شوقدين وان الله قهار  
بكل شئ علما اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة  
انت اخذ بنا صيتها ان ربي على صراط مستقيم يا حي  
يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام صلح لي شأني كله ولا تكلني الى  
نفسى طرفت عين اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن

واعوذ بك

واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من الجبن  
والبنجل واعوذ بك من غلبت الدين وقهر الرجال  
اللهم اني اسالك العافية في الدنيا والآخرة اللهم  
اني اسالك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي  
ومالي اللهم استر عوراتي وامن روعاتي اللهم  
احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي  
ومن فوقي واعوذ بك بعظمتك ان اغتال من تحتي اللهم  
انت خلقتني وانت تهديني وانت تطعمني وانت  
تسقينني وانت تميتني وانت تحبني اصبنا على فطرة  
الاسلام وكلمة الاخلاص ودين نبينا محمد صلى الله  
عليه وسلم وملة ابينا ابراهيم عليه الصلوة والسلام  
خيفنا مسلما وما كان من المشركين اللهم  
اصبنا ويا ابا مسينا ويا يحيى ويا نوحا

اللهم اني اسالك العافية في الدين والدنيا والآخرة

هذا اليوم فتحة ونصرة ونوره وبركت وهداه اللهم  
اني اسالك خير هذا اليوم وخير ما فيه واعوذ بك من شر  
هذا اليوم وشر ما فيه اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد  
من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد  
والك الشكر على ذلك <sup>ويقول</sup> سبحان الله ومجده سبحان الله  
العظيم ومجده مائة مرة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا  
الله ابر مائة مرة ويقول صباحا فقط لا اله الا الله وحده  
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير  
مائة مرة ويقول في المساء اصبحت امسيت وبدل اصبحنا  
امسينا وبدل النور المصير وبدل اليوم لليلة ثم  
الورد المبارك وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه  
وسلم اذى الحج ١٢١٥ هـ

هذا دعاء حزب البحر للشاذلي رحمة الله ونفعنا  
بِهِ  
اللهم يا علي يا عظيم يا عليم يا حلیم انت ربي و  
علامت حسبي فنعلم الرب ربي ونعم الحسب حسبي تنصير  
من تشاوانت الغزير الرحيم نسالك العصمة في الحكا  
والسكنات والكلمات والارادات والخطرات  
من الشكوك والظنون والاهام الساترة للقلوب  
عن مطالعة الغيوب وقد ابتلي المؤمنون وزلزلوا  
زلزلا شديدا وليقول المنافقون والذين في  
قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الاغرومرا  
فتبتنا والضربنا وسخر لنا هذا البحر كما سخرت البحر  
لموسى وسخرت النار لابراهيم وسخرت العجا  
والحديد لداود وسخرت الريح والشياطين



والجن لسليمان فسنخر لنا كل مخرج هولك في الارض  
 والسماء والملك والملكوت وبحر الدنيا وبحر الاخر  
 وسنخر لنا كل شئ يا من بيده كل شئ كهيصص كهيصص  
 كهيصص انصرنا فانك خير الناصرين وافتح لنا  
 فانك خير الفاتحين واغفر لنا فانك خير الغافرين  
 وارحمنا فانك خير الراحمين وارزقنا فانك خير  
 الرازقين واهدنا ونجنا من القوم الظالمين وهب لنا  
 ربحا طيبة كما هي في علمك وانشرها علينا من خزائن  
 رحمتك واحملنا بها حمل الكرامة مع السلامة في الدين  
 والدنيا والاخرة انك على كل شئ قدير اللهم تيسر لنا  
 امورنا مع الراحة لقلوبنا وابداننا والسلامة والقائه  
 في ديننا ودنيانا وكن لنا صاحبا في سفرنا وخليفة  
 في اهلنا والحمد لله وجوه اعدائنا وامسحهم على مكائهم

ومغزيت البرق محمد صلى الله عليه وسلم  
 الاخرة

فلا

فلا يستطيعون المضى ولا المجي الينا ولونشا  
 لطسنا على اعينهم فاستبقوا الصراط فانا يبصر  
 ولونشاء بسنخناهم على مكانتهم فالستطاعوا مضيا  
 ولا يرجعون ليس والقران الحكيم انك امين  
 المرسلين على صراط المستقيم تميزيل الغرير الحكيم  
 لتندرقوما ما اندرابا وهم فهم غفلون لقد  
 حق القول على اكثرهم فهم لا يعصون انا جعلنا في  
 اعناقهم اغلا لا نفى التي الاذقان فهم مقمحون و  
 جعلنا من بين ايديهم سدا ومر خلفهم سدا  
 فاعشىناهم فهم لا يبصرون وشاهت الوجوه  
 شاهت الوجوه شاهت الوجوه وغيت الوجوه  
 للحق القيوم وقد خاب من حمل ظلاما طسرحم  
 عسوت مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
بِسْمِ اللَّهِ الْكَبِيرِ الْكَبِيرِ الْكَبِيرِ الْكَبِيرِ الْكَبِيرِ الْكَبِيرِ  
وَعَلَى دِينِي وَعَلَى أَهْلِي وَعَلَى أَوْلَادِي وَعَلَى مَالِي  
وَعَلَى أَصْحَابِي وَعَلَى أَدْيَانِهِمْ وَعَلَى مَوَالِهِمْ أَللَّهُمَّ  
بِسْمِ اللَّهِ الْكَبِيرِ الْكَبِيرِ الْكَبِيرِ الْكَبِيرِ الْكَبِيرِ الْكَبِيرِ  
دِينِي وَعَلَى أَهْلِي وَعَلَى أَوْلَادِي وَعَلَى مَالِي وَعَلَى  
وَعَلَى أَدْيَانِهِمْ وَعَلَى مَوَالِهِمْ أَللَّهُمَّ  
بِسْمِ اللَّهِ الْكَبِيرِ الْكَبِيرِ الْكَبِيرِ الْكَبِيرِ الْكَبِيرِ الْكَبِيرِ  
وَعَلَى أَوْلَادِي وَعَلَى مَالِي وَعَلَى أَصْحَابِي وَعَلَى دِيَانَتِهِمْ  
وَعَلَى مَوَالِهِمْ أَللَّهُمَّ أَللَّهُمَّ أَللَّهُمَّ أَللَّهُمَّ  
الْعَظِيمِ بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَمِنَ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ وَفِي اللَّهِ  
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَظِيمِ بِسْمِ اللَّهِ عَلَى دِينِي  
وَعَلَى نَفْسِي وَعَلَى أَوْلَادِي بِسْمِ اللَّهِ عَلَى مَالِي وَعَلَى أَهْلِي

وَعَلَى أَصْحَابِي بِسْمِ اللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ اعْطَانِي رَبِّي بِسْمِ اللَّهِ  
رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ  
الْعَظِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّهُ مَعَهُ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي  
السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ بِسْمِ اللَّهِ خَيْرَ الْأَسْمَاءِ فِي الْأَرْضِ  
وَفِي السَّمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ افْتَحْ وَبِاخْتِمْ اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا  
بِشَيْءٍ إِلَّا اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ اعْزِمْ وَاجِدْ وَالْبِرَّ  
مَا خَافَ وَحَذَرَ بِكَ اللَّهُمَّ اعْوِذْ بِكَ مِن شَرِّ نَفْسِي وَمِن شَرِّ  
غَيْرِي وَمِن شَرِّ مَا خَلَقَ رَبِّي وَذُرًّا وَبِرًّا بِكَ اللَّهُمَّ احْتَمِمْ  
مِنْهُمْ وَبِكَ اللَّهُمَّ اعْوِذْ مِنْ شَرِّهِمْ وَرَحْمَةً بِكَ اللَّهُمَّ  
ادْرَأْنِي نَحْوَهُمْ وَأَقْدُمْ بَيْنَ يَدَيْهِمْ وَأَيُّدِهِمْ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
قُلْ صَوَّلْتُ لِحَدِّ اللَّهِ الصَّحْدَ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَلِكْ لَهُ  
كُنُوفٌ أَحَدٌ ۝ وَمِثْلَ ذَلِكَ عَنِ يَمِينِي وَعَنِ إِيمَانِهِمْ وَمِثْلَ





ذلك عن شمالي وعرشهم مثل ذلك امامي وامامهم  
 ومثل ذلك من خلفي ومن خلفهم ومثل ذلك من فوق  
 ومن فوقهم ومثل ذلك من تحتي ومن تحتمهم ومثل ذلك  
 اعجابني وبهم اللهم اني اسالك لي ولهم من خيرك بخير  
 الذي لا يملك غيرك اللهم اجعلني واياهم في عبادك  
 عبادك وعيالك وجوارك وامانك وحرزك  
 وحفظك ولنفاك ولطفك من شر كل شيطان و  
 سلطان وانس وجان وباغ وحاسد وسبع وعقرب  
 وحية ومن شر كل دابة انت اخذ بناصيتها ان ربي على  
 صراط مستقيم حسبي الرب من الربوبين حسبي الخالق  
 من المخلوقين حسبي الرزاق من المرزوقين حسبي السامع  
 من المستورين حسبي الناصر من المنصورين حسبي القائم  
 من المقهورين حسبي الذي هو حسبي حسبي من لم ينزل

انزل ذلك وبما احطنا به  
 من ذلك

حسبي

حسبي الله نعم الوكيل حسبي الله من جميع خلقه ان ولي الله  
 الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين واذا قرأت  
 القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة  
 بشيرا منا الى اهل البغي والطغيان جبابا مستورا وجعلنا على  
 قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي آذانهم وقرا واذا ذكرت ربك  
 في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا يشير منا الى  
 الشياطين وغيرهم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا  
 هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ولا حول  
 ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد  
 وعلى آله وصحبه وسلم ثم نيفث ثلاثا ثلاثا عن يمينه وشماله  
 وامامه من غير بصاق ثم يقول خبات نفسي في خزي  
 بسم الله الرحمن الرحيم افعالها ثقتي بالله بالكرام مقاييمها  
 لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اذ افع بك اللهم عن

حسبي

ما الحيق وما الاطيق لا طاقة لمخلوق مع قدرة  
 الخالق حسي بالله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله  
 العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله و  
 صحبه وسلم نجفي لطف الله باطيف صنع الله مجيد ستر  
 الله دخلت في كف الله تشفت بسيدنا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم احدثت تحصنت باسماء الله منته  
 بالله توكلت على الله ادخرت الله لكل شدة الهمم يامن  
 اسم محبوب ووجهه مطلوب كفي ما قلبي منه مرغوب  
 انك غالب غير مطلوب وصلى الله على سيدنا محمد و  
 اله وصحبه وسلم بكرة اربع مرات من قوله نجفي لطف الله  
 الي اخره انتهى

حرب الشيخ القدوة العلاء الامام الاكرم ملكم سيديك الشفيع العار بالله  
 ابو بكر زكريا يحيى بن شرف النواوي نفعنا الله به والمسلمين اجمعين امين  
 في الدارين والحمد لله رب العالمين

هذا كتاب الكوكب الجليل الرفيع الزاهر المنير الذي في نسبة التاجه الاشرف بن علي  
 لاسيما منهم الخوي واليه مضاف القصة القوية المنيرة في الثمرة في خاصة  
 نسبه الخوي المنقولة من اصل الشجرة ومنها غير اعتراف الخوي السيد  
 القشيري بصنيع الحاج باقر بن عبد الله الحسيني لهتمسك في حوز  
 مركز الرضا المرقضي الرضوي الفقير الفقير الخوي بن  
 محمد الخوي العلوي كان اسر له و  
 حماد عن قول كل علوي مغوي  
 يسلك غير ما سلكه المستضي  
 بالفضيا النبوية امام المشرك  
 والمفاز الميراث المميز  
 علي بن ابي طالب  
 كرامة  
 وجهه

اما مع حالاته فطرب وارغب مام تغوب للراغب من قول او مآكل او مشرب  
 لو نشوا قلبي للاقوابه سطران قد خطا بك كاتب النخل الاول في جانب  
 لست ابي بكر اعتقد ظالم ولا علي قط بالراهب ذار بنا قد كرم وجهه  
 وقد مشيت ما هما قد مشي لا راضي ادعي ولا ناصب فلست من قال او غالي  
 ان كنت فيما قلته كاذبا فلعنة الله على الكاذب العلوي الجعفي انما اذ لست بالطافي في الالاس  
 فاطفي الطير لداكل واك بر العيتان للراسب ان التوسط في الامواتي خير اريد الزم يا صاحب  
 بين الرجاء والخوف كروا بما لا آمن الا ايسا يا عجبى بداه ختماهم ايشا شدا اطر ما اختار فطر طرب ميت

غيره احوال طرب  
 في عاقل انما طالب  
 وانقل الامور  
 في غير المنصوب  
 قول النبي  
 بعض من قال في الالاس  
 خيرا اريد الزم يا صاحب  
 اطر ما اختار فطر طرب ميت



في كل وقت وحين  
على امور الدنيا والدين  
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي خلق الانسان من نساء من صلصال كالفخار بعدة باهرة وخلق الجن والانس من نار  
والصلصال نوع قوي يابس والطين ففخ فير من روح رب العالمين وخلق  
عليه صورته بصنع يدوي مكنه فتبارك اسمه احسن الخالقين ثم جعل بقدرته  
نسله من الالة من ادمهين فجاءه وقدره عظيم ذي القوة المتين وادع فيه  
سر الوجود وامر الملكة له بالسجود فهو العالم الصغير المنطوي فيه العالم  
الكبير فهذا اخرج بقدرته من العدم وكرمه وكرم بنيه بما تقدم قال سبحانه  
عز من قبائل ولقد كرمنا بني ادم وخلق الموت والحياة لكل من الخلق وجعل  
لكل منهما في اللوح المحفوظ عين محمد من اعترف بما جئنا واقرئ ونائب اليه  
عابه عنه قد اخرف وتاب عن الخطا واقبل وتندم وبكي حتى جرف عيون الدم  
واصلى واسلم على اشرف نبي الالهيته ما كان كما كان المقصود  
لاسته لخطا والنسيان وما استكروا عليه بالسرا والعلان سيدنا محمد الاول  
في التعيين والافري البشير وعلما صحابه نجوم الهداية للمقدين والاسفوح  
النجاة الناجين المسلمين وعلما تابعين وتابع التابعين في هذا وقريله  
اليوم الدين ما همت المطار وارقت اشجار واقفتت النهار  
وغنت الطيار وهبت النسيم بالاسحار واختلف الليل والنهار وبعد  
فيقول كثير الخطا بالوزري العلوي شيخ بن محمد الجفري كان اسلمه في العسرية  
وجاهه عن الخطور بالسرا والجرى ان علم النسب شرف عظيم معلوم وللغافر  
كادح في الرواية مذموم لاسيما بتغافر الجاهلية للجملة المنكورة المشهور

عند

كما قال ابن العربي  
تقل اصلي وفضل ابي  
انا اصل الفقه ما قل حصل  
قد يسوع المراد من غيب  
وتسبب السبب قد ينزل على

عند العقلا النبلا لكون اذ كان له نسيان الالهيته النسيان الذي هو نسيان الله تعالى  
من الالهيات هو شريف محمود وله بافضل شاهد مشهور ومنه قوله صلى الله عليه وسلم  
من الجدة مندوب اليه في القديم والحديث اذ به تصل الرحم وتوفى الموارث  
ولقوله سبحانه وتعالى وجعلنا شعوبا وقبائل لتعارفوا ولقوله صلى الله عليه وسلم  
ان الله خلق الخلق واختار من الخلق بني ادم واختار من بني ادم العرب واختار  
من العرب مضر واختار من مضر قريشا واختار من قريش بني هاشم واختار من بني  
هاشم فانا خيار الخيارات فمن احب العرب فحببهم ومن ابغض العرب فبغض  
ابغضهم ومن ابغضهم فابغضهم ولقوله صلى الله عليه وسلم ان الله قسم الخلق قسمين  
فجعلني من خير قسم وذلك قوله اصحاب اليمين ثم جعل القسمين ثلاثا فجعلني من خيرها  
ثلاثا وذلك قوله اصحاب الميمنة واصحاب المشامة والسابقون السابقون فاما من  
السابقين وانا خير السابقين ثم جعل الاله نام قبائل وذلك قوله وجعلناكم شعوبا  
وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم فانا اكرمكم اولاد ادم واكرمهم على الله واخر  
ثم جعل القبائل شعوبا فجعلني من خيرها ببيتنا وذلك قوله تعالى اعمار يد الله ليدخل  
عند الرحمن اهل البيت ويظهركم تطهيرا وقالا صلى الله عليه وسلم تعلموا من انسابكم ما يتعلق  
به ارحامكم فان حلة الرحم محبة في الاله ومثرات المال ونشأة في الاله وقيل ذلك  
يعرف النسب يعرف الناس ومن لم يعرف الناس لم يعرف من الناس فاذا تقررت ان الله  
اصطفى صفوة من الاله هاشم ابن عبد مناف وجعل السود في العالمين وفي الاله اشرف  
لكونهم افضل الاله نام نسبا واخرهم حسبنا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يزعمون ان قرابتهم تنفع كل حسب وشبه وصار منقطع





السبي و... فقد علم ان علمه نساب محتاج اليه ذوا الالباب وان  
النسب الشريف العالي المنيف عند علماء النساب هو ما اتصل بالحسن والحسين  
وانه العقد الثمين اقوال تسمى هذا العقد الفريد والطالع السعيد هم السادة  
الاشراف العالمين بوادي حضرة هذي الخفاف العلويون الجعفريون  
الغيبينيون السنيون الذين لا يظن بهم غبار بل هو كالشمس الشاقرة في وسط النهار  
هم القوم الذين لهم الفقر شعاع والتعشق لهم دثار شانهم الخفاف وقوتهم  
الكفافي يرضون بالمعيشة بالموجود سبهم في وحيهم من اثر السجود ليهم قيام  
ونهارهم صيام قل ما ترى رجل منهم غير حامل سواك بل الكفافي زاهد في اله كل شهر  
العشيق وغيره اراك بلغوا الزهد غايته ومن التوكل زنايته قال في الغزير المراتب  
النازلة التي تحجبها ارباب النفوس في المطعم والملبوس قد زوى الله عنهم اسباب  
البط والثر حتى ان حلواهم الرطب والتمر ولباسهم القطن وخرقهم الجص واوانهم  
الخزف والفضة والشرفه تخدم نفسها ما ترى عليها في ذلك عتب غنيم زوج فقيرهم  
لا لا يدخل فيهم غيرهم سلك من خلف سبيل من سلف ان هذه الحاصل عند اهل  
اشرفية والحقيقة وان كل السان عن نهاية وصفهم ويعجز قلبه لومدي الدهر فورا  
وان طيلة اسود الوجه ان يصف منا قبحهم اين الشرايف التي ترى  
متى جف صهار للاسود بناعة الا الصيد كل الصيد في باطن الفري  
بدانهم نعلو ولم تقف اثرهم قبس لنا من خلف بنس كركي  
بعضناك وفق من مضى العاصيا مرضاتك فالسير منه الي وربي  
باسم الله الحسيه وكما آكل الحيت بها قد عفوت عن خطايا ابو جري  
اي الورى

في ارب

اي الورى

اذ كان

اذ كان صح اول الناس ناسيا  
اذ لم تتب عن اذنب بفضلك  
الا لعبد يظن ولد اسد غافر  
ومذ ذكرت من الوادي الميمون قد قطن  
فذكرت من باني وعلمني وقراني  
فكفلاي بعدة اخي وانجي  
بما يفرح الصغار في تلك البلاد فعند ذلك قلت  
غني وقل دان يا غاني وكن داني  
وانشد بما شئت من تشيب تعرفه  
فذاك اشرف شرب السادة الشرفا  
شراهم صرف صنع الله لا احد  
به سكارى في سر وفي علن  
اذ امرؤ اذكر الله بلا مهال  
هم الشموس ولكن الشموس ضيا  
ثيبهم شيء لكن لا اقول به  
غنية بهم الغنا ايت غنا  
لا سيما من بجاء الخير قد نزل  
معيشته بدعاء عيشة ودعا  
اخ من ياب مشفق ابدا  
فما لخطا بالحمد لا شك قد جرى  
فتب حنا نكر خاليات بلا مري  
شرك فضلا لمن  
يجو وجد للخطي نزل واجتري  
ومذ ذكرت من الوادي الميمون قد قطن  
من قبله بالذكري الميمون  
حيث كان موت ابني في صغري من  
فكفلاي بعدة اخي وانجي  
فكفلاي بعدة اخي وانجي  
فكفلاي بعدة اخي وانجي

الاشراف العالمين بوادي حضرة هذي الخفاف العلويون الجعفريون  
الغيبينيون السنيون الذين لا يظن بهم غبار بل هو كالشمس الشاقرة في وسط النهار  
هم القوم الذين لهم الفقر شعاع والتعشق لهم دثار شانهم الخفاف وقوتهم  
الكفافي يرضون بالمعيشة بالموجود سبهم في وحيهم من اثر السجود ليهم قيام  
ونهارهم صيام قل ما ترى رجل منهم غير حامل سواك بل الكفافي زاهد في اله كل شهر  
العشيق وغيره اراك بلغوا الزهد غايته ومن التوكل زنايته قال في الغزير المراتب  
النازلة التي تحجبها ارباب النفوس في المطعم والملبوس قد زوى الله عنهم اسباب  
البط والثر حتى ان حلواهم الرطب والتمر ولباسهم القطن وخرقهم الجص واوانهم  
الخزف والفضة والشرفه تخدم نفسها ما ترى عليها في ذلك عتب غنيم زوج فقيرهم  
لا لا يدخل فيهم غيرهم سلك من خلف سبيل من سلف ان هذه الحاصل عند اهل  
اشرفية والحقيقة وان كل السان عن نهاية وصفهم ويعجز قلبه لومدي الدهر فورا  
وان طيلة اسود الوجه ان يصف منا قبحهم اين الشرايف التي ترى  
متى جف صهار للاسود بناعة الا الصيد كل الصيد في باطن الفري  
بدانهم نعلو ولم تقف اثرهم قبس لنا من خلف بنس كركي  
بعضناك وفق من مضى العاصيا مرضاتك فالسير منه الي وربي  
باسم الله الحسيه وكما آكل الحيت بها قد عفوت عن خطايا ابو جري  
اي الورى



رزقي من الله في الدنيا جعل سبب  
 بلغت سنه لديه ياخذ ولي فهو  
 فلا جرئت في الدنيا خيرا اذا  
 ان اجتمع لونا في هذه نعسي  
 بجاه طه ختام الرسل سيدنا  
 واحمد لله محمد الاعداد له  
 ثم الصلوة على المختار ما طلعت  
 كذا السلام عليه مع صحابته  
 هم القوم الذين لا يشق بهم جليس اذ هم صفوة الصفوة والجوهر النفيس  
 كما قيل ان وزيريا من وزراء السلاطين اعرض عند سلطانة بعضهم ليكن  
 عليهم من المصدقين فقال له ان هذا من فرث ودم لبنا خالصا سايفا  
 للشاربين فانتهم السلطان وقال له ما هذا التشبيه وما الذي فيه  
 من الافعال تعظيمه وغيره كثير من السادة والذات الشريفة واحدة  
 فقال له صدقت فالذات واحدة والصفات متباينة متباينة متباينة هذا من  
 قوم سنيون بوادي حضرة قاطنون ما بين خارجية اباضية وسادة  
 متشبهون بزيدية ما بين عمان واليمن وهو باعضواهم بالسرا والعلن  
 ولقد غالى الوزير فيما قال وفيما مثل به فقال له بذلك المجلس من هناك  
 وقد اصاب السلطان في التكلير وقد اخطأ بهذا التشبيه الوزير ولوانه  
 قال هذا من عقد الكمار والجلال والجمال ماله عنه اعتزال واصغر له بالبارك

من لافا والاعمال  
 من لافا والاعمال

الحديث

الحديث النبوي الذي روت من الحديثين النفاك يا علي ستعلمك فيك فيتان  
 بغض قار ومحب غال ولكنه غلب عليه ما سمع منهم من القوارح واهل الشيع  
 من البعض والعدو والقول فيهم البدي الشيع ولد في ذلك شاهد  
 لقوله معاصد وروى كذب من صنع اليمين لسلطانهم وعلماهم من امام الزيد  
 ابن القاسم الحسن وذكر لهم في تلك الكتب بانهم يرجعون عما هم عليه والمذهب  
 ويدخلون فيها هو ذاهب فيه من مذهب وقد دهم في ذلك كتابه كذا  
 تلك ان خالفوه وظن انهم باليقيد الذي ذكره لهم يخافوه فاجاب  
 عليه كل منهم بما تقر ليديه ويدين الله له وعليه وقد اجابه من حاز الفخر  
 في المعنوي والحسوس مولانا الامام علي بن زين العابدين العبد بن نجواب  
 من قام على الحق لا خايف ولا عن الدين للحنيفي في قوله حاي فاجبت  
 ايراده هنا ليعلم انما قال الوزير له به معنا قال رضي الله عنه / / / /  
 لبسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي رفع منار الدين باله يمد الهادي  
 المعتدين وقطع دابر الملادين بحماية الذابين عنه الذابين وهديتنا  
 بفضلهم الى المنبع للوالمبين وجعلنا ملوكا وابتا مالهم ثوت احدا العالمين  
 وزير قنا اتماع سنة بنبيه الصادق الامير وعبد وطلوله الكريم عنده  
 المكين محمد خاتم النبين وقايد البر المحمدين صلوات الله عليهم وعلى اله الطيبين الطاهرين  
 واصحابه المنتجبين الى يوم الدين وبعد فقد وقفت على الكتاب المشتمل  
 على العجب العجيب العاصل من لده السيد الشريف الحسين النسيب ذي المجد  
 الاثيل والفضل ال نيل الحسن بن القاسم رفع الله ثغابه الدين قولاً وفعلاً

وعامله بما يكون له اهلا وحقق لنا به الصفة الملوحة في اسمه كما حقق القلب  
وسلك به النهج القويم الي اشرف الرتب وحيثما عتبا باحسن ما حيتا نافع النجوة  
وجعله واياتنا من النفوس الزكية الراجعة الي ربها راضية مرضية ففهمت  
عند ما تأملت مضمونه ووردت من مآله عيوننا فاحسبت عمالده منه في العوالم  
وانزلت مقام الاجاز على المساواة والاطناب فخير الكلام ما قل ودل ولم  
يطل فيهمل اماما وحده بالباري جل وعلا من التزيين عن التعطيل والتشبيه  
ونفي الاضداد والامثال وغير ذلك من النقص والمحال ومجده به من سفاه الجاهل  
والجلال والاحسان المتواتر والفضل وسائر صفات الكمال ثم ما تلي به  
من الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة تنزل المقعد المقرب لديه  
ثم ما تلي به من الذكر للجليل علي ذوي القدر الجليل اهل بيته واصحابه وانصاف  
رضوان الله تعالى عليهم جميعا وارضاهم وجعل مقعد الصدق عنده متبواهم  
وشواهم فقد قام السيد في ذلك كله بما يتوقف عليه صحة الاسلام ويتعين  
فرضه على الخاص والعام والحمد لله الذي هدانا لهذا لانا لانه وسأله المزيد  
لنا وله مما لديه ثم ما وعظبه القلوب واوضح لديه المرغوب والمرهوب  
وبشره به عند لقاء الله تعالى وانذرنا وابطظها من سنة الغفلة وحذرنا  
وبصرها بما ينفعها في معادها وذكر فقد قام بما فوق الكفاية واسقط  
المعرج عن اهل الدين والنصيحة لله ورسوله والمسلمين فجزاه الله تعالى جزاء  
الحسين القائلين بامثال وذكر فان الذكر ينفع المؤمنين واسه بجانته وتعالى  
المسؤول ان يجعلنا واياه من الذين يستمعون فيه يحون احسنه وان يعصمنا

القول

واياه

واياه من خطا القلام وخطا الالسننة وامامنا من غير استحقاق الزعامة  
وتعيينه للامام ثم ما ادعاه واستدعاه من وجوب طاعته على من دعاه واكثر  
في ضمن ذلك واطاك من الاحتجاج والستدلال اماما ادعاه ان الذرية  
السنية للحسنية والحسينية على الطيبين منهم انزك التحية في غيرها سفينة  
النجاة اليه عاصم من امر الله من سلك مذهبها ولا ينجو عند الله من طوق  
الاسلام الا من سلكها فانه مركزه كذلك انهم طريق هداة الدين القويم وصرط  
الله المستقيم مما وقع عليه اجماع الامة واشرفت بنورهم كل ظلمة فم اهل الحق  
المستبين وقدوة علماء الدين من اوليها والآخرين وامامنا سوي ذلك مما  
يبين فيه بما يلفظ به من فيه حتى كانت لم يتل ما في القرآن المجيد ما يلفظ  
من قول اللديري رقيب عتيد نسأل الله تعالى العصمة مما يصمى ويعي اذ غير خاف  
عليه مما انتهى من العلم للدين ان طاعته عندنا على ما تقر في مذهبنا انما تلزم  
اهل بلده ومن يدين له ببعثه فله امره يصدر ذلك من عارفي تجاهل ووطن  
متعاقل ام صدق الهوى علم ايا العقول فلم ينطبع فيها حقايق المعقول  
والمنقول لانه الامد الله تعالى الرشاد ووقفه للسداد يعلم انا اشياء وكا  
الشواد الاعظم واتباع هداة الصراط الاقوم اهل السنة والجماعة الذين اوجب  
الله تعالى سلواته عليهم واتباعه نعتقد صحة خلافة الخلفاء الاربعة ولا  
بداع بنا الي الاهوي المبتدعة ونعتقد ان الصحابة قد وفقوا للاصابة في جميع  
ما فعلوه باجتهادهم واجمعوا عليه بدلائلهم واسنادهم فهم اساطير الدين  
المجربون وهم النجوم يهتدي بهذا كل مهتدي فلا تتبع غير سبيل المؤمنين





فبعد ما تبين لنا الهدى المستبين في تضليل العادين والاضلال المهاجرين  
الذين اخروا دينهم واموالهم يتبعون فضلا من الله ورضوانا ونصرا  
الله ورسوله اولئك هم الصادقون والذين تبوءوا الدار والديار وقبلهم  
يجبون فما جر اليهم لا يجدونه في صدورهم حاجة مما اوتوا و يقولون علي  
انفسهم ولو كان بهم خصاصة فان يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون والذين  
جاؤا من بعدهم ليقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالامانات  
ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم وفتح الله قلوبنا  
صدقا ما عاهدوا الله عليه وما بدلوا بتديلا وان مدح الله تعالى ما تبدل اذا  
وعلمه حل وعلا لم يتحول جهلا له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان  
ربك مستورا فاعتقد ان ما وعدهم به في كتابه الحكيم المتعبد في علم السابق القديم  
من الرضوان في جنات النعيم الشامل لاوليهم واخرهم وانصارهم ومهاجرهم  
حيث يقول بقوله يهتدي المصطفى والسابقون الاولون من المهاجرين  
والانصار والذين اتبعواهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعدا لهم جنات  
تجري تحتها الانهار خالدون فيها ابد اذ كذا الفوز العظيم واقع لا محالة  
مع القطع بالاشكال ان يكون منهم التعاون على الاثم والعدوان والمخالفة لما  
اخبر به سيد ولد عدنان والذين بعد من بعده لينظره على الدين كله فما فقه  
وتفكيره وغسله فاين تذهبون ان هو الا ذكر للعالمين من شاء منكم ان يستقيم  
وما تشاؤوا ان يشاء الله رب العالمين الا انكم اذا قد حتم في منصبهم العلي  
وقدمت يا نوحا لافه في سيدنا علي فقد ابطم عد التهم التي نبي عليها الام

الذين

الذين

الذين في مناصبهم وردت روايتهم التي توارثها نقل كتاب الله تعالى عن ائمة واهله  
ووجوب علي كل من خدته تعالى ان يجاهدكم في الله وحججهما حتى تستلموا الدين  
بطاعته وانقياده فلا يتجاوز احد منكم حدة فقد بد ايدينا وبينكم العداوة  
والبغضاء ابد احتى تؤمنوا بالله وحده ولقد شبههم المصطفى الذي لا ينطق  
عن الهوى بالنجوم المضئية وضمن الهداية لمن اقتدي بائمت فكيف يظهر من  
البرية وقل محض الامت على اتباعي عليكم بسنة وسنة للخلفاء الراشدين المهتدين  
تسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدث  
بدعه وكل بدعة ضلالة ومحدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو مرتد ومن فارق  
الجماعة شرا فقد خلع ريقه الاسلام وعنقه الي غير ذلك في السير المروية بالاسانيد  
القوية فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم  
فاياكم ان تحالفوا سنة المصطفى وعلي المرتضى واهل بيته الشرفا الذين  
واجدهم الرسول بالخطاب حيث اوصي بالتمسك بهم مقرونين بالكتاب  
وانهم لمن يغتر قاحية يرد اعليه الخوض فمن اقتدي باولئك الاطهار والابرار  
ورد معهم اذا وردوا وسعد بسعادتهم كما سعدوا وخالفهم فعادي مني والون  
وابتدع ما لا يقولون حرم ارض تلك الاسباب وقطع ما امر الله به ان يوصل  
فقطعت به الاسباب ان اولي الناس ابراهيم للذين اتبعوه لا اولاده الذين  
غير وادينه وقطعوه وان عزهم دينهم كما كانوا يفترون وقالوا ليس علينا  
في الاميين سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ومولاة علي وبنيه  
والعباس وذو يدر والائمة المشار اليهم والمعول في شرف اهل بيته عليهم



لابي بكر وعمر اشهر من ان يذكر وليس يصح في الاذهان شيئا اذا احتاج القهار  
 الي دليل فقد بايعهما على رضي الله عنهم وتحم عليهما ثم ادخل نفسه في اهل  
 الشورى امثاله لو صيته عمر رضي الله عنه ولم يذكر نصا يرجع المسئلة اليه ولا  
 ادعي تعيين القيام بالحق عليه ثم وفي لعثمان ما وعد من السهم والطاعة على  
 لسان عبد الرحمن الامراءه سل سيف الانتصار وعلا بسيفه ذي الفقار  
 مفارق الغنة الباغية ما تعين عليه في زمن معاوية وما يدعي عليه العياد  
 باسه من التقية والمداهنة في دين الله بحال وفي العادة والقياس غير خلاف  
 نسبة الي احاد الناس واذا كان ابو طالب قوام قريشا باسرها ولم يبال بظلمها  
 وكثرها واتقى دون ابن اخيه الشتر بخبره وامر ان يصدع بامر حيث قال  
 فاصدع بامر الله ما عليك غضاضة وابشر قريشا انك مناك عيوننا  
 والله لن يصلوا اليك باسهم حتى او تتد في التراب وديننا  
 كل ذلك مجرد العصبية المطلبية وانفة للهمة الهاشمية فليف نظرون  
 يري الشهادة اعلا درجات السعادة وعلم ان له عند الله فوزا مبينا  
 وهو القابل لو كشف الغطا ما ازددت يقينا اخور رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وابن عمر وباب مدينة علم اشجع طاعن وضارب وابرع لاهن  
 وخاطب ليث بنى غالب خيرة للخيرة من بني هاشم ان تلخذه في الله لومة  
 لايم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانه هذا بعثان عظيم ثم توجيهم الي  
 بالكتاب وهو اجتهد لي بهذا الخطاب عدول عن العدل وميل عن الجد  
 الي الهزل وهبالا لا يحسن لها الجدل وخرافات صدق عن ظلمات

الاعتزال

الاعتزال ومن العجيب ترغيب لي في الملك الزايل والحال الخايل ووعده  
 لي بانقياده فهو ممن لا يعرف صلاحه من فساده وغية من شر شاده وقد ادعي  
 طمعه عين فواده حتى لم يفرق بين الوجود والعدم والنور والظلمة من  
 باع اخرية بدنياه ونسبى الله تعالى فانساه فما للعقول غافله عن صلاحها  
 في ما لها ام على قلب افعالها فاطمك ما نحن فيه لا ما هو فيه ما كوك  
 على التحقيق ليس اغيرنا من الملك الا اسمه وعقابه وليعلم الشريف اننا  
 من جملة الاعوان على البر والتقوى لا على الله ثم والعدوان نسلك الله تعالى  
 ان يسلك بنا وبه مسالك المهدي وجلي من ايا قلوبنا عن ظلمات الصدي  
 المودية بصاحبها الي مهاوي الردا والله يقول الحق وهو يهدي السبيل  
 والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وايضا قفت على كتاب متضمن  
 هذه القضية من اوس من غيره من الزيدية واظن ان مرسله كان من قبل  
 مرسل الكتاب المتقدم ذكره وانتم من مشايخه الذين يزعم بهم فخره لانه  
 فيه تزايد بالكلام وما خشي قلمه ما يلحقه فيه من الملام وارسله الي عند بعض  
 السادة الشافعية الحسينية السنية ونظر عليه فندم على ما يليق  
 حتى خرج بما قد قاله عن الطريق اذ قد ادعي فيه له قوة بان الفقة الناجية  
 هي فقة الزيدية وان الله امام الشافعية كان زيدا يا وان السائرين على مذهبه  
 لهم مخالفون والحال اكثر فيه من الهديان فاناسه وانا اليه راجعون  
 وقد اجابه عليه كتابه ذلك العالم العلامة الصفي العوفي احمد بن عبد اللطيف  
 الشرجي الحنفي فاجبت ايراد جوابه هنا لانه من الساكنين في مسالكهم

ان في جواب من اجابهم من دون  
 مبالاة وما عنده له من السلام  
 الا وضوء الصلوة



ومقارنهم ومباينهم واعرف منابد سايرهم وغوايلهم فوفاك رضي الله عنه  
 اما بعد بانك قد ذكرت في كتابك في الفقرة الناجية هي الفرقة الزيدية  
 وادعيت الله استدلال على ذلك عقلا ونقله وقلت ان العقل هو قولنا  
 بالعدل سميتم انفسكم بذلك ثم جعلتموه دليلا وذلك انكم تقولون نحن اهل  
 العدل فهذا ازور وليس بدليل وذلك مما يهزأ به العقل وترد عليه العلماء  
 بل الدليل ما استراه واستبعد ان شاء الله تعالى بما يؤيد منه اهل الحق السنة  
 والجماعة نصرهم الله تعالى فيلزم من قولك ان كل جماعة محمدا في النار وان ما ينبغي  
 اله هذه الفرقة وهم ما يكونون عشر مئة من هذه الهمة وقلت انا جعل القبح  
 لله تعالى معاذ الله من ذلك واي قبح منه سبحانه وتعالى هو المتصرف في ملكه كيف يشاء  
 له اذ له من ذلك ما يعقله يهدي من يشاء ويضل من يشاء ولا يغفل عن شيئا  
 ويشاء كما ذكر في كتابه واذا كان كذلك فله يكون فعله قبيحا تعالى الله عن ذلك  
 وانما يتصور القبح من يتصرف في غير ملكه بل انتم تتسبون اليه القبح فانكم تجعلونه  
 عاجزا مقهورا وتجعلون العبد قادرا متصرفا في فعل ما يريد وان اراد المعصية  
 وفعلها وان الله تعالى لم يرد منه ذلك بل اراد منه الطاعة فلم يفعلها وتجعلون  
 ارادة العبد نافذة و ارادة الله غير نافذة وهذه مناقضة ظاهرة بقول الله تعالى  
 فمن يرد الله ان يهديه لشره صده الله له سلفه وفيرد ان يضل به جعل صده صيقا  
 حرجا وقوله تعالى حكيم يكون نوره عليه السلام وله ينفعكم نصيحتي ان اردت ان انفع  
 لكم ان كان الله يريد ان يعيظكم وذلك بقرح بارادة الغوايا من الله تعالى وقوله  
 تعالى ينشئ الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة و

ما يبلغون صح

يقول

ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء فمن قال ان المؤمن ينشئ نفسه  
 والظالم يضل نفسه فقد ناقض كتاب الله تعالى اخذوا الله من ذلك قال الرب  
 سبحانه وتعالى هو الذي اجري علينا الاحكام وانتم تجرون عليه الاحكام  
 وتقولون ان فعل كذا او كذا افعل كذا وان فعل كذا افعل كذا فجعلتم الرب  
 سبحانه وتعالى من يوجب والقاهر مقهورا والحاكم محكوما عليه وان عبدا يحكم  
 على سيده ورببه وخالفه لعبد سوء مستحق العذاب العقوبة حيث لم يعط  
 الربوبية حقها ويشمل اله من كل نعمة الله تعالى اما نحن فنقول ان عملنا طاعة فهذا  
 الله وثق في نفسه وله الفضل علينا وان عملنا المعصية فقد مرتبه ومشيته وله  
 الحجة علينا بما كسبت ايدينا فان اثناب فيفضله وان عاقب فبعده  
 لاننا جيب عليه ثوابا وله نستحق منه عقابا سبحانه وتعالى كما انه وتعالى لا ينبغي  
 للانسان اذ اجهل للحكمة في فعل الله تعالى بان قدر عليه المعصية ان يتحكم عليه  
 ويرد قوله يهدي من يشاء ويضل من يشاء وقوله تعالى ولو شاركن ما فعلوه  
 وقوله تعالى ما تشاؤون ان ان ليشاء الله وقوله تعالى لو شئنا له تينا كل نفس  
 هدى بها وقوله تعالى وما كانوا اليقين الا ان ليشاء الله وقوله تعالى ولو شاء  
 الله لجمعهم على الهدى الى غير ذلك من الايات المصحة بارادة الله تعالى ومشيته  
 في جميع الاشياء على العموم من غير تخصيص خيوش بل قدرته عالية وحكمته بالغة  
 له يتكلم بما يفعل جل وعلا واقل ما في ذلك من الحكمة اظهر فضله الى غير ذلك  
 من الحكم التي له يعلمها اله هو ما تقصر عنه افهام الخلق وتكلم من الشتم وتقل  
 عنده علومهم وتعارفهم كذا فقولكم ان افعال العباد مخلوقة يلزم منه





ان يكون مع الله خالقه تعالى الله عن ذلك وهو سبحانه وتعالى يقول ان الله ربكم  
لا اله الا هو خالق كل شيء وقال تعالى ام جعلوا الله شركاء خلقوا كخلقة فتشابه  
الخالق عليهم قل الله خالق كل شيء دخل في هذه الاله فعال وغيرها على العموم وقال  
تعالى والله خلقكم وما تعملون اي خلقكم وخلق اعمالكم وهذا صريح في ان عمل  
العبد خلق الله تعالى من غير تفصيل ومن قال ان العبد يخلق فعلم نفسه فقد  
ناقض كتاب الله تعالى ونحوه فنقول ان فعل العبد خلق الله وكسب العبد كما قال الله  
كل نفس بما كسبت رهينة وقال تعالى ما كسبت وعليها ما اكتسبت نسبة الخالق  
الى الله ان لا يكون عاجزا مقهورا كما تفعلون انتم تعالى الله عن ان يجري في  
ملكه ما له يشاء او ما له يريد ونسبة الكسب الى العبد لتأثيره في حكمه من  
الامر والنهي وما يرتب على ذلك من الثواب والعقاب يخرج بذلك عن عزمه  
الجبرية الذي زعمتم انه من هبنا معاذ الله من ذلك نحو متوسطه بين  
افراطكم وتفریطكم خير الهمم او اساطها وما يؤيد ذهب اهل الحق  
قوله تعالى ليعلم انهم بائعون بكم فالتوهم يعد بكم الله بائعين فهو تعالى الموجب  
للعداب بما جرى عليه بائعين الاسباب واما قوله ان الشافعية جبرية  
قدية عليهم لعنة الله تعالى فلو كانت من خالص بيت النبوة لما لعنت احد من  
المسلمين فان النبي صلى الله عليه وسلم كان ليس بلعان بل لعن عند جمل احواله  
فغضب صلى الله عليه وسلم فقال دعها فانها ملعونة ومنعها من كونها عقوبة له  
هذه او اي ببيعة من البهايم كيف تكون بلعن المسلمين بل ائمة الدين  
وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون لكن من اجترأ على الصحابة

والطعن

والطعن عليهم لا يبالي بسبب شافعية وله غيره وهم سادات المسلمين  
بل ائمة الدين وقد مدحهم الله تعالى في غير ما اية من كتابه تعالى العزيز  
الذي له يابته الباطل من بين يديه وله خلفه تنزيل حكمه حميد  
كقوله لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم  
فانزل السكينة عليهم وانابهم فتوحا قريبا وقوله محمد رسول الله والذين احل  
معهم اشداء على الكفار رجاء بينهم تراهم ركعا سجدا ثم انشئ عليهم بما يكمد  
قلب كل من بينهم ثم حكى سبحانه وتعالى ذلك مشهرا في التوراة وشهرا في الانجيل  
ثم ذكر مشهرا في ان قال ليغيبوا بهم الكفار فكل من اغتاض باصحاب محمد  
صلى الله عليه وسلم فقد دخل تحت مقتضى هذه الآية الكريمة ونزاع الكفار  
في ذلك اللهم لا تجعلنا من بكره اصحاب بنيك ويغاضبهم ولا تجعلنا من  
بكره من هدمت في كتابك العزيز وقلت للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا  
من ديارهم واموالهم يتبعون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله وسوا  
اولئك هم الصادقون والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم هم المهاجرين  
وله يجدون في صدورهم ممانا او ثورا او ثورا على انفسهم ولو كان بهم  
خصاصة ومما يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون سماهم الله تعالى صادقين  
ومفلحين ومن قاتلهم كما ذكروا وظالمون فقد كذب القرآن فيما جاء به  
لغو وبانه ذلك وقال تعالى في حق ابي بكر ثانيا شفايا اذ هما في الغار  
اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فمن كان مع الله ورسوله نص القرآن  
لا يبالي بققعة الشنان ثم ستره غلا عن من هبكم حين تاتي اصحابا

من قبلهم

محمد صلي الله عليه وآله لم يطالبوا بغيره بل سبوا له وطلعوا عليه وخنوا بحمد الله تعالى وبرؤ  
 سالوا لا يطالبنا احد منهم من مظلة ولا بكلمة منهم فيجده بل نجدهم  
 ونقولهم اجمعين ونقول رضي الله عنهم اجمعين والى نقول كما قاله  
 في حق الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين فلو من بعض وكفر ببعض بل اليهود  
 احسن حاله من اهل هذا المذهب فانهم اذا سئلوا عن خياركم فقالوا اصحاب نبينا وهؤلاء  
 نبينا وكذلك النصارى اذا سئلوا عن خياركم فقالوا اصحاب نبينا وهؤلاء  
 اذا سئلوا عن خياركم فقالوا اصحاب نبينا فغواذبا به والحق له واما نحن  
 بحمد الله تعالى نحب امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه ونقول بسياقتة  
 في الكلام وزعي حقه فحقا وزعي الذين خرجوا عليه في الحرب باثم مصيب  
 وهم مخطون وندين الله تعالى بجهنم وحب ولدية الباطل مبدع لشبان  
 اهل الجنة كافة وتقرب الى الله تعالى بذلك بل انتم مذاهبكم يقضي نسبة  
 امير المؤمنين الى الضعف والمداينة حيث تقولون انه كما تغلوا بما مقبول  
 فما شاء من ذلك بل رأي الحق حقا فاتبعه وتابع ابا بكر ثم عمر ثم عثمان  
 رضي الله عنهم بجمع طابعا مختارا وصدى خلفهم وقاتل معهم فهل كان رضي  
 الله عنه سمحا بدنيته فيقيم مالهنا نخوف خمسة وعشرين سنة مند بايع  
 ابا بكر الى ان قتل عثمان يصلي خلق من راه عاصيا وظالما وقاتل مع  
 من يري بيعته غير صالحة معاذ الله من ذلك فانه ليس بحمد الله عاجز مستضعفا  
 بل كان قويا في نفسه صلبا في دينه ثم في منعة فرقومه بل كان امة  
 وحده فان شجاعته وبسالته تمنع ان يترك حقا ويتبع باطلا

وقوله

وقد كان يرد على عمر وعثمان اشياء كثيرة كما هو المشهور عنه فلو عرف  
 انه على الباطل لباداهم بذلك ونابذهم عليه كما فعل مع معاوية وطلحة  
 والزبير طاعوا ان اولي منهم فلقد لم يطلب ذلك بمدة اية بكر وعمر وعثمان  
 يوماف الزمان ولا اتقى الي نفسه حيننا من العيان بطلت دعواكم اية  
 كان مغلوبا وسقطت محبتكم فاجريه على ذلك واما قولكم ان الامام ان  
 قال من هي تقديرو صني المصطفى الامام ابا جعفر في العدد فهذا ابغتانكم  
 الذي تعبرون به بين ايديكم وان جعلكم مني والى ذلك او كالمثله ذلك وهو له  
 طوائف العلماء من هبه قدملا والارض بحمد الله تعالى في الحرمين الشريفين  
 ومصر والشام واليمن والعراق وغير ذلك من بلاد الاسلام وقد وصف  
 ابا بكر ثم عمر ثم عثمان ثم عليا رضي الله عنهم اجمعين ويحطون بذلك على منابرهم  
 وهذه كتبهم ومصنفاتهم مصرحة بذلك فكل هؤلاء الهم اخطاوا مذهبهم  
 واصبت انت اولم تعلموا هذه الامنة وعلمت انت لغوا بداهة الرسول في  
 العقل بل يقولكم هذا على الامام الشافعي يدعي انكم متقولون على الامام  
 زيد بن علي رضي الله عنه فيما تنسبون اليه من هذا المذهب الظاهر البطلان ثم  
 يدعي ذلك على ان مذهب هذا المذهب على التوحيد واللاهوت والجنائات التي  
 لا اصل لها ما ادعت ان مقام ابراهيم عليه وعلى نبينا الصلوة والسلام  
 لكم وها هو ابا ايدي الشافعية يصلون فيه الصلوة الخمس وهذه دعوي  
 يكذب فيها العيان والاشهر والبيان واحمد الله على دعواكم ذلك ليعمل الخاص  
 والعام من الناس ان جميع مذاهبكم على الزور والبهتان تدعون تارة الامام



الثاني زيد بن تارة مقام ابراهيم عليه السلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم  
المتشيع بما لم يعط كلا بس نوري زور ولا اعظركن با من يدعي ما يكذب به فيه  
الحسن والعقل والنقل والمشاهدة والعيان واحمد بن محمد بن القاسم  
ومما يؤيد رواية الامام زيد بن علي رضي الله عنه عما انتم عليه انه لم ينقل  
عنه ولا عن اخيه محمد الباقر ولا ابيه هاشم بن العابد بن وهب عن ابيه وعنه  
السبط بن ولاد بن ابي بصير المومنين سب ابي بكر وله عمر وله عثمان  
وله احاد في الصحابة رضي الله عنهم ولا تنقصهم كما تقولون انتم  
ولا نقل ذلك عن احد من صالح اهل البيت كجعفر الصادق وعبد المومنين  
الكاظم وولد علي رضي الله عنه ولم يكن في ذلك نقل ولم يترك نقله  
الخير ورواية الامام كما نقل عن ابي المومنين انه كان يقتت على  
معاوية وعمر بن العاص ومن معهما ولدك فقلوا عن بني امية سب امير  
المومنين علي المنصور وافزع عن عبد العزيز ابطال ذلك وجعل ما كان ان الله  
يامر بالعدل والاحسان وارتبوا ذم القرية الية فلما لم ينقل ذلك عن ابي  
هذا من محذوراتكم الباطلة ومما يؤيد روايتهم عما انتم عليه ان امير المومنين  
عليهم السلام من زوجه عن رضي الله عنه ابنت ام كلثوم التي اتمها النهر  
البتول وسمي باسمه اثنتين من ولد عمه الكبري وعمر الاصغر وكذا اسم ولدك  
من اولاده ابي بكر وولده السبط الاكبر الحسن رضي الله عنه سمي ولدين من اولاده  
ابي بكر وعمر وهما من قتلا معهما السيد الشريف السبط اله صغير الحسين  
رضي الله عنه ذكر ذلك كله صاحب المحصول في سيرة الرسول وهو الشريف

لانه

راجح بن محمد بن قتادة وذكر انه اختصره من كتاب الخيام الشريف ادرسين  
وانما ذكرت ذلك ليكون اقوي بحجتي عليك لكونه هو الامام المنفرد  
من الاشراف وانتم على خلافه في ذلك تكرر هو هو له والسمين المباركين  
ولا تسمون بهما ولا ترون في سمي بهما في الاشراف شريفوا هذه الاول  
دليل على مخالفتك طريقة امير المؤمنين والاصحاب من ذرية الطاهرين  
رضي الله عنهم اجمعين وانهم مبرؤون عما انتم عليه مما تنسبون اليهم واظنهم  
ان واضع هذا المذهب بعض شياطين الانس من في قلبه دغل عليه من الامم  
فانراد ان يشق عصي المسلمين ويشوش عقايدهم ويدخل عليهم الشر  
ونسب ذلك الى الامام المبارك الصالح السيد ابن السادة الكرام ليروج  
سبهم من ذمهم وينفق سلحته فانه حسب علي ذلك وله هو والاقوة الالهية  
بمنه العلي العظيم ومما استدك به على فساد من هبك وصحة ائمة اهل  
السنة فصرح الله تعالى انكم لم تراعوا اهل السنة ترجع الى المذاهب  
الزيدية ابد المذاهب على ذلك وذلك مما استدك به هو قل علي الى سفيان بن  
حرب حين سالد عن المسلمين هل تريد احدا منهم سخطه لديه فقال لا  
فقال كذلك اليمان اذ اخطا طبعنا شنة القلب وقد راينا جمعا كثيرا ممن  
رجع عن مذاهب الزيدية الى مذاهب اهل السنة سخطه لمذاهبهم ثم لا  
يزال يذم ذلك المذاهب ومن رجوع عن مذاهب السيد اله جل الشرف  
بركات بن حسن بن عجله سلطان البلد الحرام ومن رجوع عن مذاهب  
ايضا السيد الشريف الناصر صاحب باغته وسمي ولدين له ابو بكر وعمر





والمعروف بابن الرضا  
صاحب صعدا و صنف كتابا يرد فيه على من ذهب  
عن اهل السنة  
والمعروف بابن الرضا  
صاحب صعدا و صنف كتابا يرد فيه على من ذهب  
عن اهل السنة

رجع الى مذهب اهل السنة السيد عز الدين وهو المعروف بابن الرضا  
صاحب صعدا و صنف كتابا يرد فيه على من ذهب عن اهل السنة  
و سماه الروض الباسم في الزيب عن سنة ابي القاسم صلي الله عليه وسلم وامام  
الصحيح من الكتاب والحديث والقياس وكم له هل السنة من اهل شراف  
كاشيخ عبد القادر الجياني في ذريته بيغداد والشيخ ابي الحسن الشاذلي  
وذريته هبيل المغرب وكاه شراف الذين بخاري وهم ذرية الحسين  
الشهيد رضي الله عنه هناك محلة عظيمة فيها جمع كثير شافعية وحنفية  
ليس فيهم زيدية وكذا اهل شراف ابي علوي بجزيرة وبنو عمه الادي  
بنو الاهلب وغيرهم كالشريف المساوي وذريته والشريف احمد الرضي  
وذريته والاهل شراف بنو هيرة وبنو القديمي والاهل شراف بنو القليبي  
وغيرهم في ساير بلاد الاسلام من ياتي مثلي الاهل شراف في الزيب يتخذوا  
تعالى كل ملوك الاسلام الذين يجاهدون في وراهم الكفار ملوك مصر  
والشام والمغرب وابن عثمان ببلد الروم وملوك العراق وخراسان  
والهند وبلد الحبشة كل هؤلاء الملوك من اهل السنة شافعية وحنفية  
وما لكية ليس فيهم زيدية بحمد الله تعالى وهام يذوقون عن دين الله تعالى  
ويحامون دونه ولعلم يكن هذه الفرق التي ذكرت انها ناجية  
لضعف دين الاسلام وطوفيه الكفار والعياد باسره من ذلك واما قولا  
ان اتباع ابليس اكثر من اتباع الكباري فله يخفي ما في اطلال القول من الشنا  
حيث قويت جانب ابليس لعنه الله وضعفت جانب الباري تعالى من ذلك

والاشك

اتباع

والاشك ان يقال اتباع الملوك الفلاني اكثر من الملوك الفلاني في دل على ات  
اتباع الملوك الكثير الاتباع اقوي وبن كذا حتى عليكم بعض الكفار كما يروي  
انه اجتمع كافر وقدر في فقال القدر في الكافر لم لا تسب قال ما اراد الله فقال  
القدر في قدر اراؤك الشيطان يمنعك فقال انا مع اقواها يا سبحان الله  
كم تقويون جانب ابليس ومن هو ابليس لعنه الله هل هو اله عبد من عباده انذر  
خلقه الله تعالى بحكمة سابقة في علمه ثم اغواة واغوي به من اراد شقاوته  
فمن هو على الحقيقة لعنه الله بل الامم كله له ولو شاء برك ما فعلوه لا يسأل  
عما يفعل واذا انكر ما اراد الله تعالى للمعصية فهل تنكرون انه خلق ابليس لعنه  
فلزم من هذا هبيل وقولكم ان ارادة المعصية قبيح وان يكون خلق ابليس  
اقبح استغفر الله من حكاية هذا المذهب الذي كله تخلم على الله سبحانه وتعالى  
الاله الخلق والامر بخلق ما يشاء وحكم ما يريد ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن  
وليس شيء من فعله يكون قبيحا تعالى الله عن ذلك وبانيهم من اعتراضكم علينا  
في تقديم ابي بكر رضي الله عنه الاعتراض على رسول الله صلي الله عليه وسلم حيث  
قدمه للصلوة مع وجود علي رضي الله عنه والصلوة عماد الدين له يقدم لها  
النبي الا اله كل الافضل وبن كذا حتى على رضي الله عنه حين بايع ابا بكر فقال  
رضيه النبي صلي الله عليه وسلم لدينا فضينا له ديننا ثم نحن اقتدينا بكافة  
الصحابة رضي الله عنهم حين قدموا وهم خير الناس بشهادة قول النبي صلي الله  
عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يليه وكذا قول اصحابي كالتحريم بايام  
اقتديتم اهتديتم هذا ايمن اقتدي بعضهم فكيف من اقتدي بعضهم

لعنه  
الرب



رضي الله عنهم اجمعين. ونحن اوتد ينابهم اتباع القول صلى الله عليه وسلم عليكم بالسوء  
 الاعظم وان الذي بنا بما خذ القاصية من الغم وانتم له شك الفقرة القاصية  
 المفارقة للجماعة والسواد العظم الذي استحوذ عليه ذيب الشيطان قال  
 صلى الله عليه وسلم مفارقة الجماعة قبله فقد خلع ريفه الى سلامه من عنقه  
 الي ان يرجع وها نحن قد بينا كمال الدليل والبرهان وتلونا عليك ايات  
 القرآن فان استزدت زردناك وان استقلت اقلناك فقد بان الصباح  
 لذي عينين ووضع الحق وضوح الشمس بلا لبس ودين ولكن كما قال ذوقيل  
 قد تنكر العين ضوء الشمس من يدك وتبكر الفم طعم الماء من سقم  
 نسأل الله تعالى الهداية والتوفيق انه الكريم المنان ونعوذ به سبحانه من الخذلان  
 والحرام وهو حسبنا ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
 وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم انتم جواب كتاب من كتابه  
 قد على الذي قيل هو او غيره من الزيدية في مجلسه قال ان بلغني انه سبحانه وتعالى  
 ما روم من العامة وملكه قطر اليمين باسره وصحت لي فيها ان مائة لاقلعت  
 كلوا الشافية عينا ولا يقين على عين ولا اعطيه المال الذي يملكه في  
 اليوم غير قوت وقين عامله الله سبحانه وتعالى بما يستحق من المعاملة فهو العالم للحق  
 بالحق وغير الحق في المصلحة والمجمله اللهم عافنا من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا  
 من هدانا فلا منزل له ومن فضلك قل هادي لم اللهم وفقنا للصالحات استبانه سران  
 واله على ان جنبنا بفضلك وجودك يا كريم من الخذلان واجعلنا من الذين يقبلون  
 برنا اغفر لنا وله خواننا الذين سبقونا باله يان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين

عنه في شهر

امنوارنا انك رؤوف رحيم وايضا وقفت على سوال متضمن للرجعة  
 سوالهت كلها اعتراضات اهل السنة والجماعة واحتجاجات والخطبة  
 اي السؤال المثل الذي من عند محمد بن الحسن ابن المرسل بالكتب الي حضرت من صنعها  
 اليمين الذي تقدم جواب كتابه المعكوس لسيدنا ومولانا علي بن عبد  
 العيدروس واجبت هنا ايراد السؤال التي ذكرها بالله اعتراضات  
 والاحتجاجات لينظر السهاض يحتاج الي مثلها واهلها كان او من غير اهلها  
 ويعلم بان ظن ان ما فوقه احد في العلم والتعليم ونسب قوله سبحانه وتعالى  
 حيث قال وقول كل ذي علم عليه بل انه خط بباله بسؤاله ذا بان لقومه ناعشهم  
 ولم يدر بانه بسؤاله فامطره بتشدقه فاحشهم قال السؤال الذي هو سوال  
 عما عليه هذه الامة من الخلفات في المذاهب حتى صارت فرق وطارق فرقة  
 الي كذا وكذا افرقا ولما انتشر فيهم مذاهب الائمة الاربعة رضي الله عنهم بكثر الاتباع  
 وظهرت امور علومهم حتى ملاوت البقاع وهو باهل السنة والجماعة والهداه  
 التسمية يكون مخالفة من اهل البدعة والفرقة فاذا قلنا بنك وجر مننا  
 بتخطية من لم يكن كذلك وطالبنا للحجة مطالب من فرقة الزيدية بقوله ما  
 الوجه باختصاص هذه الجموع بانهم اهل السنة والجماعة لانا نقول ان  
 كان المراد السنة النبوية على صاحبها افضل الصلوة والسلام فكفر بالاسلام  
 زاده الله علوا يديعي ان السنة معه وان الحق في يده وقد قلنا ان ادلة  
 كل الفرق موجودة ومسئولنا من الجواب ما يقطع خله في غيركم وايضا  
 قولكم كل من ابدعية ويخرج ما يدعي بها هو الكفر غيره فله بد من جوابكم هل هذا

له بيده

التسمية فشر الله فاجدوا في او غير ذلك من التسمية وشره في او غير ذلك  
والتابعين فانما هو جده لما انزل من الجنة قطعا واسم جده كما لا اد  
بما هما اجتمع عليهما من العصابة او الوفاة بغيره من الفرق او علماء  
العصر لما هو هذا في قايين اذ قبله وهذه العدة المنيرة في البيهقي وغيره حينئذ  
لا دليل ومدعي ما لا دليل عليه بدعي لا سني وخبره من هذا الحديث واحد  
ولا يوجب ولا يوجب واولا قل في الاثر ولما في تزيير مذهب بيد وتقديره  
ما يطول انهم السؤل الثاني هذه المذاهب الاربعة وتقسيمهم  
وانتصاب اتباعهم اذ مع اختلاف طبقاتهم هذا الامم الفقهية في ذات جده  
في الطبقة الثالثة والارباب ما كره به الله تعالى في الرابعة والارباب في  
التي في الخامسة والامام احمد بن حنبل في السادسة هل في الذين انتصروا  
وحصر المذاهب فيهم فما حجتهم في ذلك او الله ورسوله فاجدوا لنا  
ذلك او الجماعة من الله فاني في ذلك اولى من ذلك فاعلم حاله في بدعة  
لا سنة افقونا السؤل الثالث في توفيتكم من ذكر احكام اهل البيت النبوي  
رضي الله عنهم فانهم في كتب الحديث تروونه وقد لا تذكرهم في كتب  
التفاسير والفقه وغيره في الحديث في كتب المعاملات والرهديات وتخرجونهم  
عن التبايع ذمير شعورهم وهم غير ائمة وسادتهم مثل جماعة من الحسن  
بنية من تمام هو ابيه ابي جعفر وولد عبد الله المحمود بالكمال واولاد  
الاربع من سائر بني الحسن القاسم ابن ابراهيم الرضا الذي يقال له خاتم الرسول  
مولد ولد الخليل ابي الحق يحيى بن الحسين وولده وغيرهم مما يطول ذكر مشاهير

وفال للحسين رضي الله عنهم كولد الخبير العابد سيد العابدين علي بن الحسين  
وولد الامام الشهيد اللوي الحميد زيد بن علي بن الحسين وبارق العالم ابو جعفر  
محمد بن علي واولاده وكانوا صرحا للحق للحسن بن علي وولد عمر الله شرف امام الناصر بن  
وشيراهم فيما تقولون ان تقولوا جهلكم لحقهم وقصور عن معرفتهم فالجهل  
ليس بعذر والقصور اسم نقص فله يكون جوابا عما بقي الا ان يكون استخفافا  
بهم واحتقار لهم وهذه طريقة النواصب اعاد فامتها ويكون صاحب هذا  
المقال مخالفا للسنة اذ السنة جاءت بتعظيمهم لقواتهم من رسول الله صلى الله  
صلى الله عليه وسلم فالعذر والحال ما وصف افقونا السؤل الرابع هذه المقامات  
المنصوصة حول الكعبة اذ ام الله شرفها يصلون فيها باربعة ائمة في وقت واحد  
هل كانت سنة علي ذلك في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم او الصحابة رضي الله عنهم  
فاوحدوا والنا ذلك وان كانت بدعة فما الوجه في تسمية اهلها سنينة  
وامام بدعية لا ابتداء ما لا دليل عليه انتهى ذكر السؤل الخامس الاربعة  
وقد ارسلنا الي الحرمين بقر ورحم علي يد رجل يقال له محمد بن احمد السجعي  
من اهل اليمن وقد اتاه ما تقر به العيون وتلتذ به السماع جوابات  
شافية بالنبض والحديث والقياس والجماع فكان بسؤاله لمخاتف  
انفه بطلغه ومنظر مضمرة بتقديره وحذقه وقد اجاب علي هذه  
السؤالات العلم الفاشي من المدينة المنورة ناشي العالم العلامة  
احمد بن محمد القشاشي بجواب كافي سماه الجواب المشافي للسؤال المواف  
وجدي بان يسمى بالجوابات البدعية السنينة لتزييف اشكالات



الشيعة الزيدية واجاب عليها ايضا بجواب وافرنامي سبامي العالم الكبير  
 والخبر الخبير محمد بن محمد الخليل الشامي وسماه بالبراهن الجلية في ابطال  
 اعتراضات الزيدية جزاهما الله عن اهل السنة خير او تركت ذكر الحوائط  
 هنا لطولها لان قصدي الاختصار لا الاستكثار فزادها الى ارجعها  
 فليطلبها من محلها واذكر هنا جوابا ثالثا على الاستدلال المذكور الذي  
 به اعتراضات والاحتجاجات والدعاوي والزعومات من زبدة الحديث  
 ذلك الزمان وعلامة ذلك الوان البكري الصديقي محمد بن علي المعروف بعلان  
 لانه مختصر جدا وفيه كفاية لمن استهدا قال رضي الله عنه لسيدنا الدكتور الحسين بن زيد  
 السيد الرب العلي واصله علي سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين انما قيل له هل الحق  
 من الاشاعة والماتريديية اهل السنة والجماعة لوقوفهم عند سنة صل الله عليه  
 عليه وسلم وجماعة الصحابة رضي الله عنهم وقد جاء انه صل الله عليه وسلم اخبر بتفريق  
 الملذات في النار الزوقة واحدة فسئل عنها فقال ما كنت انا واصحابي ولا  
 يحكمون العقول ولا يقولون النصوص ويصرفونها لما تفضيه بعقولهم بل يجعلون  
 عقولهم تابع لما شئوا وجاؤهم به وله صل الله عليه وسلم وعليه الصحابة الكرام وبما ذكر  
 علم جواب السائل ان الله افترسوله وانها اصطلاحية هذا مبناهم وهم  
 السواد العظم والقوام الكرم لا يفرقون كثرة فخالفتهم فما قدم هذا الاقرب الى الشرف  
 امامه وكرم قوامه وما رفته مبناه وذلك مما له شريك فيه فاناواه والجواب  
 عن السؤال الثاني اننا لم نقل منع تجدد امام غير الاربعة لكونه واصل المقام  
 وعلامة ائمتهم وتقدم في العلوم لمنزلتهم ولكن له وجود لذلك اصله فقد تقاضت

الحق

اللهم فالدليل على الاختصار العيان ومقام جهاد المطلق تنقطع دون  
 العناق ولذا نقل العلماء انه قد سُدَّ بابُه من قديم والحكمه امام من حدثته  
 نفسه بذلك المقام واجتمع عليه العوام فوافقوه على ما رآهم فليذكر  
 قول من قال واذا ما خله الجبان بارض طلب الحروب عند ظهور الزوال  
 وبالجملة فحين لم ندر ان يكون جهاد اليعوقا ونعم مله انما فيهم محالها  
 لهم ولا مقاربا فقلنا بتقدمهم بذلك وليس ثابت في الدهر اذا احتاج النهار الا دليل  
 واما دعوى قوب الكتب مناعن ذكر كرام اهل البيت فهت لنا وافر اولينا  
 هذه النجاة وغيره من الكتب الحديثية ثم فيها سرادات اهل البيت علي والحسن  
 والحسين والباقر الصادق رضي الله عنهم وعدم ذكر من لم يذكره لعدم  
 وقوفهم عليه ووصولهم الى العلم به بل يدرك غوره ما حوى العلم جميعا احدا  
 انما العلم بجيد غوره فخذوا من كل فن احسنه فقلوبنا مجبولة على  
 وادامهم وعقودنا على محبتهم كما قال اعامننا الشافعي ان كان فضاحل المحل  
 لكن ما اتصل بنا من العلم عن هؤلاء اهل البيت فقلنا وذكرناه فالحكمة  
 صالة المؤمن وما لا فالعذر واضح فلسنا معاشر الاربعة ناصيتين نحن  
 محبوا اهل البيت وذوو اداهم في الحيات والهمات اعدت ما لي لدينا في آخر  
 علي وابناه موسى جعفر حسن والمرضى باقر والسيد الكاظم والجهاد والامام  
 الكامل علما وقوة واستنباط سنة مالموفة من عهد صل الله عليه وسلم وتقليد  
 اوليائه جهاد الصريح ممن لم يتاهل للجهاد وجرى عليه الدراف وليس مقلدا  
 الاربعة ببديع وان كان وضع المقامات حادثة بعد الصدر الاول

واما سر الصفة  
 فليست بالثقله انما افضح  
 النجاة فكل العلم بالهم



فوبدعة حسنة ولم يبدع اهل السنة ما له دليل عليه حتى يكونوا بدعيين  
 واهل الانظار وارباب الابواب والابصار فنظر الدليل والتعليل  
 وما قايان في منازلها اثباتان فاتبوا ذلك لذلك وليعندهم محمد  
 التقليد الردي القبول المحكيان عن الجاهلية الاولى انا وجدنا ابا ناعيل  
 امة بل ما يخالي تبعا وما خرج عن المنهج السوي تركناه ولذا قال امامنا  
 الشافعي رضي الله عنه لا اولي المكانة والتحقيق مقلديه اذ اقلت قوله وصح  
 الحديث بخلافه فالطموا بقولي الجدار فقطر او لك المجهت دون فيما قال  
 هذا المجتهد فماروه مصادما للسنة النبوية اعرضوا عنه في تقليد السنة  
 عملا بالفقه واتباعا للوصية واياء الى ان كلام المجتهد لا يطعن فيه خروج  
 بعض قوله عن الجادة لعدم وقوفه على السنة فيه ولذا قال الامام ابو حنيفة  
 اذا جاوزت السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلى الرأس والعين فحيث مجتهدوا  
 اصحابه في احواله فاجروها على ذلك وتكروا ما ورأ ذلك فلم يقل علماء المذاهب  
 الصحيحة انا وجدنا ابا ناعيل امة بل اراهم الله الحق وانما يضلوا في سائر  
 عليه متبعين النور النبوي مضيفين اهرم كلهم اليه اني ما قاله العالم  
 الخير فعلم ما قرى من التقرير ان مقدم واخر وبالسنن دون عمل افتخر وطعن  
 وسب ومشى على غير مذهب فهو في الهاوية وما ادر يد ما هي نار حامية  
 كما قيل فقد فرغ الاسلام سلمان فارس وقد وضع الشرك للحسين ابا طالب  
 فاعلم ايها الناظر اني ذكرت ما ذكرت كله وان كان هذا ليس هو محله انما هو  
 لقول الوزير السلطان وقول السلطان للوزير حيث ذكر الفوت والدم

لبيدع حسنة ولم يبدع اهل السنة ما له دليل عليه حتى يكونوا بدعيين  
 واهل الانظار وارباب الابواب والابصار فنظر الدليل والتعليل  
 وما قايان في منازلها اثباتان فاتبوا ذلك لذلك وليعندهم محمد  
 التقليد الردي القبول المحكيان عن الجاهلية الاولى انا وجدنا ابا ناعيل  
 امة بل ما يخالي تبعا وما خرج عن المنهج السوي تركناه ولذا قال امامنا  
 الشافعي رضي الله عنه لا اولي المكانة والتحقيق مقلديه اذ اقلت قوله وصح  
 الحديث بخلافه فالطموا بقولي الجدار فقطر او لك المجهت دون فيما قال  
 هذا المجتهد فماروه مصادما للسنة النبوية اعرضوا عنه في تقليد السنة  
 عملا بالفقه واتباعا للوصية واياء الى ان كلام المجتهد لا يطعن فيه خروج  
 بعض قوله عن الجادة لعدم وقوفه على السنة فيه ولذا قال الامام ابو حنيفة  
 اذا جاوزت السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلى الرأس والعين فحيث مجتهدوا  
 اصحابه في احواله فاجروها على ذلك وتكروا ما ورأ ذلك فلم يقل علماء المذاهب  
 الصحيحة انا وجدنا ابا ناعيل امة بل اراهم الله الحق وانما يضلوا في سائر  
 عليه متبعين النور النبوي مضيفين اهرم كلهم اليه اني ما قاله العالم  
 الخير فعلم ما قرى من التقرير ان مقدم واخر وبالسنن دون عمل افتخر وطعن  
 وسب ومشى على غير مذهب فهو في الهاوية وما ادر يد ما هي نار حامية  
 كما قيل فقد فرغ الاسلام سلمان فارس وقد وضع الشرك للحسين ابا طالب  
 فاعلم ايها الناظر اني ذكرت ما ذكرت كله وان كان هذا ليس هو محله انما هو  
 لقول الوزير السلطان وقول السلطان للوزير حيث ذكر الفوت والدم

وما قال ذلك الا لما يسمع في هوان السادة من ذكر واهل الشتم والذم  
 المؤدي الى تكفيرهم وخروجهم عن نظيرهم وما لهم عن ذنب سوى الزهد  
 والقناعة وكونهم سادة حسنيين من اهل السنة والجماعة فلان لك  
 الوزير قال بما قال من القول المتناسق معتقدا قوله صلى الله عليه وسلم كما  
 روي لا غيبة لفاسق من كفره مما فقد كفر وبعد اقد اي الله فاذا  
 كان هذه القول فبما من بني عمر واخوانهم عليهم خارج فما لك بما تقول  
 من القول فيهم الخواص وقد تقدم في تكلم في نسبه الظاهر وقال ما قال  
 فيه من انكار الظاهر واجابه سيدنا ابو بكر بن عبد الله العبد رسولك ورضي الله  
 عما يزيد ما توهمه من عيبه المعكوس فانتدب سيدنا المذكور وانسب  
 وصرح باسماء من ذكره من علماء النسب فقال

ولجد سامي الذي ثبت العرا لوي  
 وبالذي فارقه وطان اذ فعلت  
 اعني عبيدا فيا ندر من من جبل  
 واحمد شري عيسى مع محمد هم  
 ثم العريضي عظيم النباه قد وتنا  
 وجعفر الصادق المشهور مشهور  
 والباقر المتقي وعصبة شردت  
 وبالملقب زرين العابدين وبال  
 فان اكرم خلق الله جدهما  
 فحاز فخر اسم اعز كل ولي  
 جلاله كما ابته بجملة الملك  
 في عصره ثم يا ندر من بدل  
 ابن العريضي عديم الضد والمثل  
 وذو العبادة باله بكار والاصل  
 اوصافه في حلول الفوز في القلد  
 محمد الفوف عند الحادث للجلل  
 بدريه والبرة الزهراء عم علي  
 محمد سيد الملاك والرسول

وما قال

سه سبطي بنعي من مثلها  
 لنا اليهم ومنه نسبة شرفت  
 محرو وقالته بها اله علام عن طريق  
 فان يكن لم يطوق يوما مناظرته  
 فلينظره توايح الكرام فقد  
 فانهم كلهم في كل ما جمعوا  
 كالاهد الخروف وافي شهرته  
 وللخزرجي اذا واليا فجي كذا  
 وقاله ابن ابي لحب مع الخدي  
 والعالم العمل الراوي الخدي  
 ان كان نسبة يا صاح فرحج  
 قد اثبت الفخر فانسبا بنا شرفا  
 وفي طريقهم جاباب سمرة  
 ابو شيكيل له في بنج نسبة  
 ولاين كبت فيض الحسن في جهة  
 لها السخاوي بالمدح البدع سخا  
 كذا ابو الفضل في الانساب فضلها  
 وقاله هذا ابو عباد عمد تنا  
 محمد بن ابي بكر فيا لك من

فقد اينلا فخارا غير منتقل  
 حقيقة حاو عنها كل ذي جدل  
 فمرام فيها محاجاتي فيبرزني  
 وكان في قلبه حرف من العدل  
 صفة مشارنا للفهل والعدل  
 قالوا بتشرهنا في الاعصر الاول  
 كيوان دع عندك مجرد ازة لجمال  
 الشيخ العواجي والشرحي لم يحل  
 لابن حسان قول قد شفا عدل  
 لجهاد بانوار الحديث جلي  
 فذاك جوهر اهل العلم والعمل  
 فسأل عن الحجر لا تسأل عن الوشل  
 والشيخ العواجي فاعدا غير منعدل  
 وشيخ تقاصغته الوشي في الحلد  
 كاللتر يظهر حسن الدر حيث حلي  
 فيها تائق بالتقصيل والجمال  
 على سواها بله ريب وله نزل  
 مقال لم يصف في القوار من خطل  
 حرمي حرمات الدين عن جدك

وقال ابن ابي عيسى الترمذي في  
 يا صاح ومثلنا ذمنا تر واحد  
 نحن الكرام بنو القوم الكرام اذا  
 لنا السماع الذي عمه نام معا  
 لو ان للبحر اعياننا يشاهدنا  
 لمجد فاضل العرش منزلة  
 وجدنا نظر البارء القوي ولم  
 صلى عليه الاله العرش ما صدحت  
 والاله والصوابك تباع عن طرق

تاريخه والشها القوا عنه جلي  
 من يسير وفيه علو اعلي الايل  
 جونا عدلنا بصق العارض العقل  
 كم ابدلت راجحة الخضايا في الحجل  
 عند السماع اعتراه القبض بالبحل  
 كتاب قوسيين لم تدرك ولم تذلل  
 يسبق اليه منابر قطعان الرسل  
 وروى علي فتن بالنسردى ميل  
 وناصر يرحم البيض والاسل

وقال ذو امة دوله مداد سيدنا الجيب عبد الله ابن علوي الحداد على لسنا  
 الكمل ولنا خير اله نام ابن وعليه الرضي حسب والي السبطين نكتب  
 سببا ما فيهم من دخن نعرف البطح وتعرفنا والصفوا البيتي بالفنا  
 ولنا المعالي وخيف منا فاعلم هذا او كن وكن ولقد لي قال رجاء  
 الرجال شيعي قال يعتقد باللسان له بالبال مظهر طحيته وقايم مودتي  
 فهو في ظاهرها معقدة في وفي باطن اله من متقدني حيث صرح بانها  
 له تعتقد انكم من ساير الناس بك تعتقد انكم سادة من اولاد العباس وغير  
 مثله قال باجتر اجاز يا يغاله كما صاحبه جرا ما قيل لكم علويون اله كنونكم  
 من اولاد علي من غير الزهرا ونعم النسب نسب العباس ونسب علي في النبي والرسول  
 لكن قول القايله فيد ما فيه لتضمنه التعريف في النسبة والتمويه فذكر

وقاله



قوله صل الله عليه وسلم من انتسب الي غير ابيه فحينئذ قلت مستعمدا بالقول لاخيه من يقول  
 فيهم في محمد نلت بهم ما رمت فجاه رسول المصطفى والمرتضى والحسين والبول  
 وانا الفتى الجفري من وسايط الي الرسول كملت ثلثة العوج في فاطمة اصل العود  
 يجب زوجات النبي والهوي دنت يا جهول حب الجميع ثم يوسط قلبه نزول  
 فطع علي هذا مشا وانا اجولنا ببول واقول انما بان الاخايف كما تقول  
 هذا الاعتقادي وبيد ابا علي ال علامول انه حبيب وكفي قوما تشاياه العذول  
 ومن هنا عن لي وخطب اليه انه اعلق علي وسيلتي بوسايطي انك الي الرسول  
 تعليقا لطيفا يعرف به مطالعة اتصال الفروع بالاصول واذكروا لو وجدت  
 وقوا ربح مواليدهم ووفاتهم باي زمان وبأي مكان واذكر العقب للتمسك  
 كما ذكر حسب الطائفة والامكان واقدم قبل التعليق على محمد مقدمة يعرف  
 بها المنتسب في النسب حاد من تقدمه واختصاره ان شاء الله تعالى فاجتهد في كون  
 للخوارج والروافض حائمة ولحقها بالغصن القوي المتدي بما به من الثمرة  
 وخاصة نسبة آل الجفري في اصل الشجرة على النسق المشهور وذكره انان  
 والذكور حسب ما وقفت عليه ووصلت اليه وقد كتبت علي انه فهو حسب  
 من توكل عليه وجد يربان اسمي هذا التعليق بما به من التفريق بالوكيل الجليل  
 الرفيع الزاهر المنير المدري في نسبة السادة الاشراف بني علوي كما يما منهم  
 آل الجفري وهذا سرد الوسيلة سرد وعلق عليها فيما بعد وهي الوسيلة  
 باسماء مرتبة كل من سبني بجاي  
 وبالزهرة الزهر او سبني القسا  
 وبالمصطفى المختار المرتضى علي  
 وبالحسين الاحمد بن علي

وادعو بنين العابدين وابنه  
 وبالصادقة العجوة اعني جعفر  
 وبالفرد مولانا الجمال محمد  
 وار جومن هاجج الي الله رفعة  
 هو الاحمد المشهور ذو الفناء  
 كذا ابوعبيد الله تقي حوايجي  
 بنجله محمد بن علي ونجله  
 وقا باعلي والفقير محمد  
 ولي بشرا ب الدين احمد كيد  
 بنجله محمد بن علي بن محمد  
 عن لقب الجفري ابو بكر الذي  
 بعلي عفيف والوجيه وابنه  
 بنجله محمد بن علي بن الحسن  
 محمد السالك علي قدم الوفا  
 ثم السادة القادة سفينة فخرنا  
 علي بن محبل الله والعترة التي  
 في دعواهم من شاء تفيح  
 بهم من سبني اختمت بنجر وعارفة  
 بعد حروف النظم مع ضمة وضعفه

هو الباقر المشهور تحصيل مأملي  
 ووصي العلي رضي الله عنه  
 كذا ابابندر عيسى رجوت تجلي  
 من البصرة الخضراء الوادي الخليل  
 به حضرتي شرفت كلها قل  
 وبالعلوي اعلم الي المنزل العلي  
 علي واهتف بالجمال واسأل  
 مقدما في كل جيش ومحفل  
 شهيد العجز فخر علي طول اطول  
 كذا ابي والمحمد ماصلي  
 عرفت به في الناس يارب جمل  
 ابي بكر يار حسان بانقوا بنجل  
 شيخ ووالدي الكريم المجتلي  
 علوت بهم ما بين عال واسفل  
 حديثا صحيحا قال انفا امرسال  
 بنا قد سميت في الناس اخر واول  
 بلا شكك عنه كل من سبني  
 وتاريخها او عا بالفضل يا علي  
 صلواتي وتسليتي على المصطفى الخليل

كذالك والاصحاب هبت الصبا  
وما غردت ووقاد في ليل الليل  
انتهت مكالمة بياها قد علمت

سبب على عليه فرشم الضيفي  
ما فيد الاسيد وابن سيد  
لا يكرت وضوح ذوا عين  
او الخفافيش اليه قد حرمت  
ليه نهارا بلد برها على لها  
ولقايل من انطق الجف قفل  
لا عجا في صنع من اعلى السما  
بقدره وما لتلك عمودا

اقول وباللذ التوفيق الى اقوم طريق المقدمة قلب في النعمة العنبرية في انسا  
الخير البرية اصل النب ادم صلوات عليه ابو البشر الذي تجتمع عليه الوب  
والعجم والجرنومة اليه تفرعت منها الهم قال ابن وافق كان ادم خليفة الله  
في ارضه فلما حضرته الوفاة اوصى اولاده شيئا ان لا يخالط هو ومن بعده  
قبائل وضبطه بكسر الشين فقام باله بعد ولم يميت ادم عليه السلام حتى  
ولد اولاده ابراهيم الفاروق والنسب الاله من ولد شيث فاولاده ولد  
لده وتومت قنوك ثم هابيل وتومت لبود وكان بينهما ما كان ثم ولد  
لده ان هبط ادم الى الارض بمائتين وخمسة واربعين سنة قيل وعاش  
في التوراة الف سنة الكعبين روي هشام الكلبين ابي عن ابي صالح  
صلى الله عليه وسلم ان ادم الى نور الفان ومائتان سنة ومن نور الابرهم

الف

الفومائة وثلاثا واربعين سنة وقيل اثني عشر سنة واربعمائة الى موسى  
خمسمائة وخمسة وستين سنة وقيل خمسا وستين سنة وموسى الى داود  
خمسمائة وتسعين سنة وقيل تسع وسبعون سنة وداود الى عيسى الفولان  
وخمسين سنة وموسى الى محمد صلى الله عليه وسلم ستمائة سنة وروي الهيثم بن علي  
عن بعض اهل الكتاب ان ولد ادم الى الطوفان الفان ومائتان وخمسة وستين سنة  
ومن وفاة ابراهيم الى ان ملك بنو اسرائيل مصر مائة وخمسة وستين سنة ومن تولد  
يعقوب مصر الى خروج موسى فمصر اربعمائة وثلثين سنة ومن خروج موسى  
عن مصر الى بيت المقدس خمسمائة وخمسين سنة ومن بناء بيت المقدس الى موت  
ملك نخت نصر وخراب بيت المقدس اربعمائة وستة واربعين سنة ومن ملك نخت  
الى ملك ذي القرنين الى هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم الف سنة ومات ادم  
صلوات الله عليه على ما تقدم من الف الف سنة في الساعة التي خلق فيها  
وقام شيث بالخلافة والوصية فلم يزل حتى ولد له انوش وضبطه بنحو الهم  
وضم النون وهو يونس ابن مائتين وثمان وعشرين سنة فلما حضرته الوفاة  
عليه تمام سبعمائة واثنا عشر سنة وقال الكلبي سبعمائة وخمسة وستين سنة  
او صحى الى ولده انوش فلم يزل حتى ولد له قيان وضبطه بنحو القاف واسكان الباء  
وهو حينئذ ابن مائتين وخمسة وستين سنة فلما حضرته الوفاة على تمام ستمائة  
وخمسة وستين سنة وقال الكلبي سبعمائة وخمسة وستين سنة او صحى الى ولد قيان  
فقام بالوصية حتى ولد له مهلب وضبطه فتح الهم واسكان الها وهو  
حينئذ مائتين وخمسة وستين سنة فلما حضرته الوفاة على تمام مائتين وخمسة

ستمائة وعشرين سنة وقال الكلبي سبعمائة وخمسة وعشرون سنة اوصى الى ولده  
 مهله بيل وقام بالوصية وولد له اليرد وصبطه بفتح ابياء المثةة فرجت وهو  
 يوم ولد له اليرد ابن مائة وثمانين سنة فلما احتضر على تمام سبعمائة وخمسة وعشرين  
 سنة اوصى الى ولده اليرد وقام بالوصية ومضى على سنين سلفه وولد له اخنوخ  
 وهو ادريس عليه السلام على تمام الالف اله ولي على ما نزع الطري وولد اخنوخ  
 مائة وسبعة وسبعين سنة من سبعمائة وعلى انها خمسمائة وعشرون سنة  
 شيف العهد وهبطوا من الجبل المقدس منهم مائة رجل واختلطوا بولد قابيل  
 وسببه ان اللعين اتخذ شيطانين علي احدهما الغني والآخر الزمر وهو اهما  
 الطباير والطبول السنوح فاستغوا باللون فزلزلوا واليرد ينشد الله  
 فغضبوه واختلطوا وازوجوا فلما حضرت اليرد الوفاة على تمام سبعمائة وثمانين سنة  
 وستين سنة وقال الكلبي ثمانمائة وخمسة وستون سنة اوصى الى ولده ادريس فهو  
 ثالث الانبياء اول من خط بالقلم وولد له متوشلح وصبطه ضم المهر وفتح البناء  
 المثةة على انقضاء مائة وثمانين سنة من عمره فلما حضرت الوفاة اوصى الى متوشلح  
 بما اوصى به من كان قبله ثم رفع الله اليه ملاقاتي ورفعه مائة مائة وثلث  
 على تمام ثلثمائة وخمسة وستين سنة وقال الكلبي بل ثمانمائة وخمسة وستين سنة فقام  
 متوشلح بالوصية على سبيل سلفه وفي ايامه تمت الالف الثانية وهبطوا الى  
 صلوات الله عليهم وولد له منك وصبطه فتح اللام على مضي مائة مائة وستين سنة  
 فلما حضرت الوفاة لسبعمائة وسبعة وسبعين سنة من مولد استخلف اليك  
 فقام كمن قام قبله وفي ايامه كثرت الجبابرة من ولد قابيل وخالطهم من ذرية

اعلم من سن

ملك

هابيل

هابيل وولد له نوح عليه السلام بمائة وسبعة وسبعين سنة من مولد الشريف حضرت  
 الوفاة على رأس سبعمائة وسبعة وسبعين سنة وانتهى بقائه استخلف ابنه نوح عليه  
 السلام وقد استخضره هو وبنوه سام وحام ويافت ونساءهم ولم يكن يرضى عن خالط  
 بني قابيل غيرهم ودعى لهم بالبركة فقام نوح بالوصية وفي ايامه كثرت الجبابرة  
 فبعثه الله بالرسالة وهو ابن اربعمائة وثمانين سنة ودعى قومه مائة وخمسة  
 وركب السفينة وهو ابن ثمانمائة سنة وقد اجابه قومه وعصاه اخرين فغرق  
 العصاة بالطوفان واستوت السفينة على الجودي وهو جبل الموصل ما غيض  
 الماء ولم يبق على الارض اله ولد نوح وهم ثلثة سام وحام ويافت ولهذا  
 قيل لادم الاصغر وانقطع النسل اله منه قال عز وجل له وعم نواله وجعلنا ذرية  
 هم الباقين فاما حام فصبطه بالحاء الملهة وهو ابو السودان اجمع ويدخلهم  
 اهل الهند واطراف الهند ومن ولد حام كوش وللكوش ولدان كنعان  
 وهو ابو النمرود واول من جرح من ولد نوح اليه عمل بنو قابيل هو وبنوه والقط  
 ومن ولد تنصر ابن مصوبه وبنو عرق مصر ابن قبط ابن تنصر ابن قبط بن كوش  
 ويافت وصبطه بياض مائة من تحت وهو ابو البيض وهم الترك والخطا  
 والسقالية والکرد والصين والنبث وبلغار وبرتاس وروس والارمن  
 وايلهك وياجوج وماجوج ما خله فارسي والروم وسام بالسين الملهة وهو  
 ابو العرب وفارس والروم ولما حضرت نوح الوفاة على تمام سبعمائة وخمسة  
 سنة قسرت البلاد بين اولاده فجعل لسام وسط الارض الحرم وما حوله واليمن  
 وحضوت الى عمان الى البحرين الى عالج وبيبرين ووبار والدهنا وجعل لحام





ارض المغرب وسواحل الهند الى حدود بنقالة خلد الكوش فبعدها جعل  
ليا فت مشرق الارض جميعا وجعل الوصية الى ولده سام ولده من الولد ارفخشذ  
وضبطه فتح الهمة واسكان الرام ولده مائة وتسعين مضيق من ولد سام ولترين  
مضيق من الطوفان وارم ولده من الولد ثمانون وولد صالح النبي عليه السلام  
وهو صالح ابن عمر بن ذاهبة بن كاشح بن حقة بن ودي بن عوذ بن جابر بن  
ابن ارم وعاد وولد له هو النبي عليه السلام وهو دين عبد الله بن رباح بن عازر  
بن جلود بن عوض ابن ارم وانكر ذلك نسبون اليه كحير وكهله لانتسابهم  
اليهود ونسبوه اليه عابرين صالح وجعلوه اخا لفاخ واسم اعلم بالصواب  
فلما حضرت سام الوفاة لم يمت مائة وثمان وتسعين سنة وقال الكلبي بل سبع مائة  
واستخلف ولده ارفخشذ فقام على سنن العدل المعروف فقبله وولد له شامخ  
وضبطه شين المعجزة مائة وخمسة وتسعين مضيق من ولد صالح فقام اربع مائة  
وحمسة وستين سنة وقال الكلبي بل اربع مائة وثلاثة وسبعين استخلف شامخا ووصاه  
بما وصي به فم كان قبله وان له خالط ولد كنعان وقام بالهم فولد له عابري يعين  
مهملة على مضيق سبع واربعين سنة فاما بعد فلما استخضر على اسرار اربعة مائة وثلاثين  
سنة وقال الكلبي اربعة مائة وثلاثة وسبعين سنة استخلف ولده عابري فقام على سنن  
اله وايل وحنا احد وعمر مائة واربعين وثلاثين سنة وقيل اربعة مائة وثلاثة وستين  
ولد ولدان فالغ بالفاء واللام وهو جميل هو ولد عاد واسم اعلم بالصواب  
فمن عابري وقع الخلاف فيمن انتقل اليه الهم بعده فاكثر المؤرخون في جعلونه انتقل  
اليه ولده قالح ولم يزل ينتقل حتى صار اليه ابراهيم الخليل عليه السلام عز وجل انتقل

من عابري

ثم عقبه وقيل اليه بنى اسرائيل قال قوم بل انتقل من قالح اليه ولده هو عليه السلام  
واسم اعلم اي ذلك اصح وعمر قالح مائتين وسبع وثلاثون سنة وقال الكلبي  
بل عمر مائتان وسبعون سنة ومن عابري ايضا اقرق العيب فرقت عن غداينة  
وقحطانية يجتمعان في عابري ويفترقان منه وفي ايامه كثرت للعبارة  
عبد الله صنم وكان من قبله قبيل من ولد اسديتهم ومنهم من عبد الله صنم  
ومنهم من عبد الشمس ومنهم من عبد الطير اليه غير ذلك ومنهم من عبد العيز عابري  
ابراهيم الخليل وهو ابن ارم فتح الهمة ابن يارح بن فتح الباء المثناة ابن ياحون  
يا المنون وضم الكاء ابن راعو بالراء وضم العين وقيل ارم عابري فتح الهمة ابن  
سارو بالسنة الملهة وقيل سارو وبالعين الملهة ابن فالخ بالفاء وفتح اللام  
وقيل قالح بالغين المعجزة ابن عابري وفالغ وهو اخوان جمعها عابري كما ذكرنا  
وفالغ الخليل صلوات الله عليه النبي اسمعيل واليه انتسبت العذانية لانت  
جدهم عدنان فذكره بته وهو عدنان بن ادد يضم الهمة ابن ادد يضم الهمة  
ابن اليسع ابن المهيبة بن فتح الباء والميم واسكان الباء المثناة ابن سلامات  
بن فتح الشين واللام ابن همل بن فتح الباء الملهة ابن مقرر بن الميم واسكان القاق ابن  
قيدار بن فتح القاق واسكان الباء المثناة ابن نبت بن فتح النون واسكان الباء  
الموحدة ابن نوف بن اسمعيل عليه السلام وهو الجد التاسع لعدنان قبل الخلف  
في اسماء الرجال فم في عدنان كثير وقد زاد بعضهم ونقص بعض وقد موأوا  
واسم اعلم بالصواب وروى عن عائشة رضي الله عنها ما وجدنا واحدا يعرف ما روا  
عدنانا وما رواه حطان انه تحزنا وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا انتهى



اليومين عدنان امسك وقال كتب النسابون قال الله تعالى وقرنا بين ذكركم كثيرا  
واما اهل العدنانية فقد حفظوا اسباب اممات القبائل واصول  
الشعوب والفواصل فاختلصوا في بعضها وخفي عليهم بعضها الى اسباب اهل  
البيت رضوان الله عليهم فانها مدونة محققة فغير شك وله اريتياب غير  
بيت واحد في سنون من ذلك ما بلغ اليه الاجتهاد وعلرب العاد الاثنا  
اعلم اريدك الله تعالى انهم اتفقوا على ان الشعب في العرب اسم جنس يدخل  
تحت انواع كثيرة وقال الجوهري في الصحاح الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة  
ثم البطن ثم الفخذ قال شوان في انضيا الشعب ~~الكل~~ اعظم القبيلة ثم عمارة  
ثم بطن ثم فخذ ثم جيل ثم فصيلة قال ويقولون مضر شعب وكنانة قبيلة  
وقريش عمارة وهم بطن وقصي فخذ وهاشم جيل والعباس فصيلة وقال الجليل  
كل صنف من الناس وقال الجوهري الجير صنف من الناس كما تركهم جيار الروم  
جيل ومن ههنا تقول لاي قبيلة شئت جيلا حملا على ما قاله الجوهري وشوان  
وامرهم افضل ايضا على صحة الهمزة بعد القوم لما شئت ذلك فاعلم ان اولاد  
عدنان اثنا عشر بفتح الميم والعين وعك بفتح العين الملهة فالعدنانية كذلك  
فريقان معدية وعكبة ونبد فذكر المعدية اشرفهم باين الذي يسمي عدنانا و  
اسماعيل علي بنينا وعليه السلام فنقول نذر بالنون المكسورة وهو ذكر ابيهم  
وبه كان يكنى فنص بضم القاف والنون قضاة بضم القاف وفتح الصاد ونبد  
ايضا بنكر ولد نذر لما ذكرنا من الشرف وسنور الاول فالاول بعد تمام  
ما نحن بصدده فنقول فلنذكر اربعة اولاد مضر بضم الميم وفتح الصاد المعجمة

وبعد

وبعد هاراء وربيعة بفتح الراء وكسر الباء وانما بفتح الهمزة والميم وايد بكسر الهمزة  
وفتح الياء وهذه الاربعة تفرقت منها قبائل معدية وسند كراهة ول فالاول  
اولاد مضر حسان الياس بكسر الهمزة وفتح العين الملهة ولهذا لقبه  
واسم الناس بكسر الهمزة واختلف في تلقيبه بعيكاه فقتيل كان اخوه الياس  
ينفق عليه فقال له انت عيال علي وقتيل حضرته عبد الله يسمي عيلا فنسب  
اليه وهو اظهر الروايات وقيل بكلب يبعث اسمه عيلا وقيل بفس له  
اسم ذلك وكل من هذين قبائل فمن ذلك القبائل الياس عشرة بجمعها اولاد  
مدركة بضم الميم ورباطه بالطاء الملهة وكسر الباء وامها اخذت بكسر الخاء  
المعجمة وهي قضاة وكل من هاتين قبيلتين سنور هاء على التمام بعد ان بنى بما  
نحن بصدده من النسب النبوي واله فمن ذلك ان من جملة بطون مدركة  
كنانة بكسر الكاف ابن خزمية بضم الخاء المعجمة ابن مدركة وولد كنانة النضر  
بفتح النون وهو الملقب بقريش وكنانة وقريش جملة فنحو اخر جناها  
لان معناها هوام منها ما قدم الذكر وسنورها محلها ان شاء الله تعالى  
وهو ولد النضر سيد ولد بني هاشم بفتح و كسر الشين وهو محمد بن عبد الله  
ابن عبد المطلب بضم الميم وفتح الطاء ابن الهاشم ابن عبد مناف بفتح الميم والنون  
ابن قصي بضم القاف وفتح الصاد ابن كلاب بكسر الكاف للكونية مولعا بالكلب  
والقنصر اسم عبري بزيادة الواو ابن مرة بضم الميم وفتح الراء ابن كعب بفتح الكاف  
ابن لؤي بضم اللام ابن غالب بفتح الغين الملهة ابن لؤي بكسر اللام ابن مالك  
بفتح الميم ابن القنر وهو قريش وهي تسعة عشر فخذ اسند ذكرها فيما بعد

بنو غالب المعجمة

واشرف فخوذ قرش بنو هاشم وهم من ولد عبد المطلب بن هاشم واسمه شيبه  
 وانما سمي عبد المطلب بعمه المطلب ابن عبد مناف لامر ان يسهل هذا محلها  
 اوله عبد المطلب عشرة الحارث بفتح الحاء وهو اكبر اولاده وعيدادق بفتح الفز  
 المعجزة وهو لقب لعقبه لبدل ماله وسعة كفه واسمه الحارث بفتح الحاء والمهله  
 وابو لهب بفتح الهم والباء وهو لقب عليه واسمه عبد الغزي يفر من عبد الكعبة  
 سمي بالبیت الحرام لانه كان منه وضار بكسر الضاد فباسم نعمة الغزي والباء وحزه  
 بفتح الحاء المهله وبير بكسر الزا وفتح واما ابن العوام فانه بفتح الزا وفتح اليا  
 وابو طالب بفتح الطاء وهو لقب واسمه عبد مناف وعبد الله النبي والكبير  
 الله على الله عليه ومن لانه ابا بن النبي ولده علي الله عليه وله ثمانية عشر  
 ربيع الاول عام الفيل في السنة التاسعة من مولده خرجت تجارة الى الشام  
 وفي احدى وعشرين من مولده شهد حرب الفجار بين قريش وبنو قيس بن ابي  
 فكانت الدائرة على قيس بن ابي بكر صلوات الله عليه ولم يبق في سنة احدى واربعين  
 والفيل بعثه اليه الرسالة وفي سنة ست وعشرين تزوج خديجة بنت خويلد  
 رضي الله عنها وهي ابنة اربعين وفي سنة ثلثين بنيت الكعبة حرمها الله تعالى  
 وراضت قريش بحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في وضع الحجر الاودح حتى وضعه  
 موضعه وفي سنة اربعين ولد فاطمة الزهراء رضي الله عنها وفي خمسين ما اتخذ خيبر  
 رضي الله عنها وفي اثنى وخمسين اسير عليه السلام وفي اربعة وخمسين هاجر عليه  
 الى المدينة وقد ارقت عليا كرم وجهه عليه السلام وفي سنة احدى من الهجرة  
 عقد علي بن ابي طالب نكاح فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يدخل بها

في سنة  
 ثلثة

اله في سنة اثنى فحده بعض امور صيلا الله عليه ولم انتهى ما اردت نقله  
 من النسخة العزيرية في اسباب الخير البرية ووصلت الى ما انا بصده  
 امدني الله بعهده وان اوان التعليق اللطيف العالي بالشرف المنيف  
 قلت متوسلا شعرا باسماء ورجي كل هم سني بحل  
 اسماء بري لا تحدد وطن يومها له قد له كل انسان يدعو به باله والى  
 ومنها التسعة والتسعون المعنوية قولها سجادة وتغوثه الاسماء الحسيني  
 فادعوه بها وهي ملك في تفسير لجه لير الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم  
 الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق  
 البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الوهاب الوهاب الوهاب الوهاب الوهاب  
 القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم  
 العذب اللطيف الخبير العليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير  
 الخفيض المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب الحبيب الواسع الحكيم  
 الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الوهاب  
 الحميد المحصي المبدي المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد  
 الواحد الأحد الفرد الصمد العليم المتكبر المقدم المؤخر الاول  
 الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنعم المنتقم  
 العفو الرؤوف مالك الملك ذو الجلال والكرام المقسط الجامع الغني  
 المغني المعطي المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث  
 الرشيد الصبور في يوم اسما كريمة لها خصائص عظيمة كلها كبيرة





لانها صغيرة واسمها هو اعرف المعارف مقدم عند كل عالم عارف  
 فمن واظب على اسم منها حسب نيتهم بلغه اسم ما نوي من امنيتهم  
 وحضايصها وسراها قد حققوا شراحتها كل خاصية اسم نقلوها في  
 محلها فمن اراد الاطلاع عليها ذكرنا فعله بشرحها لله مالم الغرابة والشيخ  
 البويهي وغيرهما وقد ابدوا في ذلك الجهد في تعريف ما هو المقصود فقلنا في  
 اسم المشتغل بها فله يرتبها فيما الارضى اسم به ورسوله بل يرتبها لولا اظب  
 عليها لكل امر يتجبه اسم ورسوله رضاه ثم قلت متوسلا بربول اسم وبالمصطفى  
 المختار المصطفى صلى الله عليه وسلم سيدنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم  
 بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب  
 بالعين المعجمة وكسر اللام اسم فاعل غلب بن فزارة بن مالك بن نضر بن كنانة بن  
 خزيمية بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان على وزن  
 فعولن ورواه هذا هو المتفق عليه كما تقدم في الديباجة من انساب في ما  
 فيه كما ذكر فيه بانه مختلف فيه لقوله صلى الله عليه وسلم بطول الزمان كذب النسابة  
 من فوق عدنان ولد صلى الله عليه وسلم كما تقدم بمكة الشريفة ونسبها ووجه  
 لا المدينة المنورة وتوفي بها يوم الاثنين خريف النهار في مثل الوقت الذي  
 دخل فيه المدينة لاثنا عشر من ربيع الاول بالشعب الذي ولد فيه شهر ربيع الثاني  
 ياخير من دفنت في التراب اعظم  
 ففهم فداؤك تغبر انت ساكنه  
 انت الشفيع الذي تجي شفاعته  
 وطاب من طيبين القاع والالام  
 فيه الخفاق وفيه الجود والكرم  
 عند الصراط اذا ما زلت القدم

ولي

فكن شفيعا للارحمان يا شفيع  
 لوله ك ما خلقت شمسه لوله قمر  
 وصاحبك فله نساها بالدا  
 هلال الرفيقان في سر وفي علون  
 مالي سواك يوم البعث ملتزم  
 وله سهاد وله لوح وله قلم  
 منا الذي في عليهم ما جرى الظلم  
 عنك اباؤنا وجاتك بكرم  
 نبوه صل الله عليه وسلم فاستحق عليهما اثنان القاسم وارهم واختلفوا  
 في ستة عبد الله والطيب والطاهر والمطير وعبد مناف وقبل ان  
 عبد الله تقار له الطيب والطاهر وهو قول اكثر اهل النسب سمى بذلك لانه  
 ولد بعد النبوة وقبل ان الطيب والمطير ولد في بطن والطاهر والمطير  
 ولد في بطن قيل كلهم سوي عبد مناف ولدوا في الاله سلام بعد النبوة وقال  
 ابن اسحاق كلهم غير ابيهم قيل الاله ومات النبوة قبل الاله وهم يرتفعون  
 فتحصل من جمع الاله قوال ثمانية الذكور والاله صح ثلثة ذكور وبناته صلى الله عليه  
 عليه وسلم غنمك وورقية وام كلثوم والرابعة فاطمة رضى عنهم وكلهن  
 ادركن الاله كما تقدم اوله في المقدمة وبعده توصلت بزواج النبوة  
 ابن عم الرسول امام المشرق والمغرب امير المؤمنين علي بن ابي طالب فقلت  
 والمر اتضى علي ولد رضى الله عنه يوم الجمعة ثلثة عشر شهر ربيع  
 سنة ثلثة من عام الفيل بمكة المشرفة في جوف الكعبة على قول صح صاحب  
 الفصول المهمة وغيره وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم ابن عبد مناف  
 ولا اول هاشمية ولدت هاشميا قتله العشي من بل يوم الجمعة كابع  
 عشر من رمضان مثل صبيحة يوم بدر وقيل غير ذلك واختلف في موضع

دفنه فقيل بقصر الامارة بالكوفة وقيل بنحو الحيرة والصح عندنا انهم انه  
 مدفون في وادي المسجد وهو الذي يؤمه الناس اليوم وقيل حملة الحسن  
 الى المدينة وقيل لما حملوه ليدفنه موركا والله صلى الله عليه وسلم بيناهم  
 يسرون فذا حمل الذي هو عليه فلم يذكر اين ذهب ولم يقدر عليه ولذا  
 يقولون اهل العراق انه في السحاب وقيل ان البعير وقع في بلاءه فاخذوه  
 ودفنوه وقيل دفن بالكوفة ثم حمل الى المدينة ودفن عند بيتنا فاطمة  
 وقيل وهو اول من حوّل قبره الى قبر وقيل دفن بالكوفة وهو موضوع الزمان  
 وقيل بين منزله والجامع العظم واختلفوا في سنة فقيل ثلثون وقيل  
 سبعون وخمسون وقيل ثمانون وخمسون وقيل ثمانون وستون وذكر في والديا  
 البيت انه سنة ثمانين وخمسون ولم يذكر غيره وهذا كله في الدفن والسنة  
 اوله كرم الله وجهه خمسة عشر ابنا وثمانية عشر بنتا هذا ما اتفقوا عليه  
 واختلفوا في الذكور الى عشرين والبنات الى اثنين وعشرين ثم وصلت  
 بقولي وبالزهر الزهر سيدة النساء الزهرة هي فاطمة البتول سيدة النساء  
 بنت الرسول ولدت مرضيا لها قبل النبوة بخمس سنين ايام بناء البيت  
 مروي الدولابي ان العباس دخل على علي وفاطمة وهما يتراحمان في موالدهما  
 فقال العباس ولدت يا علي قبل بناء الكعبة بسنة وولدت فاطمة  
 وامي تيمى وقيل ولدت سنة احدى واربعين من مولد النبي صلى الله عليه وسلم  
 وقيل غير ذلك وتوفيت رضي الله عنها ليلة الثلاثاء ثلثة خلون من رمضان  
 سنة احدى عشر من الهجرة فبقت بعد ابيها صلى الله عليه وسلم نحو ستة اشهر

وقيل في سنة ثمانين وخمسون

وقيل

وقيل ثمانية اشهر وقيل سبعة اشهر وقيل شهرين وقيل ما قيل في الهجرة  
 مع ابيها وقيل في البقيع في قبلة اهل البيت على اختلاف المشهور اولها  
 رضي الله عنها الحسن والحسين وزينب ومرقية المكنيات يام كلثوم ثم ولدت  
 وولدت والحسينين اله مجدين توفيت في ولد الحسن رضي الله عنه منتصف  
 رمضان ليلة ث من الهجرة وقيل له ربع وستة اشهر وبين مولده وحمل اخيه  
 الحسين نحو سنة ليلة ولم يكن ولادة وحمل الحسين اله طار واختلف في  
 وقت وفاته وقيل سنة تسعة واربعمين وقيل سنة احدى وخمسين  
 وقيل في ربع الاول سنة خمس وهذا عليه اكثر من وهو ابن ثمانين  
 واربعين سنة منها تسع سنين مع النبي صلى الله عليه وسلم وثلاثون سنة  
 مع ابيه وعشر بعده ودفن بالبقيع في قبلة اهل البيت واولاده رضي الله  
 عندهم احدى عشر ولدا وابنة واحدة هي فاطمة بنت علي واختلف في الذكور  
 الى عشرين والبنات الى ثمان فالمتفق عليه عبد الله والقاسم والحسن المثنى  
 وزيد وعمر وعبيد الله وعبد الرحمن واهد واسماعيل والحسين الاثرم  
 وعقيل وام الحسن والمختلف فيهم ابراهيم وطلحة وحزرة وابوبكر وام  
 الحسن الصغرى ومهلة وفاطمة وام سلمى وام عبد الله ومرقية  
 والعقب في الحسن المثنى وزيد وعقبهما منتشرة في جميع البلدان لا سيما  
 اليمن والحجاز والمغرب وجيالة والثنائي المتوسل به في الوسيلة الحسين  
 وهو الذي نعتت اليه ولد الحسين رضي الله عنه بالمدينة يوم الثلث الرابع  
 او الخامس من شعبان سنة اربع من الهجرة وقيل شهيدا بكره الكرم الله به بالثلاثة



يوم الجمعة في يوم عاشوراء عام احدى وستين واختلف في سنة رضى الله عنه  
يوم قتل فقبيل يوم وشمسها اقامتها مع جده صلى الله عليه وسلم سبع سنين  
اما كان بينه وبين الحسن ومع ابيه ثلثون سنة ومع اخيه الحسن عشرين سنة  
وبعد عشرين سنة وقيل سنة وخمسون سنة وتة عشر اشهر وقيل اربعة وخمسون  
سنة اشهر وذكر المزي الشافعي عن عبيد بن عمير قال قال جعفر  
بن محمد توفي علي بن ابي طالب وهو ابن ثمان وخمسة سنة وقيل خمسة عشر  
علي وهو ابن ثمان وخمسة سنة وتوفي علي بن الحسين وهو ابن ثمان وخمسة  
سنة وتوفي محمد بن علي بن الحسين وهو ابن ثمان وخمسة سنة قال جعفر بن  
محمد وانا بعد هذه السنة في ثمان وخمسة سنة وتوفي فيها ودفن الحسين  
بكر بله العراق وشهد بها يقصد وزيره الفقيه فاقوا واما راسه رضى الله  
عنه فقيل دفن بقبر امه بالبقيع في قبته اهل البيت وقيل اعيد الى الخيثة  
بكر بله بعد اربعين يوما وقيل تركه يزيد في خزانه غضب الله عليه اولاد الحسين  
الشهيد رضى الله عنه متعب شيب وثلث نبات فالنبون على الكهرو شهيد  
مع ابيه بكر بله وعليه وسطا وهو زين العابدين وعليه صغر قتله مع ابيه  
وعبد الله قتل رضيعا يوم الطف ومحمد جعفر بكنا ابا بكر مات دارجا  
في حيات ابيه والبنات زينب وفاطمة وسكينة واسمها امته وسكينة  
لقب لها والعقب منه في علي بن زين العابدين المتوسل به في سبيلته بقولي  
وادعوزين العابدين وابنه ولد زين العابدين رضى الله عنه يوم  
الخميس خامس شعبان سنة سبع او ثمان وثلث في الهجرة النبوية بالمدينة

الزينة

الشريفة ونشأ بها وكان وفاته بها رضى الله عنه سنة اثني وثلاثين وقيل اربع  
وتسعين ودفن في البقيع في قبته اهل البيت وخلف احدى عشر ابنا  
وسبع بنات ولم يبق على وجه الارض حسينى الا منسلاها والمعقب من  
اولاد الامام الحسين بن زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب  
والامام محمد الباقر وعبد الله الباقر وعمر بن شرف والحسين الاصغر وعلي  
الاصغر ومن المذكورين انتشر عقب الحسين بن علي في جميع اقطار شرقا  
وغربا ويحينا وشمالا وغورا ونجدا له نخلو منهم من كان بكل زمان مشهورا  
من كورون بالعلم والعبادة الحسن كالشيوخ والفقهاء في جميع اقطار  
جهد وميتهم بنار ويوتى اليه الهدايا والنفار فروع الله شانهم كما سما  
بالفقر والصبر في العسر واليسر حامدين شاكرين قائلين لله وقيل بعد  
الامر والمذكور هنا المتوسل به في وسيلة الذي نعتب اليه بقولي  
هو الباقر المشهور تحصيل ما ملئ الله به الباقر هو المخلد الذكر بالعقب  
المنتشر ولد رضى الله عنه بالمدينة المشرفة يوم الجمعة ثالث صفر الخير  
سنة اربع وخمسين قبل مقتل جده بثلث سنين وعمره ثلث وخمسون سنة  
وقيل ستون سنة وتوفي رضى الله عنه سنة اربع وعشرو مائة وقيل ثمان مائة  
وعشرو مائة ودفن بالمدينة بالبقيع في قبته اهل البيت واولاده  
ستة غير ال ثمان جعفر الصالح وابراهيم وزيد وعبد الله وعبد الله  
وعلي والعقب منه في جعفر الصالح المتوسل به في وسيلة بقولي وبالساد  
لما روى عنه جعفر ولد جعفر الصالح رضى الله عنه بالمدينة المشرفة





يوم الاثنين ثلثة عشر ليلة بقيت فبضع الة وكنة ثمانية وقيل  
ثلاثة وثمانين ونشأ بالمدينة المشرفة وتوفي بها يوم الاثنين للمصر  
فرجيب سنة ثمان واربعمائة البهية ودفن بالقبور في اقبة اهل البيت  
اوله ثلاثه عشر رجلا غير الة ثمان وهم عبدالله والعبدان وبيحيى  
ومحسن وجعفر ومحمد بن صخر والحسن وعبدالله ومحمد الكبري واسحاق  
واسماعيل وعلي وموسى الكاظم والمتوسل بن هناعلي في قولي <sup>وهنا بالعرف</sup>  
لقبوه الولي علي ولد له في المدينة ونشأ بها ثم انتقل الى الرض  
بضم العين المملة وفتح الراء اخرها فنادى بمعجزة وانتقل بها الى رحمة الله  
تعالى وقبره هناك وكان قبره قد اندرس فاطهره مولانا السيد بن عبد  
باحسن وهو الآن معروف في ارضه وتاريخ ولادته ووفاته لم اقف عليه  
واولده ثلاثه عبدالله وعبد الجبار ومحمد والعقب في محمد وهو المتقل  
الى الرس مهاجرا وصحبه ترجمان الدين الرس الحسن وهو المتوسل بن في  
وسيلة بقولي وبالفردي مولانا اجمالي محمد ولد له في المدينة  
الشريفة ونشأ بها ثم ارتحل الى العراق وسكن البصرة وتوفي بها ولم اقف  
على تاريخ ولادته وله وفاته واولاده خمسة رجال غير الة ثمان وهم ابو  
الحسن عيسى النقيب وفي عقبه العدد الكثير وبيحيى والحسن والحسين  
وجعفر والمتوسل بن هناعلي المعنوية بقولي كذا ابان عبد الله  
تعالى عليه في الله عنه بالبصرة وتوفي بها ولم اقف على تاريخ ولادته  
وله وفاته واولاده ثلث وثلثون غير الة ثمان عبد الله الكبري وعبيد

الهول

الا حول الوسط وعبيد الله الة صخر وعبدالله وعبد الرحمان وداود وخي  
وعلي والعباس وموسى وحكمة وسليمان واسماعيل ونريد والقاسم  
وهارون وبيحيى وعلي غير الة ولان وموسى وابراهيم وجعفر وعلي الصخر  
واسحاق والحسن والحسين وعيسى وحكمه في قول شيخ الشرف وعبدالله  
ومحمد والحمد والمعتقون من اولاد عيسى خمسة عشر كلهم اعمام المتول  
به هنا هو احمد بقولي وارجو من هاجر الله نعمة من البقية لبقية الواد  
هو الة محمد المشهور والفضل والنداء بخصوه في سنة ثمان  
ولد سيدنا احمد بن عيسى رضي الله عنه بالبصرة وهامها الى حضرة  
وتوفي بها سنة ثمان واربعمائة وثلاثمائة سنة ودفن بشعب الحسينية  
المعروفة بشعب محمد اولاده ثلثة عبيد الله المتوسل بن بقولي  
عبيد الله تقطع في سنة ولد سيدنا محمد رضي الله عنه بالبصرة وهو من  
احمد الى حضرة موت ورجع منها سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة وعاد من الحج  
الى حضرة موت وتوفي بها سنة ثلث وثمانين وثلاثمائة ودفن بقريته  
وقبره بها معروف في ارضه واولاده ثلثة بصري وجدي وعلوي اما  
بصري وجدي انقطع عقبهما في بغداد مائة والمتوسل بن هناعلي  
بقولي وبالفردي مولانا محمد بن عبد الله ولد سيدنا علوي بن عبد الله  
بن احمد بن عيسى وهو جد الذي تنسب اليه بنو علوي المشهورون به  
وتوفاه و اخويه جدي وبصري في قرية شمال بصرى المائلة في الميم  
ويقال في خمسة اميال في طريقهم وله يعرف الآن الة قري علوي ولم اقف  
على تاريخ موته والعقب منه في لده محمد المتوسل بن بقولي في وسيلتي

بجمله محمد ولد سيدنا محمد بن علوي المذكور بحضور بقية بيت جبير  
ذات الفضل والخير ونسأبها وتوفاهما وله من العمر ستة وخمسون سنة  
وظرف على تاريخ ولادته ووفاته والعقب منه في المتوسل به بقولي <sup>بقرية</sup> بن علي  
وبجمله ولد سيدنا علوي بن محمد بن علوي بن عبيد الله بحضور بقية بيت  
جبير المحفوظة بكل خير ونسأبها وتوفاهما سنة اثني عشر وخمسةائة <sup>بقرية</sup> بن علي  
والعقب منه في المذكور بقولي علي ولد سيدنا علي بن علوي <sup>بقرية</sup> بن علي  
المشهور بخال قسيم بقية بيت جبير وهو الذي يروي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
السلام فقيهه في كل صلوة الصلوات الخمس عند قوله السلام عليك ايها النبي  
ورحمة الله وبركاته وسبع <sup>بقرية</sup> بن علي السلام كل من يهدي وراه وناهيك بالكرامة  
وتوفاه في المذكور بمدينة تيم مقبرة الزينل سنة تسعة وعشرين وخمسة  
مئة سنة والعقب منه في محمد بن علي صاحب مرياط المتوسل به بقولي <sup>بقرية</sup> بن علي  
باجال واسال ولد سيدنا محمد بن علي صاحب مرياط رضي الله عنه بمدينة تيم  
ونسأبها ثم ارتحل الى مدينة مرياط المعروفة بظفار القديمة وتوفاهما  
سنة اهل بيته <sup>بقرية</sup> بن علي سنة اوسنة وخمسين سنة وخمسةائة سنة وتفرعت  
منه اعضاء الشجرة المباركة وظهر سرها المصون في تلك الغصون والعقب  
منه في اثنين علوي وعلي فاما علوي بن محمد بن علي صاحب مرياط هم  
سيدنا الفقيه المقدم محمد بن علي ولد بمدينة تيم ونسأبها  
العظيم وتوفاهما يوم الاثنين الرابع خلون من شهر ذي القعدة سنة  
ثلاثة عشر وخمسةائة والعقب منه في اثنين عبد الملك وعبد الرحمن فاما

عبد

عبد الملك له عقب منتهى بالهند يقال بانهم يعرفون بالاعظمة خان هناك  
والثاني منهما الفقيه عبد الرحمن بن علوي بن محمد فالفقيه في آل  
عويج ومنهم آل الحسين الفارقي وآل علوي البنيي مسلة ومنهم صاحب  
حوظة عبيد ومنهم آل عبيد وآل بافقيه وآل الطيب ومنهم  
حسن الطويل ومنهم آل حسن الطويل آل باحسن الحديد وآل الباصرة  
ومنهم احمد مسرفة ومنهم احمد مسرفة آل بافقيه وآل باسالكوت  
آل الحداد ومنهم آل باسعد وآل باهشم وآل عيسى باطينة ومنهم  
آل بامغزون والمعلم باعجود آل بامغزون ومنهم آل سنج وآل  
الفضلي وآل المحض وآل ابن صهيح وآل الخيقن فهدا ما عرفت  
عليه من القاب الذرية سيدنا علوي بن محمد صاحب مرياط عم الفقيه ومن  
اراد الزيادة من القاب تلك السادات فعليه بالشجرة والكتب المطولات  
والثاني من اوله سيدنا محمد بن علي صاحب مرياط هو المتوسل به في قولي  
وقال <sup>بقرية</sup> بن علي ولد سيدنا علي بن محمد صاحب مرياط المذكور بمدينة تيم ونسأبها  
ومات سنة اثنين وتسعين وخمسةائة رحمه الله تعالى والعقب منه في سيدنا الفقيه  
المقدم محمد بن علي المتوسل به بقولي والفقيه حمزة مقدمنا في كل حين  
ولد سيدنا الفقيه المقدم محمد بن علي رضي الله عنه سنة اربع وسبع وخمسةائة  
بمدينة تيم ونسأبها وتوفاهما ليلة الجمعة آخر ليلة من شهر ذي الحجة  
آخر سنة ثلاث وخمسين <sup>بقرية</sup> بن علي فقولك بقرية ولي في ابريات  
فمن كدورات المدينة ارحوا نجاولي الله بالجنات وقبول الشاة

ابن تيم

سيدنا الملهذ بمقبرة زينب المشهورة وبالزينة والقراءة معجزة والعقب منه  
 في خمسة علوي وعبد الله وعبد الرحمن واولادهم وعبد الله ليس له عقب  
 اولاد يقال له محمد النقيطي وبنيت في فاطمة ام الشيخ سيدنا محمد بن عبد الله بن  
 علوي بن المقدم اي السيد محمد الليل محمد بن احمد المقدم بقرية قسمة قرية  
 المصريف امه عائشة بنت علي بن علوي وهو غير حمل الليل محمد بن حسن واما  
 محمد النقيطي فقد انقرض عقبه واما عبد الرحمن بن سيدنا الفقيه المقدم  
 فله ولد اسمه محمد الغبير انقرض والعقب الآن في اولاد سيدنا الفقيه  
 المقدم محمد بن علي في ثلاثة علوي وعلي واهل اما علوي بن الفقيه المقدم  
 ففجع عقبه العدد الكثير ولد له في سنة ثمان مائة في كوزنها عظيم  
 وتوفيها يوم الجمعة ثاني ذي القعدة الحرام سنة تسع وستين وثمان مائة  
 في مقبرة الزينب رحمه الله عز وجل والعقب منه في اثنين علي ابو محمد مولي  
 الدويلة وعبد الله باعلوي رحمه الله فاما علي بن علوي ولد بمدينة  
 تريم وتوفيها ليلة الاربعة تاسع عشر شهر جمادى ثمان وثمان مائة  
 والعقب منه محمد مولي الدويلة ولد له محمد مولي الدويلة رحمه الله في تريم  
 وتوفيها يوم الجمعة يوم الاثنين لعشر خلون شعبان سنة خمس وستين  
 وسبع مائة والعقب منه في اربعة عبد الرحمن السقاف وعلوي وعلي  
 وعبد الله اما سيدنا عبد الرحمن السقاف ولد بمدينة تريم سنة تسع و  
 ثمان مائة وتوفيها يوم الجمعة يوم الخميس لسبع بقين شعبان سنة  
 تسعة عشر وثمان مائة ودفن بمقبرة زينب رحمه الله والعقب منه في ثمانية

تدرهام ٢

الابوبكر

الابو سيدنا ابوبكر السبكي ان فخر ربه آل العبدون والشيخ علي وال  
 عقيل والى بامقلف فريخ ابن احمد واصحابه بالشعر والثاني من اولاد  
 السقاف عبد الله وفخر ربه آل الشيخ ابي بكر بن سالم وال الضعيف  
 وال العطاس وال باحسن الفقيش وال باشميلة وطويل بن علوي  
 وال كراد والثالث من اولاد السقاف حسين جد آل باحسن وال الرابع  
 من اولاد السقاف علي جد آل طه بسبون وال الها في تريم وغيرها وغيرهم  
 بنو علي بن عبد الرحمن تريم وبنو هاشم بالملك والخامس من اولاد السقاف  
 عقيل جد آل باعقيل باللسك والساكن من اولاد السقاف ابراهيم جد آل  
 كرشيته وال البيت وال شيخ ابن اسماعيل وال سابع من اولاد السقاف  
 محمد وفخر ربه ولد يقال ابن الامام ولم اد له عقب ام له والثامن من  
 اولاد السقاف جد آل السقاف عمرية وال المكثون هذا او وجدته  
 من القاب اولاد السقاف وهذا الزيادة فعلية بشجرة ال شراف بلخ  
 ال حقايق يشوخ بها مال شاف والثاني من اولاد سيدنا محمد مولي الدويلة  
 علوي اخو السقاف جد منكنوا في يجر وال خيلة وال حبي ال حمر  
 وال بادومك وال يا مجاهد واما علي بن محمد مولي الدويلة فهو جد آل  
 شيخان وال باعبود وال شيخ بن حسن وال الهندوان واما عبد الله  
 بن محمد مولي الدويلة جد آل بامقش وال ال خفش وال باسالم انقرضوا  
 والثاني من اولاد علي بن علوي عبد الله بالعلوي والعقب منه في اثنين علي ومحمد  
 فاما علي بن عبد الله باعلوي فخر ربه آل الشيبية وال بروم وال شلي



والد ابو بكر بن محمد وال اله خضر وال بن مسيلة في الشجر والسواحل وال  
لغضليل وال محمد بن علوي بقسم ومنهم ان مقيبيل واما محمد بن عبد الله  
باعلوي فمن ذرية آل باقرية وال باذجان وال وطب ومنهم آل المقربيات  
وال عقيل بن بن تريم وال من ذرية عبد الله بن علوي في شبام وال  
لنقر وال الجبل بالمشقام وال فدوق وال ابراهيم المصلح بالمسيلة وال  
مدوم وال خرد وال بابريك وال الحوت وال باجدب ومنهم آل حمدون  
ومنهم ذكر ذرية سيدنا علويين المقدم وهو ما عرفت عليه كما ذكرت بما  
تقدم واما سيدنا علي الثاني فاولاد سيدنا الفقيه المقدم للعقبين  
فالعقب منه في اسداه تيارضه محمد بن حسن بن علي فالعقب منه في ثلاثة  
ابو بكر وحسن وحمد فاما ذرية ابى بكر بن محمد بن محمد ال قتيبان وحسن  
جميل الليل جيدال باحسن وال باهلون واما ذرية احمد ال الشاطري  
وال لخبشة وال شنبيل هؤلاء ذرية سيدنا علي بن الفقيه وجداتهم  
فيما انا اقتس فيه وربما غير ما ذكرت بهذا التعليق في غير  
من التعاليق والثالث فاولاد سيدنا الفقيه المقدم جدي المتوسل به  
بقولي والي بشهاب الدين محمد بن سيدنا العجزة في اولادنا  
ولد سيدنا محمد بن سيدنا الفقيه المقدم بدينه تريم ونشأ بها وتوفي  
بالعزلة المشهورة خريفا في سيل وادي القربة المذكورة سنة ١٢٠  
وسبع مائة وتوفى بالقرب من مسجد العارف باسمه المشيخ عبد الله باقشيري  
رحمه الله تعالى فالعقب من احمد المذكور في اربعة اقسام علوي وابو بكر

اوستة ٧

يكنى محمد وعلي العزة فيما قبل على النجاة

ونفذ فاما ابو بكر ولد تريم ونشأ بها وتوفي بها والعزة فيما قبل على النجاة  
يوم ال ثنية في شهر رمضان سنة خمس وسبع مائة والعقب منه في آل سليمان  
باحسن والختم وال باحسين في قسم آل باعلو وال الهامل وال برهان  
وال الحوت واما علوي بن محمد ولد تريم ونشأ بها وتوفي بها ليلة الربعة  
لسنة ثمان مائة في ثلاث واربعمائة وسبع مائة وتوفى بمقبرة منزلة  
رحمته الله تعالى والعقب منه في آل الشري وال باحمد بالمشقام واما عمر بن  
محمد بن الفقيه المقدم فالعقب منه في آل باعج حكيما دون حسن بالشجر واما  
محمد بن محمد بن الفقيه المقدم المتوسل به في قوله سيدنا محمد بن محمد بن محمد  
ولد رضوانه عن مدنيته تريم ونشأ بها وتوفي بها سنة ثمان مائة وسبع مائة  
وقبر بمقبرة منزلة رحمته الله تعالى والعقب منه في آل الفقيه محمد ال سقع  
ومنهم حسن باعمر بالشجر وال الهندية وال البيض وال دويد وال الطويل  
وال باجهان وال الحاذق وال السليط وال الحراف وال المعطي  
وال الجفري ومنهم آل الكاف واعلم ايها الناظر بهذا الطول للطور  
انني اعتمدت بما ذكرته من القاب على بنده سيدنا نزيل العابدين العبد  
ومنظومة العلم المزمع سيدنا عبد الله بن جعفر مدبر واما علي المتوسل به  
في سبيل بقولي كان اعقب على المذكور اربعة ذكور احمد ومحمد حسين  
وحسن فالمتوسل به هذا هو علي بن جعفر مدبر اعقب محمد عبد الله وعبد  
الرحمان وابو بكر فبعد الرحمان ابو عمر بن عبد الرحمان صاحب الحمى وذرية  
وعبد الله جدي صاحب الشيبك وذرية والي ابو بكر المتوسل به بقولي

واما الشيخ فكل اخيه احمد بن علي



بمن لقبه الجعفي ابو بكر الذي عرفت به في الناس جارت جمل  
 المذكور هنا اوله فالجفر تلت هذه المشهوره عقب خمسينات وخمس  
 بنوه البنون محمد وعبد الله الغباري وعلوي جد آل الخواص واحمد جد  
 آل كركرة وعمر والمتوسل به هنا علوي بقولي بعلوي عفيفه الوجيه ابنه  
 ابي بكر يار عثمان بالفوز بجمل المذكورون هنا اربعة المتوسل بهم علوي  
 والعفيف هو عبد الله والوجيه هو عبد الرحمان والرابع ابو بكر فلعلوي المذكور  
 ثلث بنات وستة كور ابو بكر وعبد الرحمان واحمد وعبد الله التريسي وعمر  
 ومحمد والمتوسل به هنا عبد الله الذي هو العفيف المذكور ابن علوي فلعبد الله  
 بنت وثلاث بنون عبد الرحمان جد آل تريم والمسفلة ومحمد جد آل التريسي  
 وعلوي جد آل شيخان والمذكور هنا هو عبد الرحمان بن عبد الله بن علوي  
 بن ابي بكر فلعبد الرحمان ثلث بنات وابن وهو ابو بكر المذكور هنا المتوسل به  
 فلاي بكر ثلاث بنات وثلاث بنون محمد وسعيد واحمد والمتوسل به هنا  
 محمد بقولي شيخا محمد فادخلوه مع الحسن بشيخه والدي الذي اللهم بجمل  
 المذكورون هنا المتوسل بهم محمد وعلوي والحسن وشيخ والدي اسمه كياتة  
 قاله وهو محمد بن ابي بكر بن عبد الرحمان فلحمدا هذا بنت وابن قاله بن هو علوي  
 بن محمد بن ابي بكر فلعلوي بن محمد المذكور بنت وابنان اله بنان محمد حسن  
 والمتوسل به هنا حسن فلحسن المذكور المتوفي سنة الف وثمانية وثمانين ثمان  
 وابنان قاله بنان احمد وشيخ المتوسل به هنا هو شيخ المتوفي باليمن سنة الف و  
 وثمان طليح المذكور اربع بنات واربع بنون علوي ومحمد وحسن وابو بكر

فاما

فاما حسن وابو بكر ابنا شيخ المذكور انقضا والمعقبان علوي ومحمد فلعلوي  
 بن شيخ ثمان بنات وثلاثة بنون <sup>البنون</sup> حسن وعبد الله وشيخ فلحسن بن علوي المتوفي  
 سنة الف ومائة وتسعة وستين ببلدة تروم زكاري من اهل هلبا بنت اسمها  
 فاطمة تزوج عليها ولد عمها فاطمة علوي بن محمد بن سهل من آل الدعبلية وله منها  
 بنت تسمى علوية وهم آل الموجودون في البلد المذكور واما عبد الله بن علوي  
 توفي في البحر ولم يعقب واما شيخ ابن علوي فله عقب بحرية اشبي سبيع وملاكة  
 ابنان وبنات اله بنان علوي وزين فاما علوي وشقيقته انتقلت بملاكة  
 الي بلده جانبي جزيرة اشبي وهو متزوج بها وله ابن وبنات اله بن شيخ والبنات  
 مرقية واما امها بنت السيد <sup>الملك</sup> بن عبد الله الجعفي ابن ابن عمته ابيه  
 مرقية ابنت شيخ واما زين وشقيقته ففي بندر سبيع المتقدم الذكر وله ابن  
 وبنات امها بنت السيد عثمان بن شيخ علي اله بن اسم شيخ وهم آل موجودون  
 بالهند المذكور بامر الله فيهم واما الثاني من اوله شيخ بن حسن والدي  
 المذكور المتوسل به بقولي شيخ التناكدي عاقله الوفا علوي  
 عقب الوالدي المذكور محمد ابنتين واربع بنين البنات عايشة وشيخة  
 واما عايشة ماتت ولم يعقب واما شيخة فهي ام اوله واحمد بن زين الجعفي  
 ابن عمته مرقية بنت شيخ والبنون احمد وعبد الرحمان وعبد الله وامنوهم  
 الفقير الي الله شيخ فاما احمد المتوفي ببلدة المشرفة سنة الف ومائة واحد وعشرون  
 عقب بتين وابنين البنات شيخة وعلوية واله بنان محمد وحسن واما شيخة  
 فهي ام اوله السيد علوي بن علي الحداد واما علوية فهي ام ابن السيد محمد



طالب بن يحيى واما البنون محرمات بالبلد والعدين من اليمن ولم يعقب  
واما حسن دخل الى جاوة ومات بها وعقب ابي بن بندر بن جزة  
اشي اظن اسم عبد الله وهو موجود الآن ببارك الله فيد والثاني علوي  
المتولد ببلد بهان من اجل سبيع من جزيرة اشبي وهو الله من زوج علي بنت  
السيد ببارك الله وهو الله موجود ببارك الله فيد واما الثاني عبد الرحمن  
بن محمد بن شيخ المتوفى سنة الف ومائة وخمسة وثمانين بالغنا ترم محمد الله  
عقب من حسن بنات وابنين البنات فاطمة وهي ام اوله وعمر بن محمد بن سهل  
مولى الدويلة وتوفت عنده وتزوج على اختها رقية وله منها اوله وهو الله  
موجود في عصمة السيد الملكور والثالثة شيخته تحتها بنت للسيد علوي تاهله  
والرابعة علوية وهي ام اوله السيد احمد الناصر عبد الرحمن حسين واما الله  
علوي وعمر علوي مات بالهند وعمر مات بجاوة ولم يعقبا واما الثالث  
عبد الله بن محمد بن شيخ المتوفى بالمدينة المشرفة سنة الف ومائة وثمانية وعشرين  
عقب من ثلثة اوله علوي ومحمد واما علوي مات بكاليكوت فارض  
مليبار ومحمد مات غريغا ببلدة فلينبها من جزيرة اشبي والثالث احمد  
وهو الله موجود بجاوي تريم واسمنا به باقي مستقيم فان عقبه فاه سمى  
باقي وان له فله والرابع صغير حساو معناه من اهل الدين وله من اهل الدنيا المدعو  
شيخ فلد بنت وابنتان بكاليكوت فارض مليبار بنت مريم توفت بها  
وهي ام ابن للسيد احمد بن هاشم بافقيه اله بن اسمع هاشم موجود الله ببارك الله فيد  
والله محمد وعبد الله واما محمد مات بكاليكوت والثاني عبد الله في حفظ الله

كامل

مهبول

مهبول ما فيه معقول فان بقي من ذكرنا وعقب ذكرنا وان انقض كغيره  
انقضنا فذاما وصلت اليه ووقفت عليه والقد في رجل من ذنوب الاجل  
لعديت السبعين وقارب الظلمة زينة وما مع زاد ليوم المعاد عسي ان اتوا  
ولغفر في ربي ما جنيت من الذنوب صغيرها وكبيرها في الحياة وبعد  
الممات فهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ولذلك  
قلت غممتا القول غيري مضمنا به ما في صميري وهو شعر  
ذامرتي بالسودا باآمة وبفعلها بين اللامتناهية يا ويلها اضحوا واستحارة  
قرب الرجل الى الديار الآخرة فاجعل الريح خير عوي آخرة  
ذوامن على بئر عن حوتة محمد خير البرايا عديته ويا له اهل الوفاء قدوتي  
ذوارهم ميتة في القبور وحشية توارهم غطامي بربيع ناخرة  
ذياويل ميله من تبار عظيمة ويرى له وسط السيفير مقلمة ويرى السعيد كحنة اكرامه  
ذفانا المسكين الذي ايامه ولت باوزار غدت متواترة  
ذجمع المساكين بقوام ما مثل فيما اشتبه وقاسم وعازم وحازم ومن احجم  
ذفلن رحمت فانت اكرم راجم فنجور جودك يا اله في آخرة  
ذمن الوجوه اذ انجلت بالساهرة تحب ترى بالبايسد الباسرة غمير اليه طنت تكون فاقرة  
ذيفعل بها يوم انتشار الآخرة وقت الوجوه اليك بربيع ناخرة  
ذربنا اغفر لنا ذنوبنا وكفرنا عما كنا نؤمنون فنامع اله بران ربنا اغفر لنا ذنوبنا  
الذين سبقونا باليمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤوف رحيم  
ثم قلت لما توصلت ممن ذكرت في السادة فماد مسنة

شجرة  
الاشجار  
www.kah.net





عليه وسلم في العترة التي بناه سميت في الناس آخره وأول  
ولما ذكر حديث الجبل والعترة اجبت اذكر ما ورد فيها حسب القدر  
قال في المشرع فصل العترة قال صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به  
لن تضلوا الكتاب الله تعالى وعترة قال صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به  
اقبضتم به فمنا سيرة ما بيننا وبينكم وقد قدمت اليكم القول معذرة اليكم الا اني  
مخلف فيكم كتاب ربي عز وجل وعترة اهل بيتي وقال صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به  
اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترة وان يفترقا حتى يردا على الحوض وقال  
صلى الله عليه وسلم اني قد تركت فيكم الثقلين احدهما الكتاب  
والآخر كتاب الله عز وجل وعترة فانظروا كيف تحفظونه فيهما لن يفترقا حتى يردا  
على الحوض وقال صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا اجدع  
احدهما اعظم من الآخر كتاب الله تعالى جليل عظيم والسماوات والارض وعترة اهل بيته  
وقال صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به قال صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به  
عن اثنين عن القرآن وعن عترة وقال صلى الله عليه وسلم اني فوطيكم على الحوض وانكم  
تبعي وانكم توشكون ان تروا على الحوض فاسالكم عن تقالي كيف خلفتموني  
فيهما فقام رجل مهاجريا فقال ما الثقلان قال صلى الله عليه وسلم الكتاب  
منها كتاب الله تعالى سبب طريدي الله تعالى وسبب طريديكم فتمسكوا به والاصغر  
عترة وهذا استقبال قبلي واجاد دعوتي فليستوصوا بهم خيرا وقال صلى الله عليه وسلم  
فله تقتلوا وله تقهروا وله تقصروا عنهم اني قد سالت لهم اللطيف الخبير فخطط ان  
اهيروا على الحوض كنين او كهاتين والشاب بالمسجدين ناصرهما في ناصر وخاذلها

اي خاذل ووليها الي ولي وعد وعترة الي عدو وقال صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به  
بعترتي خيرا وان موعدكم الحوض وقال صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به  
عترتي واله نصار فهو له حديث ثلث اما منافق واما الزانية واما  
لغيري طر اي حملت به امه على غيري طر وقال صلى الله عليه وسلم اللهم انهم عترة  
رسولك فذهب مشيهم لمحسنهم وهبهم لي قال ففعل وهو فاعله ففعله لكم  
ونفعه لمن بعدكم وقال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يكون احب اليه  
من نفسه ويكون عترة احب اليه من عترة ويكون اهل احب اليه من اهل  
ويكون ذاية احب اليه من ذاية وقال صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به  
واله نصار والعرب فهو له حديث ثلث اما منافق واما الزانية ولما  
امر وحملت به امه في غيري طر وقال صلى الله عليه وسلم احفظوني في عترة  
وقال صلى الله عليه وسلم استموا لعنهم الله تعالى ولعنتمهم وكل مني بحب الدعوة  
الزائد في كتاب الله تعالى عز وجل والمكذب بقدر الله والمسلط على امتي بالجور  
ليذلك من اعز الله ويعز من اذل الله والمستحل حرمته الله تعالى وفي رواية  
لحرم الله والمستحل عترة ما حرم الله والتارك للسنة زاد في رواية  
والمستأثر بالفني وقال صلى الله عليه وسلم استموا لعنهم الله ولعنتمهم وكل مني بحب  
مجاوب الزايد في كتاب الله تعالى والمكذب بقدر الله والراغب عن سبغ الي  
بدعد والمستحل عترة ما حرم الله والمتمسك على امتي بالجور ومت  
ليعز من اذل الله ويذل من اعز الله والمرقد اعز ابيا بعد حجرتة وقال صلى

عليه وسلم ان الله يبغض الله كل فوق شعبه والغافل عن طاعة ربه والتارك  
لسنة نبويه والمحق ذنبه والمبغض عثرة نبويه والمؤذي جيرانه  
وقال صلى الله عليه وسلم اذا اتي في عترتي فقد اذى الله وقال صلى الله عليه وسلم  
مراذيل في عترتي فعليه لعنة الله وقال صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله  
تعالى من اذني في عترتي وقال صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله تعالى  
وغضب ربه وغضب ملكه على من اهرق دم نبي او اذاه في عترته فلهذا  
الثان وهذا البرهان لا مناقضه بالقران قلت بالسيرة العلام  
فيدعونهم من شاء تفوز به يله شد عنه كل امر سيئ  
بهم في اختار في بخير وعترتي وتاريخها ادعوك بالفضل يا غياث  
فهذا تاريخ نظر الوسيلة وهو سنة الف ومائة وخمسة وستين والتعليق  
هنا حكم تاريخه يمتدني على السلام يا جواد فكان في قلت اوله واخره  
ادعوك بالفضل يا علي تمتنع على السلام يا جواد ثم خلست  
بعد حروف النظم مع ضعف ضعفه صلواتي وتسليمي على المصطفى الحبيب  
الصلوة والله تعالى رحمة وف الملكة استغفار وف المؤمنين تضرع ودعاء  
لذالك الله انما هب الصبا وما غدت ورفاه في ليل اليل  
قال في المشرع فالال فاصله اهل او اوله يضاف اليه الى معظم الخبر جملة  
القران ال الله وانما قيل ال فرعوه لقوة بصيرة العظا و يضاف للضمير  
على ال صح له غير عاقل ويدخل المضاف اليه في حكمه كقوله صلى الله عليه وسلم

الحسن

الحسن رضي الله عنه انا اني عمول لا عمل لنا الصدقة اله بقينة كما لو ذكرا  
معا نظير الفقير والمسكين والمراد به عند الشافعي والجمهور حرمت  
عليهم الزكوة وهم مومنون بنبي هاشم والمطلب دون اخوانها نوافل وعبدت  
لقوله صلى الله عليه وسلم اذ اتوا هاشم ونوع عبد المطلب تمي واحدا كما سياتي  
وانما حرمت عليهم الزكوة لقوله صلى الله عليه وسلم انما هي اوساخ الناس وانها  
له تحمل لجمد ولا لال محمد وكالزكاة كل واجب كالكفارة ومنها دماء النسك  
وكاله ضحية الواجبة والجزء الواجب من ضحية التطوع وكذا المنذور  
ولكن اعتمد السيد السهودي حله لهم قلله المعنى في تحريم الزكاة  
عليهم وما الحق بها من الكفارات كونه وضعها التطهير بخلة في الذنوب  
فان ذلك ليس وضعه والله لا اقتنع على العلوي اخذ ما نذر به صاحبه  
لعلي وله قاييل به انتهى قول السيد عبد البصير لعلة اله قرب ان شاء  
الله تعالى ويمكن ان يزداد بقوله فان ذلك ليس وضعه بل وضعه التقرب  
المشور برفعة المصروف اليه للمناسبة لعلا ورتبتها انتهى نعم لو وضعوا  
حقهم من خمس الخمس جوز الاصطوي اعطاهم الزكاة واختاره الهروي  
ومحمد بن يحيى وافق به شرو الدين الباذري وغيره وحكاها الطحاوي  
عن ابي حنيفة وذهب صاحب ابوكرف الى جوازها لبعضهم لبعض  
والحق بهما يجوز موالهم لقوله صلى الله عليه وسلم مولي القوم منهم  
وانما لم يلحق بهم اخواتهم مع صحة قوله صلى الله عليه وسلم ان اخوت القوم لهم

لان اولئك لما لم يكن لهم اب وقبيل ينسبون اليهم غالبا تحضت نسبتهم  
 لساداتهم فحرم عليهم ما حرم عليهم تحقيقا لشرفهم والى ذلك ولم يعطوا من  
 الجنس لئلا يساؤروهم في جميع شرفهم وقيل المراد بالآل بنو هاشم خاصة واليه  
 ذهب ابو حنيفة ومالك والحمد لله في رواية عنه وقيل في رواية علي والعباس  
 وجعفر وعقيل وحمنة وهم ورثة لو فرض انه يورث وبالغ بعضهم الاقتصار  
 القول فقال في تفسير آل الله بغير هؤلاء فقد غلط وليس كما زعم وقيل ان واجبه  
 وذريته وقيل ذرية فاطمة خاصة قبيل جميع قریش وقيل جميع امته الاحباب  
 واختار ابو ذر بن ابي و بعض الشافعية ورجحه النووي في شرح مسلم لكن  
 قيده القاضي حسين وغيره بالآل قويا منهم ويؤيده قوله تعالى ان اوليائه  
 الالمفقون وقوله صلى الله عليه وسلم آل محمد كل مؤمن فقي وضعيف بان  
 المراد بالصلاة عليهم الرحمة المطلقة وهي نعم غير الآل قويا ايضا والخبر  
 المذكور سند واه جلد والعبارة بالانتساب للآل باو دون الهممات  
 نعم في النسبة اليه صلى الله عليه وسلم والى زيادة تعم اولاد البنات مطلقا  
 ولذا قال الغساني في نزال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنون من الانعام والسوان والويع  
 لو لم يكن آل الاقارب <sup>كانت كلهم على آل شق ابي لهب</sup>  
 وهذه الخاتمة الموعود بها ختم الله به بالخير في السر والعلني كما عند السكرة  
 لترجع الدرر وتزوي في قبوري وكان لي بفضل وجوده وكرمه يوم <sup>تشرى</sup>  
 مساجني فيما جنته بعد من زيري والخاتمة في ما ذكره نبراس المساجد

والمدارس

والمدارس العالم العلامة والخير الفهامة عفيف الدين عبد الله بن فارس  
 حيث رد على فتقدم ذكرهم قولهم بقالهم وفعلهم بفعالهم وهم  
 بشعيرهم من كتب علماءهم وتفاسيرهم وذلك لما طلب منه قافر الشيعة  
 ليري ما يرث عليه من ايراد امت تشيعه وتشنيعه فاجابه واجاد  
 فيما اجاب احسن الله جادة ختم الله لنا وله بالحسين والفوز والسعادة  
 وجزاه الله وكروله ملك الشفاعة جزاء المحسنين عن اهل السنة  
 والجماعة فقال رضي الله عنه <sup>وهو</sup> في رسالة <sup>تحتوي</sup> على اربع فصولها  
 مقدمه وخاتمة وكل باب من البابين يحتوي على اربعة فصولها  
 الحسب السيب محمد بن احمد قاضي الشريعة <sup>بالتاريخ</sup> وعالمهم ليطلع بذلك  
 على بعض ايراد اية عليهم وسميتها بالرسالة السدب ليروج بذلك  
 الي المهدي من طرل عنه من اهل العقول السليمة والقلوب الغرمة  
 اذ كان الرجوع الى اللقائوي من القمادي على الباطل فبادرت الي سواله  
 مستورا بالعلمة ومتكلا عليه لما اخذت على العلماء في الميثاق بقوله تعالى  
 واذا اخذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب ليبيننه للناس ولا يكتمونه وكفوله  
 على الصلوة والسلام على ما نقله الطبري عند تفسيره لقوله تعالى ولتكن  
 منكم امة يدعون الى الخير قال عن الحسن البصري عيانه صلى الله عليه وسلم  
 قال من آمن بالمعروف ونهى عن المنكر فهو خليفة الله في امره وخليفة  
 رسوله وخليفة كتابه وقال فيه ايضا عن دره بنت ابي لهب انها  
 قالت جاد رجل الي النبي صلى الله عليه وسلم هو على المنبر فقال يا رسول الله





من خير الناس قد امرهم بالعرفى وانها لهم عن المنكر واتقاهم لله وارضا  
وقال فيه عن ابي الدرود انهم من بطور عرفى تنهون عن المنكر او  
يسلمون الله عليهم سلطانا ظاهرا الى اخر الحديث ولانه تعالى امر في كتابه  
العزيز بالايته فونفى فيه عن الاختلاف فقالتى واعنه هو واجب الله  
جميعا وله تفروقا فمن خالف ما عليه الجماعة فقد عصى الله ورسوله  
لا سيما وقد قال على بن ابي طالب عليه السلام احكامه عن الرضا انه قال سيهلك  
في صنفان محبت مفط يذهب به الحبيب الى غير الحق ومبغض فاذ يذهب  
به البغض الى غير الحق وخير الناس في حال الخط الاوسط فالزموه الزوا  
السواد العظيم الاوان يد الله على الجماعة الاوان الشاذ من الناس لسطان  
كما ان الشاذ الغيم للذيب الا فردي الى غير الشعاع فاقبلوه ولو كان  
تحت عماية هذه فنقول والله المستعان اما الملقمة فيضها اربع قواعد القواعد  
الاولى ان مرجع الناس عند الخلف الى القرآن العظيم لقول الطرسى  
في الفن السادس من مقدمته عن الحارث الاعور عن امير المؤمنين  
عليه السلام انه قال في حديث طويل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول انها ستكون فتنة قلت فما الخبز منها يا رسول الله قال كتاب الله  
فيه خير ما قبلكم وبنما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل  
هو الذي لا يزيغ به الا هو او لا يشبع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة  
رد ولا ينقضى عجايبه هو الذي منتهى كنه حجاب وقصه الله وشره  
الهدى في غيره اصله الله وهو حبل الله المتين وهو الصراط المستقيم

وهو الذي جعل به اجر ومن يحكم به عدل وفردى اليه دعا الى الصراط  
مستقيم انتهى وقال في الفن الثالث من مقدمته انه روى عن  
ابن عباس انه قال قسم وجوه التفسير على اربعة اقسام تفسير  
لا يقدر احد بحمالة وتفسير لغوة العرب بكلامها وتفسير بعلم العلماء  
وتفسير لا يعلم الله الا الله فالاول هو ما يلزم الكافة من الشرايع وحمل دلائل  
التوحيد والثانية حقايق لغة العرب وموضوع كلامهم والثالثة تاوليل  
المتشابهة وفروع الاحكام والاربع ما يجري مجرى الغيوب وقال فيه ان  
الله سبحانه وتعالى قد ابى الى الاستنباط واوضح السبل ومدح اقواما  
عليه بقوله تعالى لعلمه الذين يستنبطونه منهم وذم آخرين بقوله تعالى  
افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها وقال فيه ايضا ان القرآن  
منزل بلسان العرب فقال تعالى انا جعلناه قرآنا عربيا وقال فيه  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا احاطتكم غيبة حديث فاعرضوه على كتاب  
الله فما وافقه فاقبلوه وما خالفه فامزجوا به عرض الحايط فبين ان الكفا  
حجة ومعرض عليه وكيف يمكن العرض عليه وهو غير مفهوم وقد نص في  
الفن الخامس من الصحيح من ذهب الامامية وغيرهم ان العلم بحجة  
نقل القرآن كالعلم بالبلد ان والحوادث الكبار والوقايح العظيمة  
حتى قال ان العلم ينفصل القرآن وابعاضه في صحة نقله كالعلم بحمله  
وجراذ كبحر ما علم ضروره حاكيا ذلك جميعه عن الرضا حتى جعل من نقص  
منه ولو حرقا كافرا ولكن كذا في راد فيه على الصحيح فعلى هذا كل ما ورد

عن النبي صلى الله عليه وسلم وغيره مما يخالف كتاب الله فهو من دونه كما عند من يقول  
بجواز نسخ الكتاب بالسنة وقد قال علي رضي الله عنه وإنما ماك بالحدِيث ارجيه  
مرجا فمنا قولك بكتاب علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجل سمع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم شيئا لم يحفظه على وجهه فوم فيدور رجل حفظ النسخ ولم يحفظ للنسخ  
ورجل لم يكتب ولم يرم وحفظ النسخ فعمل به وحفظ المنسوخ فنجب عنه هذا  
في زمانه فما بالك بزماننا هذا وقد كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في حبيباته حتى قال في كذب على متعمدا فليتوب معتقدا من النار وقد نص النقاد  
من اهل العلم والدين على كثير من الكذابين وسموهم باسمائهم وميزوا المعدلين  
من غيرهم فلذلك اعتمادنا في رسالتنا هذه على ما نقله الطوسي في تفسيره والرضي  
في نفع البلاء غنة وللخيد في كتابه والطوسي كذلك لقول الطوسي في حلال قسره الذي  
عليه غالب اعتمادنا للقيام بالحجة به على مخالفتنا للكونه من ائمة الامامية وشيوخهم  
فقال في مدح كتابه اني قد جمعت في عربيته كل غرة لا حجة وفي اعلا به كل حجة واضحة  
وفي معانيه كل قول متين لانه سماحه الله الكثر اقوليله عن ائمة التفسير المشهورين  
بالعلم والصلاح والصدق والعفاف والضيحة في الدين كعلي رضي الله عنه  
وعبد الله بن عباس ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت وابن مسعود  
وابن عمر وابو سعيد الخدري والحسن البصري وسعيد ابن المسيب والزهري  
وعكرمة ومجاهد وابي العالية والضحاک ومقاتل بن حباب ومكر بن السائب الطلي  
فعل الطالب الحق ان يفترق في اقول اهل البدع واليه هو الاكتفاء الله وما  
فسره هو الا ائمة المتقدم ذكرهم ويضرب صفحا عما سوا ذلك لاسيما

المتقدم

ان كان مناقضا لما نقل عنهم كالمص عند الشيعة المودي الكلفير المصالح الصالحة للمهدوي  
في كتاب الله وعلی لسان نبيه خصوصا وعموما كما سنورد عليك في الباب  
الثاني من هذه الرسالة انقل من الثانية ان الخبر الواقع في كتاب الله عز وجل  
اما ان يكون معناه الاله والنهي كقوله تعالى كتب عليكم الصيام والذين يتوفون  
منكم ودين رونان واجا وصيته له من واجبه لا يكون كذلك قاله ويدخله  
النسخ بلا خلاف والثانية له يجوز نسخها كما عند المعتزلة والشيعة ولو قال  
بعض اهل السنة بجواز نسخ بعض ذلك فانه تفارق على عدم الوقوع معلوم وقد  
فرق الطوسي بينهما يجوز نسخه وما لا يجوز نسخها عند تفسيره لقوله تعالى  
ما نسخ من اية فاذا ثبت ذلك علمت من ان مدحه الله تعالى وسماه مؤمنا او  
صالحا او ثابا عليه او عفي عنه او امر نبيه بتعظيمه واحترامه او اخبر عنه انه  
يقاتل في سبيله او حبس نفسه في طاعته او وعده الله او نبيه بالجنة  
فهو من اهلها ضرورة ان الله لم يدح الكافروه للنافق لاسيما على مذهب  
الشيعة ومن باب احري فعند من ان المؤمن له يكفوه ليعمل كبيرة  
كما نفع عليه الطوسي عند تفسيره لقوله تعالى وما تفعلوا من خير فلن نكفوه  
وعند قوله تعالى ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك  
هم جونا رحمة الله الي ان قلوا واما ذكر لفظ الرجال المؤمنين وان كانوا يستحقون  
الغنائم قطعا ويقيننا من اجل ذنوبهم التي لم يتفك لهم التوبة واحتراموا  
دونها على الصحيح عند لاسيما وقد قال عند قوله تعالى يحبونم كحبابه و  
الذين امنوا اشد حبا لله وعند قوله تعالى والناس في عجبك قوله ان

القاعدة م

الحجة والبراهين لفظان مترادفان فان حجة الله للعبيد ارادة تطوعته وما يريد  
الله تعالى من افعال نفسه واقع بالاتفاق وقال عند تفسيره لقوله تعالى اكد لا نقدا  
واحببت الآية ان النبي عليه السلام لا يجوز ان يخالف ارادة البارئ عز وجل  
فينبغي على هذه القاعدة ان يعلم من اصحاب النبي وازواجه واهل بيته  
ان النبي كان يجب فانه الله تعالى يحبه وامه له يجب ان يكون يستحق الثواب  
والتعظيم ومن استحقها دخل الجنة ولا يدخلها الله فكان على الحق سيأتي  
لهذا ابيان في الباب الثاني ان شاء الله تعالى القاعدة الثالثة ان التعليل في  
الاعتقادات لا يجوز عند الشيعة ولكن عندنا على الصحيح فاذا كان كذلك  
وجب على كل عاقل ان ينظر لنفسه فاذا ما ينظر فيه وجود البارئ ووجدانية  
فاذا ثبت عند ذلك نظر في الرسل فاذا صح عند رسالة المرسلين وان سيدنا  
وموله نأخذ صلوات الله عليهم اجمعين وافضلهم وانما انزل عليه كتابا وهو هذا  
القران الصحيح منه المقطوع بكل كلمة منه انما عند الله من غير زيادة  
فيه ولا نقصان وانما صلي الله عليه وسلم قال افترقت بنو اسرائيل على اثني عشر  
وسبعين فرقة وستفرق هذه الامم على ثلاث وسبعين فرقة كلها  
في النار واحدة وهي ما انا عليه واصحابي ووجب على العاقل ان ينظر لنفسه  
في كيفية تخصيصها من وجه الهلاك ودخولها في فرقة النجاة واولي ما  
يستدل به ويقتبس من نصوص كتاب الله لا نأخذ هنا في القاعدة التي ولي عنه صلوات  
الله عليه وسلم انه قال ستكون فتنة قال له علي رضي الله عنه فما المخرج منها يا رسول الله  
قال كتاب الله الحديث الى آخره ولقيام الدليل القاطع محققه دون ما سواه

قل

كل ما يورد في انقيضه فهو طريق الهلاك وله يكفى في ذلك بالتقليد  
المحض الحسن ظنه بمن تقدمه من علماء مذهبه ولد قران لم يفضله العلم عليه  
فانه يلزم من ذلك ثبوت العذر لغير الحق وجميع المتأخرين فيقول الاثناعشر  
انه لو كان الحق مع غيرنا لما خفي على المفيد والمرتبج والموسيين والطبرشي  
والبحراني وآله المطهر على اشياء هم لانهم اعلم من موفيق هذه الرسالة في زعمه  
ويقول السنني لو كان الحق مع غيرنا لما خفي عن مالك والشافعي واليه حنيفة وامد  
وابن القاسم واشهب والمزني وابن حبيب ومحنون ومحمد بن الحسين ومن  
تبعهم كالشيخ ابي الحسن الشعبي وابي المعالي والغازي والبهدي والعاقي  
والهمامي وغيرهم فليست في ذلك عن قدر ايات الله والتفكير في معانيها  
فينبغي في التقليد الذي عنه شرعا من ارادة التخلص من هذه الشبهة الكامنة  
في نفس غالب الناس فليدرك علم بلعام بن باعورا وعباده ابلليس وعلم الخواص  
وعبادهم وعلم المعتزلة وقوة هجا ولهم فانه يرد ذلك الى النظر فيما اختلف  
الناس فيه ويفرع اناه ويظهر قلبه فزوسن التعصب ويعتدل على كتاب الله  
وتعاسيره وياخذ من مجموعها ما اتفق فيه السنة والشيعة واوله هامن  
نصاب الشيعة مجمع البيان للطبرسي فاسئل عما ان يقع على الحق وان في البرية  
اليه تعظم الصحابة رضي الله عنهم وفي الفرقة التي تشبه عليهم وتقول فيهم ما قاله الله  
فيهم في كتاب العزيز وسلسان نبويه الكريم فانه قرابتهم بين الشيعي العاقل وعلي  
والذين ان بانين واليه بكر وعمر والذين المستزول للجمع ولاعداوة بين السبع واليه بكر  
وعمر والذين الابانين وعليه انما يفتن الشيعي ابا بكر وعمر لانهما في زعمه خالفاه



المجته والمرادة لفظان مترادفان فان حجة الله للعبد ارادة تطاعته وما يريد  
الله تعالى افعال نفسه واقع باله تفاق وقال عند تفسيره لقوله تعالى انك لا تعلم  
ما احببت اله آية ان النبي عليه السلام لا يجوز ان يخالف ارادة البارئ عز وجل  
فينبغي على القاطعة ان تعلم من اصحاب النبي وازواجه واهل بيته  
ان النبي كان يجب فان الله تعالى يحبه واسمه له يجب اله مؤمن يستحق الثواب  
والتعظيم ومن استحقها دخل الجنة ولا يدخلها اله فكان على الحق سياحة  
لهذا ايضا في الباب الثاني ان شاء الله تعالى القاعد الثلاثة ان التعليل في  
الاعتقادات لا يجوز عند الشيعة ولكن عندنا على الصحيح فاذا كان كذلك  
وجب على العاقل ان ينظر لنفسه فاول ما ينظر فيه وجود البارئ ووجدانيته  
فاذا ثبت عند ذلك نظر في الرسل فاذا صح عنده رسالة المرسلين وان سيدنا  
وموله ناهي صلوات الله عليهم واقتضاهم وان اذن الله عليه كتابا وهو هذا  
القران الصحيح منه المقطوع بكل كلمة منه انما عند الله من غير زيادة  
فيه وله نعمتان وان تصالي الله عليه ولم قال افترقت بنو اسرائيل على اثنين  
وسبعين فرقة وستفرق هذه الهمة على ثلاث وسبعين فرقة كلها  
في النار اله واحدة وهي ما انا عليه واصحابي ويجب على العاقل ان ينظر لنفسه  
في كيفية تحصيلها من حق الهلك ودخولها في فرقة النجاة واوليها  
يستدل به ويقتبس من قول كتاب الله لانا قد عنانا في القاعة اله ولي عند صل  
الله عليه وسلم انه قال ستكونون فتن قال له علي رضي الله عنه فما المخرج منها يا رسول الله  
قال كتاب الله الحديث الى آخره ولقيام الدليل القاطع محققه دون ما سواه

قل

كل ما يوردني اليه نقيضه فهو طريق الهلك وله يكتفي في ذلك بالتقليد  
المحض الحسن ظنه من تقدمه وعلمه من هبه وله قران لم يفضله العلم عليه  
فانه يلزمه في ذلك ثبوت العذر لغير الحق وجميع المتأخرين فيقول الاثناعشر  
انه لو كان الحق مع غيرنا لما خفي على المعيد والمرتبغ والموسيين والطبر شي  
ولجرحاني واتهم المطار على اشياء هم لا يعلمون في هذه الرسالة في زعمه  
ويقول السنني لو كان الحق مع غيرنا لما خفي عن مالك والشافعي والبيه حنيفة والحمد  
وابن القاسم واشهب والمزني وابن جبير وسحنون ومحمد بن الحسين ومن  
تبعهم كالشيخ ابي الحسن اله شعوب واي المعالي والغزالي واله يوي والعاظم  
والمام الفخر وامثاله فيستغنى بذلك عن تدبر ايات الله والتفكير في معانيها  
فينقع ذلك في التقليد المنهي عنه شرعا من اراد التخلص من هذه الشهية الكامنة  
في نفس غالب الناس فليدرك علم بلعام بن باعورا وعباده ابليس وعلم الخواارج  
وعبادتهم وعلم المعتزلة وقوة هجاء ولهم فانه يرد ذلك الي النظر فيما اختلف  
الناس فيه ويفرغ اناه ويظهر قلبه دون النقص ويعتد على كتاب الله  
وتفاسيره ويأخذ من مجموعها ما اتفق فيه السنة والشيعة واولها من  
تفاسير الشيعة مجمع البيان للطبرسي فاسل حقا ان يقع على الحق وان في الجملة  
اليه تعظم الصحابة رضي الله عنهم وفي الفرقة التي تنسب عليهم وتقول فيهم ما قاله الله  
فيهم في كتابه العزيز وعلى لسان نبيه الكريم فانه له قرابة بين الشيخي العاقل وعلي  
وله بين اله باضه واي بكر وعمر وله بين السنن والجميع وللعداوة بين السبعي واي بكر  
وعمر وله بين الاباضية وعلي وانما بغض الشيعة ابا بكر وعمر لانهم في زعمه خالفوا نص

الشيعة عليه السلام  
وقتل ثمانية آلاف منهم او يزيدوا اكثر يوم النصارى ويوم الليل والماجيب  
الشيعة عليه السلام في القرآن على ما قاله المفسرون والله لا نص فيه في كتاب  
الله وثبوت النبي عليه السلام بفضل وثبوت النبي عليه السلام في ما نقله المحدثون والماجيب  
الابا في ابابكر وعمر طبع الله في كتابه العزيز على ما قاله المفسرون ايضا ولقريب  
النبي لها وثبوتها عليهم او تنويه بذكرها على ما نقله المحدثون ايضا ولعلها في  
خلفتها واتباعها للعقود حسن سيرتها فيما حث شرطها الناس على من يبعوه  
بعدها واما ما جاء في السنة اجمع طبع الله في كتابه العزيز وثبوتها عليهم وتعيين النبي  
لم وتوحيه بذكرهم على ما سنوه عليه في الباب الثاني ان شاء الله ويؤمنون  
البغض في ابى بكر وعمر طويح المحبة وابعاد جمع الصلابة على فضلها وصحة  
تبعها وابعاد مخالفة اكار الصلابة للنبي عليه الصلاة والسلام ولو لم يكن لنا  
دليل على ذلك الا موافقة عبد الله بن سلام وصهيب بن سنان لا يبيك وعمر  
على عدم النص وثبوت الامامة بالسعد وتأخرهما عن بيعة علي لكفانا ذلك  
لاستشهاد الله لعبد الله بن سلام وشهادته له بالصلاح ولصهيب باليمان بالله  
والاخلاص على ما سياتي ان شاء الله ويدعون في علمنا فسيان في ابى بكر وعمر وعولم  
في القضية وقسمه بالسوية وحلوا بحكمه الحاكم وقبلة من قبل الخوارج على جواز ذلك  
له سبحانه اعلم في بعده الى يوم القيمة فعليه ذلك بفضل علمه على غيره وهو  
المتبوع المقدره واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لما حق القاس ان يلمس لهم احسن الخوارج  
ويظن لهم احسن المذاهب وكيف لا يكون ذلك كذلك وهم المعينون بقوله تعالى

لعله وسنعت

كنتم

كنتم خير امة اخرجت للناس حقيقة وقيل ان المعنى بها المهاجرون خاصة قاله  
الطبرسي عن ابن عباس والسري وقال ايضا عن علي بن ابي طالب ان المعنى بها ابن مسعود  
وابى بكر وعمر ومعاذ بن جبل وسالم مولي ابي حذيفة القاعدة الرابعة في الكلام  
على اللفظ المفيد وضفا وهو ان لم يحتمل غير ما فهم منه بالنظر اليه فهو النص  
وان احتمل فان ترجح احد الاحتمالين بالنظر اليه فهو الظاهر والمرجع الماول  
وان تساوى الاحتمالان فهو المحمل والقدر المشترك بين النص والظاهر هو الحكم  
والمشترك بين المحمل والماول هو المتشابه وتام هذه القاعدة المذكورة في  
كتب اصول الفقه ولكن لما كان غالب كلامنا في فضل الصحابة وثبوت الامامة  
بالبيعة الماخوذة ذلك من القرآن والسنة وما عر بيان والالفاظ المفيدة  
العوية بلزما هذه القسمة ذكرنا ما يتطابق بها لا بد لنا من ذكره وما يقيد  
لخصم حتى نلزمه المحجة وتجدد الاصل ونسقط الكلام معه ويجوز جهاده الباب  
الاول وفيه اربعة فصول الاول في صفات البارئ سبحانه وتعالى الثبوتية من  
الحياة والعمل والقدرة والارادة والسمع والبصر والكلام وانها لا تزيد  
واجبة للذات المقدسة اما كونها تزيد فله ناستدل اولاً على ثبوت الذات  
ثم بعد العمل بثبوتها نستدل على انصافها بالحياة ثم على انصافها بالعمل وكانت  
الذات تفصل العمل لثبت عندنا كونه عالما مجرد بثبوت الذات والذات باطل  
فالذات مثل فثبت انها صفات زائدة لا فرق بين العلم وغيره فتكون كل  
صفة من الصفات ليست هي نفس الذات لا يقال انها صفات موجودة ذهنا  
لخارجها في الامكان والحدوث والوجود والعدم لاننا نقول الموجود في الذهن



فقط معدوم في الخارج والمعدوم في الخارج لا اثر له فالوجود في الذهن دون  
الخارج لا اثر له فلو كانت قدرة البارئ تعالى موجودة في الذهن فقط  
لم يؤثر في شيء من الموجودات والثاني باطل فالمقدم مثله اما الملازمة  
فظاهر واما بطلان الثاني فللافتقار على ان العالم باسرة مستند في وجوده  
الى قدرة البارئ تعالى وتقدس مع ارادته وعلمه وانما تعالى ليست ذاته علة في وجود  
العالم كما قاله الفلاسفة بل سبحانه وتعالى مختار في نفسه فحق تعلقه بوجود  
شيء في الاشياء وتعلق قدرته به وخصه به ارادته وقت وجوده وجد  
لا محالة في الوقت الذي يريد وعلى الوجه الذي يريد مطابقا في علمه  
وذلك الضرورة القاضية بان القدرة له يستحيل ان يصدر عنه شيء على وجه  
الاختيار وذلك اعم من ان يكون الاختيار قديما ابتداء البارئ او مخلوقا قديما  
بالعبء عند ارادة الله تعالى الفعل منه وايضا البدئية قاضية بالفرق بين قولنا  
ذاته ذات وبين قولنا ذاته عالمه لافاده الثاني دون الاول وهذا مذكور  
في كتب الاصول والشيعة فينبغي المعترضة بالكلام مع المتبوع وانما نورد ما هنا  
ما كان طريقا الى ثبوت العلم بالنص ووجوب العصمة للامام لتبطله ان  
شاء الله تعالى واصلا ذلك التحسين والتقيح العقليان المتفرع عن خلق الافعال  
المودي الى اللطف فنقول والله المستعان الفصل الثاني في خلق الافعال  
وانه لاخالق الا الله تعالى عليه وجوه الاول انه لو كان العبد يخلق افعاله  
لكان عالما بتفاصيلها والثاني باطل فالمقدم مثله اما الملازمة فظاهر  
من العقل ويؤيده انكار البارئ تعالى علمه في نفسه علمه بخلقها بقوله تعالى لا يعلم

مخلوق

مخلوق وهو اللطيف الخبير واما بطلان الملازم فضروري في لو كان  
العبد مسددا باذخا لشيء في الوجود لكان غنيا عن عيوبه له في ذلك والثاني  
باطل فالمقدم مثله اما الملازمة فظاهر واما بطلان الملازمة فلانه لو كان  
غنيا عن غيره لكان قادرا على تحصيل مقضيات الفعل المراد ودفع الصواب  
والثاني باطل فالمقدم مثله اما الملازمة فظاهر واما بطلان الملازمة فلانه  
لو كان قادرا على ذلك لحصل له كل فعل يريد والثاني باطل فالمقدم مثله لا يقال  
انها اسباب وشروط ولا يضرنا كونها من الله لان فاعل السبب فاعل المسبب  
لا يقال لا يخلو الفعل معها ان يكون واجبا او جازيا واوله ولا يوجب الخير  
والثاني لا يخلو من ان يكون الاسباب والشروط علة تامة او جزئية والاول  
يجب مع الفعل وينبغي له اختيار والثاني يلزم منه الشركة ثم ان ذلك للحر والذبي  
والعبد لا يخلو من ان يكون فعلا واوله والثاني عدم محض والعدم لا اثر له  
في الوجود والله والكلام الذي في قبله يتسلسل وهو محال انما نشأت الداعي  
الى الفعل اما ان يكون راجعا على الداعي الى الترك او لا فان كان الاول يجب  
حصول الفعل وان كان الثاني امتنع وايقاما كان لزوم منه الجبر لدر ابع  
لو كان ضم القدرة الى الاله الذي هو عبارة عن التصميم عندكم موجبا  
للفعل لانتفا الاله اختيار والاول عندكم حق والثاني مثله سلمنا ذلك انضم  
ان كان فعلا احتياج الى مثله ويتسلسل وهو محال والافعدم والعدم  
لا اثر له في الوجود لثامس له يخلو الفعل من ان يكون في علم الله انه سمع او لا والاول  
يقع لاحالة والثاني همتع الوقوع وغيره والا انقلب علم الله محال وهو محال



لا يقلل العمل لا اثر له في المعالوم لاسيما انه يلزم من تفويضكم هذا اسلب  
 القدر عن البارئ عز وجل فيما عمل الله انه نسف ما فعله لان القدر  
 انما يتعلق بما يمكن وانتم جعلتم كل ما عمل الله انما يقع واجب الوقوع وما عمل  
 الله انه يقع ممنوع الوقوع له فانقول يرد مثله على الخصم حيث جعل جميع ما  
 اقتضت الحكمة وقوعه واجب الوقوع وما لا فله مع ان الحكمة لا توجب وقوع  
 ما اقتضته في عدم وقوعه ما لا يقتضيه فما كان جوازا هنا هو جوازا  
 هناك اولا ففرق بينهما اصلا فان قلتم ما اقتضت الحكمة وقوعه واجب بالغير  
 ممكن بالذات قلنا ان ذلك المعالوم وان قلتم لا يلزم وقوعه واحده بالغير ممكن  
 بالذات اسلب القدر لانها تتعلق بالذات ووجوبه بالغير لا يتعلقها  
 التعلق قلنا ان ذلك المعالوم هذا والخبر كثير اما يستدل به على مطلوباته  
 كما في دليله على وجوب اللطف والوجوب نصب الامام لانكم جعلتم على البارئ  
 بائنه ايعطى المال ولا يؤمن الا بعد يوجب عليه ان يعطيه والاول يستدل  
 اسبابه وان علم ان يصلح الفقر منعه اياه وعسر عليه اسبابه وكذلك قلتم انه يعمل  
 لعباده انهم اذا كان لهم امام قاهر كانوا معد الى الصلاح اقرب من الفساد  
 بعد فما بعد قولكم الا ان العمل لا اثر له في المعالوم فقولكم ان علمه تعالى  
 بلذ ان يوجب عليه كذا فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور  
 استاذعوا واختار العبد وناقض مراده مراد الله تعالى لزم جمعها وهو محال  
 اورفعها وهو محال او التي جميع بلا مرجح فان قدرته تعالى وان كانت لهم لكنها  
 بالنسبة الى هذه المقدور على السوا استباح قوله تعالى قل الله خالق كل شيء

وهل

وهل خالق غير الله وقد صح عن جعفر الصادق رضي الله عنه انه قال فعل  
 العبد انه امر بين امرين لا حصر ولا تقويض ثم سئل على بن موسى الرضا عن  
 معنا ذلك فقال معناه وجود السبل الى الفعل ما امر به وترك ما نهوا عنه فجعله  
 فطلب الاتفعال فقل ذلك عنهم صواب بدر الدر والطوسي والله اعلم الفصل الثالث  
 الثالث في التحسين والتقييد للكلام فيملي الام الطبع وينافوه ولا في صفة  
 الكمال وصفه النقص انهما عكسيان وانما الكلام فيما يمدح فاعلموا بهذين قلاول  
 حسن شرعا والثاني قبيح شرعا لوجود الاصل انما مطلوبه ما شرعا فالاول بالفعال  
 والثاني بالترك فهو كالتا عكسيتين لهما تعلق الطلب بهما الذات والثاني باطل  
 قاطع من غير ضرورة ان حسن الفعل منجح لطلبه والفساد وقبحه منجح لطلب  
 الكفر عنه والحكم بالراجح متعين في اختياره واما بطلان الاثر فظاهر  
 الثاني لو كان شيء في ذلك قبيح عقلا لما صدر شيء منه عن البارئ والثاني  
 باطل قاطع من مثله اما الحكمة لا تراه واما بطلان الاثر فظاهر فلما قد مناه  
 هناك افعال العباد صادرة عنه تعالى بخلقه وقدرته وارا دته وقضايته  
 وقد دون امره ورضاه ومنها الكفر وهو اقم كل شيء شرعا عندنا وعقلا  
 عندكم وقد قال تعالى انما يريد الله ان يعذبهم بهما في الحجية الدنيا وتزحق انفسهم  
 وهم كافرون فعندنا تصحيح باوادة الله لهم بالموت على الكفر وقد قال الطوسي  
 في تفسيره لقوله تعالى ليقطع طافا من الذين كفروا ان النبي صلى الله عليه وسلم دعى  
 على عبته بن ابي وقاص بان له يجوز عليه الحول حتى يموت كافرا وقول الامية  
 بلسان بلهسا ما شاء الله وما لم يشاء لم يكن له حول ولا قوة الا بالله وقول النبي

تعلقه بتا قبيح



عنه وما يترتب

حكاية عن موسى عليه السلام ان في الافق ترك وحكاية عن نوح ولا يفعله في  
ان ارادت ان افصح لكان كان الله يريد ان يغويكم وما نولي انفاك الامر  
عن الارادة امره تعالى لتخليه عليه السلام بنوح ولده اسماعيل ثم نفاه عنه فعلم  
انه لم يرد الذبح والام ينهه او يلزم الداء وهو محل الفصل الرابع في عدم وجوب  
اللطف والدليل عليه من وجوه الاول انه لو كان اللطف واجب عليه لفعله والثاني  
باطل والمقدم مثله اما الملهومة فطاهرة واما باطلان اللزوم فلهذا اللطف  
هو ما كان المكلف معه اقرب الى الطاعة وبره عن العصية ولم يكن حظ  
في التمكيد ولم يبلغ حد اللجاج وذلك اما ان يكون لغرض اوله لغرض الثاني  
محال عندهم والاول اما ان يكون الغرض حاصل باللطف ام لا والاول لم يقع  
في ضمانات كافر والثاني لا فايده فيه وهو عبث والعبث قبيح الله ان يقال ان  
في المكلفين من اللطف له كما دل عليه قوله تعالى ان الذين كفروا سوا عليهم انذارهم  
ام لم تنذرهم لا يؤمنون قاله الطبرسي في تفسيره لهذه الآية حتى قال ولو كان  
لهم لطف لفعلهم ولو فعل لامنوا لانه ما اخبرك عنهم انهم لا يؤمنون  
علمنا ان اللطف لهم فنقول من اللطف له لا امام له وينبغي ان يكون لا تكليف  
عليه وكيف يكون اللطف الواجب خاصا ببعض المكلفين وهو الواجب  
لليمان من يوم من فان قلتم لعلمه تعالى بانه له يوم من معه لزم انه انما احب  
فيمن علم انه يؤمن وهذه يلزم منه ان يكون علمه تعالى متبوعا باللطف  
وقد قلتم انه تابعوا ايضا يلزم من ان يكون اللطف محقلا لليمان وقد قلتم  
ان المحصل له اختيار المكلف لا يقال ان اللطف ليس معناه انه الذي يحصل

مع

مع الفعل بل هو الذي يقتضي ترجيح العقل اذ لم يكن هناك معارض لنا نقول  
دليلكم على الوجوب انه متى اراد الطاعة وعلم انها تتوقف على امر لو لم يفعله  
لنقص عرضه يدل على ان الباري لا يريد الطاعة ممن لا لطف له من المكلفين  
وايضا قلتم ان الطاعة تتوقف على اللطف فلهذا خلا اما ان يكون اللطف  
علته تامة في وجود الطاعة المراد ام معصية الى عدم المعارض واله على قوامه  
باطل والثاني لا يفيد الامع الاختيار والاختيار لا يفيد الامع اللطف فلزم  
الشركة في الطاعة وان العبد غير قادر عليها وحده مع سواه من الالات والتكليف  
فلا ثواب لانه لا يستحق الثواب الا على مقدور وعندكم وقد علم هذا الدليل  
انه لا تدفع له على الطاعة الامع اللطف مع انه يلزم منه الجهل بما يصدر عنه  
من الطاعات لان جرمها الذي لا يتم الا به وهو اللطف غير متصور به عند  
المكلف فكيف يكون له ذلك ويؤدي الى امر شنيع وايضا لو اختار المكلف  
الطاعة بسبب اللطف المحمول له وامر وعبد الله مائة سنة وعمل الله منه  
انه ان مزاد على ذلك كفر ومات كافرا احسن من ان يبقى ام لا فان قلتم  
نعم نقص الباري عرضه بعد حصوله وهو مناف للمحكمة فان قلتم لا يحسن  
لزم ان المؤمن لا يكفر وهو من هب الطبرسي وغيره في كتاب الشيعة وعليه  
لقوي الالتزام في الباب الثاني ونختم هذا الفصل بسلسلة الامام الغائب  
وانه ليس بلطف بعد تسليم ما قد مناه جدا وذلك انا نقول ثبت وصح  
عندنا ان الشيعة يقولون ان الباري عز وجل اذا علم من شخص مثلا انه اذا  
مزقة الفدينار يرحم واله فله وجب عليه ان يزقة ذلك وان يبسر له في اسبابه

اعلم من كتاب شعبة

ثم بعد ان رزق ذلك غضب منه قبل ان يحج فيل يقال هذا الفعل مع اللطف  
لحصوله الحج لان قلتم فعل قدنا لم يوجب ما لا جله فعل مع ان الواجب  
للازواج هو عليه تعابان الحج يقع مع هذا اللطف ولو لم يعلم ذلك وجب عليه  
كاشي وفلكل واذا قلتم لم يفعله لان هذا الفعل كذا فعل اذ لم يمنع منه  
الغضاب بنوع من انواع المنع وانته بدان يزرقة الفا اخر قدنا وكان ذلك الاما  
اما ان يمنع الناس من ان يحضروا حتى يحصل لهم فائدة او يابسا بامام اخر  
يمكن الانتفاع به كالالف الدينار لا سيما وقد نقل الشيعة ان اللطف الواجب  
هو تصرف الامام وامره ونهييه لا اجازاته وهذا كما تراه لم يحصل منه شيء  
بل يمنع ميراثه وزيادته واخذ عمه جعفر مع ان الشيعة قاطبة يقولون  
ان اخر الناس موثاقا فكان كذلك كان الواجب الاحاب على نفسه  
عند امه ان موجب الغيبة وهو خوفه على نفسه صرح بذلك ابو جعفر الطوسي  
الا ان يقول الشيعة ان الامام جاهل بذلك او شكك فيه فشيء آخر وايضا  
يقال لهم او جبت اماما معصوما خوفا من الخطا عليكم ان توجبوا ذلك  
في نائيه لانه ان قلتم انه متحج اخطار فوجت الرعية امره الى الامام لزم  
ان يكون الرعية اعلم منه وعالمه بجميع الاحكام الشرعية ليقره على الحق  
ويذكر واعليه الباطل وان قلتم لا يوزم ذلك جاز عليه ان يخطا ويقتد  
به في خطا ويقع المحذور لا جاز ان يقال الامام يستدرك ذلك لانه  
يلزم ان يعلم الغيب وما يقع في جميع بلادها وهذا باطل لانه صرح عندكم  
عن جعفر الصادق انه قال والله لا اعلم الغيب الا بالحي سائر كيف

اعلم لاد

اعلم ان يخفوه

يكون

يكون الله مستدرك فيما يفوت كتحليل امره لمن له يحل له شرعا او تحريمه على من  
تحل له شرعا او قتله لا يجوز قتله في نفس الله كما فعل اسامه في قتله لرجل  
بعد ان قال لا اله الا الله وكما فعل خالد بن الوليد في قتله ميه فبنو حنيفة بعد  
ان قالوا احرفنا اي اسلمنا لو كان يعلى النبي عليه الصلوة والسلام ما يقع  
منهم المأول وهما حجة قال اللهم اني ابراهيم اليك مما فعل خالد ولو له ان اجتهد  
اذا اخطا في اجتهاده لا حرج عليه شرعا لا قص النبي واسامه ووخالد  
للمقتولين وطاولاها بعد ذلك صلى الله عليه وسلم الباب الثاني وفيه اربعة  
فصول الفصل الاول في مناقب الصحابة رضي الله عنهم وما ورد فيهم من المدح  
خصوصا وعموما في كتاب الله وعلى لسان نبيه عليه الصلوة والسلام ما نقله الطبري  
عن العلماء الراشدين والائمة المفسرين انهم المعينون بخطاب الله تعالى لهم حقيقة  
وبعد اياه بل المغفرة واللجنة وانواع الكرامات ووصفه اياهم باله ووصاف  
الجيلة وتسليته لهم ملكاتهم عند سجده وتعالى في ذلك ما نقله الطبري في  
تفسيره عن عمر بن الخطاب ومقاتل ان قوله تعالى لتبكون في اموالكم وانفسكم الهية  
انزلت تسليته لابي بكر حين بعثه النبي عليه الصلوة والسلام الى بني قينقاع يدعوم  
اليه يمان باسه واقام الصلوة وايتا الزكوة ومنه فيه ان قوله تعالى فسوي باسه  
بقوم يجهم ويحبدنه الاية انما انزلت في ابي بكر واصحابه الذين قاتلوا اهل  
الردة ومنه فيه ان قوله تعالى وله يا تلو اولوا الفضل منكم والسعة الاية انزلت  
في ابي بكر ونفقته على مسطح ومنه فيه ان قوله تعالى والذي جاء بالصدق وصدق  
به ان المعنى بقوله تعالى وصدق به ابو بكر ومنه فيه ان المعنى باله تعالى في قوله تعالى



وسببها الاتقي ابو بكر ومنه يرويه ان قوله تعالى <sup>كتب</sup> **ان الله انزلنا انفسكم**  
 فتابع عليكم وعفاهم الآية انزلت في عمر بن الخطاب ومنه فيه ان قوله تعالى  
 او كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس انزلت في عمر بن الخطاب  
 وانه المعنى بذلك ومنه فيه ان قوله تعالى ما كان ينبغي ان يكون له اسير الا يصح  
 انزلت في حلا اساري به وقد اشار عمر وسعد بن علي النبي عليه الصلاة والسلام  
 بقوله قال النبي عليه الصلاة والسلام بعد نزولها عند اب من السماء ما يخامنه الا  
 عمر وسعد ومنه فيه عند تفسيره لقوله تعالى وما كان طومون وله مؤمنة اذا قفي  
 اسه ورواه امر الائمة انه عليه الصلاة والسلام قال لا صحابه يوم فتح مكة في شاة  
 عبد الله بن سعد بن ابي شرح ماضع لعرضك ان يقوم اليه ويضرب عنقه وذلك ان  
 النبي اهدر دمه وامر بقتله فجاه عثمان به يستامن له النبي عليه الصلاة والسلام  
 فلما راي النبي عليه الصلاة والسلام عثمان استخامنه وسكت طويلا ليقوله بعض  
 اصحابه ثم امنه ثم زيد المسألة فعثمان اذ لا يستحيي الشيعة من رجل استخامنه  
 النبي عليه الصلاة والسلام ومنه فيه ان قوله تعالى الذين تولوا منكم يوم التقي الجوع  
 الي ان قال ولقد عفي عنهم انزلت فيهم فوعن النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ومنهم  
 عثمان بن عفان على ما قاله الطبرسي في العقصة انه لم يثبت معه يومئذ الا اثنا  
 عشر سبعة فانه نصار وخمسة من المهاجرين وهم علي وابوبكر وطلحة وسعد وعبد  
 الرحمن ابن عوف قال وقد اختلف في الجمع اله في علي وطلحة وقال في موضع آخر  
 في العقصة ان سعد كان يرمي وجوه القوم بالنبل عن النبي عليه الصلاة والسلام  
 والنبي يقول له ارم فذاك ابي وامي وشلت يد طلحة يومئذ وقال في موضع آخر

لنزل م

منها

منها ان اول من عرف النبي حين صرخ ابليس بانه قد قتل عليه الصلاة والسلام  
 كعب بن مالك قال والله وعيناها تزهرا ن تحت المغفر فقال اشهدوا يا معشر المسلمين  
 هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنه فيه ان قوله تعالى الذين يلزمون المطوعين  
 في المؤمنين في الصدقات انزلت في عبد الله بن عوف حين عرض النبي واصحابه على  
 الانفاق في غزاة تبوك فجاه عبد الرحمن بصره فله الكفر درهم فقال المنافقون  
 ان عبد الرحمن رجل امر ائمه بحب الريا وسخر وامنه ومن صاحبه المرادين  
 بقوله تعالى والذين له يحدون اله جهنم فتوى الله نصرتهم بقوله تعالى سبحوا  
 منهم فهذا عبد الرحمن قد ثبت له وجوب هذه الامة ايمانه وانفاقه في سبيل  
 الله كما ثبت انفاق عثمان في سبيل الله وتجهيزه جيش العسرة على ما قاله  
 ابو جعفر الطوسي وغيره حتى قال ولو كان انفاق ابي بكر صحيحا لوجب ان يكون  
 وجوهه موروفا كما كانت نفقة عثمان في تجهيز جيش العسرة وغيرها  
 معوفة لا يقدر على اكارها منكر ولا يرتاب في جهاتها من تاب عنه وفيه  
 عن تفسيره لقوله تعالى قال الحواريون نحن انصار الله ان النبي عليه الصلاة والسلام  
 قال الزبير بن عتيق وحواري فرامته وللحواري الصفوة ومنه يرويه ان المعنى  
 بقوله تعالى كنت خيرا مة اخرجت للناس المهاجرون والانصار وقيل  
 ابن مسعود وابي بن كعب ومعاذ بن جبل وسالم مولي ابي حذيفة ومنه  
 فيه ان المعنى بقوله تعالى وله تطرد الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشي الى ان  
 قال فيهم واذا جاك الذين يؤمنون باياتنا فقل سلام عليكم كتبكم على نفسه  
 الرحمة صهيبة وبله ل وابوذرو سلمان ومنه فيه ان المعنى بقوله تعالى



ان اصحاب النبي يقولون في سبيله صفا الهبة صهيب ومنه فيه انه النبي  
عليه الصلوة والسلام قال اناسيد العود وسيد الفوس سلمان الفارسي وسيد  
الروم صهيب وسيد الحبشة بلال نقل ذلك في تفسيره لهية الكرسي ومنه فيه  
ان المعنى بقوله تعالى اهل الكتاب امت قائمة يقولون ايات الله الليل وهم  
يسجدون وقوله تعالى وعندنا الكتاب وبقوله تعالى وشهد شاهد من بني  
اسرائيل على منته فامر عبد الله بن سلام في ان يزيد عن ايات غير ما ذكرناه ومنه  
فيه ان قوله تعالى وعلى الشهادة الذين خلفوا الآية انزلت في كعب بن مالك و  
صاحبيه ومنه فيه ان قوله تعالى الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكر الله  
كثيرا الهبة انزلت في عبد الله بن رواحة وحسان بن ثابت وكعب بن مالك  
ومنه فيه ان قوله تعالى لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون  
من حاد الله ورسوله اليه ان قالوا لعلك كتب في قلوبهم الايمان الهبة انزلت في عبد  
الله بن عبد الله بن ابي سلول ومنه فيه قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا  
عدوي وعدكم الآية انزلت في حاطب بن ابي بلتع حين كتب كتاب الي قريش  
يعلمهم بان النبي عليه الصلوة والسلام يريد عزوهم وذلك عام الفتح فاطلع الله  
بيعه على ذلك فاحضر حاطبا واعترف بذلك وقال عمر بن الخطاب وعنه اضر  
عنق هذه المناق فقال له النبي عليه الصلوة والسلام وما يدريك يا عمر ان الله قد  
اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فاني قد غفرت لكم فهداه فهداه  
عظيمة لاهل بدر ومنه حليله لا ينارهم فيها الا ظلمتجانف لا ثم كيف لا يكون  
ذلك كذلك وهم المعينون بالغية التي تعادل في سبيل في قوله تعالى قد كلفنا آية

فانزلوا

في فتبين التفتا فنة تقا تل في سبيل الله واخرى كقوة لاسيما وقد كان النبي  
عليه الصلوة والسلام على ما قاله الطبرسي في تفسيره لقوله تعالى يا ايها الذين  
امنوا اذا قيل لكم افسحوا في المجلس ففسحوا الله لكم الآية يكرهم ويدنهم ويرفعهم  
على غيرهم حتى اذا جاء طائفة منهم يومئذ اتخذوا لغيرهم ما يفتخرون فاقام صلواته  
عليه ولم اشخاصا من السهم بعد الوارد من عليه من اهل بدر واجلسهم بحالهم  
قال الطبرسي انه صلى الله عليه وسلم لا يرفع ولا يقرب الا باذن الله واعجب من ذلك  
ان مسطح كان من اهل الافك وكان ابن خالته ابي بكر فحلف ابو بكر انه لا ينفق  
عليه وقد كان قبل ذلك ينفق عليه وعلى عياله فانزل الله وياتل اولوا الفضل  
منكم والسعة الهية الي ان قالوا لا تحبون ان يغفر الله لكم فقال ابو بكر بلا  
يارب احب ان تقف لي ورد النفقة على مسطح وال مسطح وذلك كله لان  
مسطح من اهل بدر المغفور لهم المويدين بنص الله في الدنيا والاخرة ومنه  
فيه ان المعنى بقوله تعالى واما نجاك ليعني وهو يخشى عبد الله بن ام مكتوم  
وان المعنى عليه الصلوة والسلام كان اراده بقوله من جبابه حيا والله لا يعاتبني  
فيك انك وكان يصنع به من اللطف حتى يكف عن النبي ما يفعله به واستخلفه  
النبي على المدينة من بيت ومنه فيه عند تفسيره لقوله تعالى ان تناووا البر  
الآية ان باطلحة الانصاري تصدق بما له فقال له النبي عليه الصلوة والسلام  
خرج ذلك ما كان راجع ومنه فيه عند تفسيره لاول سورة الحج ان النبي عليه الصلوة  
والسلام فلا اهل الجنة مائة وعشرون صفا اية ثمانون صفا منها واسع الكلام  
حتى قال منهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب فقال له عمر بن الخطاب

فانزلوا

يارسول الله قل النبي عليه الصلاة والسلام نعم مع كل واحد يسعون الفاق قاله عكا  
بن محسن السدي ادعوا الله ان يجعلني منهم طين وول الله فقال له النبي عليه الصلاة  
والسلام انت منهم ومنه فيه ان المعنى بالصبي عباد ابن اسيد في قوله تعالى  
حكاية عن مستضعفي مكة قبل الفتح واجعل لنا من لداؤنا ولدا و اجعل لنا من لداؤنا  
نصيروا وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمله على مكة عام الفتح وبقي على عمالة  
حتى مات النبي عليه الصلاة والسلام وقام بديعه ابا بكر في مكة تشرقا الله ومنه  
فيه المعنى بقوله تعالى اولئك مبرؤن مما يقولون الاية عائشه رضى الله عنها وصفا  
بن المعطل الى ان قل الله لهم مغفرة ورزق كريم قال الطبرسي الرزق الكريم والجنة  
ومنه فيه ان سبب نزول قوله تعالى ليس عليكم هذا الى ان قال وما تفعلوا  
في خير فلا تفعلوا كما سمعتم اني بكر كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمره  
القصا فجاءتها امها وجدتها يسالانها وهما مشتركتان فقالت لا اعطيكما  
شيئا حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكما السمتا على ديني فاستأذنته  
فانزل الله هذه الآية ومنه فيه ان قوله تعالى للفقراء الذين احصوا في سبيل  
الآية انزلت في اربعة اقسام اصحاب النبي كانوا اهل الصفة حبسوا نفوسهم  
في طاعة الله والجهاد في سبيله ومنعوا ما التصرف في التجارة والمعايش  
لاشتغالهم بالعبادة رواه عنه ابن جعفر وابن عباس في البيت شعري  
ما فعل هؤلاء والاربعائة المهدوحين المشهود لهم بالصلاة وحبس النفس  
في سبيل الله يوم يوبى ابي بكر رضى الله عنه هل يابغوه فقيه فيبطل قول  
الشيعة ان الناس اربعة والا ثلاثة اوستة وقولهم ان النبي قال لعلي ان يابعد

عاصم

على هذا الاربعون رجلا فاطلبه واشترى سيفك والافاصير في البيت شعري  
ما فعل من قد منامد حمرهم ما فعل الانصار الذين انزل الله فيهم نارا بها  
الذين امنوا اتقوا الله حق تقاتة الآية الى ان قال وكنتم على شفا حفرة من النار  
فانقذكم منها قال الطبرسي ابن عباس قراها ويا زائر اعرابي فقال له عرابي  
ولله ما انقذهم منها وهو يري انه يطعمهم فيها فقال ابن عباس اكتبوا له غير  
فقيه وقال فيهم ابو جعفر الباقر وعلى ما رواه عنه زرارة ما سالت السيوف  
ولا اقيمت في صلوة وله زحف وله جسر باذان ولا انزل نارا بها الذين امنوا  
حتى اسلم بنو قبيلة الهوس والخزرج وهم الانصار نقل ذلك عن الطبرسي في تفسيره  
لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغيوا وجه الله وكونوا من الساجدين  
عليه الصلاة والسلام لو سلك الناس شعبا واه انصار شعبا سلكت شعبا الانصار  
وقال فيهم استوصوا بالانصار خيرا اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن سيئهم  
وكيف له يكون ذلك كذلك ومنهم من يمد ابن ثابت وكعب بن معاذ الذي اهتز له  
عرش الرحمن وحنظلة وعاصم ابن ثابت حمى الدر والراجة الذين احكموا  
القران على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم ابي بكر وعمر وعبد الله بن جبير  
وزيد بن ثابت واوريد نقل ذلك الطبرسي عند تفسيره لقوله تعالى يا ايها  
الذين امنوا اتقوا الله حق تقاتة الآية ومنهم ابو الدرداء صاحب النخل  
في الجنة ومنهم ابو دجانه الذي اخذ السيف يوم احد والنبي يحقه فكان  
يضرب به بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام حتى اخنا نقله الطبرسي عند  
تفسيره لقوله تعالى وما محمد الا رسول الله ومنهم اهل قبا الذين قال الله فيهم

الصفوة

غير المنكحة



فيه رجال يحبون ان يتلمذوا واسم حبيب المطهرين هذا ولهم في القرآن ازيد من مائة  
 آية يذكرون فيها بالمدح وثنا الله عليهم وعلى المهاجرين المذكورين في القرآن  
 قبلهم كقوله تعالى لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والذين اتبعوه  
 في ساعة العسرة وهم غزوة تبوك وكقوله تعالى والذين اتقوا الاولون والمهاجرين  
 والله نصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه ومعلوم ان من  
 كفرهم او فسقهم لم يتبعهم باحسان وكقوله تعالى لا يستوي منكم من اتقى الله ولا  
 الفسق وقاتل الآفة وكقوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة  
 الآية وكقوله تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار وكقوله تعالى  
 في تقسيم الفتي للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يدعون  
 فضل من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون والذين  
 تبوءوا الدار والدين الى الله الا قالوا الذين جاؤا فبعدتم يقولون ربنا اغفر لنا  
 وله خواننا الذين سبقونا باليمان فيخرج عنهم فكيف من سبقه باليمان  
 او يقسمهم او ينسب اليهم ماله ليلتقوا بهم من مخالفة الرسول في نصه على امام  
 بعينه ومثل ذلك وكما والآية الكريمة قال الطبرسي فيها انما نزلت في حالي  
 اموال بني النضير وان النبي جعل اموال بني النضير في المهاجرين خاصة وقسمها  
 عليهم ولم يعط الله نصار منها شيئا بعد ان استسبحهم في ذلك فوعدهم كما قال  
 الله فيهم ويؤثرون على انفسهم ولو كانوا بهم خصاصة ومعلوم انه اعطاهم  
 ابا بكر وعمر وبايعهما وتابعهما من المهاجرين افترا ان النبي عليه الصلوة والسلام  
 يودهم ويكرهم ويؤثرهم ويستسبح لهم وعلا من انهم وهم منافقون والله تعالى

ثم يثنى عليهم

يقول

يقول النبي الكريم يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلق عليهم وقال  
 ولو نشاء لارنياكم فلعرفتم بيماهم ولتعرفنهم في لحن القول قال الطبرسي  
 لم يخف على النبي عليه الصلوة والسلام بعد ما نفاها على كل حال فقد بين  
 الله تعالى احوال المنافقين في سورة براءة وفضحهم فيها وقتك اسرارهم واتهم  
 الذين تخلفوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فلا اثر بعد عين  
 لا يقال ومنهم اصحاب الدباب وهم كانوا مع النبي عليه الصلوة والسلام في غزوة  
 تبوك لا فانقول اولئك محصورون محكومون عند النبي عليه الصلوة والسلام  
 انهم اثنا عشر واما لا سعد صدقهم النبي انه لم يكن عندهم علم بما فعلته  
 الا اثنا عشر وقد ذكرهم الله تعالى بقوله وهو ابالم ينالوا فيخرجون عن  
 المدح ويبقا المدح على اهل غزوة تبوك وهم ان يذموا لانه آفة ومنهم  
 اهل بيعة الرضوان منهم اهل بدر المغضوب عليهم فكيف يتصور منهم ان  
 يبايعوا ولم يستحق البيعة او بما لوه عليها مع قول تعالى فيهم وما قد منا  
 بعضه والمدح والشاخصة قال تعالى فيهم يستبشرون ببيعة من الله وفضلوا من الله  
 لا يضرهم اموال المؤمنين الذين استجابوا لله والرسول فبعد ما اصابتهم القرحة والذين  
 احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم وكان قائله قال ومن هم الذين احسنوا  
 فقال تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم  
 ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل وهم الذين خرجوا مع رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم الى حرة اليمامة والذين خرجوا معه الي بدر الصفا على الخلف  
 الذي ذكره الطبرسي في ذلك وقد قد منا ان مذهب الطبرسي وغيره كبار

بالبصر

الشيعة ان المؤمن لا يكفر ولا يعمل كبيره يحيط الله بها ثوابه قال الطبرسي  
 في تفسيره لقوله تعالى ان الذين آمنوا وهاجروا جاهدوا في سبيل الله اولئك  
 يرجون رحمة الله وقال في تفسيره لقوله تعالى ما تفعلوا من خير فلن نكفوه  
 ان هذه الآية تدل على انه سببا وفعال للغير والطاعة لا يبطل التبت  
 سلمنا ثم نقول ان هذه الايات المتقدمة ذكرها فيها وعودوا اخبار من الله  
 بصفات قوم اصطفاهم وله خلف لورعه وله معتق لحكم ولوله ان الصحابة  
 رضي الله عنهم الذين بعث فيهم النبي عليه الصلاة والسلام ومدحهم الله بانعام  
 اياه ووفور عقولهم وجده اقدارهم على ان ابا بكر وعمر كانا فرس رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بالمحل الاسمي المقام الاعلى لما بايعوهما وشاعوهما ورضوا  
 الطاعة لهما وصدوا خلفهما وشرطوا على من بايعوه بعد ما سيرتهما ونقوا  
 على مخالفتها حتى اراد علي رضي الله عنه ان يقطع صلاة التراويح فامرسل  
 ولده الحسن عليه السلام الي مساجد الكوفة فخرجوا في وجهه وهم يقولون  
 وايمناه وقال على المنبر اجتمع رأي ورأي عمر في امهات الاولات انهن  
 لا يبعثن والآلة اري انهن يبعثن فقال له رجل من اصحابه مرايك لنا مع الجاهل  
 احب اليك من ايك وحدك كيف لا يكون ذلك كذلك وقد عمل القاصي والذاني  
 قرب من الله من رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ما رواه عنه شارح نهج البلاغة  
 حين ذكر غزوه الفتح انه صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم دخلها في المهاجرين  
 واله نصار وابوبكر عن يمينه واسد بن حضرة عن يساره الي هذه الامه والي  
 هذا الخوازمي بين يديه له صوت عال وان صلى الله عليه وسلم كتم غزوة الفتح

عن ابن

عن الناصر كافة الاعين عايشه وايها رضي الله عنهما الفصل الثاني  
 في شبهة تمسك بها الشيعة منها الفص يوم غدیر خم وانه انزل على النبي عليه  
 الصلاة والسلام في حقي علي يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الآية  
 للجواب عنه قول الطبرسي عند تفسيره لقوله تعالى واقوا يوما ترجعون فيه الي  
 الله انها انزلت على النبي يوم عرفات في عرفات باجماع المسلمين ومنها آية  
 المباهلة التي تزعم الشيعة ان الله جعل نفس النبي عليه الصلاة والسلام نفس  
 علي للجواب ان الله تعالى قال فاذا دخلتم بيوتا فسلوا علي انفسكم فجعل  
 المدخول عليه نفس الداخل وقال تعالى ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم بعد  
 القتال عن المقتول في المعنا وقال الطبرسي في تفسيره لهذه الآية انها النبي  
 عليه الصلاة والسلام قال انما المؤمنون في تراجمهم وتقاطفهم بمنزلة الجسد  
 الواحد اذا اشكاه عضوته اعاساير الجسد بالجم والسهر ومنها آية  
 التطهير للجواب ان الله تعالى يريد بجميع عباد ما اراده منهم عند الشيعة  
 لا يقال ان مراده من افعاله واقوله محالة والعصمة فعله لانا نقول ان لا يستحق  
 المعصوم على عصمة نوابها فعل الله ومنها قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله  
 الآية للجواب ان الله تعالى قال آية اخرى والمؤمنون بعضهم اولياء بعض المراد  
 والولاية هنا هو المراد منها هناك وايضا الآية ويوتون الزكاة وعلي رضي  
 الله عنه لزهد لم يجمع قط عند مال يجب فيه الزكاة حوله كامل واضطررت  
 الروايات الواردة في ذلك تدل على بطلانها لانه منهم من روي ان نزول  
 الآية سابقا على التصديق بالخاتم ومنهم من رواه ان التصديق قبل نزول الآية

عن الناصر كافة الاعين عايشه وايها رضي الله عنهما الفصل الثاني  
 في شبهة تمسك بها الشيعة منها الفص يوم غدیر خم وانه انزل على النبي عليه  
 الصلاة والسلام في حقي علي يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الآية  
 للجواب عنه قول الطبرسي عند تفسيره لقوله تعالى واقوا يوما ترجعون فيه الي  
 الله انها انزلت على النبي يوم عرفات في عرفات باجماع المسلمين ومنها آية  
 المباهلة التي تزعم الشيعة ان الله جعل نفس النبي عليه الصلاة والسلام نفس  
 علي للجواب ان الله تعالى قال فاذا دخلتم بيوتا فسلوا علي انفسكم فجعل  
 المدخول عليه نفس الداخل وقال تعالى ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم بعد  
 القتال عن المقتول في المعنا وقال الطبرسي في تفسيره لهذه الآية انها النبي  
 عليه الصلاة والسلام قال انما المؤمنون في تراجمهم وتقاطفهم بمنزلة الجسد  
 الواحد اذا اشكاه عضوته اعاساير الجسد بالجم والسهر ومنها آية  
 التطهير للجواب ان الله تعالى يريد بجميع عباد ما اراده منهم عند الشيعة  
 لا يقال ان مراده من افعاله واقوله محالة والعصمة فعله لانا نقول ان لا يستحق  
 المعصوم على عصمة نوابها فعل الله ومنها قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله  
 الآية للجواب ان الله تعالى قال آية اخرى والمؤمنون بعضهم اولياء بعض المراد  
 والولاية هنا هو المراد منها هناك وايضا الآية ويوتون الزكاة وعلي رضي  
 الله عنه لزهد لم يجمع قط عند مال يجب فيه الزكاة حوله كامل واضطررت  
 الروايات الواردة في ذلك تدل على بطلانها لانه منهم من روي ان نزول  
 الآية سابقا على التصديق بالخاتم ومنهم من رواه ان التصديق قبل نزول الآية



ومنهم من يدعي ان ذلك في عبادة ابن الصامت حين توفي اسود رسول الله  
والذين آمنوا وتركوا لاية بني قينقاع لعبد اسابن ابي سلوك وهو الصريح  
لان صفة الجميع يدك عليه حقيقته وعلى غيره مجازا وذكر الركوع في الآية بعد ذكر  
الصلاة من حفظ الخاص على العام لانه اعظم امر كان الصلاة مثل قوله تعالى واقموا  
لصلاة واتوا الزكوة واركعوا مع الراكعين منها قوله عليه الصلوة والسلام عليها  
ترعمته الشيعة هذا خلفه عليكم ومن جحد امامتكم يا علي من جحد نبوتك واني  
هذا امام و ابن امام اخو امام ابوايعة تسعة تاسعة قائمهم الجعفر بن محمد من  
خبره في الشيعة للجواب انه لو كان حقا لكان اول مطيع لعلي رضي الله عنه  
وممثل من النبي عليه الصلوة والسلام ابو بكر وعمر واهل بيته واهل الصفة واهل  
بيعة الرضوان والذين خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الي حمر الاسد  
والي بدر واصفا والمهاجرين واله نصارى لاسيما وفيهم خواص الصحابة وافاضهم  
كعبد الله بن سلام وثابت بن قيس بن شماس وابن مسعود و ابي بن كعب وعواد  
بن جبل وزيد بن ثابت وسالم مولي ابي حذيفة وصهيب ابن سنان  
لاخبار الله تعالى عنهم انهم اولوا الفضل والصلاح والتقوى والنجاح وانه قد تاب  
الله تعالى عليهم وعفا عنهم ووعدهم الجنة في كتابه العزيز وعلى لسان نبويه الكريم  
كما قد مناه ليلا يقع الخلف في وعد والكذب في خبره تعالى وتقدس لا يقال ذلك  
في حياة النبي عليه الصلوة والسلام فلما مات وخالفوه وبايعوا من لا ينص  
عليه استنسخ ذلك لانا نقول ان النسبة لا يدخل في الوعد ولا الاخبار على ما قد مناه  
لانه يودي الي خلف الوعد والكذب في الخبر وهما محالان وهذا الجواب

ينقطع

ينقطع به كل من يجوز كفر المؤمن واما في يد ان المؤمن لا يكفر فلا حاجة بنا  
الي جوابه لانه لا يصح منه ايراد البتة وقد يقابل الفاسد بالفاسد ويقال  
للسيعة وكذلك ما ورد في غير رضي الله عنه وفي ابي بكر بن ذر بن سلمان والمقداد  
وعمار لانه لا دليل على فضل هؤلاء الاكابر المفسرون في سبب نزول الآيات  
الدالة على فضلهم المعينون بها ونقله المحدثون عنه صلى الله عليه وسلم في التنويه  
بذكرهم وتنويه عليهم كما ليس لنا دليل على فضلهم نقول بفضلهم سوى ذلك  
واد ابطال هذا بطل هناك وله قابل به نفر وكيف ذلك في قوم مدحهم الله  
واثنا عليهم واختيارهم لصحبة نبينا حضوره ولو امرته ومجالسته وتلقى الوحي منه  
وخطاب الله تعالى لهم يا ايها الذين آمنوا وكنتم خير امة اخرجت للناس واعتنا الله  
بهم حتى انه لو جاوزت امرأة زوجها منهم انزل فيها قران ولو صر القمل في راسه  
وهو محرم انزل فيه قران بالتخفيف عنه على ما قاله الطبرسي في تفسيره لقوله  
تعالى فمن كان منكم ريضا اوبى اذا فرأى اسد انها انزلت في كعب ابن عجرة وقال  
صلى الله عليه وسلم فيهم لمن باقى آخر هذه الآية اولها هذا ما كان عليه وقال اذا  
فعلت امة خمسة عشر خصله حل بها البلا بعدد ما جعل منها وكف اخر هذه الامة  
اولها وقال صحابي كالجحوم بايهم اقتديتم اهتديتم لا تقول النبي عليه الصلوة والسلام  
قال سيرد على الحوض اقوام فينادون عنده فاقول اصحابي اصحابي فيقال لي لانه  
ما حدثوا بعدك انهم رجوع عن القصة الانا نقول الحديث محمول على الخوارج  
نقله الطبرسي عن ابي امامة الباهلي عند تفسيره لقوله تعالى يوم تبيض وجوه  
وتسود وجوه لاسيما عندكم ان النبي عليه الصلوة والسلام اسري حفصه

نقله صحابي





بان ابا بكر وعمر بنان الامر بعده نقله الطبرسي عند تفسيره لقوله تعالى  
واذا سر النبي الى بعض ازواجه حديثا فلا تخوا من ان يكون ذلك هو الحق  
فلا كلام او بليان الامر غضبا فيكون النبي قد علم به وعندهم انه علم بذلك عليا  
حتى قل انتم المستضعفون وقل علي رضي الله عنه واسه لو شئت ان اخبر كل شخص  
بوجه ومخرجه وجميع شأنه كله لفعلت هذا الامر ونجما فيجاء او يهلك فهلك  
وما انفاسيماير علي رضي الله عنه في اذنيه واعلموا ذلك الامامة والنبوة  
عليه الصلوة والسلام قال في الحديث السابق انه يقال له لا تدري ما احد ثوابك  
كيف يجعل على قوم علم ما يصدر منهم بعد و امره واعلم به غير هذا محال وانما  
يصح ان يجعل على قوم خالفوا كتاب الله وسنة نبيه وادعوا نصوصا تؤيدهم  
الى تكفير الصحابة رضي الله عنهم وقد قال ان الخبر خير احاد فلا يفيد علمه ولا  
عملا ولا يصح ان يعارض به او يخيره فمثله ما تواتر معناه من ادعوا الله تعالى  
اصحاب النبي الاجبار وثنايه عليهم خصوصا وعموما في كتابه العزيز وعلي  
لسان نبيه الكريم لا سيما وقد نقل الرضي في نفع البلاغة عن علي رضي الله عنه  
انه قال لما انزل الله الكتاب احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا الآية قلت  
يا رسول الله ما هذه الفتنة قال يا علي ان امة سيفتنون وبعدي  
الى آخر الحديث فقال علي رضي الله عنه فعلم ما ذا اعلمه يا رسول الله على فتنة ام على  
مردة فقال له النبي عليه الصلوة والسلام لا بل على فتنة وهذا انص في عدم ارتداد  
الامة والسامع لم يفتد السالك في تناقضات عندهم منها انه عند  
ان النبي عليه الصلوة والسلام اخبر عليا رضي الله عنه ان القوم سيمالونه على تقديم

لعنه وما انتفي

الشيعة

اي بيكتم حتى قال له وللعين عند موتته صلى الله عليه وسلم انتم المستضعفون  
وقال له ان الامة ستغدر بك وان ابا بكر وعمر بنان الهام بعدي وما  
انفاسيماير علي رأسه الا وافرعه في اذنه وافضا اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
على الامر ويهلك في يهلك ويخام نبيها الى غير ذلك وكيف يسوع بعد ذلك  
من العيان ان يقول لعلي عليه السلام بعد موت النبي عليه الصلوة والسلام وقبل  
بيعه اليه بكر امد يدك ابا يعك حتى يقول الناس بايع عمر بنان الهام ابن عمر بنان  
الله فلا يختلف عليك اثنان ام كيف يسوع فرعي رضي الله عنه ان يقول له ان  
يطمع فيها طامع غيري يا عمي فيا ليت شعري اقال ذلك العيان شاكا في عدم ما  
اخبر به الصادق عليه السلام مكن با وحاشاه فذلك ثم اكان ذلك الجواب  
من علي مع قوله علي ما نقله عنه الرضي في نفع البلاغة فلما مضى صلى الله عليه وسلم  
تنازع الكتابين الامر بعده فوالله ما كان يلقى في روعي ولا يحظر على بالي ان  
العوب برع هذا الامر عن اهل بيته ولا على انتم يخونه عن بعدهم شاكا ايضا  
ام غير ذلك ومنها ان عندهم ان النبي عليه الصلوة والسلام نص علي بن ابي طالب  
واحدا بعد واحد وفي الحسين ابوايمه تسعة تاسعهم قائمهم فكيف يجوز  
فرعي رضي الله عنه ان يقول مسكوا عن هذا الغلام لا يهدي قاي انفسهم  
عن الموت ليلا يقطع بموتها لنسل رسول الله فيا ليت شعري اشك في وقوع  
ما اخبر به النبي ام لم يكن عنده منه على علمته الشيعة فما هذا الا شريعة  
ومنها انهم يقولون انه اخذت الخلة منه قرأ فكيف يصح ذلك مع نقل  
المفيد عنه انه قال فلما مضى صلى الله عليه وسلم كانت الطامة الكبرى فلما ارى حديثا

لعنه برجع

وحلا من ان امرئ ما لم يستغف المقام معه فلم ارح به الا خيرا ومنها  
 انه يقولون عليا رضي الله عنه معصوما كيف مع ذلك ما نقله الرضا عنه في  
 نوح البلاغة وصيته للحسن رضي الله عنه انه قال له اية رايتني وقد بلغت سنا  
 ورايتني ازاد ذهنا با درت بوصيته اليك خصوصا لانها ان يجعل في اجلي دون  
 ان اقبض اليك مما في نفسي او ان انقضي رأيي كما نعتت في تفسيره ايسفي  
 اليك بعض علماء المعروا فتن الدنيا فيكون كالصعب النور ولا قابل بعصمه  
 على دون الحسن عليها السلام وايضا قد نقل عن الطبرسي عن الصادق عليه  
 السلام في تفسيره لقوله تعالى فما استيسر من الهدي ان عليا رضي الله عنه لما  
 قدم من اليمن في حجة الوداع دخل على فاطمة فوجد عندها رجا طيبة وثيابا  
 مصبوغة فقال ما هذا يا فاطمة فقالت امرنا بدلك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فخرج الي رسول الله صلى الله عليه وسلم مستفتيا ومحرشا على فاطمة فان كانت فاطمة  
 معصومة في غير معصوم لتكذب به المعصوم والمهرش عليه وان كانت غير  
 معصومة فكل ذلك علي كانه لا قابل بعصمة دونها لا سيما وعندهم ان المعصوم  
 لا يجوز منه الال جتهاد اللازم منه للخطا والصواب كيف ذلك وقد صح عند علي  
 رضي الله عنه على حكاية عن الرضا في نوح البلاغة انه قال فاني لست في نفسي  
 بقوقدان احطا ولا من ذلك من فواي وعلم ما حكاية عنه اطفيد انه قال شعل في  
 الجنة والنار لا صامه جماع مجتهد وطالب يجر او مقصر في النار ثلاثة واثنان  
 ملك طار جناحيه وبني اخذ الله بيديه لاسادس فله يجوز ان يكون على ثلاثين  
 فعين ان يكون والثلاثة وان يكون ساعيا مجتهدا لانه ارفع الثلاثة ومنها

انهم يقولون

انهم يقولون ان الامام لا يجوز ان يكون الامعصوما كيف ذلك وقد قال علي رضي الله  
 عنه على حكاية عن الرضا في نوح البلاغة لا بد للناس من امير بر او فاجر يعمل في  
 امراته المؤمن ويستمع فيها الكفا ويبلغ الله فيها لاهل ويجمع بها العي ويقابل بها  
 العدو وتامن بها السبل حتى يسرح ويرسرح ففاجر ومنه انهم يقولون  
 ان عليا رضي الله عنه اول من آمن كيف ذلك مع ما نقله الطبرسي في تفسيره  
 لسورة الفلق عن ورقة ابن نوفل وانا اول من آمن وان النبي عليه الصلاة والسلام  
 قال رايتني في الجنة وعليه ثياب الحريري وايضا قولهم ان عليا اول من آمن يقضي  
 انه كان قبل ذلك كافرا فتغني العصمة ومنها ان عندهم ان الامام  
 يجب ان يكون معصوما عليه واه الامامة لا تنعقد بالبيعة كيف ذلك مع  
 فضل الصحابة في ابي بكر رضي الله عنه وهم القدوة المهدوون في كتاب الله  
 ثقا وعلى لسان نبينه واقول من دعا الي البيعة العباس رضي الله عنه وقد طلبها  
 علي رضي الله عنه وقبلها من ابدوا له واعطوه اياها بشرط اتباعه كتاب الله  
 وسنة نبينه وسيرة الشيخين وامل عليها فكنها ومن امنتم منها واجتج بها  
 على من منوه اياها كما حكاية عن الرضا في نوح البلاغة انه كتب الي معاوية  
 اما بعد فانه قد بايعني القوم الذين بايعوا ابا بكر وعمر عثمان عليا بايعوا  
 عليه فلم تك الشاهدان يختاروا ولا للغياب ان يردوا انما الشور لها جرين والا  
 فان اجتمعوا على رجل وسموه اماما كان ذلك الله رخصا فان خرج خارج يدعه  
 او طعن طاعين رده الي ما خرج منه فان ابا قتلوه على اتباعه غير سبيل المؤمنين  
 وولاه الله وكفرى يا معاوية لانه نظرت بعقلك دون هواك لتجد في ابرالكال

لعنه واوا

من دم عثمان وقال فيه عند ولعري يا معاوية لان كانت البيعة لا تتعد  
حجة يحضرها عامة الناس فما الى ذلك سبيل ولكن اهلها يحكمون على من غاب  
عنها وقال عنه فيه انه قال في بيعه الناس له وغيره انها بيعة واحدة لا يباينها  
النظر ولا يستأنف فيها المغيار الخارج منها طاعن والمروي فيها مداهن وكيف  
لو كان منصوبا عليه يجوز له ان يقول على ما حكاه عنه الرضا في بيع البلاغة وانه  
ما كانت كالتقليد للخلافة رغبة ولا في الولاية ارضه ولكنكم دعوتوني اليها وجمعتوني  
عليها وفي خطبة اخرى في النهج دعوتوني والتمسوا غيري فاني لكم وزير خير لكم  
من امير الي قال فيها ولعلي اسمعكم واطو عكم لمن وليتموه عليكم وقلتم فيه  
انه قال لقد علمت اني احق بها من غيري ووالله لاسلمن ما سلمت امور المسلمين  
ولم يكن فيها جور الا على خاصة القاسا لاجر ذلك وفضله وهذا اقيم استأنفتموه  
فيما لبت شوي كيف يوحوا ذاسل الامامه المجهولة قبل الله الي غيره ام كيف  
يزهد فيها ووي ترتبة والنهية ام كيف يصح ان يقول على ما حكاه الرضا عن  
البحر عباس في النهج انه قال دخلت على امير المؤمنين رضي الله عنه فذوق قاروهي  
يخضع فغله فقال في ما قيمة هذا الفعل فقلت لا قيمة لها قال لهي والله  
احب الي من انك الا ان اقيم حقا وواقع باطلا ان يقيم عند البقية وقلتم  
انه كان يقيم العقوبة في الباطل كما دل عليه قوله على ما حكاه عنه صاحب النهج والله  
لو قيتهم لغير اهل الشام واحدا ولم يطلع اهل الارض كلها ما باليت ولا  
استوحشت وحكا عنه فيه ايضا انه قال والله لان ابنت علي حسنتك السعد ان  
سهلا واوجر في الغول مصفد احب الي من القاسه وروله يوم القيمة

ليه  
لعله من ان كان الكفر

ظلال

ظلالا لبعض العباد عاصيا الشئ من الخطام وقال عنه صاحب النهج انه عليه السلام  
كان يقيم عمال الحق وسنن امثله العدل في صغير الامور وكبيرها وقيتها  
وجليلها قلت ويدل عليه انه لو كانت المقامه مذهبه لاقترع معاوية على الشام  
والارض الزبير وطلحة ولما عزز المنذر ابن الجارود ولما اطفا السلاج لما  
دخل الزبير وطلحة ولولا قهقهه بالسوية وعدل في القضية لما تشعب الناس  
عليه حتى منع اخاه صاعق بن استسحق اياه فلم يسلم له به واستسحق بن عبد الله بن  
نرمعه وهو من خواص شيعة فقال له هذا المال ليس هو لي وله كذا وانما هو حيا  
ايديهم لا يكون الله له فها هم وقد اشير عليه بفضل او الحاسو والشرف فقال  
انا مرونني ان اطلب النصر بالجور فيمن وليته عليه الي ان قل لو كان هذا المال  
لي لسويت بينهم فكيف والمال لهم ونقل الطوسي عنه انه قال لا تصعب له حد وانا  
حاضر وقال عنه الرضا في النهج انه قال ايها الناس اعينوني على انفسكم وايما به  
لانصفن المظالم وله قودن الظالم محرمة حتى اوردته منهل الخوفان هذا  
صريح في انه عليه السلام كان لا يباين احدا ومتى كان كذلك كان المفهوم فظاهر  
قوله عليه السلام على ما حكاه عنه الطوسي الا ان خير هذه الامة بعد بنينا  
ابوبكر ثم عمر قال رواه عنه ابو حنيفة ومحمد بن علي وسويد بن عقلة وابن حنبل  
وغيرهم هو المفهوم وباطنه وكذلك قوله في عمر على ما حكاه صاحب النهج في الغلان  
لقد قوم الهود والعمد احيا السنة وامات البدع ذهب فقي الثوب  
قليل العيب اصاب خيرها وسبق شرها ادا الي الله طاعته واتقاه بحقه وقال  
عنه في ابي بكر وولهم قال اقام فاستقام حتى ضرب الدين بجرانه الي غير ذلك من

لعله در ظاهر





الترامه سيره الشيخين وشهادته الايمان لمن اشترطها عليه في البيعة ولا  
الشام على ما سئل في الفصل الذي بعد هذا وان اتبته له التقه وحملته  
هذا الكلام عليها لزمكم ان تجعلوا نقله عليه السلام خير من امارته وهذا امر  
شديد وقول ضنيع ومنها ان الشيعة قاطبة يشهدون بجدالة بن عباس  
وغيره في البلاغة او عليا رضي الله عنه ارسل له كتابا فيه ما بينه في خلافه فكاتبته  
قائله فيه لو كنت عندك لضررتك بهذه السيف الذي ما ضربت به احدا الا دخل  
النار وقد نقل الطبرسي عن محمد بن الحنفية انه قال يوم مات ابن عباس مائة ربا في  
هذه الامه ومنها انه الشيعة يقولون ان الامام افضل من ماله واكل ثروا  
في البيت سنوي والقرنوا ابا النبي عليه الصلوة والسلام ام الامام الذي ولد في زمانه  
البيعه واقام في زمانه الي ان بعث صلي الله عليه وسلم ثم اري الرجلين اكثر ثوابا طاعة  
الذي لم يقيدا حدانته نبي الحكم ام داود الذي هو نبي بالجماع ومنها انه يزعمون  
ان عليا رضي الله عنه اعلم الصحابة قال الطوسي ان الامام له ان يعلم الحكام  
ويأخذ معالم الدين فجمعة تقديمه واليه شيئا فشيئا حتى يستكمل فيوزع عليها  
ان يكون غيره قد سبقه الي الخذلان في مسله او ما قيل فانه والغير  
سواء في الخذلان الامام الاول فيلزم ان يكون غيره اعلم منه في وقت وفاته  
وله وقت الوجود في ذلك الي وقت موت الامام الذي قبله فاذا امت كان  
كان هو غيره سواء في عدمه في اخذون عنه ويؤيد ذلك ما قاله الطبرسي  
في حقه الوداع في مخالفة لفاظية رضي الله عنها وانها مع غير ما ان اصحاب النبي  
سبقوه الي العلم بجواز المعنه ولكن ما نقله الطوسي عن ابي ثرارة روي

هذا كان زمانه

حديث

حديث بنى ابو العاص في مجلس عثمان فاستدعا عثمان عليا وسماله عن الحديث  
فقال لا علم لي به وهذا ايدى علي بن ابي طالب لم يكن عالما بكل الاحاديث الواردة عن النبي  
سما على عليه وسلم له مما قد صح عنه انه كان يحلف في يمينه حديثا عن النبي الا ابا بكر  
لان كان يصدقه في غير يمين وله غيره ممن قال انه كان عالما بها ولكن يريد بعلمه في وثوق  
به ومنها انه يقولون قد اجمعت المسلمون على الامام مقتدا به كيف مع قول القائل  
لعلي رضي الله عنه رايتك مع الجماعة احب اليها من ابي وحدها انهم يقولون  
انه عليه الصلوة والسلام لما نقل من ضنه وامر بعض الجماعة ان يصلي بالناس فقدم ابو بكر  
وصلى بهم باذن وعائشه فلما سمع النبي قرآته خرج يتعاد ابي بن جليل فاخبره  
وصلى بالناس كيف يكون ذلك بامر عائشه دون امره وبقب الناس على ذلك فيما بعد  
تلك الصلوة الي يوم موته فان صح المفيد وغيره ان ذلك كان في صلوة الصبح يوم  
الخميس ولم يمت الي يوم الاثنين بالجماع المسمى من كان يصلي بهم من ظهر  
يوم الخميس الي صبح يوم الاثنين مع انه تفاقوا على ان النبي عليه الصلوة والسلام لم يخرج  
من بيته في يوم الخميس الي يوم الاثنين ولا قبل ان عليا رضي الله عنه وله غير صلوة بهم  
تلك الصلوات فتعين ان يكون ابو بكر وهو المطلوب في هذا الرابع  
في شهاكة علي رضي الله عنه باليمان للاصحاب النبي الذين بايعوا النبي وعمر وحادوا  
بالخلة عنه اليها وله صحابه الذين الزموا بسيرة الشيخين وله هل الشام  
الذين قاتلوه على ابواب قتله عثمان رضي الله عنه فمن ذلك ما قاله الرضا عنه انه  
قال ولقد كان الرجل منا والخر وعدونا يتصاولون تصاولا فيجلبون من الشاه  
انفسها اليها يبيعي صاحبها المنون فله لنا وعدونا مرة لعدونا فلما اري الله صدقنا



انزل نوره فالكتب وانزل علينا النص حتى استقر الاسلام لمصاحبه متبوا اوطان  
ولعمري لو كنا ما في فله بسنة ما قام للدين عمود نفع اصحابه وله احضر لليمان عود  
وتقل عنه في خطبه اخرى كان يحرضهم فيها على نصر الحق في كل طويل الى قال في الجبريل  
وله ميكائيل وله مهاجون وله انصار تيصرونكم المقاترة بال سيف وتقل عنه من  
كل امه لقد مات اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم في ارض اشد اشكر يشبههم لقد كانوا  
يعلمون شعنا غير اقد بانوا سجدوا وقيام برأوحون بين حياتهم وخذودهم  
وتقفون على مثل الجرف ذكر معادهم كان بين اعينهم مثل كبد المغازيل طول سجودهم  
اذا اذكروا الله حلت اعينهم حتى تبيل جنوبهم وما جوا كما يبيل للشجر يوم الريح العاصف  
خوفهم العقاب ورجا للثواب وخذلك ما حكاها عنه الرضي في النهج في حكاها  
اصحابه انه قال لهم اما بعد فقد جعل الله في عليكم حقا بولاية امركم وكم علي  
من الحق مثل الذي لي عليكم وقال عنه في كلام اخر ايها النكاح انه لم يزل امرى  
معكم على ما احب حتى يهلك للرب وقال في بعض ايام صفين على ما حكا عنه  
لو كنت بوابا على باب جنة لقلت لهذا ان ادخلوا بسلام وهذا بيت فرش  
يبلغ به هذان وكذلك مدح ربه والاراد ما هو معلوم منه ومشهور عنه  
في كتاب صفين وغيره وقاله صحابه في حال قتلهم اهل النهروان لوله ان يتكلموا  
لا غير تكلموا لكون الاجر على لسان فينكم وخذلك ما حكاها عنه الرضي في نهج  
البلغة في حال اهل الشام انه كتب الي اهل الهمصار في حاله معهم يقول  
اما بعد فان التقينا والقوم من اهل الشام يصفين والظاهر ان ربنا واحد  
وبيننا واحد ودعوتنا في الاسلام واحدة لا يستزيدهم في اليمان باسه والتصدق

لعنه ان

سعد  
في مقال

و...

برسوله وله يستزيدوننا الله واحدا ما اختلفنا فيه فزدم عثمان ونحن  
منه بر او قال عنه في خطبه اخرى ولكننا انما اصبحنا نقاتل اخواننا في الاسلام  
على ما دخل فيه من الزينج والحداد فاننا حرفنا القرآن اتبعناهم وان حرم الدنيا  
اتبعونا وقال عنه في اخرى لا تسبوا اهل الشام وقولوا اللهم احقن دماءنا  
ودماءهم وقال عنه في اخرى اذ القتموم يعني اصحابه اذ القوا اهل الشام  
فله تبذروهم حتى يبدوكم فانكم بحمد الله على الله وبداكم ايام حجة اخرى لكم عليهم  
فان كانت الفريضة باذن الله فله تقتلوا مذبذبا وله تصيبوا معورا ولا حورا  
على جريح ولا تمسحوا بالنساء باء او ان شقتم اعراضكم وسبين امركم فيلزم  
عليه هذا او يتخلص منه ان مذهب علي رضي الله عنه مذهب كافة الصحابة في ثبوت  
الامامة بالبيعة والحداد بالانص والعصمة لانه لو كانت بالنصر والعصمة  
لما جاز علي رضي الله عنه ان يشهد بالويمان لمن خالفه ويعترف لهم بالفضل  
والدين والصلاح لو جوب عليهم ان يجانبهم كافة ويباعد عنهم ويحاهدهم في الله  
حق جهاد لاسيما وقد تكلموا في مجلسه بكلام بليغ فقال رجل من الخوارج  
فيه ما اخصه من كافر فقام اليه بعض اصحابه فقال له علي رضي الله عنه دع سب  
يسب او عفو عن ذنب وقد عفوتم ولو كان واجب العصمة لكفر الخارجي  
بذلك ثم له يجوز له ان يعفو عن الكفر وله ان يقم بيت المال فيمن الزم  
بسيره الشيخين ولان يمدحهم وينتخب عليهم كما قد مناه ما يعيننا عن  
انه عادة شامة فيها اربع مسائل المسئلة الاولى في ذكر سبهم  
اخذ الشيخين للامامة على ما نقله ابو جعفر الطوسي في الثاني عن هشام بن محمد



بن السائب الكلابي عن ابي محمد عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري اذ قال  
على الصلاة والسلام لما قبضت جمعة الانصار في سقيفة بني ساعدة فقالوا نولي هذا  
الامر بعد محمد عليه الصلاة والسلام سعد بن عبادته واخرجوا سعد اليهم وهو من يقين  
قلوبها اجتمعوا قال لابنه اوبع بن نبي عمه اذ لا اقدر لشكواي اسمع القوم كلامي  
ولكن نلقي مني فابتعهم فكان يتكلم فيحضر الرجل قوله فيرفع به صوته فقال بعد حمد الله  
واثنى عليه يا هاشم الانصار ان لكم سابقا في الدين وفضيلة في الاسلام ليست  
تفسد من العرب امة محمدا صلى الله عليه وآله لثبت بضع شرسنة في قومه يدعونهم الى عبادة  
الرحمان وخلع الله وثبات ما آمن به قومه الى رجال قليلون والله ما كانوا يقدرون  
ان يذبحوا رسول الله ولا يذبحوا دينه ولا ان يدفعوا عن انفسهم صما عواحيه اذ اراد  
بكم الفضيلة سابقا لكم الامم وحصلكم بالنعمه ورتكلم اليه يانه به وبسوله والمنع  
له ولا صحابه والاعزاز له ولدينه والجهاد له عليه وكنتم اشد الناس على عبادة  
حتى استقلت العرب لا تطوعوا وكرها فاعطا البعيد المقادة صافرا واخر اوجيته  
فخرج الله لرسوله بكم الى ارض وادنت يا سيبا فكم له العرب وتوفاه الله اليه وهو عنكم  
راى وبكم قري عين سدوا بعد الامم دون الناس فاجابوه بما جمعهم ان قد  
وعت في الراي واصبت في القول ولو يعيدوا ما رايت نوليكم هذا الله  
لانك فيما صنع ولصالح المؤمنين صانرا منهم راى الكلام فقالوا ان انت  
مهاجرة قريس وقالوا نحن المهاجرون وصحابه رسول الله صلى الله عليه وآله الاولون  
ونحن عشيرته واولياؤه فعلى ما تنازع بالامر فاجده فقال طائفة منهم فلما نقول  
اذا منا امير ومنكم امير ولكن ترضى يدعون هذا الله اذ قال سعد بن عبادته حين

عنه

سمها هذه اول الربر وانا عمر رضي الله عنه الخبير فاقبل الى منزل النبي عليه الصلاة  
والسلام فارسل اليه بكور رضي الله عنه في الدار وعليه بن ابو طالب واسم في  
جهاز النبي عليه السلام فارسل اليه اذ مشى على فارس اليه انه قد حدث امر لا بد  
من حضوره فخرج اليه فقال اما علمت ان الانصار قد اجتمعت في سقيفة بني  
ساعدة يريدون ان يولوا هذا الامر سعد بن عبادته واحسنهم مقالة من يقول  
منا امير ومن قريش امير فمضيا مسرعين نحوهم فلقيا اباعبدا لله فقاما شوا  
اليهم فليتهم عامر بن عدى وعويم بن ساعدة فقالا لهم ارجعوا فلن يكون  
الامم اتحبون فقالوا لا نفعل فجاؤا اليهم وهم مجتمعون فقال عمر بن الخطاب  
اتيناهم وقد زورت كلاما ما اردت ان اقوم به فيهم فلما اندفعت اليهم هبت  
لا ابتدي النطق فقال ابو بكر رويحيه اتكلم ثم تكلم بعد ما سئيت فتكلم ابو بكر  
قال عرفنا شيئا كنت اريد ان اقوم به الا وقد اتنا عليه محمد الله وانني عليه فقال  
ان الله بعث محمدا عليه الصلاة والسلام الى خلقه وشيئا بعد امة ليبعثها  
الله ولي وحده وهم يعبدون ووردت الله شيئا يزعمون انها لمن عبدها  
شافعه ولهم نافع وانما هي من حرج منحوت او خشب منحور ثم قرأ ويعبدون  
وردون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون شعوا ونا عند الله وقالوا ما  
يعبدون الله ليقربوا اليه انما يعبدون الله ان يقولوا ان يقولوا ان يقولوا  
المهاجرين الاولين في قومه بتصديقه والى يمان به والموا ساة له والصدير معه  
على شدة اذا قومه لهم وتكذبهم اياهم وكل الناس لهم مخالفو عليهم من ارضهم  
يستوحشوا القلة عددهم وتجنب الناس لهم واجماع قومه عليهم فهم اولاد

ابو بكر



عبد الله في الارض وامنيه وبالرسول عم اولياؤه وعشيرته واحق الناس بهذا  
الامر بعدوه ولا ينزعهم في ذلك الا ظالم وانتم يا معشر الانصار من لا ينكر فضلهم  
في الدين ولا سائقهم العظيمة في الاسلام رضيتكم الله انصار الدينه ورسوله و  
جعل اليكم حجته وفيكم حمله اصحابه وانزواجهم فليس بعد المهاجرين الا اولين احد  
عزما ينزلتكم فحق الامر او نحن الوزير لا نقاؤون مشور ولا يقض دقلم الامور  
فقام للباب والمندبر فقال يا معشر الانصار امكوا على ايديكم فان الناس في  
فكر وظلمكم ولن يجترعوا على خده فكم وان يصدر الناس لعنه ايكرا فتمتر  
اهل الخوالة والاروة واولوا العدة والتوبة وذو المجلس والنجدة واما ينصر الناس  
الي ما تصنعون فله تختلوا اربكرو ويتقض امركم ان انا هؤلاء في الاما سمعتم  
فنا امير ومنهم امير فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه جهات جهات  
لا يجتمع اثنان في قرن ابد او الله له في العوب افتتاركم ونسبها من غيركم ولكن  
العوب له تمتع من ان تولي امورها فكتب النبيه فيهم وولي امورهم منهم ولنا  
من ذلك على ايام العوب الحجة الظاهرة والسلطان المبين من ذابنا عننا  
سلطان بنينا صلى الله عليه وسلم واما ربه فحق اولياؤه وعيرته الامد لي باطل  
او متجانق لانهم مورط ستملكه فقال الحباب بن المنذر يا معشر الانصار امكوا  
على ايديهم ولا تسمعوا مقالة هذا واصحابه فيد هبوا بتاصيتكم في هذا  
الامر فان ابو عليهم ما سالتهم فاحلوه في هذه البله ووتولوا عليهم  
هذا اله مور فانكم والله احق بهذه الامور فانه باسيا فكرهه لعن الدين  
فلم يكن يدبر اما جدي لها المحكم وعددها المرجب اما والله ان شتمت بغيرها

جزء

جدعه فقال له عمر اذا يقتلك الله بسيفك فقال ابو عبيدة يا معشر الانصار  
انكم اول من نصره فله تكونوا اول من يذل وعتره فقام بشيخ سعد ابو العريان  
بن بشر فقال يا معشر الانصار اما والله لانه كنا اولي فضيله في جهاد المغيرين  
وسابقة في هداية الدين ما اردنا به الا رضانا ونا وطاعة سينا صلى الله عليه وسلم  
والكدر لا نقسنا فيما ينبغي لنا ان نستطيع ان نك على الناس وله ينبغي له عتر  
فان الله ولي المنة علينا بذلك الا ان محمدا فرقتهم وقومنا حوينا واوليهم  
وايم والله لو انا الله اننا عهم هذا الامور فالتقوا الله وتقاتلوا ولا تقاتلوا  
فقال ابو بكر هذا عمر وابو عبيدة فايها شتمت فبايعوا فقالوا والله لا يتولي  
الامر عليك وانت افضل المهاجرين وثاني اثنين اذها في الغار وخليفة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل دين المسلمين عن ذابني في ان سعد  
ويتولي هذا الامر عليك ابسط يدك لنبا يعك فلما ذهبوا لي بايعاه سبقهما  
اليه بشرايين سعد فبايعته واقبل الناس من كل جانب لي بايعوه قال الطوسي  
بعد ذلك فلما راى الناس فعله يعني ابا بكر وعمر وابا عبيدة وهم من وجوه الصحابة  
من يحسن الظن بمن له وتدخل الشبهة بفضله تنازعوا في هذا الامر وطلبوه  
توهم اكثرهم يعني اكثر الصحابة انهم لم يلمسوا الامر ولا قدموا فيه على ما قدموا  
الاعذر سوع لهم ذلك الي ان قال ان وجه دخول الشبهة على القوم انهم لما  
سمعوا الرواية عن النبي عليه الصلاة والسلام من قوله الائمة فرقتهم فظنوا ان  
ذلك اباحه للاختيار وان الاخذ بهذه القول العام اولي باله خذ من القول  
للخاص المسرع في يوم الغدير الي ان قال ما معنا انه لم يكن نص يحضر العدد



الكثير الى يوم الغدير وباقي النصوص وقعت بحضرة جماعة قليلة العدد الى ان  
قل او قد يكون النصوص كلها وقعت بحضرة العدد الكثير وذكرها يوم البيعة  
ولكن لما روض الشيخين وابي عبيدك واعتقد الكثير من اصحابه ان القوم  
الذين راوا الامر وعقدوها لاخذهم لم يفعلوا ذلك الا بعد من الرسول عليه الصلاة  
والسلام خاص لم وقول منته فاجتمعوا من النص وكان كالتاريخ له وغاب  
عنهم ان مثله لا يقع لانه موجب الدلائل انما الناظر يعين الله نضاه الى  
هذا الكلام كيف يطعن بقوته انه مفضل الشيخين وتعليقها عند  
الصحابه وثناهم على عظيم محاسنها من قول الله صلى الله عليه وسلم ومعرفة بان الصحابة  
ومعتقدون فضلهم عليهم على انفسهم حيث تركوا ما علموا لاجل ما عسى ان يكون  
عليه الثلاثة واي فضل فوق ذلك واي شهادة ابر شهاده ممن قال الله تعالى  
فيهم ولكن جعلناكم امة وسطا اي اختيارا واعدوا وقال الله تعالى فيهم كنتم  
خير امة اخرج للناس فانتم تنظروا له وبعد ان الياض الكريمة كيف اوتوا  
بفضل ابي بكر وصاحبيه واستعدوا عليهم ان يفعلوا ما له يجوز لهم وتركوا ما  
عندهم طاعند ابي بكر وصاحبيه فهذا اغاية الاوامر من قوم مدحهم الله وايضا  
عليهم بفضل الثلثة وعلمهم ولكن من بعد الله فهو المهتدي ومن يضلل فلن  
تجد له وليا مرشدا ويكفيك من تحامل الطوسي واصحابه على الصحابة رضي الله عنهم  
وميله عن الحق وتعضبه للباطل نسبه الصحابة الى الجهل بالفرق بين النسخ  
والبدل اذ اعياه العدل والصلاح والخير والفلاح المستدرك في ذكر جواب  
اجاب به الطوسي في الشاي عن ما اورد على نفسه ليطلع بذلك الناظر

لعل الامر

في رسالتنا على حال الشيعة وتعاملهم على الصحابة وركاكه كلامهم في الامامة  
وميله عن الحق وتعضبه للباطل وهو انه اورد على نفسه ما وقع من تعظيم الله  
تعالى في كتابه على لسان نبيه الكريم للصحابة وملاحم ايامهم والكرامه لهم وامتنانه  
تعالى على نبيه بدخول الناس في دينه افواجا وتوحيه بذكرهم ومخاطبتهم  
لهم وامتنانه عليهم واعتنانه بهم خصوصا وعموما على قدمنا بعضه اجاب عن  
ذلك بان النبي يجوز منه ان له يعرف بواطنهم اليه قبل الموت ببسيرة وحينئذ لم  
يقع منه تعظيم ويجوز منه ان يكون علمها ويعطيه لاجل ما هم عليه فظاهر الكلام  
وكان يجري على المناقذين احوال المفرقين وفي ذلك ضرب من التعظيم انتهى  
قلت ينبغي على من ينظر بنور الله ركاكه هذا الجواب وبعد عن الحق والخاسر  
في الباطل لانه اولا عني عن مدح الله تعالى لهم في كتابه العزيز وعفوه عنهم وتوحيه  
عليهم ووصفه ايامهم باله وصادق الجميله ووعده لهم بالمغفرة والجنة مع علمه  
سبحانه وتعالى بنظر اهلهم وبواطنهم وما يؤول امرهم وتمييزه للمنافقين عنهم  
وتحذيره لنبيه من المناقذين وامره تعالى بحمادتهم والخلط عليهم وفيه  
عن الصلاة عليهم والاستغفار لهم ذلك كله يلزم منه ان يكون النبي عالما  
باحوال المفرقين ظاهرا وباطنا لاسيما يوم نزول سورة براءة بل يوم نزول  
سورة التمسك والمنافقون والتحريم والحزاب وذلك كله قبل السنة  
التاسعة وفيها هو صلى الله عليه وسلم لم يزل على حاله الاول من التعظيم  
لاصحابه والكرام لهم واستعماله ايامهم والتقريب لهم ولين الجناب عليهم  
الرافة بهم والرحمة حقها صلى الله عليه وسلم بل دليل ما بينهم من حال اهل

السقيفة وما قاله الطوسي عن الكثير من الصحابة انهم تركوا ما عملوه لما قد  
عسي ان يكون علمه الثلثة لحسن ظنهم بهم وبدليل اني فيمن يابح ابا بكر ونصره  
ودعا الي بيعته ومكلاه عليها ولا يتطرق منه شئ من الاحتمالات للاتفاق  
من المفسرين على انه المراد بالمدح والثناء الله تعالى في كتابه العزيز لعبد الله  
بن كلاب وصهيب بن سنان وبلال بن حماد وثابت بن قيس بن سمان وعبد الله  
بن مسعود ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وسالم مولي ابي حذيفة وعبد الله  
بن ام مكتوم وامامه بن زيد حب رسول الله وابو طلحة والانصاري وكثير بن  
مالك وحسان بن ثابت وعبد الرحمن بن عوف وابو جانه الانصاري وعثمان  
بن محصن الاسدي واسيد بن حصي وعويم ابن ساعد وغيرهم ممن قد منا  
ذكرهم ويكفي للعاقل ان يجعل عقيدته ايتين من كتاب الله تعالى وبها قوله  
لما فيها رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانقضوا نوحك  
فأعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر وقوله تعالى يا ايها النبي جاهد  
الكفار والمنافقين واغلظ عليهم فعد ان الله يتان اجعلها دليلك فيما  
تريد من احوال السلف الصالح والطلح وطالع السير وكتب التفسير فكل من  
وصل اليك علمه ان النبي كان يكرمه ويدنيه ويعظمه ومدحه وثبتي عليه  
وينزل القرآن بمدحه فاعلم ان من المؤمن في الظاهر والباطن وكل من  
وصل اليك علمه ان النبي كان يبغضه ويغلط عليه ويبعده عن مجلسه ويخزيه  
من مسجد وينزل القرآن بزمه فهو منافق واعتمد على هذه او اترك  
من مالت به الرمية عن الحق الى الضلال وقاه في بحر الحيرة والسلام

المسئلة

المسئلة الثالثة في ذكر بعض خرافات الشيعة واقوالهم الفاسدة منها  
قولهم ان من بهم اذا قام بيده لفظ القرآن فيقدم في اياته ويؤخر على غير  
ما هو عليه الا ان قاله المعبد ومنها عن علي بن محمد الجواد انه قال يد الله  
في ابي محمد يعني ولده الحسن العسكري مالم يكن يعرف له كما بد الله في موسى  
مالم يكن يعرف له قلله المفيد ومنها قولهم ان محمد بن الحنفية نازع علي بيت  
الحسين في الامامة وصله على رقبته من اجلها قلله كتاب الناقب في المناقب  
ومنها قولهم ان الناس اجمعوا ويعني بالناس الشيعة على امامة عبد الله  
الفلح بعد موت ابيه ثم يرجع طائفة منهم للقول بامامة موسى قاله المفيد  
وقال الطوسي ان عبد الله الفلح كان منهما بالخلف في علي ابنه وكان ابوه لا  
يبعاقبه ويامر الصحابة ان يباخوه ومنها قولهم بشرط الامام ان يكون  
اشجع الناس وبيارز الابطال فما هذا الا محال في اهل زمانه ثم يقولون  
ان من بهم هذه امات ابوه وهو ابن خمس سنين وان جده تولي الامامة  
وهو ابن سبع سنين فكيف يتصور من سنة ابن سبع سنين ان يكون اشجع الناس  
ويبارز الابطال فما هذا الا محال في العادة ومنها قولهم انه اختفا خوفا على  
نفسه والموت واعتقادهم انه اخر الناس موتا ومنها قولهم بالرجعة وان  
لامامهم هذا مطر من معدودون معروفون باسمائهم فيلزم ان يخرج امامهم  
من حجره ولو لم يفر من اختفائه حتى يولدون ويبلغون حد النضج ضرورة انه  
لا قابل بحياتهم معه فيكون يجب ان يكون على الاختفاء وان المانع من الظهور عدم  
وجودهم فلا اثم على المكلفين في حال اختفائه ومنها قولهم انه انزل على فاطمة

علمه اصحابه  
علمه يابح  
علمه امامهم

علمه ناصروا





رضي الله عنهما من السماء الوحي فيه اسماء الوالد واولاده فان يدري اين غاب  
عن علي عليه السلام حيث لم يخرج به وله بغيره من الحج التي تزعمها الشيعة علي من  
تخلف عن بيعة اعيان الصحابة وافاضلهم المحدثين في كتاب الله وعلي  
لسان نبينا كعبدا لله بن سلام وصهيب بن كنان وكعب بن مالك واسامة بن  
زيد وسعد بن مالك وحسان بن ثابت ومحمد بن كعب وابي عبد الخدي وعبد الله  
بن ابي بكر بن ثابت ورافع بن خديج وسلمة بن عبد الله وكعب بن عجرة وغيرهم  
من تركنا ذكرهم نقله الطوسي عن الطبري ولولم يكن دليله على صحة بيعة  
من تقدمه له خلف هؤلاء وعنه كفا العاقل المنصف ولكن ختمها الشيعة  
كثير تركنا ما اختصار المسئلة الراية ذكر خطبة الامير المؤمنين رضي الله عنه  
قالها على المنبر بالكوفة تختم بها رسالتنا هذه تبركاتها كما تمناها كتابنا  
بالنكح والطلاق في بعض الطوائف هو ان سويد بن قيس قال في بيعة  
يقوم من الشيعة وبها يتناولون ابا بكر وعمر عا ليس فيها رضي الله عنهما  
الي علي رضي الله عنه وذلك في ايام خلافة فلما قضيت حوائجهم قلت يا امير  
المؤمنين **ص** من ريت بنفوس اصحابك يدكرون ابا بكر وعمر رضي الله عنهما  
ما فيه ولولا انهم يرون انك تضر مثل الذي اعدوا ما اجترأوا على ذلك قال  
اعوذ بالله اعوذ بالله لعن الله من ذمهما اللهم الحسن الجميل صاحب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ووزيره رضي الله عنهما ثم قام جماعة عيناها قا ايضا على يدي  
حتى دخل المسجد فصعد المنبر وجلس عليه متكيا قا ايضا على لحيته تنطق فيها  
واي ايضا حتى اجتمع الناس ثم قام فشهد وخطب خطبة

علي اشرها ما بال قوم يدكرون سيدا قرشي واولي المسلمين يا انا خير منزه  
ومنه بري اما والذي فلق الحبة وبرى النسمة لا يجيها الا المؤمن تقى  
ولا يعضها الا فاجر ذي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وله كان يرامثل  
رايها رايا وله يجب كجها احد مني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهما  
راض والمؤمنون عنهما راضون ام رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم رضي الله عنه  
على صلاة المؤمنين فصلي بهم تسعة ايام في حياثة قلما يقض الله نبيه صلى الله  
عليه وسلم واختار له ما عنده ولاه المؤمنين ذلك وفرضوا الزكاة ثم  
اعطوه البيعة راض غير مكره وانا اول تبين ذلك فتعبد المطلب وهو  
لذلك كما يريدون احدنا منا كفاه وكان والله خير من يقى واما فهم  
مرافة واحسنهم رعا واذمهم ناسا رفينا سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حتى مضى لسبيله ولي من بعده عمر رضي الله عنه بعد ان استام المسلمون  
في ذلك فنهض من رضي ومنهم من كرهه فكنت ممن رضي به فلم يفرق الدنيا  
حتى رضي به فكان يكرهه فاقام الام على مني النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها  
يتبع اثارها كاتباع الفصيل اثره لا ياخذ في الله لومة لائم صوب الله  
بالحق على لسانه وجعل الصدق وشانه حتى كنا نظن ان ملكا ينطق على  
لسانه فاعز الله باسلامه الى سلام وجعل هجرة الدين قوام والقي الله تعالى  
في قلوب المنافقين الوهبة وفي قلوب المؤمنين المحبة شبيهة برسول الله  
صلى الله عليه وسلم يجربيل عليه السلام قفا غليطا على اله علاء من مثلها رضي  
الله عنها ورقتنا المضي على اثارها من احبني فليحبها ومن لم يحبني فقد

لعله يني

فقد بغضها وانامنه برك ولو كنت قد تقدمت اليكم في امرها  
 فمعاقب في هذا الشد العقوبة ولكن لا ينبغي ان اعاب قبل التقدم  
 فمن ظهروا بعد هذا اليوم حلا فانا عليه بما على المفترى الا وان هذه  
 الامة تعد بنبيها صلي الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم ابي ابي بكر  
 ابن هو اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم فماتوا والله نبي اس  
 المساجد والمدارس العالم العالمة والمحب الفهامة عبد الله بن فارس  
 وتلاه الخضر القوي المتدلي بما به من الثمر في خاصة نسبة السادة  
 الجفريين والشجرة فاقول اولها قلبها شهرين قومه هذا القلب  
 المتوسل به بقولي بمن لقب الجفري ابي بكر الذي عرفت به في الناس باسم جبل  
 هو السيد السند والركن المعتمد المذكور بالتقدم ابو بكر بن محمد بن علي  
 بن محمد بن محمد بن الفقيه المقدم اعقب ابي بكر المذكور خمس  
 بنات وخمس ذكور علوية الكبرى ام اوله محمد بامغفون وعائشه  
 ام ال محمد بالجيم ومريم ام محمدون امهن بطم بنت باجعف عريته والراية  
 عريته الصفوي ام اوله لعلول والخامسة فطيم والبنون محمد وعبد  
 الله الغباري وعلوي جد الخواص و احمد جد ال كركره امها وام محمد  
 بنت ابراهيم بن سقاف والخامس عمارة وام عبد الله الغباري علوية بنت  
 الشيخ عمر الحضار فاما محمد بن ابي بكر جفري محمد بن علي فله بنت فقطح  
 امها عائشه بنت ابراهيم بن سقاف التي هي ام عبد الله باعلى بقسم وامها عبد  
 الغباري فله ابن هو محمد انقض و بنتان فاطمة انقضت ومريم سنكي

ام اوله

ام اوله محمد باقر و اما علوي الخواص ابن ابي بكر جفري له ست بنات  
 وثلاث بنات عائشة ومريم وماثية والبنون ابو بكر وعبد الرحمن ومحمد  
 ووك امها وام اخيهما علوية الصفوي بنت عقيل بن السقاف والرابع عبد  
 الله بن مريم عن ربيته واندرج بحياة السيد علوي جفري ابنان وهما  
 الخامس علم بنت بالشيخ ابي ام علوي السقاف ابن عبد الله العين بافقيه  
 والسادس محمد سيوخن له ابن اسمه عقيل و بنت بشام ولحقيل هذا بنات  
 بالشيخ انقضن فله يي بكر بن علوي جفري هذا ابنان انقضنا امها عائشه بنت  
 احمد بن زرق و اما عبد الرحمن بن علوي بن ابي بكر جفري له ابنان وبنات  
 مريم وفضل الله والبنان محمد انقضن وعبد الله الخواص امهم بنت عمر بن محمد  
 باعلوي طعبد الله المتوفى في سنة ٩٧٦ لله الخواص ابن عبد الرحمن جفري له ثلثة  
 بنات واربع بنات رقية وفضلون وعائشه انقضن ومريم ام ابن محمد  
 بن الشيخ احمد العيدروس وام اصوا اوله محمد باقر وام ابن عبد الله العيش  
 باحسن والبنون محمد وعبد الرحمن والحمد فله محمد هذا المتوفى في سنة ٩٧٧ ثلاث  
 بنات فقط عائشة ام ابي بكر وعلوي ابني حسين ابن محمد العيدروس وفاطمة  
 ام اوله داخيه الحمد بن محمد العيدروس و رقية انقضت والرابعة بنت الهيا  
 انقضت امهن امها في بنت الحمد بن حسين العيدروس و اما عبد الرحمن  
 بن عبد الله الخواص ابن عبد الرحمن بن علوي جفري له ابن هو محمد انقض و بنتان  
 رقية وعلوية امها بنت محمد بن ابراهيم بن عمر جفري و اما احمد  
 بن عبد الله الخواص ابن عبد الرحمن بن علوي جفري له بنتان فاطمة انقضت ومريم سنكي





سنة فله بدو عن ابنان وبناتان مريم ام محمد بن محمد الرضا الجفري امها  
 بنت علوي بن محمد بن احمد جعفر ولما ام ابراهيم بن علوي البيهقي وام اولاد  
 اخيه شيخ بن عبد الرحمن البيهقي امها علوية بنت عبد الرحمن بافقيه بخت  
 ولد بنت تالفة بظفار امها ظفارية وانقضت والده بنان عبدالله وبن  
 انقضت امها علوية بنت سالم عيدون بن علي بن سهل بن علي بن فلعبدا لله  
 بن احمد الجفري هذا المتوفى في سنة بالخرزيبه المقبور بها سبعة بنين  
 بنات مريم ام اولاد ابي بكر بن عمر بافقيه امها ام احمد واخوانه الثانية  
 رقية ام عبيد بن محمد بن احمد الرضا الجفري وام اولاد حسين بن عمر العطار  
 بحريضة فضلون ام بنت العلوي بن عبد الله بافقيه وعلويه ملئت تحت  
 احمد الرضا الجفري منقضة وفاطمة امين وام سالم وعلي وعمر وعوف وشيخ بنت  
 علي بن محمد بافقيه وعائشة انقضت بالبون احمد ومحمد وعبد الرحمن امهم  
 وام مريم فاطمة بنت علي بن محمد بافقيه وسالم وعلي وعمر وعوف انقضت وام  
 البنات سوي مريم شيخة بنت علي المدكور فلعبدا الرحمن بن عبدالله هذا الرضا  
 بنين علوي انقضت بالبيضا الاغا وشيخ وعبد الله وصادق امهم عربية بنت  
 الحنفية قتيبة هذا الابن ثلث بنات طيبه الصافية وفضلون ام اولاد  
 حسن بن علوي بن عبد الله بافقيه والثالثة شيخة زوجته بن صادق بن عبد  
 الرحمن الجفري والابن عبد الرحمن ومسن انقضت امهم عربية فلعبدا الرحمن  
 واما الصادق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد  
 فله ابنان وبناتان سلمان وزوجته عبد الله بن علوي الكافي امها وحسن عائشة

بن شجر

بنت محمد بن سالم مدبر وعائشة تزوجت حسن ابن علوي البيهقي بخت امها  
 مريم بنت علوي بن عبد الله الكافي والده بنان حسن امه سلمان وسالم امه  
 فاطمة بنت علوي بن ابي بكر الجفري واما عبد الله بن عبد  
 الرحمن فله اربعة بنين وبناتان علوية تزوجت عبد الله بن علوي  
 البيهقي بر بلط باعشون امها وشيخ وعلوي بنت شيخ الصافي الجفري ولما  
 ام اوله وعلي الجفري التريسي امها بنت بن شهاب فزوادي عمرو والبنون شيخ  
 وعلوي تقدم ذكر امهم وعمر وسالم امها بنت مساوي يا حسين  
 واما علي بن عبد الله الجفري المتوفى بالخرزيبه فله ابنان وبنات علوية امهم  
 اولاد محمد بن احمد عمها والابن عبد الله واهم اجمع فضلون بنت  
 اسمعيل البيهقي الساق فلعبدا لله لهذا ثلاثة بنين وبنات هي فضلون ام  
 بعض اولاد احمد بن عمر بن عبد الله بن احمد الجفري والبنون محمد انقضت  
 وحسن وعبد الله سمى ابيه انقضت امهم شيخة بنت حسين بن محمد الجفري  
 واما حسن بن عبد الله واما احمد بن علي بن عبد الله  
 بن احمد الجفري فله ابنان وامرغ بنات رقية ام اولاد السيد حسن بن  
 احمد الكافي امها عائشة بنت عبد الله بن عبد الله الجفري وعائشة  
 ام اولاد محمد بن ابي بكر بن سالم بن عبد الله الجفري وزوجته فاطمة امها  
 واله بنين فاطمة بنت عمر بن عبد الله الجفري ومريم زوجة حسن بن علوي  
 بن ابي بكر بن سالم بن عبد الله الجفري امها شيخة بنت حسين بن محمد الجفري  
 اليه ام اولاد عبد الله اخيه وام بنت لسالم بن ابي بكر بن محمد الجفري والا



والابن عبد الله وابوبكر امهما ام عايشة فلعبدا لله بن لعهد هذا بنت  
 فقط هي فاطمة ام اوله الشيخ بن عبد الرحمن البيهقي امها عربية واما ابوبكر  
 بن لعهد بن علي بن عبد الله بن لعهد الجفري فله ابن وابنت هي فاطمة  
 والابن سالم امهما عايشة بنت السيد علوي بن ابي بكر بن سالم الجفري  
 واما سالم بن عبد الله بن لعهد الجفري فله ابنا  
 وبنت هي فاطمة ام علوي بن ابي بكر بن محمد بن محمد بن اخوانه الذي منتهى شجرته  
 بنت ابي بكر المذکور والابن ابوبكر وعبد الله امها عايشة بنت اسمعيل  
 بن ابي بكر البيهقي اليه ام محمد بن لعهد بن عبد الله الجفري وام احمد بن ابراهيم  
 بن علي البيهقي فلعبدا لله بن سالم بن عبد الله هذا بنت فقط هي شيخته ام اوله  
 ابي بكر السكران بن محمد بن لعهد بن عبد الله الجفري امها عايشة بنت عبد الله  
 بافقيه ووعن واما ابوبكر بن سالم بن عبد الله بن احمد فله ابنا وبنتان  
 سلما وعايشة زوجة عبد الله بن عمر بن عبد الله الجفري ام اكثر اوله و  
 الابن علوي ومحمد فلعلوي بن ابي بكر هذا ابنا وبنت هي عايشة زوجة  
 ابي بكر بن لعهد بن علي بن عبد الله الجفري والابن ابوبكر انقض وحسن  
 امهم اجمع طيبة بنت محمد بن لعهد الجفري  
 واما محمد بن ابي بكر بن سالم بن عبد الله بن احمد الجفري الملقب بدعوى سنة  
 فله ثلاث بنات فقط فاطمة ورقية وشيخة امهم عايشة بنت لعهد بن علي  
 بن عبد الله الجفري واما عمر بن عبد الله  
 بن احمد الجفري فله ابنا وبنتان سلما ام اوله وعبد الله بن احمد بن عبد الله

٤٠

بن لعهد

بن احمد بن عبد الله بن احمد الجفري وفاطمة ام بعض اوله و احمد بن علي بن  
 عبد الله بن لعهد الجفري والابن عبد الله و احمد امهم اجمع مريم بنت  
 هرون بن محمد با هرون بدوعى فلعبدا لله بن عمر هذا الملقب بدعوى سنة  
 فله ابن وبنتان عايشة توفي معها لعهد بن علي بن عبد الله بن احمد الجفري  
 ام بعض اوله ثم تزوجها محمد بن عبد الله بن هرون با هرون امها وام الا  
 مرقية بنت احمد بن عبد الله بن احمد الجفري والثانية فاطمة امها عايشة  
 بنت ابي بكر بن سالم بن عبد الله بن احمد الجفري والابن عبد الرحمن اندرج  
 فقد ذكر امه فلعبدا لله بن المذبح بالحدري سنة ١٢٠٠ ابن عبد الله هلك  
 ابن فقط هو محمد امه مريم بنت محمد بن لعهد بن عبد الله الجفري  
 واما محمد بن عبد الله بن احمد الجفري فله بالخزيمه  
 اربعة بنين وبنتان علوية انقضت وفاطمة ام رقية بنت علوي بن شيخ  
 البيهقي نوح امها وام حسين عربية وفاطمة امها وام ابي بكر مريم بنت احمد  
 بن علي بافقيه والبنون حسين وابوبكر تقدم ذكر امها وعبد الرحمن بن علي  
 امها عربية بالخزيمه فلحسين بن محمد هذا ثلثة بنين وبنتان شيخته  
 ام اوله عبد الله بن علي الجفري وعائشة امها ومحمد و احمد علوية بنت ابي  
 بكر بن عمر بافقيه والبنون عبد الله العالم امه عربية بالخزيمه ومحمد و احمد  
 فللسيد العالم عبد الله هذا ابن هو محمد امه سلمة بنت الشيخ جاراس  
 واما ابوبكر بن محمد بن عبد الله بن احمد الجفري  
 فله ثلثة بنين وبنتان علوية ام بعض اوله وعلوي بن عبد الله الكافي وبعض



اولاد عبد الله بن شيخ بافقيه والثانية شحنة ام اوله باعقيل قيدون والبنون  
 علوي ام مروان البنتين فاطمة بنت سالم بن عبد الله بن احمد الجفزي والثانية  
 علي وسالم امهما وام بنت ثالثة هي مير عربية فلعلي بن ابي بكر هذا ابن  
 واربع بنات سلما ام اوله عبد الله بن عمر باعقيل وصحة وفاطمة ام سالم  
 بن صادق بن عبد الرحمن الجفزي وعلوية ام اوله عبد الله بن عبد الرحمن  
 بن محمد الجفزي وشحنة ام اوله عمر بن احمد الكافي امه والبنون حسين المنقوش  
 رقية بنت علوي بن شيخ البيت بجو واما عبد الرحمن بن احمد بن عبد الله بن احمد  
 المتوفي بدو عن سنة ١٢٩٠ سنة فله بها اربعة بنين حسن انقوض وعبد الله  
 ومحمد و احمد امهم عايشة بنت محمد بن احمد بن عبد الله الجفزي  
 واما محمد بن حسين فله ابن هو محمد سمي ابيه امه عربية  
 وحريضة انقوض مع حسين بن عبد الله بن حسين بن عمر العطار حريضة واما  
 احمد بن حسين بن محمد بن عبد الله بن احمد الجفزي  
 واما احمد بن عبد الله بن احمد الجفزي المتوفي سنة ١٢٨٣ سنة بالخزيرة فله اربعة  
 بنين واربع بنات فاطمة ام بنتين لحسين بن ابي بكر بافقيه بدو عن ورقية  
 ام اوله محمد بن هارون باهرون وفضلون تزوجت عبد الله بن سالم عمها  
 انقوضت مع شحنة بنت عبد الرحمن بن محمد الجفزي والرابعة شحنة امها ام عبد الله  
 كثيرية والبنون محمد امه عايشة بنت اسمعيل بن ابي بكر البيت وعبد الله  
 تقدم ذكر امه ولد بقرم علوي انقوض وعبد الرحمن امها عايشة علوية  
 بنت حسن بن علوي الجفزي فلمحمد بن احمد هذا المتوفي بالخزيرة ثلثة

نسخة من  
 تاريخ الجفزيين  
 سنة ١٢٨٣

بنين

بنين وست بنات عايشة ام اوله وعبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الجفزي  
 وطيبه ام اوله دعاوي بن سالم ورقية ام اولاد محمد بن عبد الله باهرون  
 ورقية وفضلون امهم وام احمد علوية بنت عمه علي بن عبد الله الجفزي  
 والبنون سالم وابو بكر السكران امها فاطمة بنت ابي بكر بن عمر بافقيه اليه  
 هي ام اكثر اوله شيخ بن عبد الرحمن الجفزي و احمد تقدم ذكر امه فلسالم  
 بن محمد هذا المتوفي بدو عن سنة ١٢٨٠ سنة ابناك وثلث بنات فضلون  
 ام اوله سالم بن احمد بن علوي الكافي امها سلما بنت عبد الله بن عبد الرحمن  
 بن احمد بن احمد المذكر الجفزي بجو والثانية سلي زوجة محمد بن محمد بن حسين  
 بن محمد الجفزي للحريزي والثالثة عايشة العميا انقضت امها فاطمة بنت  
 السيد حسين بن عمر العطار والبنان علي ومحمد امها عايشة بنت الشيخ  
 علي بلراس  
 عبد الله بن احمد بن عبد الله الجفزي فله ابناك وثلث بنات رقية ام  
 اوله عبد الله بن عبد الرحمن بن شيخ البيت المتوفي معها ثم تزوجها عبد الرحمن  
 بن شيخ البيت عمه وعايشة وطفله والابنات محمد وسالم امهم  
 الجميع سلما بنت عمر بن عبد الله بن احمد الجفزي فمحمد انقوض سنة ١٣١٠ واما  
 احمد الودك بن علوي بن ابي بكر جفزي فله ابناك علوي جفزي انقوض بين سعد  
 الدين امه يثرب بنت محمد المنقوش والثانية محمد الجفزي الاسكندر اليها ملك  
 عربي فلمحمد هذا ابن واربع بنات عاتكة ام فاطمة بنت عبد الله الكبري بن  
 الشيخ ابي بكر بن سالم والثالثة مزينة ام بعض اوله وعبد الرحمن بن عقيل بن سالم



والثالثة  
 والرابعة علوية ام عمر بن عبد الله باعقيل النسك امهم  
 بنت احمد المساي بن محمد باعقيل وعلوية امها ام ولد  
 الركن انقضى امه والبر واما عبد الله التريسي بن علوي بن  
 شله نته بنين ونبت اسمها فاطمة والبنون عبد الرحمن جد التريم والسفلة وعبد  
 جد التريسي امها بنيت بنت عبد الركن بن احمد بن علوي والثالث  
 علوي جد الشيخان والرخوان بتريسي امه ولد فلعبد الرحمن بن عبد  
 التريسي هذا ابن وثله بنت فاطمة ام اوله المولى ابراهيم ورجمة  
 ام اوله دزين باعبود ديجان وعطاء الله ام شيخ اله سقع ابن عمر بن شيخ  
 المقير وبات واله بن ابو بكر فله بى بكر هذا ثلثة بنين وثله بنت  
 عايشة ام علي الكفا الغنظه ومريم ام عمر باعلي واخيه وفضلون ام بعض اوله  
 شيخان بن علوي للجفوي بتريسي والبنون محمد وسعيد امهم الجح فاطمة  
 بنت محمد باعبود ديجان والثالث احمد بنت احمد قوشع فلا محمد بن  
 ابي بكر هذا ابن فقط هو عبد الله جوفان امه فلعبد الله جوفان  
 بن احمد هذا ابن وثله بنت علوية انقضت وشيخة توفي معها ابو بكر  
 بن سعيد الجفوي امها واله بن عايشة بنت الضعيف والثالثة فاطمة ام  
 اولاد الهادي بن سعيد الجفوي امها خديجة بنت محمد بن ابي بكر الجفوي  
 واله بن احمد  
 المتوفي سنة ١٠٧٢ م ولد ابن ونبت هي خديجة ام فاطمة بنت عبد الله جوفان

امها

امها علوية بنت عبد الله بن  
 ال تميم فلعلوي بن محمد بن ابي بكر هذا المتوفي سنة ١٠٧٢ م ولد له  
 عبد الله بن شيخ العبدروس سنة ١٠٤٢ م ولد ابنان ونبت هي بنت اندرجت  
 ام بعض اوله عبد الله بن سعيد الجفوي المندرجين واله بنان اندرجت  
 بصنعا وحسن امهم فاطمة بنت محمد بالهجرة بتريم ماتت قبله ثم تزوج عايشة  
 بنت عبد الله بن احمد باهاشم ومات معها فلا محمد المندرج بن علوي  
 الجفوي هذا البنان عبد الله امه شيخة بنت سعيد بن ابي بكر الجفوي وعلي  
 امه فاطمة بنت احمد بن عبد الرحمن الحداد فلعبد الله بن احمد المندرج هذا  
 المتوفي بزه اليمن سنة ١٠٨٤ م قافل من الحج ثلثة بنين ونبتان عايشة  
 امها واحمد شيخة بنت عبد الله بن سعيد الجفوي وطام ام اوله عبد الله  
 بن حسن عديد الذي بتريم والبنون علوي وابو بكر انقضا بالهند امها  
 وام سلمة رقيه بنت ابي بكر بن عبد رول الجفوي الشعب وتوفي عبد الله المندرج  
 معها والثالث احمد فلا محمد هذا المتوفي بظفار سنة ١١٠٩ م ابن ونبت  
 هي شيخة ام اوله عبد الله بن عبد الرحمن بن عقييل المعالق السكران والابن  
 عبد الله امها علوية بنت احمد بن عبد الله بالفقيه توفي معها وامرأة  
 ال الشيخ سعد نطفار فاما عبد الله بن احمد هذا  
 واما السيد الفاضل علي بن احمد المندرج فله ابن  
 ونبت هي علوية ام بنت انقضت للسيد صالح بن ابي بكر بن صالح المتوفي معها  
 وام بعض اوله احمد بن حسين بن عقييل اللسكي واله بن علوي امها عتيقة

صرو

بنت ابيس فلعلي هذا المتوفي ابن وبنت يي والابن انقضا  
 بالغنا امها ام ولد واقا السيد الفاضل حسن بن علوي بن محمد الجفوي المتوفي  
 ١٢٠٢ سنة فله ابنا وبنات علوي ام بعض اوله دا محمد بن عبد الله الجفوي  
 الدوعيني وخذجة انقضت واله بنان احمد وشيخ امهم الجميع مريم بنت احمد بن  
 عبد الله با حسن مقنوم فله محمد بن حسن هذا المتوفي بتريم ١٠٩٨ سنة  
 ابنا وخمس بنات زينة ام احمد بن عبد الرحمن باهرون ورقية ام كبار اولاد  
 حسين بن مريم بن ابي بكر با فتيه وشيخه ام كبار اوله محمد بن شيخ نعمها وفاطمة  
 توفيت مع علوي بن عبد الله بن زرين با فتيه والخامسة سلام اولاد علوي  
 المذكور امهم الجميع عايشة بنت ابي بكر بن سعيد الجفوي والابنا محمد وعلوي  
 وحسين فله محمد بن احمد هذا المتوفي بصنعا ١١١٢ سنة ابن واربع بنات  
 عايشة ام ابن لا محمد بن حسين بن عقيل السكدي ومريم ام صغار اولاد محمد  
 بن شيخ بن حسن الجفوي ولولد ايضا امه الشريفة عايشة بنت محمد بن ابي بكر  
 بن صالح السقاف والرابعة زهر انقضت والابن احمد انقضت امهم علوية  
 بنت محمد بن عبد الله بن المعالي با عبود  
 السيد الفاضل شيخ بن حسن بن علوي الجفوي المتوفي باليمن فافلا من الحج  
 ١١٥٨ سنة فلما رجعت بنين واربع بنات فاطمة ام اولاد زرين بن علوي بن محمد  
 للعبثي الكبار ورقية ام اولاد زرين المذكور الصغار وام بنت لاهية محمد المنذرج  
 بن علوي الجعفي امها وام البنين سوي ابي بكر عايشة بنت محمد بن علي بن سهل  
 ببحر ومريم وخذجة امها و ابي بكر فاطمة بنت محمد بن هاشم با مغفون والبنون

محمد بن ابي بكر با فتيه

علوي

علوي ومحمد وحسن والرابع ابي بكر انقضت

واما سعيد بن ابي بكر بن عبد الرحمن الجفوي بن عبد الله  
 التريسي فله باطرس فله اربعة بنين واربع بنات شيخه ام عبد الله بن احمد  
 المنذرج بن ابي بكر الجفوي وعلوي ومريم ام اوله شيخ الصوي وعائشة و  
 البنون ابي بكر والهادي وعبد الله وحسن امهم عربيه فلله هادي بن سعيد  
 هذا ابنا احمد انقضت وعبد الله امها فاطمة بنت عبد الله جفان فله عبد  
 الله بن الهادي هذا المتوفي بقسم ١١٢٤ سنة بنت يي شيخه ام بنت شيخ بن  
 علوي بن الحامد وام سالم بن حسن بن سعيد الجفوي وام بنت لعوظ  
 بن علوي بن سالم مدهر امها عربيه وقسم واما ابو بكر بن سعيد الجفوي  
 المتوفي بتريم ١٠٩٩ سنة فله بنت بنات ام اوله محمد بن عبد الله بن العلي  
 با عبود وفاطمة ام بنت محمد مشهور بن شهاب الدين بن رقية وعائشة ام  
 اولاد احمد بن حسن الجفوي امهم زينة بنت شيخ بن علي با حسن الفقيش  
 توفيت قبله وتوفي مع شيخه بنت عبد الله بن احمد عمه واما حسن بن سعيد  
 بن ابي بكر الجفوي المتوفي بصنعا ١١٧٢ سنة فله بقسم بن وبنات علوية زوجته  
 حيين بن فدق بن محمد ام اوله زينة ام اوله دمر يا شيبان واله بن  
 سالم امهم فاطمة بنت عبد الله جفان بن احمد الجفوي التي هي ام اوله الهادي  
 بن سعيد الجفوي فلما سلم هذا المتوفي باليمن ابنا حسن انقضت وعلوي  
 امها خديجة بنت عمه عبد الله بن سعيد فلعلي بن سالم هذا المتوفي بتريم  
 ١١١٨ سنة ابن هو سالم امه شيخه بنت عبد الله بن الهادي بن سعيد الجفوي

سليم

واما عبد الله بن سعيد الجفوي المتوفي  
 بقرم سنة فلده اربع بنات شيخ المندرج ام بعض اولاد عبد الله بن احمد  
 المندرج الجفوي وعلوية المندرجة ايضا ام محمد بن عديروس بن ابي بكر  
 الجفوي الشعبي ورقية انقضت وخذت حجة ام اولاد سام بن حسن بن سعيد  
 الجفوي امهم فاطمة بنت احمد بن عبد الرحمن الخداد اليه هي ام اولاد احمد  
 بن علوي الجفوي الكبار كما تقدم واما محمد بن عبد الله التريسي الجفوي  
 فله ستة بنين وبنات فاطمة والبنون علي امه بنت  
 باحسن الفقيه وعبد الله وشيخ و احمد المغيث وابوبكر وعبد الرحمن امهم  
 الجميع دون علي بنت عبد الرحمن باجمال فليخ بن محمد هذا بنت برد اعوي  
 فاطمة ام بنت محمد محروس بها واما علي بن محمد بن عبد الله التريسي فله ابنا  
 وبنات هي ميرم والابن عديروس والفقيه شيخ وام البنات فاطمة بنت علوي  
 الجفوي وام عديروس عربية بسيون وام شيخ فزال باحميد فليخ هذا ثلاث  
 بنات علوية ام فاطمة بنت ابي بكر المصري بن عقيل السقاف ولولوا اولاد  
 علوي بن عديروس عمها وسلي امهم عربية بالشعر واما عديروس بن علي هذا  
 الجفوي المتوفي سنة فلده ستة بنين وثلاث بنات شيخ ام بعض اولاد  
 محمد بن عبد الرحمن بن محمد الجفوي ولما المندرجة ام اولاد حسين بن عمر  
 الجفوي امها علوية بنت احمد بن زيان وعلوية والبنون محمد الاكبر  
 المندرج و احمد انقضت وعلي وعلوي امهم ام البنات سوي علوية وشيخ ومحمد  
 الاصغر فامهم بنت باحميد عربية فلمحمد الاكبر المندرج بن عديروس هذا ابنا

محمد بن عبد الرحمن بن محمد الجفوي المتوفي سنة فلده اربع بنات شيخ المندرج ام بعض اولاد عبد الله بن احمد المندرج الجفوي وعلوية المندرجة ايضا ام محمد بن عديروس بن ابي بكر الجفوي الشعبي ورقية انقضت وخذت حجة ام اولاد سام بن حسن بن سعيد الجفوي امهم فاطمة بنت احمد بن عبد الرحمن الخداد اليه هي ام اولاد احمد بن علوي الجفوي الكبار كما تقدم واما محمد بن عبد الله التريسي الجفوي فله ستة بنين وبنات فاطمة والبنون علي امه بنت باحسن الفقيه وعبد الله وشيخ و احمد المغيث وابوبكر وعبد الرحمن امهم الجميع دون علي بنت عبد الرحمن باجمال فليخ بن محمد هذا بنت برد اعوي فاطمة ام بنت محمد محروس بها واما علي بن محمد بن عبد الله التريسي فله ابنا وبنات هي ميرم والابن عديروس والفقيه شيخ وام البنات فاطمة بنت علوي الجفوي وام عديروس عربية بسيون وام شيخ فزال باحميد فليخ هذا ثلاث بنات علوية ام فاطمة بنت ابي بكر المصري بن عقيل السقاف ولولوا اولاد علوي بن عديروس عمها وسلي امهم عربية بالشعر واما عديروس بن علي هذا الجفوي المتوفي سنة فلده ستة بنين وثلاث بنات شيخ ام بعض اولاد محمد بن عبد الرحمن بن محمد الجفوي ولما المندرجة ام اولاد حسين بن عمر الجفوي امها علوية بنت احمد بن زيان وعلوية والبنون محمد الاكبر المندرج و احمد انقضت وعلي وعلوي امهم ام البنات سوي علوية وشيخ ومحمد الاصغر فامهم بنت باحميد عربية فلمحمد الاكبر المندرج بن عديروس هذا ابنا

وبنات علوية ام بنت احمد بن محمد الجفوي وشيخة تزوجت عبد الله بن علوي  
 عمها والابن سرقاف وشيخ وامهم بنت بارجا عرييه وانقضا واما علي بن  
 عديروس بن علي بن محمد بن عبد الله التريسي الجفوي المتوفي بسيون سنة  
 فله بنتان علوية ام بنت لعلي بن محمد الجفوي وام ابن الحسن بن عمر الجفوي  
 وام ابن هو عديروس لعلي بن محمد بن عبد الرحمن عمه العريشه امها سما  
 بنت الفقيه طه بن عمر الصافي والثانية نورام اوله وعلي بن الصادق الجفوي  
 امها بنت الهادي بن علي الجفوي واما علوي بن عديروس بن علي بن محمد بن عبد  
 الله التريسي فله بالشعر ثلثة بنين عبد الله ومحمد وعبد الرحمن امهم فاطمة  
 بنت السيد حسين بن عمر بن اسمعيل واما محمد الاصغر بن  
 عديروس بن علي بن محمد الجفوي المتوفي ببندر راز فورا الهند سنة احدى  
 وعشرين ومائة والف فله بها اربع بنات وثلثة بنين امها في ام اوله عديروس  
 بن شيخ عمها وزينب انقضت مع ابن عمها حسين بن شيخ ورقية امهم وعبد الرحمن  
 ام ولد والرابعة فاطمة انقضت مع علوي بن شيخ عمها امها ام ولد واله اولاد  
 عبد الرحمن تقدم ذكر امه وعلي و احمد امها ام ولد ايضا انقضوا الجميع  
 واما السيد الفاضل شيخ بن عديروس بن علي الجفوي المتوفي بسيون سنة الاربعة  
 احدى ومائة والف في سنة فلده ابن وبنات فاطمة امهم حسين بن احمد بن  
 عبد الرحمن الجفوي والثانية طلحة ام اوله والسيد عبد الله بن عقيل بن محمد  
 الجفوي امها علوية بنت عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل السقاف والابن عبد  
 الرحمن امه عايشة بنت عقيل بن شيخان الجفوي وللسيد شيخ بن عديروس الجفوي

٤٠

وبنات



اولاد اندرجوا بجيانة عيدر و حسن انقضاو الثالث علوي له بالعند  
 بنتان من نيب زوجة زين النفير و اما عبد الله المتوفي برداع ابن محمد بن  
 عبد الله التريسي الجفوي فله بها ابن هو محمد امه من آل الناشري فلمجد هذا ابن  
 هو احمد الرادعي امه من بنت احمد الجفوي بدوعن فله محمد بن محمد الرادعي  
 هذا ابنا ونبت هي فاطمة امها عن بيبي نجر والابن عبد الرحمن امه عايشة  
 بنت عبد الله بن ابي بكر البيهقي السقاف وعيدر و امه عربية بنت عبد الله بن احمد  
 الجفوي الخواص التي هي ام بعض اولاد الحسين بن السيد عمر العطار فللعيدر و حسن  
 ابن احمد هذا المتوفي بجر فله ثثة بنين محسن وعبد القوس وعمر امه فاطمة بنت عبد  
 بن عبد الله بن محمد الجفوي فالحسن بن عيدر و حسن هذا ثثة بنات  
 ام اولاد سالم ابن عبد الرحمن عمها امها بنت بن ذعار سلطان حجر عزبي والثانية  
 فضلون والثالثة امها بديعة عربية و اما عمر بن عيدر و  
 ابن احمد الرادعي المتوفي بجر ٢٣ سنة فله بنت فقط هي من امها سلمى بنت  
 سالم بن محمد بن احمد بن عبد الله بن احمد الجفوي و اما احمد المعيني بن محمد  
 بن عبد الله التريسي الجفوي فله ابن هو محمد المجذوب امه فاطمة بنت علوي  
 الجفوي فلمجد هذا ثثة بنات شيخه ام ابن حسين بن عيدر و حسن بن سعيد  
 الجفوي و فاطمة و عمر امهم عربية و اما ابو بكر بن محمد بن عبد الله التريسي  
 الجفوي فله ثثة بنين وثلاثة بنات علوية ام ابن محمد بن عبد الرحمن  
 عمها امها عربية و عمر ام بعض اولاد عبد الله بن عبد الرحمن عمها و شيخه  
 والبنون عبد الرحمن انقضا امه و ام البنين كثيره و علويك امه عربية

فردوعن

فردوعن و محمد امه من بنت شيخان بن علوي الجفوي فلعلي بن ابي بكر  
 هذا المتوفي بتريسي اربعة بنين وثلاثة بنات من م و فاطمة ام اولاد  
 احمد قزق بن علوي بن عمر بن علوي بن شيخان امها و ام البنين سوي  
 احمد لما بنت اسمعيل البيهقي السقاف و شيخه ام اولاد محمد بن عبد الله بن عبد  
 الرحمن حبيب الوشش امها و ام احمد طيبه بنت عبد الرحمن حبيب الوشش و البنون  
 احمد و ابو بكر و حسن و محمد اندرج فلمجد المنديج هذا ابن هو عبد الرحمن  
 امه فاطمة بنت حسين بن عمر فللعبد الرحمن بن محمد المنديج هذا ابن هو  
 علوي امه عربية و اما ابو بكر بن علوي بن ابي بكر بن محمد فله ابن عيدر و حسن  
 انقضا و بنتان كلما امها رقية بنت علوي بن عمر الجفوي ام اولاد الهادي  
 بن احمد بن الصادق الجفوي و ام علوي بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن عبد الله  
 الجفوي والثانية شيخه ام اولاد عبد الله بن احمد قزق بن علوي الجفوي امها  
 عربية و ام عيدر و حسن عربية اخرى و اما حسن ابن علوي بن ابي بكر بن محمد  
 الجفوي فله ثثة بنين بظفار فلمجد هذا بنت امه بنت سلون مدهر  
 و ابو بكر له بنت امه عربية والثالث عمر انقضا امه عربية و اما السيد  
 احمد بن علوي بن ابي بكر الجفوي فله ثثة بنين و بنتان شيخه ام اهل اولاد  
 احمد بن الهادي بن عبد الله الجفوي فله ثثة بنين و علوية ام بعض اولاد احمد  
 الاخي بن ابي بكر بن عبد الرحمن الجفوي و ام بعض اولاد عبد الرحمن بن محمد  
 بن ابي بكر الجفوي والبنون علي و شيخ انقضا و امهم عربية  
 و اما السيد الفاضل حبيب الوشش بتريسي عبد الرحمن بن عبد الله التريسي

٢ محمد بن

الجفري فله سبعة بنين واربع بنات مريم ام بعض اولاد سعيد بن شيخان الجفري  
 بترسين امها بنت عبد الله بن علوي الجفري وطيبه ام بعض اولاد علوي بن  
 ابي بكر عمها وعلوية توفيت تحت احمد بن عبد الله الجفري امها وام عمر عتيبة  
 من آل شجبل وشيخه ام بعض اولاد احمد بن عبد الله الجفري بعد اختها علوية  
 امنا في الكوفة والنبوه عبد الله والهادي والصادق امهم علوية بنت شيخان  
 بن علوي الجفري وعلوي ومحمد امهما عربي من آل ياسلامه وعمر تقدم ذكرهما  
 وابوبكر امه عربي من الزيد فلمحمد بن عبد الرحمن هذا الرجة بنين وبنت  
 هي فاطمة ام بنين لعبد الرحمن بن عمر بن طه المتوفى معها ولدا وله دمتم  
 غير هوالنبوه احمد وعلوي امها والبنت شيخة بنت عيديروس بن علي الجفري  
 وشيخ امه طيبه بنت ابي بكر الجفري والرابع الصادق امه عربي فلاحمد بن  
 محمد بن عبد الرحمن صاحب العرشه بنت فقط هي لما ام بنت لعقيل بن هاشم  
 بن احمد الجعفي امها علوية بنت محمد بن عيديروس الجفري خلا ابيها فلصادق  
 بن محمد هذا ابن هو ابوبكر وثلاث بنات فاطمة ام بعض اولاد علي بن الصادق  
 بن الهادي وعلويه وطيبه امهم رقيه بنت ابي بكر بن عبد الرحمن الجفري  
 والابن ابوبكر امه ام البنات وامها شيخ بن محمد بن عبد الرحمن صاحب العرشه  
 فله ابن هو علوي امه شيخة بنت علوي بن عبد الرحمن الجفري والابن انور  
 واما علوي بن محمد بن عبد الرحمن صاحب العرشه فله  
 ثلاث بنين عيديروس الجفري وعبد الرحمن انور ايضا امه مزنة بنت علوي  
 بن عيديروس الجفري والثالث حسن امه يافعيه فلعيدروس بن علوي هذا

المتوفى برزفور من الرض المند ابن بها هو علوي امه ام ولد

واما الهادي بن عبد الرحمن صاحب العرشه فله ثلاثة بنين وثلاث بنات  
 شيخة انور بنت وعلوية انور بنت وفاطمة انور بنت تحت حسين بن محمد  
 بن حسين المندرج للجعفي امهم والصادق عمر بن ابي شجبل والنبوه عبد  
 الرحمن بن الهادي امه شيخة بنت عمر بن طه الصافي والصادق تقدم ذكرهما  
 وعليه امه عربيه فلعلي بن الهادي هذا البنان وثلاث بنات نور انور بنت  
 وسلام بنت السيد هاشم بن محمد الجعفي امها والابن شيخة بنت عيديروس  
 بن حويد الجفري والثالثة فاطمة ام اولاد احمد بن عيديروس بن سعيد الجفري  
 امها بنت محمد بن شيخان الجفري وام بنت ايضا للصادق بن عمها عبد الرحمن  
 الجفري والبنان عيديروس انور والهادي فله هادي هذا المتوفى بالهند  
 ابن هو حسين امه سلمة بنت الهادي بن شيخان واما عبد الرحمن بن الهادي  
 الجفري فله ثلثة بنين وبنت هي فاطمة ام بنت لحسين بن محمد بن حسين  
 الجعفي الشابي والنبوه علوي والصادق واما امهم بنت باخار وسيوون  
 فلعلي بن عبد الرحمن هذا المتوفى بالخانقاه بدلي من الرض المند سنة  
 فله ابن فقط هو علي امه ام ولد واما الصادق بن الهادي الجفري فله ابن هو علي  
 الفاضل امه من آل شجبل عربي فلعلي هذا المتوفى برحمة شروزي القعدة  
 سنة ١٢٩ بنين وبنات شيخة ام الكثر اولاد محمد بن ابي بكر بن عبد الله  
 الجفري امها وام عبد الله فاطمة بنت السيد الصادق بن محمد بالفتح الجفري

المتوفى

والثانية فاطمة ام الكثر اولاد علي بن حسين بن عبد الله الجفري امها سلمة بنت  
 محمد بن حسين بن عمر الجفري والنبون الصادق وعيدروس امها سلمة  
 بنت علي بن عيدروس الجفري وعلوي امه عربيه والرابع محمد امه عربيه  
 ايضا وحسن امه عربيه ايضا وعبد الله تقدم ذكره وآنقرض واما عيدروس  
 فله ثلثة بنين واربع بنات جميعه وعلويه وطيبان  
 ورقية والنبون عبد الله وشيخ حسين امهم فاطمة بنت الهادي عبد الله  
 بن عبد الرحمن صاحب العرش واما محمد المفتح بن علي بن الصادق فله اربعة  
 بنين وبنات فاطمة والنبون علي واما عيدروس وعبد الله امهم جميع علوية  
 بنت احمد بن علوي الجفري فلعيدروس بن علي بن الصادق المتوفى بتريس  
 ثلثة بنين واربع بنات جميعه وعلويه ورقية وطيبه امهم وام البنين  
 فاطمة بنت الهادي بن عبد الله بن الشيخ عبد الرحمن الجفري والنبون عبد  
 الله وشيخ حسين واما محمد المتوفى بتريس فله ثلثة بنين  
 وبنات اي فاطمة امها وام البنين علوية بنت احمد بن علوي الجفري والنبون  
 احمد وعلي وعيدروس وعبد الله واما عمر بن عبد الرحمن صاحب العرش الجفري  
 فله بنتان وابن هو طه والنبتان علوية انقضت وطيبه ام اوله د شريف  
 فلولوف بالوقوف امهم فاطمة بنت شيخان الجفري فله هذا المتوفى برخيه  
 سنة ١٢١١ ثلثة بنين عبد الرحمن وعبد الله وعلوي امهم بنت الهادي بن  
 شيخان الجفري واما الصادق  
 بن عبد الرحمن الجفري صاحب العرش فلما بن هو احمد امه عربيه فله هذا الزوجة

بنين

بنين وبنات علوية الحميا امها فاطمة بنت عبد الله بن عبد الرحمن الجفري وشيخه  
 ام بنت لسالم بن عبد الله بن عبد الرحمن الجفري امها وام البنين سوي  
 علوي طيبه بنت علوي بن عمر الجفري والنبون سالم والصادق والهادي  
 تقدم ذكر امهم والرابع علوي امه عربيه والغرفة واما عبد الله بن عبد الرحمن  
 صاحب العرش المتوفى بذي صبح بشهادة الموروث بها ودفن بتريس فله ثلثة  
 بنين وثلاث بنات فاطمة ام اوله د عمر بن علوي بن عبد الله الجفري وام  
 بنت ايهم له محمد بن الصادق امها وعائشه انقضت والثالثة امها في وله  
 رابعة هي علويه امها ام صالح وذي صبح والنبون محمد امه عربيه ومحمد فاطمة  
 عربيه ايضا قال باسلامة وابوبكر والهادي وجعفر انقضت وسالم امهم  
 وعائشه وامها في مريم بنت اليك بن محمد الجفري وعيدروس وزير امها  
 عربيه والتاسع صالح امه عربيه وذي صبح كما تقدم فلصالح هذا المتوفى بذي  
 صبح المدفون بها بمشهد ابيه ابنان وبنات اي فاطمة  
 امها بنت مساوي با حسين واله بنان محمد امه علوية بنت احمد بن الهادي  
 بن شيخان الجفري وعبد الله امه بنت عيدروس بن اليك باعقيل السقا  
 واما محمد المفتح بن عبد الله بن عبد الرحمن صاحب العرش  
 المتوفى بتريس فله ابنان وبنات شيخه ام اوله د سالم بن احمد بن الصادق  
 الجفري والثانية رقية ام اوله د سالم بن عمر بن علوي الجفري امها وام  
 اله بنين عربيه واله بنان عبد الرحمن انقضت احمد واما محمد بن  
 عبد الله بن عبد الرحمن صاحب العرش المتوفى بتريس ايضا فله ابن هو حسين



امه شيخه بنت علوي بن ابي بكر بن محمد الجفري واما العادي  
 بن عبد الله بن عبد الرحمن صاحب العرشه فله خمسة بنين و بنت ربي فاطمة  
 ام عبد الرحمن بن علي بن الصادق امها عريبه والبنون احمد ومهدي امها عريبه  
 وعبد الرحمن وعبد الله وحسين امهم ام اختهم فمهدى فقد بالغندلم يظن انه  
 خبير واما السيد سالم بن عبد الله بن عبد الرحمن الجفري  
 المتوفى بتريس سنة ١٢٢٠ فله خمسة بنين و بنتان علوية اتزوجت امها وام عبد  
 الله وعقيل وعبد الرحمن عريبه والثاني فاطمة ام بنت للسيد طه بن احمد بن  
 علوي بن ابي بكر الجفري امها شيخه بنت احمد بن الصادق بن عبد الرحمن الجفري  
 والبنون عبد الله وعقيل وعبد الرحمن تقدم ذكر امهم ومحمد بن الفخيم وجعفر  
 امها عريبه واما ابو بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن المتوفى بتريس سنة ١٢٢٣ فله بنتان  
 سبط اتزوجت وطيبة ام اوله وعبد الله بن الهادي بن عمها وابنتان حسن وعبد  
 الرحمن واما احسن فله ابنتان امهم بنت عبد الله بن عمهم علوي وابو بكر  
 واما علوي بن عبد الرحمن صاحب العرشه فله اربعة  
 بنين وثلاث بنات شيخه امها ومحمد عريبه وعلوي ام الغياثي سادة من  
 اليمن امها وسالم والرابع احمد امهم فلسالم بن علوي هذا بسقط عيب  
 فلا محمد بن علوي هذا الثلاثة بنين بارض العوالق والبنون علوي وعالي  
 والثلاث واما نوري بن عبد الرحمن صاحب العرشه المتوفى  
 سنة ١٠٧٣ فله بسيرون ثلثة بنين واربع بنات علوية زوجت علوي بن الالك  
 عبد الله باحسن بوزن فارقها وتوفيت مع ابي بكر بن شيخ باعبود مغفون

ببور

بيور ورقية زوجة الصادق بن عمها محمد وفاطمة ام بنت طير بن احمد  
 الجفري وطيبه ام بنات علي بن عبد الله باعبود خريشاني بيور ثم تزوجها  
 علوي بن محمد بن حسين الجفري فله منها بنت وتوفي بها والبنون حسن  
 وعبد الرحمن و احمد امهم بنت باناعه من بسيرون فلعبد الرحمن هذا المتوفى  
 ببيرون بنت فقط هي علوية امها عريبه وعلوية هذا من زوجة عبد الله بن  
 احمد عمها فلا محمد الاعرج بن ابي بكر هذا المتوفى ببيرون سنة ١٢٤٠ له بها ثلاث بنات  
 وسبعة بنين من بيور رقيه ام اوله وعلوي بن ابي بكر بن الصادق امها وام محمد  
 علوية بنت احمد بن هاشم بن احمد العيشه و خديجة امها وام عقيل وجعفر  
 وعلوي والحسن لما بنت عقيل بن هاشم الجبني والبنون محمد وعقيل  
 وعلوي وجعفر والحسن تقدم ذكر امهم والسادس ابو بكر امه علوية  
 بنت الجفري والسابع عبد الله امه علوية بنت حسين بن عمر الجفري  
 وام من امها بنت عبد الله بن عبد الرحمن الجفري فلعبد الله بن  
 احمد الاعرج هذا المتوفى ببيرون سنة ١٢٤٩ فله بها ثلثة بنين  
 وثلاث بنات رقيه ونورية و سلمة والبنون عبد الرحمن ومحمد وابو بكر  
 امهم جميع علوية بنت عبد الرحمن عمه واما السيد حسن بن ابي بكر بن  
 عبد الرحمن المتوفى ببيرون سنة ١٢٤٠ فله بنتان وثلاثة بنين علوية  
 والثانية رقيه ام بعض اولاد محمد بن عمها احمد امها وام احمد بن سالم شقيقا  
 بنت الحسن بن الشيخ محمد العيشه والثالث شيخ امه رقيه بنت شيخ بن  
 عيدر بن الجفري فلسالم بن حسن المتوفى ببيرون سنة ١٢٤٠ فله بها

عنه مع

اربعة بنين ونبت هي من نون والنبون ابو بكر وعلوي وعيدروس والحسين  
 سمي اخيه انقضت امهم جميع عريه  
 بن ابي بكر فله ابن هو علوي امه سلماء بنت ابي بكر بن علوي بن ابي بكر الجوزي  
 واما عيدروس بن عبد الله بن عبد الرحمن الجعفري  
 المتقدم ذكره المتوفى بتريس فلها اربع بنات فاطمة امها سلماء بنت محمد الجوزي  
 وطلحة امها علوية بنت احمد بن علوي الجعفري والنبون  
 ثلثة بنات صالحه امه سلماء بنت محمد ام اخته فاطمة امهم عريه بنت سلمة وامان زين  
 بن عبد الله بن عبد الرحمن الجعفري المتوفى بدوعن فله بنتان شيخه وعلويه  
 ام ولدي ابي بكر بن محمد بن ابي بكر الجعفري وابن اسمعيل بن  
 واما السيد الشريف علوي بن عبد الله التريسي الجعفري  
 فله ابنتان وبنات شيخه ام اوله الشيخ محمد بن محمد واما ابن له محمد الفقيه  
 جفرو فاطمة ام بنت علي بن محمد الجعفري والابن شيخان امه وام البنين  
 بنت محمد بن سعد الفقيه فضل والثاني عبد الله جفزان فلعبد الله جفزان  
 بن علوي هذه الربعة بنين وثلثة بنات فاطمة وشيخه وعائشه والنبون  
 عمرو عبد الرحمن سعيد امهم جميع رقيه بنت محمد بن علوي قسما والرابع  
 محمد امه شيخه بنت عبد الرحمن انقضت بمريه السقاق فلعبد الله بن عبد  
 الله هذه الابن ونبت هي علوية واله بن عيدروس امها عريه والزيد  
 فلعبدروس بن سعيد هذه اعشة بنين وكرت بنات سلماء امها عريه  
 وشيخان ابن الهادي بن علي بن الهادي بن عبد الرحمن الجعفري امها

بنات

عريه ايضا وفاطمة انقضت امها عائشه بنت شيخان وام السعداء بها جابريه  
 ورقيه انقضت امها عريه ايضا والنبون عبد الرحمن وحسن انقضت امها في  
 والهادي انقضت امهم عريه وعلويك امه رقيه وشيخ حسين ومحمد انقضت  
 واما امهم عريه والعاشر محمد امه طيبه بنت عبد الرحمن بن محمد الجعفري انقضت  
 فالحسين بن عيدروس هذا ابنت هي فاطمة ام اولاد زين بن عبد الله بن عبد  
 الرحمن الجعفري امها شيخه بنت محمد الجذبوب بن محمد المغيث واما الصافي بن عيدروس  
 فله ثلاث بنات  
 واما عمر بن عبد الله جفزان بن علوي بن عبد الله التريسي فله ابنتان وثلث  
 بنات علويه وسلماء ام بن الحسين بن عبد الله بن شيخان الجعفري وعائشه  
 والابن علوي حسين امهم مريم بنت علي بن محمد الجعفري فلعلي هذا  
 اربعة بنين وثلث بنات طيبه فطيمه ام اوله داود بن الصافي الجوزي  
 وفاطمة ام بنت له محمد بن عيدروس بن سعيد الجعفري وشيخه ام  
 اولاد الهادي بن شيخان والرابعة رقيه ام بنت لابي بكر بن علوي بن ابي بكر  
 الجعفري وام اوله داود بن محمد بن حسين الكشي بن السلطان عبد الله وفاطمة وشيخه  
 والنبون محمد وعمر واما عبد الرحمن امهم عريه فلعبد بن علوي هذا  
 واما عمر بن علوي بن عبد الله فله بتريس ثلثة بنين وبناتان  
 فضلون انقضت ومن فدام السيد عبد الله بن عقيل العطاس واخيه شيخه  
 والنبون منهم سالم فاسلم هذه الابن ونبت امها في واله بن عمر امها رقيه بنت  
 محمد الجعفري واما عبد الرحمن بن علوي فله ثلثة بنين وبناتان شيخه انقضت

عريه

وعلاوية والنبون علوي وعبد الله وطه فاما علوي فله ابن واربع بنات  
 منهن وطيبه وشيخه وفضلون والابن حسين واما احمد بن  
 علوي بن عمر فله ثلثة بنين ونبت سلمة النوضت والنبون عيدرول وحسين  
 انوض واما عيدرول فله بنت سلمة مني ووجه مع احمد بن عمها واما عبد الله المتوفي  
 بشبام فله ابناك وبناتك فاطمة وعائشه والابن احمد وابوبكر  
 واما حسين بن عمر بن عبد الله فله نبون منهم محمد فله هذا المذكور اربعة  
 بنين احمد ومحمد وحسين ومحسن ونبت هي سلمة فلما احمد فله اربعة بنين  
 واربع بنات رقية وفاطمة وشيخه وفوز والنبون عبد الله ومحسن وحسين  
 وعلي فاما محمد فله ابناك عمر ومحمد

لعله محمد بن محمد

واما السيد شيخان بن علوي بن عبد الله التريسي الجفري فله ستة عشر ابنا  
 وخمس بنات عائشه سلمة النوضت وامي امين وام ابوبكر واخوانه الثمانية  
 فضلون بنت ابي بكر الجفري قسم ورقية وفاطمة ام علوية الصغرى بنت بن  
 احمد المنقر وام شيخ بن عبد الله بن عقيل امها وام عقيل وشهاب وعمر علوية  
 بنت عقيل بن احمد المنقر والنبون ابوبكر وعلوي واحمد وعلي وحسين انوض  
 وحسن والهادي وسعيد تقدم ذكر امهم وعقيل وشهاب وعمر تقدم ذكر امهم  
 ايضا وعبد الله امه عريية فالكثير وعبد الرحمن امه عريية ايضا ومحمد الكبر  
 ومحمد الصغر ومحمد بالتفخيم امهم فالك باوزير فله هذا الاكبر هذا بنت فقط هي  
 طلحة ام بنت لعلي بن الهادي بن عبد الرحمن الجفري فله محمد المنقر هذا ابن هو  
 شيخ ابين امه عريية واما ابن شيخان بن علوي

بن عبد الله الجفري التريسي فله سبعة بنين ونبت هي علوية ام بنته لا احمد  
 بن عبد الله بن عبد الرحمن بن شهاب الدين وام جنيد بن مطهر بن جنيد  
 الاخضر بن عبد الله باعلوي امها ام الصافي واخوانه والنبون محمد وحسين  
 بتريزة امها بهية بنت الامام السيد احمد بن علي بن احمد المنقر انوض  
 بالهند والصافي والهادي انوضا بركة وعبد الرحمن وشيخان امهم عريية  
 وروادي عماد والسابع علوي انوض امه عريية وسبيون فله هذا ابن  
 بالهند امه هندية واما شيخان بن عمر الملقب بالصافي بن شيخان بن علوي  
 الجفري المتوفي بمكة سنة ١٠٨٩ فله ابن بركة وهو مقبول امام ولد  
 انوض ولدا ايضا بدو عن ابناك وبناتك علوية ام اولاد عبد الله بن محمد باقية  
 وسلمة النوضت ولدا ايضا سيوون بنت هي شيخة ام جنيد بن مطهر بن جنيد  
 الاخضر امها علوية الصغرى بنت علي بن احمد المنقر ولدا ايضا بتريسي بنت هي  
 فاطمة امها علوية بنت علي بن شيخان الجفري والابن عبد الله وعمر امه عائشه  
 بنت عبد الله بن ابي بكر البتي فله هذا الرباط اربعة بنين ونبت هي فاطمة  
 امها رقية بنت الهادي بن علي بن شيخان الجفري والنبون صافي امه سلمة بنت ابي  
 بكر بن عبد الله البتي وشيخ حسين امها رقية بنت حسين بن عبد الله باقية  
 والرابع سويد امه سلمة بنت السيد علي بن محمد بن حسين الشيخ فطسعيد  
 هذا بنت فقط بارض السواحل بيت امها ابي الشاطي شريف  
 واما صافي بن عمر هذا فله بنتان فاطمة انوضت سلمة امها شيخة بنت عبد الله  
 بن ابي بكر البتي السقاف واما عبد الرحمن بن عمر شيخان الجفري

علي المشحر

بن عبد الله





واما علي بن شيخان فله ابن ونبت به علوية ام فاطمة  
 بنت شيخان بن عمر عمها امها ١٠  
 والله بن عيدر وولده بنت اللخمي  
 واما عقيل بن شيخان الجفري التريسي  
 من تريس  
 فله ثلثة بنين عبد الله ام فاطمة بنت عبد الله بن علوي بن عبد الله الجفري  
 التريسي انقوض ومحمد وسعيدا هما علوية بنت محمد بن عبد الله باصره فليسعد  
 هذان بنتان شيخه وعلوية امها عبيد واما سعيد بن شيخان الجفري التريسي  
 فله ستة بنين وعش بنات زينة بنت للصادق واما بنته انقوضت امها  
 وام عمر واخوانه من بنت عبد الرحمن بن محمد الجفري ومن غيرها ام عيدر و  
 عبيد وعلوية ام ابن لسيد ما عقيل وشيخة انقوضت امها وام علوية بنت  
 الالخياني ولد بنتان بشبام نور ورقية امها عبيد بهي ام حسين ولد بنتان  
 بجيمه امها عبيد بها والنون الهادي وعمر ومحمد امهم زينة واما بنتان بن  
 عيدر وولده علوية وحسين تقدم ذكر امهاتهم فاما محمد فانقوضت مو شيخة  
 بنت الهادي واما غيره فله ذرية بالهند واما علوية فله بنتان بوادي محمد  
 علوية ام ولد ونبت لسيد عيدر وولده بن ابي بكر ورقية ام ولد للصادق بن عيدر و  
 باعقيل ورقية امهم عبيد واما الهادي بن سعيد فله ابنان وحسن بنات علوية  
 ام بنت له بكر بن عيدر وولده باعقيل امها عبيد ومنهم ام اوله وطلال بن عبد  
 القمي شيخة امها وايبه بكر شيخه بنت علوية بن شيخان الجفري وطيبه ام اوله وعلوي  
 بن عبد الله القمي شيخة امها عبيد وفاطمة انقوضت مع محسن بن ابي بكر الجفري  
 امها وام الصادق عبيد وعائشه امها شيخة بنت ابي بكر الجفري واله بنان ابو بكر

والصادق

والصادق  
 واما محمد بن عقيل بن شيخان الجفري  
 فله ثلثة بنين وثلاث بنات شيخه ام بعض اوله محمد بن حسين الجفري  
 ورقية وطلحة انقوضتا والنون عقيل امه وام البنات الثلثة فاطمة  
 بنت محمد باصره ومحمد امه من الالقاف مرعوم وعبد الله امه ورقية بنت  
 جعفر الجبيني فلعقيل بن محمد هذا ابن واربع بنات علوية ام اوله دا احمد  
 بن حسن بن ابي بكر الجفري وفاطمة ام بعض اوله الهادي بن عيدر وولده  
 للجبيني والثالثة نور ام اوله وعبد الرحمن عمر مساوي والرابعة عائشة ام  
 ابن لعبد الله بن عبد الرحمن بن شيخ بن عيدر وولده الجفري امهم وام اله بن عطية  
 بنت حسين بن عمر الجفري والابن عبد الله واما عبد الله بن شيخ بن عيدر شيخان  
 الجفري المتوفي بالرباط يدوعن سنة ثلثة وثلثين ومائة وثلثون الف  
 فله بها ابن فقط هو شيخ امه عبيد من الشيخ واما السيد عبد الله بن محمد بن عقيل  
 بن شيخان الجفري باعلوي المتوفي بدمشق سنة ثلثة وثلثين فله بها ابنان ونبت  
 بهي زينة ام بعض اوله وعبد الرحمن بن حسين بن محسن باعبود واله بنان  
 محسن وطالب امهم الجميع رقية بنت محسن بن عبد الله باعبود خريشاني واما  
 السيد حسين بن سعيد بن شيخان المتوفي بشبام فله ابنان ونبتان سلمي  
 ام اوله ومرزوق بن زين مرزوق امها شيخة بنت احمد بن عيدر وولده الجفري  
 والثانية فاطمة تزوجت علوية بن عبد الله مرزوق امها وام اله بنين بنت زين بن  
 شيخ مرزوق واله بنان عبد الله ومحمد تقدم ذكر امهم واما ابو بكر بن الهادي  
 بن سعيد بن شيخان الجفري فله بندي صبح اربعة بنين وبناتان علوية امها

وام عبد الرحمن

عربيه ونور ام ابني سيد باعلوي دوغني بدوعن امها وام عبد الله وطاهر  
عربيه والنور عبد الله وطاهر تقدم ذكر امها وعيدروس امه بنت باعقيل  
القاف والد الرابع علوي قال باعباد واما شهاب بن شيخان بن علوي الجفوي  
القمي فله بشيخام بنت بنات وابن فلبنات شيخه امها عربيه وسلمي ام بنت  
الحسين بن محمد البشير الشبامي وعلويه ام شيخ بن علوي بن عبد الرحمن  
الجفوي امها عربيه وطلحة تزوج احمدا بن علوي للعداد الشبامي امها كثر  
وزينه انقضت امها عربيه والسادسة واله بن زين انقضت امها  
نبت عيدر وس بن كعيد للجفوي واما علوي بن شيخان بن علوي الجفوي القمسي  
فله ابنا وبناتان علويه والابنان محمدا وزين امهم عربيه فله محمد  
يوسر ابنا وبناتان فاطمة ام اولاد عبد الله بن صالح باعبود حريشاني وشيخ  
ام ابن الهاشم بن عبد الله باعبود مغفون واله بنان حسين انقضت وسالم  
امهم سيدة بنت عيدر وس بن محمد بن يحيى فلسالم هذا المتوفى ثلاثا  
وعشرين في جمادي الاولى سنة ١١٣٢ لله ثلثة بنين محمدا وعلوي وحسين  
امها فاطمة بنت علوي بن عمر عيدر والثالث جعفر امه نور بنت جعفر بن  
علوي مده فله محمد هذا المتوفى ببندر بلع ثلثة بنات فاطمة زوجة بن عمها  
سالم بن جعفر بن سالم وخذجيه امها عربيه  
واما جعفر بن سالم المتوفى ببندر الخافي يوم الاحد  
٢٢ ذي القعدة سنة ٧٩٠ لله المتوفى بقرية السيد عبد الرحمن والسيد محمد  
كريشه القاف خارج البصرة فله جعفر هذا الربعة بنين سالم امه بنت

باعبود

باعبود وهاشم وعلوي امها عايشه بنت الرحيم بن قاسم الوجيه وعليه امه  
ام ولد حيدثيه وثلثة بنات زرينب وعائشه امها ام ولد سناريه من  
علويه امها ام ولد سناريه ايضا واما زين بن علوي بن شيخان بن علوي الجفوي  
فله ثلثة بنين واربعة بنات نور زوجة شاف بن علوي بن شيخ بن عبد الرحمن  
ومحمد بغيل باوزن امها عربيه ونصيف امها عربيه والرابعة بدوعن  
امها وام احمد وصافي عربيه والنون علوي امه عربيه واحمد وصافي تقدم ذكر  
امها فلما احمدا بن زيني فانقضت واما صافي فله بنت فقط هي شيخه ام اولاد  
السيد عقييل بن ابي بكر عوض باعقيل القاف امها فاطمة بنت علوي بن  
ياحس القشير واما علوي بن زين بن علوي بن شيخان المتوفى  
هنا ليس بدوعن فله ثلثة بنين وخمس بنات فاطمة ام بنت السيد حسين  
بن عينا الله عقييل بدوعن امها فاطمة العلوي بن ناصر بعجمي والثانية فلانة  
والثالثة طلحة امها فاطمة الغيل باوزن والرابعة شيخه ام اولاد عبد الله بن  
عبد الرحمن بروم امها عربيه والخامسة عائشه امها وام البنين عربيه فالك  
با محمدا والنون محمدا وزين وعلوي سمي ابيه تقدم ذكر امهم  
واما ابوبكر بن شيخان بن علوي الجفوي القمسي فله ثلثة بنين وبنات  
هي شيخه بترين امها عربيه والنون باله نذ عبد الله وعبد الرحمن وشيخان  
امهم فاطمة بنت عبد الله بن علي بن عقييل بن احمد واما عبد الله بن شيخان  
بن علوي الجفوي القمسي فله اربعة بنين وبناتان فاطمة ام اولاد ومحمدا  
بن عبد الرحمن الجفوي وورقيه ام اولاد الهادي بن عبد الرحمن بن شيخان الجفوي





رقية ام ابنين لعبد الرحمن البيت وعلوية امها مال بالسندوة عربية والناس  
 من اولاد علوي بن عبد الرحمن باخقيه واما عبد الله بن علوي بن  
 ابراهيم الجفري له ابن ونبت بجري شيخه هي ام عبد الله بن ابي بكر البيت السقا  
 اما اخذ بجه بنت محمد الجفري والابن محمد انقرض واما محمد بن علوي بن  
 ابراهيم جفري له ابن فقط هو احمد سمى ابي امه عربيه فله محمد بن احمد هذا  
 بجري ابن هو عبد الرحمن ونبت له اي سلطان اولاد ابي بكر بن ابراهيم البيت بجري  
 بنت عبد الرحمن بن علوي الجفري فله عبد الرحمن بن احمد بن احمد جفري ابن  
 ونبت عايشه توفيت مع محمد الداعي الجفري والابن عبد الله امها علوية  
 بنت شيخ بجري فله عبد الله بن عبد الرحمن بن احمد بن احمد بن محمد بن  
 رقيه ام بنت وابن له برهيم بن ابي بكر البيت السقا ثم تزوجها عبد الرحمن  
 بن احمد الداعي وفضلوا انقضت تحت عبد الرحمن الداعي الجفري والابن  
 فاطمة زوجة عبد روك بن احمد الداعي وعائشه زوجة عبد الله بن احمد بن  
 بن احمد الجفري وسلي ام اولاد سالم بن محمد بن احمد بن عبد الله الجفري توفيت  
 معه وسلي والابن عبد الله سمى امه جميع شيخه بنت عبد الله بن عبد الرحمن  
 بافقيه

واما احمد بن ابي بكر جفري اربعة بنين ونبتان عائشه و  
 علوية والنول عبد الله وابي بكر واهم قلقا ومحمد فله عبد الله واهم  
 سلقا انقضا وابي بكر يلقب دبة امه مال الجفريه يقال ان لعقبه بالجيشه  
 منهم احمد محمد وعلي ومحمد وعمر واما محمد بن ابي بكر جفري الملقب كريكه

فله ابنان

ابنان وثلاث بنات علوية تزوج علي باحسين قمي وعائشه انقضت  
 ومريم ام احمد با رقيه بن اقف وام ابنين لزين بافقيه وهما محمد وعبد  
 الرحمن والبنان احمد وعبد الله فله عبد الله هذا ابن ونبت هي فاطمة ام ابن  
 لابي بكر كريكه والابن هو محمد المعروف بالكاف هذا الذي وجدته  
 من يورن وذكره النام والذاكون حسب ما هو منقول في الشجرة التي هي  
 جمعت اغصانها اسباب العترة

نسب علي قد علا بالمصطفى والمفضل والسنين الامجدين والنبوة الطاهرة  
 باهل الكساء غوثنا وغيثنا اجدادنا هم سعدنا في الدنيا وسعدنا في الآخرة  
 نكبد ذاك اسدنا وشاننا لشاننا باغصنا بجاههم دارت عليه الدائرة  
 قد قاله الخوازمي شعور شعرو بانها بما تقول من مقال شاعرة  
 وانها لكل ما تقول من قولها الرذيلة عن ما حلت من تخفة  
 المعتقد بقلبه بانها لرب يوم القيمة بالنيب والوجوه الناضرة  
 بشهادة ان لا اله الا الله بحق يعبد غيره وشهادة ان محمدا هو المرسل  
 في الاية التي انزلت في سورة الاحقاف في ما اية الاية التي انزلت في سورة  
 في يوم القيمة وجهه ووجه من هو مثله في دون شك ومن اول الوجوه الباسرة  
 الحمد الذي هدانا لهذا لو كنا لننتهدي لولاه ان هدانا الله لربنا  
 آمننا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع السالكين  
 في عيد مسيحي مولي الي الكرمير الاحيل في وجوده اي جوده وقوله اي فضل  
 قال انا بفضله او عاقب في عدله بباب وقد تعالي فقير حقير بذل



ثم مقر مقبرته بناوي يا واسع الجود جدي بيجودك يا حواد لا تاخف في بقعاي  
 في بالذنب جيت مقبرتي عن كل خير مقاي لا املك قط خيرا تسوي الرجاء والندى  
 لذلك رحت فرنايت فاز بفضل الاجل وفاز صدقا بهذا اني كل قول فعالي  
 نقلت اذا رخصه حطير صوان كلبي فدون شك ورب من من الله علي  
 بجاه خيري البرايه وامل كل رسل والاد والصحبة جماعة الغايزون بجمل  
 في والتابعين ورام: فكل عاك وسفل باحسن الفعل ابا فومكث ومقل  
 في باخر اخر مما ذكره العبيد المولي ارجت باسدي في تم الكوكب المتعلي  
 في شجرة الطل وغصنها الممدلي بنسبة من ذكر فانه تروي المقام الاجل  
 فمن بهر قوتشبت فاز بنور التجلي بسطه المشفق لدي الغنيا المتجالي  
 بما يشاكيف ماشا ففضل ايضا وعل فينا له الامم جمعا ففضل كان وصل  
 يارب فاختم بخيري لعبيدك ذا المولى  
 انتم ما قصدت في التعليق وما قد اردت في التلويح للكوكب المقبر  
 والغصن المشر لمن اراد العبوة بنسبة من يحضر موت من العترة  
 بعون المعبود ذي الكرم والجود يرب الهرباب ومسبب الابواب  
 لعليه اذكر بعد ان اموت واقبر نعم لها عجزت عن الاسفار والقيت  
 عصي السيارات بكاليكوت فارض ملبان ولزمت حلوسي بها وسط  
 الدار وتقطعت في الاسباب وبقيت مناظر ايقع البواب مستعطي  
 غير معطي ففتح علي مفتح الالبواب المعطي بغير حساب فصار  
 رزقي يا شين في غير احتجان بفضلته سبحانه وتعالى وكل مكان له ثمار

في قوله تعالى يا واسع الجود جدي بيجودك  
 في قوله تعالى يا حواد لا تاخف في بقعاي  
 في قوله تعالى يا شين في غير احتجان بفضلته سبحانه وتعالى  
 في قوله تعالى وكل مكان له ثمار

عنان

عمان فصرت اني علي من علي معروف مسدي وعربي وهندي وامير  
 وهندي وحر وعبدا واذكر ذلك لكل من اتي عندي بواقول لعدم  
 مكافاة وقلة موافاة لمن علي في الناس محدي قال صلى الله عليه وسلم  
 من اسدي الي اهل بيته موافا ولم يكافوه فالكفا عندي فتكلم علي  
 في رائي بعض الناس ملام او الكبر على الكلام بين الخاص والعام وقال  
 ما كفاه شيخ علي عربي وهندي حتى اعلن بالثناء وهو شريف قرشي  
 في المجلس الكبيرة علي عبد حبشيت فقلت لمن اخبرني بقول القائل قل له  
 مهله له تلمني ولا تكن لي في هذا الثناء عاذل قال صلى الله عليه وسلم من  
 اسدي اليكم موافا وكافوه وان لم تكافوه فاذكروه وانا قلت لما ذكرت  
 واشيت كما امرت فكيف له اني علي من عمري بالنوال وصدان وجمي  
 بنواله عن السؤال وفعله عجيب غريب عند كل فاطن اذا سمع بان مسدي  
 في العوب علي وبالهند فاطن فامثل هذا اقا صدق صدق وما سبقه  
 في فعله ذاق احد فلذ كذ نظمت قصيدة مليحة وان كانت عند العاذل  
 وامثاله قيحة لكن لكونها في الثناء علي من احسن اظنها عند كل  
 جيل والناس تستحسن وللهذا الظن ختمت بها الكتاب ليكبد  
 بها العاذل ويستريح بها الحاب وقاعد وقائم لا يروغ في لايم سميتها  
 اعتراف المحتاج السيد القرشي بصنيع الحاج يا قوت الحبشيت وهي هذه  
 يا قول لمن حل التباير والجدد: يا افا سمعوا ما قيل في وف من روي  
 يا قول في العاذل بعد امدحته: يا اشرف الاشرف لست بذي ريشة

وان عني قد تقدم فتاد والنا كذا لعدم

الؤلف في الانساب

فقلت له احسان العبد عمي  
يا ابي ما تقول الناس شر قلوبا  
تكره اذا اكرمته قد ملكت مره  
بلادني قليل يذكركم الحرس  
تخلف بمن احسانه طامبا  
بجها الوحيه الله ليس لغيره  
وهذا غريب ما تقدم مثله  
فاني امير مثله في عطايه  
فعل مثل هذا ايتي يا اولي الحيا  
ولا تشك انسانا انما است غيره  
ووعيد الحيا او المعينه للذي  
هو في نيك الموقوف من فاعله  
لغيرك عبد حرة نللك في  
فكيف وداخر وصي مفوض  
يخون حياه في تصاريه فعله  
لضم الاماكنه فاحبابه ندا  
وناصب موقوف ورافع مرمي  
اذا كان في اوه ما فدر ائمالا  
اليس جدير بالتناكل ساعه

هو ابي عبد العبد يا عاذل استهدى  
هو صنف ذوى الاحسان له  
واما اللين بالتمرد قد اترى  
نقصه به دون سوال ولا كذا  
كجزير جزيه مدي الوقت في ملكه  
يد يده لي من عمان الي العند  
وفايد ان قيل هدي مثله مهي  
ومن ذايضا هيبه الناس بالايدي  
وهو مثله بالدهر لي جاد بالجه  
وانسان للاحسان قد قيل بالعبد  
بيرانه بقدرته هو المعنوب بالرفه  
فليس بانسان وما عده في عده  
ووامثل قد سار بالغور والجد  
لذعل ما يرض لازم جاوم تعدي  
بيان معانيه يد يعا المستهدى  
وجار مكسور المسالكين بالشد  
بجزم لذي الحاجات بالشد والمده  
شبهه قمر ممر شتلك في عقد  
وهل في ثنائيه لوم يا ابر اللد

ووقد جاعن المختار كاقوا لكل من  
وان لم تكافوا فاذا كروه بفعله  
يلزم كان لله ولي دام مسديا  
اذا كان هذا كله في الشائنه  
فاني بحلاله ما عشت دائما  
وليس ثلكه ذال في حيايه  
لما ذكر ما معناه حاتم والذبي  
ومن لا يفهم فيما اقول تجاهلا  
بحوايه لمان للسود كما اتي  
وهمما غير حكي باع واشرك  
ولست انا من كذا اباد عاينه  
بظله كيف احسب ما عنه قد روي  
ولا ادعي ان لي على الله واجبا  
فقد قال اذ عوم انا استجب لكم  
وان قيل للتاكيد هل ضابط بدل  
فقلت عدو ولي بان تاخره كبا  
من احسانه قد عمو وقت حاجتي  
وهو صان من عني عن سوال بحوره  
ثنائيه لذي كذا كرا لانت طه

المر كان اسد قدر وواذ اولو الر  
ووقد كافي تاينا فالكفا عدي  
وخص ذوا اللعي في ذلك ودي  
عز المصطفى العاد وبتدع بالمقد  
صيح التناحيه اوسد في الحدر  
ولا في حيايه بل ايد كرم عدي  
لهم قد تلح بالطبع او كان بالهد  
وقال يا لست في ابي ربي  
وذي نعمه محسود لا غير ابي  
بدنياه دار ادم بالخلد مجده  
ولكن ارجو من الله للمسدي  
عالا وما لا بل وما لامر العدي  
ولكنه فضل المعيد لما يبدي  
فقد ادعائه وهو حاشاه عن ودي  
يؤيد ما قلت نطاط في العدي  
بجدي حجاز اهد تملك للمجدي  
وقد جعله الله قائم في ردي  
بغير سوال كاذ بالعكس والظرو  
مسيد ربي والسبب هو يا مروي

١٣٠٦

ووجدوا



واما باخل في الناس فيل جمعهم  
 ولا سيما في امه المصطفى احمد  
 واما كذا فبند قط احلوا في  
 شوق ال كوني جفر معدود عند  
 يد كرى لكل الحسيني يعلم  
 شوقه ربي كل حين اقول  
 واما ايضا صلوة مع سلام بعد  
 فحاشاه يرمي بن جنته  
 وقد كنت تبت بل اقلعت فادما  
 سوار جو بول تقوي وندامته  
 فقد ارجاني والهي على المساء  
 وفي الاواه صحاب والتابعين  
 فيهم رجائي والتسوق لي بهم  
 وعند امرنا بالقبول طلبته  
 سوى ما في الواجبات والواجب  
 فذوالذوق بعد ربي بكل مقالة  
 وختم خلاي بايدي دالما

ولكن الناس ناس في القوي والبعد  
 خصوصا انه بعد العموم للشرع  
 لما قد سمعت من مقالات فضيلة  
 وجوه ان الكذب من باطل للاسدية  
 ولا سيما ذكره في راد في ودي  
 على النعماني على الابد محمد  
 حجت به ربي على المصطفى جدي  
 وحيث يوجب بالقبائح مسودة  
 عن امر به كنت خرجت عن الحد  
 وان لا اعود نحو ما فعله ردي  
 وفي المصطفى المختار صفوة الهدى  
 له قد تلي بالخير في كل ما تصدي  
 لدي وانا ادعي له عبد بالمجدي  
 لان ليس قنار قنورهم عندي  
 وبالجملة من كل الحيوان بلا ودي  
 وللالة ذوق فمن شأنه روي  
 اقوال من حل التهايم والتجد

غسيرة

هذه اجواب لشخص اخر  
 عن السبيل وقال ما عرف

ان الرسول

ان الرسول هذه الامر  
 معترف فاذا كرا في كل حين  
 لا شاكر الله من لا شاكر  
 باعتراف في حتمت الكتاب  
 الغيظ لانني قلت ارجوا  
 ابد او ختمنا اقول للجميع

وكم حكي مثل هذا وشرف  
 وشاكر المحسنين من طرف  
 لذلك هذا الكلام من عرف  
 محبة كل ارباب الطرف  
 بغاية الجود محتاج اعترف  
 هذا اجواب لشخص اخر

١٢٠

وحيث حتمت بذكر اعتراف بالمعروف احببت ان اذكر هنا تعجيزي  
 وتصديري لبيتين الشيخ معروف وهو سم  
 حطت رحالي بباب الكرمي  
 فمالي الي غيرة التجار  
 وقت بقره ذلك ل  
 وفاديتي في ظلام الدجاء  
 فقلت الي اوجب دعوتي  
 وحقوق ما كان لي من رجاء  
 وكن لي على كل حال كغيب  
 ولتصرف العسر لي من رجاء  
 فله غير معروف لي صدرا  
 وان كنت معروف ادعي هجاء  
 جفير معجز مصدر مسال  
 من ذيل منك يروم التجار  
 هذا ما تيسر والحمد لله رب العالمين  
 من ناله تو اخذنا  
 ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصر الكما حلتنا على الذين  
 فقبلنا ربنا ولا تحمدا مال طافة ليه واعف عنا واغفر لنا و  
 امرحنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين  
 محمد وآله وصحبه وسلم قال الفقير الحقير كثير الخطايا بالوزر عت

العلوي شيخ بن محمد الجوفي ضابط عام هذا التعليق المسمى بالوكبة  
 للجليل الرفيع الزاهر المنير الدرعي وبازالة الله التعريف  
 يخرج منه للناظر عام التأليف فرج الله امر انظره بعين الرضا  
 وسلكه فيما بان له قد قضا كوكب جليل رفيع زاهر منير درعي  
 ٢١٤ ٣٠٠ ٢١٢ ٣٦ ٧٢ ٢٨

الفاطمة بنت محمد

بسم الله الرحمن الرحيم  
 يا من يدري بكل ما يجري وفق من لا يدري عبدك شيخ الجوفي  
 الحمد لله العلي الهادي ابي سبل الرشاد واملي الكرمي افضل كل المهديين والعباد  
 لا يما المخصوص له بمكرمة الرسالة المنزلة عليه فرقا هدي وفوقا حق  
 عليهم الصلوة وعلى السفينة نجاة المهديين واصحابه البررة نجوم المهدي  
 للمقتهين وعلي التابعين لهم باحسان اليوم الدين وبعد  
 فقد اخبرني في قصده سوالي له اخباري بانه سمع عند ما دفن المرجع  
 السيد محمد البخاري رحمه الله في ايام واسكنه فسيح القارم جنته جري  
 فتحتمها له نهار بجاه النبي المختار والدا طهار مناد من مربي السيد  
 المذكور ينادي يا هادي المصلي ويعني به شيخه المقبول ومقصود ما  
 اخبر هل هذا القول صحيح او منكر فقلت للمخبر السائل بر ما كان هذا  
 القائل من الضراء الازرة العشاشين الذين هم دايمًا يحشون الحشوي  
 شين فقال لا بل من ليبارك في رباب الخندق في العبارة والتقدير  
 ممن يري له نحو الخوخ والافوا لافوخ من كبار اهل الملة فقهاؤ  
 كاخروت او قبله فقلت لان كان القائل هذا يعتقد هذا القول

توفي في

في حق شيخ ملح اقول انك عندي في حق شيخ من اجمع القبح لا لك لو قلت لهذا القائل يا هادي  
 السرق او هادي من عن الدين الخفيفي مروق كان منك في حقه هذا القول لا يتصير بل  
 يزجر كل من ينسب هذا القول اليه فلو قال يا هادي المراد من جملة او يا هادي  
 المصليين بالامثلة كان ذلك منه في القول حسن وفي حق شيخ احسن فاحسن وان اراد  
 بقوله يا هادي المصليين من العالمين فهو بقوله هذا لا يعد من الحسينيين لان الله  
 يقول ولكل قوم هاد في الباطن والامر ايضا والباد فان رأي هذا التاميل في المشية  
 والارادة صحيح فهو ايضا من قبيل فقيح وجراوة فيما قاله وشياعة وقلة احترام له في  
 لانه لا يستل عما يفعل وهم يسكنون ولهذا قال والله خلقكم وما تعلمون  
 من يشاء ويهدي من يشاء وينزل من يشاء ويعز من يشاء وقال جل وعلا من يهدي الله  
 ومن يضلل فلا هادي له وقال ايضا انه لا يهدي من يضل ومشيته نافذة بالفعل في التبعيل  
 ولكنه منزع عن الخشا وله وقع في ملك الاماشا توفيقا وخذ لا فاطمة وعصيانا قال  
 البيضاوي هذا الصراط المستقيم الهدي لدلالة اللطف وكان يستعمل في الخير في قوله  
 فاهدكم الى صراط الجحيم فوا مراد علي سبل التمسك قلت ومثله قوله تعالى فبشرهم بعد ان  
 يوقا خبره الهدي مصدر فهو الدلالة الموصلة الى البغية اي المطلوب للخير دليل وقوع الضلالة  
 في مقابلة الهدي في قوله تعالى اولئك الذين اشروا الضلالة بالهدى ولان الله تعالى  
 وسداهم عنوا الناس باضلالهم عن كليل الله قد ضلوا عن الهدي ضلوا لا بعيد ان الذين كفوا  
 فليوا اي بالاضلال والصد لم يكن الله ليتغير لهم ولا يهدى لهم طريقا الى طريق خالدين فيها فقلنا  
 واضح على ان الله يهدي الصادقين ولا الظالمين بالاضلال وقال البيضاوي في تفسيره هذه الآيات  
 انما لم يهد لهم من جحوا بين الضلال والاضلال للناس قال ولان المصليين يكون اعرف بالاضلال والتمتع  
 عن الاقلاق عند انقريب وقال النسفي رحمه الله تعالى في هدي للمقتهين انما قال هدي المقتهين ولم يقل

فان قيل

هدي المتكلمين لانهم فرغوا من فرغ علمهم على الضلالة من فرغ علمهم من هدي  
 الى الهدى والقوي وقول ان ذلك الكتاب هدي لهدى فحسبك انتم فعلموا هذا  
 قول المريد المذكور في معنى المعنى يا هادي المضلين فيه عند من هو في  
 بالملامة فلا يحد من وقس على هذا ما شئت من الامور واسد على خاتمة الاعين  
 وما تحق الصبر فهذا ما حيز من العوالم واسد العلم بالصواب من بعد  
 مدفقت على كتاب دليل الطالبين وهو كتاب شيعي على رتبته الصالحين اعلا  
 اشرف مكانه بذلك الزمان المكي الصديقي الشيخ محمد بن علي علان فوجدت  
 فيما يطاب في الرابع الكافي هو ياب في ذكره تحت اهل البيت قل بعد ما شرع اول  
 الحديث عند قوله وانما ذكر فيك الثقليين ما مثله الثقليين بفتح الثالثة  
 والقاف وقول المصنف قال العلماء سمي الثقليين لعظمهما وكبر شأنهما وقيل  
 الثقل العمل به في النهاية ويقال لكل خطير فليس ثقل فسيما الثقليين  
 اعظام القدر لهما ونحيم الشانها انتهى اولها كتاب الله يعنى القرآن فيه  
 الهدي هو كقولته تعالى في هدي على الوقوف على قوله له ريب والابتداء بقوله في  
 هدي فيكون التقدير كما قال البيضاوي لا ريب فيه هدي فقيه خبر مقدم  
 وهدي متبدا مؤخر والهدي في الاصل مصدر كالشيء ومعناه الدلالة وقيل  
 الدلالة على البقية لانه جعل مقابل الضلال في قوله تعالى لعلاء كذا في  
 ضلال مبين ولم يقيد الهدي بالمنقذين كما في آية النور ~~علاء كذا~~  
 اي ولا لتلك كل مسلك وكافر كما في الآية الاخرى هدي للناك والهدى بال  
 في آية البقرة لانهم المقتدون استمعوا به بنصب ثم في قوله الهدي يريد  
 كقوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة والجراد انه يتبع من  
 متصف بصفة اخري مثله حل المبالغة في ما لها فيه ويكون بالبا الموحدة نحو  
 ان الصبي يربو بالبا اي يربو او بمن نحو الثقلين منه العلاء وفي كالاية والحديث الثاني  
 والمهري مؤيد لما في ما لا يدري وهو الفقير الحقيق بن محمد الجوزي عن ابيه عند ما جئنا  
 بالمشهور وكان له في حالتي العسر السيرة جاه البقاء منه والروايات الميامنة امينه

في كتابه في بيان ما في قوله تعالى في هدي على الوقوف على قوله له ريب والابتداء بقوله في هدي فيكون التقدير كما قال البيضاوي لا ريب فيه هدي فقيه خبر مقدم وهدي متبدا مؤخر والهدي في الاصل مصدر كالشيء ومعناه الدلالة وقيل الدلالة على البقية لانه جعل مقابل الضلال في قوله تعالى لعلاء كذا في ضلال مبين ولم يقيد الهدي بالمنقذين كما في آية النور اي ولا لتلك كل مسلك وكافر كما في الآية الاخرى هدي للناك والهدى بال في آية البقرة لانهم المقتدون استمعوا به بنصب ثم في قوله الهدي يريد كقوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة والجراد انه يتبع من متصف بصفة اخري مثله حل المبالغة في ما لها فيه ويكون بالبا الموحدة نحو ان الصبي يربو بالبا اي يربو او بمن نحو الثقلين منه العلاء وفي كالاية والحديث الثاني والمهري مؤيد لما في ما لا يدري وهو الفقير الحقيق بن محمد الجوزي عن ابيه عند ما جئنا بالمشهور وكان له في حالتي العسر السيرة جاه البقاء منه والروايات الميامنة امينه



هدى الضالين لانهم فریقان فریق علم يقاهر على الضلالة سو فریق علم مصير من  
الى الهدى والنقوي وقال اي ذلك الكتاب هدي ليهوارة وحسبك انتهى فعلى هذا  
قوله المرید المذكور في حق نسخة المصنوع يا هادي المضلين فيه محد ويتركونه وكان  
بالمهلة فلا تجد في حق علي هذا ما شئت من الامور واسد على خابئة الاعين  
وما تخفى الصدور فعندما حضرني في الجواب واسد العالم بالصواب من بعد  
مدق وقت على كتاب دليل الفالحين وهو كتاب شىخ علي بن ابي العاصم اجلا  
اشرف مكانه بذلك الزمان الملكى الصديق الشىخ محمد بن علي بن علان فوجدت  
في اول باب من الربع الثمان وهو باب في ذكر حجة اهل البيت قال بعد ما شرح اول  
الحديث عند قوله وانما نركب فيكم الثقلين ما مثلنا الثقلين بفتح المتدثرة  
والقاف وقال المصنف قال العلماء سمي الثقلين لعظماؤهم وكبريتانها وقيل  
الثقل العمري زياد في النهاية ويقال لكل حطير بنفس ثقل شهماه الثقلين  
اعطاهما القدر زما ونحما الشانها انتهى اولها كتاب الله ليعه القراءه فيه  
الهدى هو كقولها تعالى قد هدينا على قوله له رب والابداء بقوله فيه  
هدى فيكون التقدير كما قال البيضاوي لا يرشد هدى في قوله خير مقدر  
وهذا عند مؤخر والهدى في الاصل مصدر كالشري ومعناه الدلالة ومن  
الدلالة على البيعة لانه جعل مقابل الضلال في قوله تعالى لهدى اوتي  
ضلالا مبين ولم يقيد الهدى بالمتقين كما في آية البقرة لهدى اوتي  
اي دلالة لكل مسلم وكما في آية اخرى هدي للذليل والتقيد باليهود  
في آية البقرة لانهم المقتدون المستمعون بل تصدح في قوله الهدى بجرى  
كقوله تعالى لقد كان لهدى في رسول الله اسوة حسنة في التجداد اذ يتراءى من  
تصنيف بصفة اخرى فلهذا جعل المبالغة في كمالها فيكون بالناس الموحدة خو  
التي ليهيئ لها الثقلين به اذ الامم خولت ليعين شيئا معلوما في كالاية والحديث انما  
منهم من نزل الى عالم لا يدري وهو القدر الخبير بن جمل الخوف في هذا عند ما جئنا  
الشري والمري وكان له في حاله العسر السبب جاء النبي الى منبره في الدنيا امين

والتصنيف الثاني للهدى وهو من اجتناب العالم به  
استعمال المصنف في قوله في كمالها في كالاية  
الهدى في قوله له رب والابداء بقوله فيه  
الهدى هو كقولها تعالى قد هدينا على قوله له رب  
هدى فيكون التقدير كما قال البيضاوي لا يرشد هدى في قوله خير مقدر  
وهذا عند مؤخر والهدى في الاصل مصدر كالشري ومعناه الدلالة ومن  
الدلالة على البيعة لانه جعل مقابل الضلال في قوله تعالى لهدى اوتي  
ضلالا مبين ولم يقيد الهدى بالمتقين كما في آية البقرة لهدى اوتي  
اي دلالة لكل مسلم وكما في آية اخرى هدي للذليل والتقيد باليهود  
في آية البقرة لانهم المقتدون المستمعون بل تصدح في قوله الهدى بجرى  
كقوله تعالى لقد كان لهدى في رسول الله اسوة حسنة في التجداد اذ يتراءى من  
تصنيف بصفة اخرى فلهذا جعل المبالغة في كمالها فيكون بالناس الموحدة خو  
التي ليهيئ لها الثقلين به اذ الامم خولت ليعين شيئا معلوما في كالاية والحديث انما  
منهم من نزل الى عالم لا يدري وهو القدر الخبير بن جمل الخوف في هذا عند ما جئنا  
الشري والمري وكان له في حاله العسر السبب جاء النبي الى منبره في الدنيا امين



اسم المخطوط معبد النعم ومعبد النعم

اسم المؤلف ابو نصر، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين الشبلي (المتوفى ٧٧١هـ)

عدد الاوراق ٧٢ المقاس ٢٢ x ١٥ سم

مصدر التصوير مكتبة الاوقاف للمخطوطات بترميم (مجموعة آل يحيى)

الرقم في مصدر التصوير ١١٣ مجاميع

تاريخ التصوير ٥ صفر ١٤٠٣هـ - ٢ نوفمبر ١٩٨٢م

ملاحظات نسخة كتبت بقلم نبي جبير، من مجموعة (الكتاب الخامس)

تمت